



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا  
عليكم يا صابغين

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

تاريخ

مدينة رامسور

تأليف

أبو القاسم القاسم أبو القاسم القاسم  
ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ترجمة وإعداد  
د. محمد عبد الله

تأليف

تأليف

إهداء إلى

دار القاسم

بدمشق

٢٠١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي ( ابن عساكر )

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القومية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

- 5 ..... الفهرس
- 8 ..... تاريخ مدينة دمشق المجلد 31
- 8 ..... هوية الكتاب
- 8 ..... اشارة
- 10 ..... تتمه حرف العين
- 10 ..... [تتمه ذكر من اسمه عبد الله على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم]
- 10 ..... [تتمه حرف العين في أسماء آباء العبادله]
- 10 ..... 3399 - عبد الله بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان
- 11 ..... 3400 - عبد الله بن عثمان
- 11 ..... 3401 - عبد الله بن عجلان
- 11 ..... 3402 - عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي
- 12 ..... 3403 - عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد
- 16 ..... 3404 - عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد
- 34 ..... 3405 - عبد الله بن عروة بن النصر بن الدمشقي
- 34 ..... 3406 - عبد الله بن عضاة هو ابن عبد الرحمن بن عضاة
- 35 ..... 3407 - عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب
- 40 ..... 3408 - عبد الله بن أبي أوفى
- 61 ..... 3409 - عبد الله بن علي بن أحمد، ويقال: ابن علي بن هلال
- 63 ..... 3410 - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين
- 63 ..... 3411 - عبد الله بن علي بن جنيد
- 65 ..... 3412 - عبد الله بن علي بن سعيد
- 66 ..... 3413 - عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس
- 81 ..... 3414 - عبد الله بن علي بن عبد الله

- 82 ..... 3415 - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن
- 83 ..... 3416 - عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل
- 86 ..... 3417 - عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى
- 87 ..... 3418 - عبد الله بن عمران
- 89 ..... 3419 - عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعمر بن قنبر
- 91 ..... 3420 - عبد الله بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد
- 91 ..... 3421 - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل
- 216 ..... 3422 - عبد الله بن عمر بن راشد البجلي
- 216 ..... 3423 - عبد الله بن عمر بن سليمان
- 220 ..... 3424 - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة
- 231 ..... 3425 - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
- 238 ..... 3426 - عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان
- 254 ..... 3427 - [عبد الله بن عمر بن الوليد]
- 254 ..... 3428 - عبد الله بن عمر بن يزيد بن الحكم
- 254 ..... 3429 - عبد الله بن عمر البازيار
- 255 ..... 3430 - عبد الله بن عمرو بن أويس الأكبر بن سعد
- 256 ..... 3431 - عبد الله بن عمرو بن الحارث مولى بني عامر بن لؤي
- 257 ..... 3432 - عبد الله بن عمرو بن صفوان
- 257 ..... 3433 - عبد الله بن عمرو بن الطفيل الدوسي
- 258 ..... 3434 - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم
- 311 ..... 3435 - عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان
- 311 ..... 3436 - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص
- 320 ..... 3437 - عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب
- 322 ..... 3438 - عبد الله بن عمرو السعدي بن وقدان بن عبد شمس
- 338 ..... 3439 - عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة

- 339 ..... 3440 - عبد الله بن عمرو بن هلال،
- 344 ..... 3441 - عبد الله بن عمرو بن يحمى الأوزاعي
- 344 ..... 3442 - عبد الله بن عمرو الدوسي
- 345 ..... 3443 - عبد الله بن عمير
- 346 ..... 3444 - عبد الله بن عنبة
- 346 ..... 3445 - عبد الله بن عنبة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
- 347 ..... 3446 - عبد الله بن عنبة بن أبي محمد بن عبد الله
- 347 ..... 3447 - عبد الله بن عوف
- 351 ..... 3448 - عبد الله بن عون بن أرتبان
- 400 ..... 3449 - عبد الله بن العلاء بن زبر
- 411 ..... 3450 - عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة
- 418 ..... 3451 - عبد الله بن عيسى بن برت بن الحصين البعلبكي
- 419 ..... 3452 - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي
- 425 ..... حرف الفاء في أسماء آباء العبادلة
- 425 ..... 3453 - عبد الله بن الفتح
- 425 ..... 3454 - عبد الله بن الفرخ بن عبيد الله - ويقال: ابن عبد الله -
- 426 ..... 3455 - عبد الله بن فروخ
- 428 ..... 3456 - عبد الله بن فضالة اللخمي
- 428 ..... 3457 - عبد الله بن فيروز
- 436 ..... فهرس
- 442 ..... تعريف مركز

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.=1999م.=1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة



تاريخ مدينة دمشق و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

دراسة و تحقيق علي شيري

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تش

دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع

ص: 2

## تتمة حرف العين

[تتمة ذكر من اسمه عبد الله على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم]

[تتمة حرف العين في أسماء آباء العبادله]

3399 - عبد الله بن عثمان بن عنبة بن أبي سفيان

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس

ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي

وفد على عبد الملك بن مروان.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر فيما نقلت من كتابه، حدّثني أبي عن أبي المقدم قال: هلك معاوية بن يزيد بن معاوية بالشام وقد قيل له: اعهد إلى رجل يفزع إليه، قال: لا تذهبون بحلاوتها، وأذهب بمرارتها، ليختر الناس لأنفسهم، فقدم عليه الوليد بن عتبة، وكان أسنّ آل أبي سفيان يومئذ، فلما كبر عليه الثالثة خرّ مطعوناً، فلم يرفعه إلا ميتاً، فقدّموا عليه عثمان بن عنبة بن أبي سفيان، وكان أسنّ آل أبي سفيان يومئذ، فلما صلّى عليه أحاطوا به، فقالوا: نبايعك بالخلافة، فقال: لا بل ألحق بنخالي عبد الله بن الزبير - وأمّه ابنة الزبير بن العوام - فقال له مروان: عمك لا خالك، إنّها والله ما هي بساعة أخوال، فقال عبد الرحمن بن أم الحكم:

أودت خلافة آل حر \*\*\* ب حين أودي بالوليد

و مضت بعثمان الركا \*\*\* ب من القريب إلى البعيد

فخرج حتى أتى ابن الزبير وشهد المرج، يقاتل بني أمية، فحمل على ألف دابة، فلما انهزم أرسل إلى ابن الزبير: أن بأصحابي حاجة فأمددهم، فبعث إليه بمائة مدبر، ومائة مد شعير، فأرسل إليه عثمان: أحمل على ألف دابة في قتال قومي و تبعث إليّ بهذا؟ والله لا أكلمك أبداً، وأنشأ يقول:

بابي (1) بلا أو مائة نعمة \*\*\* تبعث بني العوام دون بني حرب

أتبع (2) أذوادا كراما صحائحا \*\*\* بعادية الأصلاب مجدبة جرب

واستحيا من الرجوع إلى بني أمية فأقام بمكة فلما احتضر قال لابنه عبد الله: يا بني الحق بقومك، فإنَّ أباك لم يغتبط بفراقهم، وأوصى إلى خالد بن يزيد وهو بالشام، فلما قدم عبد الله أدخله خالد على عبد الملك، فلما رآه قال: لا رحم الله أباك، ولا جبر يتمك (3)، والله لا أدع لك خضراء ولا بيضاء إلا قبضتها، قال: فجمع الغلام رداءه ثم رما به وجه عبد الملك ثم قال: اقبض هذا أولا، قال: وخرج حاسرا، فقال عبد الملك للوليد: يا وليد، رجل والله، فاجعله في صحابتك.

### 3400 - عبد الله بن عثمان

ممن أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستشهد يوم اليرموك.

أخبرنا أبو القاسم بن السِّمْرَقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقْوَر، أنا أبو طاهر المخلَّص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السِّمْرِي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عثمان و خالد قالا: و كان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: عبد الله بن عثمان و ذكر غيره (4).

### 3401 - عبد الله بن عجلان

كان في صحابة عمر بن عبد العزيز، وبعثه إلى البصرة لينظر في أشياء رفعت إليه.

تقدم ذكره في ترجمة خالد بن سالم.

### 3402 - عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي

ذكر أنه كان أميرا على طيِّب و لخم و جذام في الجيش الذي توجه من دمشق مع مسلمة بن عبد الملك لغزو القسطنطينية.

ص: 4

1- كذا رسمها بالأصل و م.

2- في م: أتبع.

3- كذا رسمها بالأصل و م: «جبر يتمك» و في م مهملتان بدون نقط، و ليستا في مختصر ابن منظور 131/13.

4- لم يرد اسمه في تاريخ الطبري 402/3 ضمن أسماء أصيبوا من الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك.

حكى ذلك عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني، وقد تقدم إسناد هذا القول في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكندي.

### 3403 - عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد

ابن المبارك أبو أحمد الجرجاني

المباركي الحافظ المعروف بابن القطان (1)

أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له، والرحالين فيه رحل إلى الشام ومصر رحلتين، أولاهما في سنة سبع وتسعين و مائتين، والثانية في سنة خمس وثلاثمائة.

و سمع بدمشق: محمد بن خريم (2)، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرّؤاس، وإبراهيم بن دحيم، و محمد بن يوسف بن مامويه، وأحمد بن عمير (3) بن جوصا، وأحمد بن علي زبيدة، وأحمد بن عبد الواحد الجوبري، و محمد بن صالح بن أبي عصمة، و جعفر بن الرّؤاس، و بجمص هنبل بن محمد، وأحمد بن أبي الأخيل، و الحسن بن محمد السّكوني، و زيد بن عبد الله البهراني، و بمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، و بصيدا: محمد بن المعافى بن أبي كريمة، و نصر بن أحمد بن بشر بن حبيب الصّوري، و أحمد بن صالح التميمي، و أيوب بن محمد أبا الميمون، و بالكوفة: أبا العباس بن عقدة، و محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، و غيرهم، و بالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحباب، و يحيى بن محمد بن البخترى الحنّائي، و بالعسكر: عبدان الأهوازي، و ببغداد: أبا القاسم (4) البغوي، و أبا محمد بن صاعد، و محمد بن يحيى بن سليمان، و أبا جعفر أحمد بن هاشم ببعلبك، و خلقا سواهم.

ص: 5

1- ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان ص 266 تذكرة الحفاظ 940/3 طبقات الشافعية للسبكي 315/3 العبر 337/2 شذرات الذهب 51/3 و الأنساب للسمعاني، و البداية و النهاية بتحقيقنا الجزء 11، و الوافي بالوفيات 318/17 و تاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة 351-380 ص 339 الكامل في التاريخ بتحقيقنا حوادث سنة 365، سير أعلام النبلاء 154/16.

2- إعجامها مضطرب بالأصل و م و الصواب ما أثبت.

3- بالأصل و م: عمر، تحريف. مرّ التعريف به.

4- سقطت من م.

روى عنه: حمزة (1) بن يوسف، وأبو سعد الماليني، وأبو (2) العباس بن عقدة وهو من شيوخه، وأبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين (3) الأسترابادي، وأحمد بن محمد بن زكريا الصوفي (4)، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البكرآبادي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو القاسم أحمد بن محمد الوليدي، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين العالي خطيب بوشنج (5)، و محمد بن عبد الله بن باكويه (6) الشيرازي وغيرهم.

و كان مصنفًا حافظًا ثقة على لحن فيه (7).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن أبي مسعود المرّي الخزيمي (8) بدمشق حدثنا هشام بن عمار، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه: أنه حدثه عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اتخذ كلبًا إلا كلب ماشية أو ضاري (9)، نقص من أجره كل يوم قيراط و القيراط مثل أحد» [6456].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، أخبرني أبو أحمد بن عدي، أنا الحسن بن سفيان، و علي بن سعيد، قالوا: نا بشر بن الوليد، نا سهيل بن أبي حزم، عن أبي عمران، عن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من قال في القرآن برأيه فأصاب، فقد أخطأ» [6457]

ص: 6

- 1- بالأصل: و حمزة، و المثبت عن م.
- 2- بالأصل و م: «أبو» بدون واو.
- 3- عن م و بالأصل: رامس، و في تاريخ الإسلام و سير الأعلام: و الحسن بن رامين.
- 4- عن م و بالأصل: الصوجي.
- 5- بالأصل و م بوشنج، بالسين المهملة.
- 6- في تاريخ الإسلام و سير الأعلام: «عبدكويه» و ترجم له الذهبي في سير الأعلام 544/17 و سماه: أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي.
- 7- بالأصل: «حافظًا نفسه على فخر فيه» صوبنا العبارة عن م و سير الأعلام و تاريخ الإسلام و مختصر ابن منظور 131/13.
- 8- ترجمته في تهذيب التهذيب 154/6 و الكامل لابن عدي 284/4.
- 9- كذا بالأصل و م، و على هذه الرواية يكون مجرورًا بالعطف على ماشية، و إلا فصوابه: «ضاريا» و الضاري: المعلم الصيد، المعتاد له.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنبا أبو سعد الماليني - قراءة عليه - نا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمّد بن مبارك الحافظ، نا أبو الطاهر القاسم بن عبد الله بن مهدي القاضي الإخميمي - بإخميم - فذكر حديثا.

سمعت أبا القاسم بن السّم مرقندي يقول: سمعت أبا القاسم (1) إسماعيل بن مسعدة يقول: سمعت حمزة بن يوسف يقول (2): سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمّد الحافظ يقول: سمعت أبي عدي بن عبد الله يقول: ولدت (3) يوم السبت غرة ذي القعدة سنة سبع و سبعين و مائتين، وهي السنة التي مات فيها أبو حاتم الرازي.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف (4) قال أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمّد الحافظ يعرف بابن القطن، كتب الحديث بجرجان في سنة تسعين و مائتين عن أحمد بن حفص السّ عدي وغيره، ثم رحل إلى العراق و الشام و مصر في سنة سبع و تسعين، روى عن أهل مصر أبي عبد الرحمن النسائي، و علي بن سعيد الرازي، و القاسم بن عبد الله الإخميمي وغيرهم، و صنّف في معرفة ضعفاء المحدثين كتابا مقدار ستين جزء و أسماه كتاب «الكامل»، سألت أبا الحسن الدار قطني رحمه الله أن يصنّف كتابا في ضعفاء المحدثين فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يزداد عليه، و كان ابن عدي جمع أحاديث مالك بن أنس، و الأوزاعي، و سفيان الثوري، و شعبة، و إسماعيل بن أبي خالد، و جماعة من المقلين، و صنّف على كتاب المزني سماه:

«الانتصار».

و كان أبو أحمد بن عدي حافظا متقنا، لم يكن في زمانه مثله، تقرّد بأحاديث، و كان قد وهب أحاديث له يتفرد بها لبنيه: عدي و أبي زرعة و منصور، تفردوا بروايتها عن أبيهم، و ابنه عدي سكن سجستان، و حدّث بها.

ص: 7

1- بالأصل: «سمعت القاسم بن إسماعيل بن مسعدة» خطأ و الصواب عن م، و السند معروف.

2- تاريخ جرجان للسهمي ص 266 رقم 443.

3- عن م و السهمي، و بالأصل: ولد.

4- تاريخ جرجان للسهمي رقم 443 ص 266-267.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري، أنا عبد الغني بن سعيد، حدّثني أبو سعد أحمد بن محمد الهروي، قال: قال أبو أحمد بن عدي سمع مني أبو العباس بن عقدة كتاب الجعفرية عن أبي الأشعث، و حدّث بها عني فقال: حدّثني عبد الله بن عبد الله.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] (1)، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، قال: قال لي عبدان الأهوازي: أغرب علي لخالد الحذاء حديثا (3)، فذكرت له هذا الحديث الذي حدّثناه عمر بن سنان، و عبد الله بن موسى، و عبد الله بن زياد بن خالد وغيرهم، قالوا: حدّثنا بركة بن محمد الحلبي، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم جعل المضمضة و الاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة [6458].

فقال لي عبدان: هات حديث المسلمين، أنا قد رأيت بركة هذا الحديث و تركته على عمد، و لم أكتب عنه، لأنه كان يكذب، و هذا الحديث لم يروه موصولا بهذا الإسناد غير بركة هذا، و قد روي مرسلا.

قال ابن عدي: كتب عني ابن سعيد - يعني أبا العباس بن عقدة-.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، قال: سمعت بعض شيوخنا يقول: روى ابن عقدة عن عبد الله بن عدي كتاب محمد بن محمد بن الأشعث، عن أهل البيت في الفقه، قال الخطيب: و نسب ابن عقدة ابن عدي إلى جده - يعني فقال:-

أخبرنا عبد الله بن عبد الله لأنه كان حيا في وقت روايته عنه.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (4)، قال: قال أبي أبو الوليد (5):

ص: 8

---

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و أضيف عن م، و السند معروف، و هو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي.

2- الخبر في الكامل لابن عدي ضمن أخبار بركة بن محمد الحلبي 47/2.

3- عند ابن عدي: أغرب علي خالد الحذاء حديث.

4- ترجمته في سير الأعلام 545/18.

5- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب، أبو الوليد الباجي في سير الأعلام 535/18.

أبو أحمد بن عدي حافظ لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف (1)، قال: توفي عبد الله بن عدي رحمه الله غرة جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت، فصلّى عليه أبو بكر الإسماعيلي، رحمه الله، ودفن بجانب مسجد كرز بن وبرة، عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد.

#### 3404 - عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد

ابن أسد بن عبد العزّي بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب

أبو بكر القرشي الأسدي (2)

سمع عمّه عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وأباه عروة، وحكيم بن حزام (3)، وجدته أسماء بنت أبي بكر، ورأى الحسن بن علي بن أبي طالب.

وفد على يزيد بن عبد الملك، ثم وفد على الوليد بن يزيد، وقد ذكرت وفوده في ترجمة الزبير أو أبي الزبير بن المنذر.

روى عنه: الزهري، والصّدحّك بن عثمان الحزامي (4)، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبو بكر الثقفي، أظنه عبد الرزّاق بن عمر، وأخوه عبيد الله بن عروة، وحمّاد بن موسى المدني، وإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وجعفر بن محمّد بن خالد بن الزبير بن العوام، وحصين (5) بن عبد الرحمن السلمي، وعمرو بن عبد الله بن عروة، وأخوه هشام بن عروة، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ونافع بن أبي نعيم القاري.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا:

أنا أبو سعد محمّد بن أبي بكر، أنا أبو عمرو ومحمّد بن أحمد بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر

ص: 9

1- تاريخ جرجان للسهمي ص 266 رقم 443.

2- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 334/10 تهذيب التهذيب 207/3.

3- في م: حرام، تحريف.

4- بالأصل وم: «الحرامي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 163/9.

5- عن تهذيب الكمال، وتقرأ بالأصل وم: حصن.



محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، نا أحمد بن جناب، نا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، حدّثني أخي عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

اجتمعن - وقال ابن المقرئ: اجتمعت - إحدى عشرة امرأة فتعاهدن و تعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا.

فقلت الأولى: زوجي لحم جمل غثّ (1) على رأس جبل لا سهل فيرتقى، ولا سمين و فينتقل (2).

قالت الثانية: زوجي لا أث (3) خبره إني أخاف أن لا أذره أن أذكره أذكره عجره (4) و بجره.

قالت الثالثة: زوجي العشتق (5)، إن أسكت أعلّق، وإن أنطق أطلّق (6).

قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة لا حرّ (7) و لا قرّ و لا مخافة و لا سامة.

قالت الخامسة: زوجي إن أكل لفّ، و إن شرب اشتفّ (8)، و إن نام التفّ، و لا يولج الكفّ ليعلم البثّ .

قالت السادسة: زوجي غيايا - أو عيايا (9)، شك عيسى - طباقاء كل داء له داء، شجك أو فلّك أو جمع كلالك.

قالت السابعة: زوجي إن دخل فهد، و إن خرج أسد، لا يسأل عما عهد.

ص: 10

1- عن م و بالأصل: «حمل عث». و غث: قال أبو عبيد المراد به: المهزول.

2- قوله: لا سمين فينتقل أي تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه، بل يتركوه رغبة عنه لردائه. قال الخطابي: ليس فيه مصلحة يحتمل سوء عشرته بسببها.

3- عن م و بالأصل: أثبت.

4- عجره و بجره: المراد بهما عيوبه. قال الخطابي و غيره: أرادت بهما عيوبه الباطنة و أسراره الكامنة.

5- من قوله و أثبت إلى هنا استدرك على هامش الأصل. و العشتق: هو الطويل، و معناه ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.

6- يعني إن ذكرت عيوبه طلقني، و إن سكت عنها علقتني فتركني لا عزباء و لا مزوجة.

7- بالأصل: «لا جرو و لا فرو» و المثبت عن صحيح مسلم.

8- بالأصل: «و إن سترت كشف» و المثبت عن م و صحيح مسلم.

9- غيايا أو عيايا هو العبي الأحمق القدم.

قالت الثامنة: زوجي المسّ مسّ أرنب، و الريح ريح زرنب (1).

قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من النادي.

قالت العاشرة: زوجي مالك، و ما مالك، مالك خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهنّ هوالك.

قالت الحادية عشرة (2): زوجي أبو زرع، و ما أبو زرع، أناس من حلّي أذني، و ملاء من شحم عضدي، و بّجّحني فبجّحت إليّ نفسي. فوجدني في أهل غنيمة بشقّ.

فجعلني في أهل صهيل و أطيظ، و دائس (3) و منقّ. فعنده أقول و لا أقبح، و أرقّد فأتصّحّ، و أشرب فأتنّح. أم أبي زرع و ما أم أبي زرع؟ عكومها (4) رداح، و بيتها فساح، ابن أبي زرع، و ما ابن أبي زرع، ما مضجعه كمسلّ شطبة، و تشبّعه ذراع (5) الجفرة بنت أبي زرع، و ما بنت أبي زرع طوع أبيها و طوع أمها، و ملء كسانها و غيظ جارتها. جارية أبي زرع، و ما جارية أبي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثيثا، و لا تنقث ميرتنا تنقيثا (6)، و لا تملأ بيتنا تعشيشا.

خرج أبو زرع و الأوطاب (7) تمخض، فلقني امرأة معها ولدان لها كالفهدين.

يلعبان من تحت خصرها برمانتين (8)، فطلقني و نكحها. فنكحت بعده رجلا سريا، ركب شريا (9)، و أخذ خطيا (10)، و أراح عليّ نعما ثريا، و أعطاني من كل رائحة زوجا. قال:

كلي أم زرع و ميري أهلك.

ص: 11

1- الزرنب: نوع من الطيب معروف. صريح في لين الجانب و كرم الخلق.

2- بالأصل و م: الحادية عشر.

3- الدائس: هو الذي يدوس الزرع في بيدرته. و منقّ: من نقى الطعام ينقيه أي يخرج منه تبنة و قشوره.

4- عكومها رداح: العكوم الأعدال و الأوعية التي فيها الطعام و الأمتعة. و رداح: أي عظام كبيرة.

5- الجفرة: الأنثى من أولاد المعز، و قيل من الضأن، و هي ما بلغت أربعة أشهر و فصلت عن أمها.

6- الميرة: الطعام المجلوب، و معناه لا تفسده و لا تفرقه و لا تذهب به.

7- عن م و صحيح مسلم، و بالأصل: و الأقطار.

8- معناه أنها ذات كفّل عظيم فإذا استلقت على قفاها تتأ الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجو يجري فيها الرمان.

9- ركب شريا: هو الفرس الذي يستشري في سيره، أي يلح و يمضي بلا فتور و لا انكسار.

10- الخطي: الرمح، منسوب إلى الخط قربة من سيف البحر، أي ساحله، عند عمان و البحرين.

قالت: فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آية أبي زرع، قالت عائشة: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائش يوم كنت لك كأبي زرع لأم زرع» [6459].

وفي حديث ابن المقرئ: يا عائشة - رواه مسلم (1) عن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن يحيى، نا الوليد بن مسلم، نا أبو بكر الثقفي، عن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن أبي سفيان بن الحارث قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هوازن، وقد جمعت له العرب كلها، فلما أتوه حملوا عليه حملة واحدة، قال الله عز وجل: **ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (2)** وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء، قال أبو سفيان: وبيدي السيف صلتا، ثم أخذت بلجام بغلته وعبّاس بن عبد المطلب ينادي: يا أصحاب سورة البقرة، فثاب إليه الناس حتى توافى حول بغلته نحو من مائة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو عبد الرحمن السلمي، و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا:

أخبرنا (3) أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو عتبة، نا ابن أبي فديك، حدّثني الصّحّاح - يعني ابن عثمان - عن عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان أكثر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل و بدّن و هو جالس.

أبنا أبو طاهر بن سلعة (4)، و أبو المعمر الأنصاري وغيرهما، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البصري، أنا عبد الله بن يحيى السكّري، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار، نا أحمد بن منصور الرمّادي، نا عبد الرزّاق، قال: قال لي عبد الله بن مصعب: أخبرني أبي: أن عبد الله بن عروة أخبره قال: رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن علي.

ص: 12

1- صحيح مسلم 44 كتاب فضائل الصحابة، 14 باب ذكر حديث أم زرع، ح رقم 2448.

2- سورة التوبة، الآية: 25.

3- في م: حدثنا.

4- كذا رسمها بالأصل و م.

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار (1)، قال: و من ولد عروة بن الزبير عمر بن عروة، قتل مع عبد الله بن الزبير، و كان مشجعاً، لا عقب له، و عبد الله بن عروة أمهما فاخنة بنت الأسود بن أبي البخترى بن هاشم (2) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، و أمها (3) أم شيبه بنت حكيم بن حزام، و أمها زينب بنت العوام، كان عبد الله بن عروة أسن بني عروة، و به كان يكتى، و بلغ خمسا أو ستا و سبعين سنة، لم يكن بينه و بين أبيه إلا خمس عشرة سنة، و كان له عقل و حزم و لسان و فضل، و شرف، و كان يشبه عبد الله بن الزبير في لسانه، و كان عبد الله بن الزبير يعرف ذلك له، و هو رسول عبد الله بن الزبير إلى الحصين بن نمير حين لقيه بمّر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: و أبو الفضل بن خيرون قالوا:- أنا محمّد بن الحسن بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط (4) قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: عبد الله بن عروة بن الزبير أمه فاخنة بنت الأسود بن أبي البخترى بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد (5) بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة و محدّثهم:

عبد الله بن عروة بن الزبير.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسين بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (6)، ثنا محمّد بن سعد قال:

ص: 13

- 1- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 245 فالزبير كثيرا ما يأخذ عن المصعب. و الخبر في تهذيب الكمال 335/10.
- 2- تهذيب الكمال: هشام.
- 3- عن م و تهذيب الكمال و بالأصل و أمه.
- 4- طبقات خليفة بن خياط ص 465 رقم 2380.
- 5- بالأصل: «نا أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد» و الصواب عن م.
- 6- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، وكنى أبا بكر، روى عنه الزهري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (1) قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البخترى بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وكان عبد الله بن عروة يكنى أبا بكر، وقد روى عنه الزهري، وكان قليل الحديث.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنبا أحمد بن عبدان (2)، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (3)، قال: عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي - إجازة -.

قال: ونا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4)، قال: عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أخو هشام بن عروة، روى عن أبيه، روى عنه الضحاك بن عثمان الحزامي (5)، سمعت أبي يقول ذلك.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنبا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم (6) قال: أبو بكر عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني (7) أخو هشام، ويحيى، ومحمد، وعثمان، وإسماعيل،

ص: 14

1- ليس لعبد الله بن عروة ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

2- في م: عبد وبعدها بياض.

3- التاريخ الكبير 163/5.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 133/5.

5- عن م وبالأصل وم: «الجرامي».

6- الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 114/2 رقم 491.

7- في الأسامي والكنى: «المديني» وبعدها فيه: وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البخترى بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي.

وإبراهيم، هو والد عمر بن عبد الله بن عروة، سمع عمه أبا بكر عبد الله بن الزبير الأسدي، وأبا ليلى النابغة بن عبد الله الجعدي، وشهد أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، روى عنه: أخوه أبو المنذر هشام بن عروة الأسدي، وابن أخيه محمد بن يحيى بن عروة القرشي، وأبو خلف ياسين بن معاذ الكوفي، ويقال: روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري، كناه محمد بن عمر الواقدي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد التميمي، نا أبو محمد العدل، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة (1)، قال: وقد ناظرت أحمد بن صالح في مقدمه دمشق سنة ست عشرة في سماع عبد الله بن عروة من أسماء بنت أبي بكر، وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور، عن هشيم (2)، عن حصين، عن عبد الله بن عروة عن جدته أسماء أنه سألتها فقلت له: القبيها؟ قال (3): نعم.

فأخبرني أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عروة (4)، عن عروة، عن أسماء فقالت لي أحمد بن صالح: ليس بين عبد الله بن عروة وبين أبيه عروة في السنّ إلاّ خمس عشرة سنة، قلت له: ومن قاله؟ قال: أهل المدينة.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5)، قال: سئل أبي عن عبد الله بن عروة فقال: ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول: عبد الله بن عروة بن الزبير أحد الأثبات ثقة.

ص: 15

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 497/1.

2- عن م وأبي زرعة وبالأصل: هشام.

3- زيد في تاريخ أبي زرعة - وهذه الزيادة موجودة في م لكنها غير واضحة من سوء التصوير: عن أسماء بنت أبي بكر، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبره. وعن الزهري...

4- زيد في تاريخ أبي زرعة - وهذه الزيادة موجودة في م لكنها غير واضحة من سوء التصوير: عن أسماء بنت أبي بكر، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبره. وعن الزهري...

5- الجرح والتعديل 133/5.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأ أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: و كان عبد الله بن الزبير يقول لعروة بن الزبير فيه: ولدت (1) هذا لي، حدّثني ذلك عبد الله بن نافع، عن الزبير بن خبيب.

قرأنا على أبي عبد الله بن يحيى بن الحسن وأبي (2) الفضل بن ناصر، عن أبي المعالي محمّد بن عبد السلام بن محمّد، أنبأ علي بن محمّد بن خزفة الصيدلاني، نا محمّد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا مصعب (3) قال:

عبد الله بن عروة من رجال آل الزبير، يشبهه بعبد الله بن الزبير في لسانه و جلده، و كان عبد الله بن الزبير، يقول لعروة: ولدت لي، يريد أن عبد الله بن عروة يشبهه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، نا أحمد، نا الزبير، قال: و حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، و عبد الله بن نافع، عن الزبير بن خبيب قال: أرسل معاوية بن أبي سفيان رسولا و كتب معه: إلى عبد الله بن الزبير يخطب إليه ابنته أم حكيم بنت عبد الله على ابنه يزيد بن معاوية، فزوجها عبد الله بن عروة، و كان أول من زوج من بني أخيه، فقال له رسول معاوية: ما تجيب به أمير المؤمنين؟ قال: ما له عندي جواب إلا ما رأيت (4).

قال: و حدّثني عمي مصعب، عن جدي عبد الله بن مصعب بن عبد الله، قال:

قال عبد الله بن عروة: كان عمي عبد الله بن الزبير يبيت عند أمه، كما يبيت عند أهله، فإذا كانت الليلة التي يكون فيها عند أمه جنته فيقوم فيصلّي ليلته، و أقوم إلى جنبه أصليّ حتى الصباح، و أهرج كل يوم، فأصلي معه، فمكثت بذلك ما شاء الله، فأدركني يوما، و أنا رائح بالهجير إلى المسجد فصاح بي: مهيم؟ فوقفته له، فاتكأ على يدي حتى بلغ باب المسجد ثم قال: أفيك خير؟ فقلت: أين يذهب بالخير عني؟ قال: أزوجك ابنتي أم حكيم، قد عرفت منزلتها (5) مني، قلت: نعم. فدخل بي إلى المسجد، فجلس إلى عبد الله بن عمر، فحمد الله و أثنى عليه و زوجني أم حكيم، ثم قامت، و قمت معه حتى

ص: 16

1- عن م و بالأصل: ولد.

2- بالأصل: أبي بدون واو، و المثبت عن م.

3- نسب قريش للمصعب ص 246.

4- انظر نسب قريش ص 246.

5- عن م و بالأصل: منزلها.

أتى (1) مصلاًه فوقف فيه، فخرجت حتى أتيت أبي، فأعلمته، فكذبني وقال: لا يسمعن هذا منك أحد، فقلت: قد والله كان ذلك، فأرسل إلى عبد الله بن الزبير: أكان ما ذكر عبد الله؟ قال: نعم، زوجته أم حكيم، فقال لي: هذا مال لك عندي ورثته من أمك، وهو عشرون ألف درهم، فاحمله إليها، ففعلت، فأرسل إليّ عمي عبد الله، فجنّته، فقال: أ لم تعدني الخير من نفسك؟ قال: قلت: بلى، قال: فما حملك على أن بعثت إلينا بمال؟ لو أردت المال لوجدته عند غيرك، - يريد معاوية - احمل مالك، فلا حاجة لنا فيه. قال: فرجعت بالمال إلى أبي.

و كانت أم حكيم بنت عبد الله قالت لأبيها: لم تؤثر بنيك بالنحل علينا؟ و بناتك أحق بالأثرة لضعفهنّ؟ أ ترى بنيك يؤثروننا على نسائهم؟ فقال لها: لا أفعل بعدها. فقال عمي مصعب بن عبد الله و كانت أم حكيم أحب ولد عبد الله إليه.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن كادش السلمي - إذنا و مناولة و قرأ عليّ إسناده - أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا الفرّج المعافى بن زكريا (2)، نا أبو النضر العقيلي، و هو أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا عبد الله (3) بن محمد عن أبيه، قال الغلابي: و حدّثني العتبي عن أبيه، قال: دخل عبد الله بن عروة بن الزبير، قال: ابن عائشة و أمه بنت المغيرة بن شعبة على هشام بن عبد الملك و قد كان إبراهيم بن هشام أضرب به و هو على المدينة. فقال له عبد الله: يا أمير المؤمنين، إنك قد وليت خالك ما بين المدينة إلى عدن فلم يمنعه كثير ما في يده من قليل ما في أيدينا (4) إن نازعته نفسه اختلاس ما في اختلاسه هلكننا (5) فانشدك الله يا أمير المؤمنين أن تصل رحماً بقطيعة أخرى، فوالله ما سنخى بأنفسنا عن الأموات إلا ما كفّ وجوه الأحياء، و لأن نموت مرفوعين أحبّ إلينا من أن نعيش مخفوضين. فقل هشام لعبد الله: إنه لا سلطان لخالي عليك بعد يومك هذا. فقال له عبد الله: فإن قال نقول، و إن مدّ يده مددنا بأيدينا؟ قال:

نعم، فقال عبد الله لأخيه يحيى: قل، فجنّنا بين يديه ثم قال:

ص: 17

1- كتبت على هامش م.

2- الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 213/4.

3- في المجلس الصالح: عبيد الله.

4- بالأصل: «أيدينا عنه نفسه» صوبنا العبارة عن م و المجلس الصالح.

5- في المجلس الصالح: هتكنا.



إنا وإخواننا لنا قد تكلموا \*\*\* حديثاً على أمر الضلالة والهدى

يقولون كنا سادة في ندينا \*\*\* وما ذاكم مرّ الحديث ولا حلا

قعوداً بأبواب الفجاج وخيلنا \*\*\* تساقى كئوس الموت تدعس بالقنا

فلما أتاهم فيئهم برماحنا \*\*\* تكلم مكفى بعيب لمن كفى

فضحك هشام وقال له: أحسنت، ثم أمر له بعشرة آلاف درهم، وقال لكاتبه:

اكتب إلى إبراهيم بن هشام يحسن إليه ويرفعه، ففعل.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا محمّد بن أحمد المعدّل، أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال: وحدثني مصعب بن عثمان، قال:

كان عبد الله بن عروة قد دخل ما بين منابت الزيتون من الشام إلى منابت القرظ من اليمن، فلم يغنه كثير (1) ما بيده عن قليل ما بأيدينا، و أما والله ما طبنا (2) أنفسنا بفراق الأحبة إلاّ بما فك (3) من أيدينا من معاشنا، ولو لا ذلك لا اخترنا بطن الأرض على ظهرها، وقد أعطيتمونا من الأمان ما قد علمتم، فأما وفيتم لنا بعهدنا أو رددتم إلينا سيوفنا، فأعجب قوله هشاماً، وكان إبراهيم بن محمّد بن طلحة قد لقيه بمكة، فكلمه في دار ابن علقمة، فقال له هشام: فأين كنت أمير المؤمنين عبد الملك؟ قال: جئتته، قال: ففعل ما ذا؟ قال: سلك في غير طريق الحق، قال: فأمر المؤمنين الوليد؟ قال: قد جئتته، قال: ففعل ما ذا؟ قال: سلك بي طريق أبيه، قال: فأمر المؤمنين سليمان؟ قال:

جئتته، قال: ففعل ما ذا؟ قال: لا سيري (4) ولا أقيمي، قال: فأمر المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ قال: عوجل برحمة الله، قال: فغضب هشام فقال: لو كان فيك مضرب لضربتك، فقال: هو والله في في الحسب والدين لا يبعدنّ الحق وأهله، وليكونن بهذا بحث بعد اليوم، فأقبل هشام على الأبرش الكلبي قال: يا أبرش لعن الله من زعم أن قومي هلكوا، ابن عروة يتهددني بالمدينة، وهذا يشتم آبائي في وجهي، وقد كان قاتل قال له:

هلكت قريش بالمدينة.

ص: 18

1- في نسب قريش للمصعب ص 246: كثر.

2- بالأصل: «ظننا أنفسنا» والصواب عن م ونسب قريش للمصعب.

3- في نسب قريش: إلاّ بما ترك لنا من معاشنا.

4- كذا بالأصل، وفي م: «لاشترى ولا أفيمن» كذا.

قال: ونا الزبير، قال: وحدثني محمد بن الصّحّاح، عن أبيه، قال: كتب عبد الله بن عروة إلى هشام بن عبد الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به، فكتب هشام بن عبد الملك إلى إبراهيم بن هشام يأمره أن يكف عن عبد الله بن عروة ويني قصر عروة وينشل بئر، ورأيت الذي صنع إبراهيم بن هشام بعبد الله بن عروة ظلما وتعديا وضرارا فكتب إليه:

إن اصطناع المرء في جلّ قومه \*\*\* لصرف الليالي بعمر مال الميمر

وحج هشام فاجتمع عنده عبد الله بن عروة وإبراهيم بن هشام، وحضره مسلمة بن عبد الملك، فقال عبد الله بن عروة: يا أمير المؤمنين إنّ مما طيب أنفسنا عن من أصيب منا أبقى بأيدينا بما كفّ الله به وجوهنا عن قومنا وغيرهم، فتناول هذا أعراضنا وأموالنا، فكيف الحياة مع هذا؟ فقال هشام: ألا تسمع يا إبراهيم ما يقول هذا؟ فقال إبراهيم: أمير المؤمنين أمير المؤمنين وأنا أنا وهو هو، قال هشام: فما ذا الكلام؟ أجل لعمرى إنّ ذا لكذا، وأقبل هشام بعد ذلك على مسلمة، فقال: سمعت ما قال ابن عروة، فقال: نعم يا أمير المؤمنين، كأنك قد قلت لي تجهز إلى الحجاز قد سمعت كلام رجل لا يقيم على ما شكا أن أقام إلّا قليلا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحسين بن الحسن، قال: سمعت ابن المبارك (1) يقول عن يحيى بن أيوب عن عمّار بن [غزيرة عن عبد الله بن عروة بن الزبير] (2) قال: أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا أتى.

وقال: إنما نبكي بالدين لله: (3). [4].

ص: 19

- 
- 1- الخبر في الزهد لابن المبارك ص 64 رقم 193.
  - 2- ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف عن الزهد لابن المبارك.
  - 3- في م الدنيا والمثبت عن الزهد.
  - 4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وبهذا الخبر ينتهي الجزء الرابع عشر المخطوط من م وكتب في آخره: «تم الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر المعدل، أخبرنا أبو طاهر المخلص».

(1) بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين.

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو (2) عبد الله ابنا أبي علي بن البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة (3)، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني علي بن سعيد، عن حجّاج، عن ابن لهيعة، عن عمارة (4) بن غزيرة (5) قال:

سمعت عبد الله بن عروة يقول: أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، و نعتي ما لا أتى، وإنما يبكي للدنيا بالدين.

و قال غيره شعرا نسبه هذين البيتين (كذا):

يكون بالدين للدنيا و بهجتها \*\*\* أرباب دنيا عليهم كلهم صادي

لا يعملون لشيء من معادهم \*\*\* فعجلوا (6) حظهم في العاجل البادي

لا يهتدون و لا يهدون تابعهم \*\*\* ضل المقود، و ضل القائد الهادي

أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد عمرو (7) و أبو (8) الحسن علي بن برقان الخشوعي في كتابيهما، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، نا عبد الله، نا ابن لهيعة عن عمارة بن غزيرة، عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال: أشكوا إلى الله عيبي ما لا أترك، و نعتي ما لا ألقى، وإنما يبكي بالدين الدنيا.

قال: و نا ابن أبي الدنيا.

قال: و أنبا ابن أبي الدنيا قال: و أنبا أبو سعيد المدني:

ص: 20

1- هنا يبدأ النقص في مخطوط الظاهرية (سليمان باشا)، و نعتمد في التراجم التالية النسخة المخطوطة المغربية (م). و ما يرد هنا تنمة ترجمة عبد الله بن عروة بن الزبير.

2- بالأصل: و أبي.

3- بالأصل: «أنا أبو اجا بن المسلم» و الصواب ما أثبت و السند معروف.

4- كذا ضبطت بالأصل بتشديد الميم.

5- مهملة بدون نقط و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 19/14.

6- في مختصر ابن منظور 139/13 تعجلوا.

7- كذا.

8- بالأصل: و أبي.

يكون بالدين للدنيا و بهجتها \*\*\* أرباب دنيا، عليهم كلهم صادي

لا ينظرون لشيء من معادهم \*\*\* تعجلوا حظهم في العاجل البادي

لا يهتدون و لا يهدون تابعهم \*\*\* ضل المقود، و ضل القائد الهادي

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا (1)، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، حدّثني حماد بن عطيل بن فضالة بن رواد الليثي و كان حماد قد بلغ مائة سنة و سنتين (2) - قال:

رأيت عبد الله بن عروة في سنين خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم (3) بن أبي العاص، و كان خالد واليا لهشام بن عبد الملك على المدينة سبع سنين، فقحط المطر في تلك السبع، فكان يقال لها: «سنيات خالد»، فجلا الناس من بادية الحجاز، فلحقوا بالشام، قال: فحدّثني حماد بن عطيل قال: فحضرت عبد الله بن عروة بن الزبير في أمواله بالفرع (4): تدخل الناس في مربد تمره طرفي النهار: غدوة فيتغدون، و عشية فيتعشون، فما زال كذلك (5) يفعل حتى أحيا الناس.

قال: و نا الزبير قال: و حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: حدّثني حماد بن عطيل بن فضالة بن رداد الليثي قال: جلونا مرة إلى الشام في جهد أصاب (6) الناس، ثم رجعنا فوجدنا عبد الله بن عروة قد هدم الثلم و كسر الوشع (7)، و أمرج (8) الناس في أموال أبيه، و جنى لهم، فأطعمهم.

قال: و كان عروة بن الزبير يرسل عبد الله بن عروة يجد أمواله و يبيعها، فكان كل عام يدق الثلم و يكسر الوشع و يجني للناس، فيطعمهم ثم يجد وشع و يأتي إلى أبيه بثمر ذلك. فقال يحيى بن عروة لأبيه: إن عبد الله يهدم الثلم و يكسر الوشع و يبذر ثمرك

ص: 21

1- الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 246.

2- بالأصل: و سنين، و المثبت عن نسب قريش.

3- نسب قريش: الحكيم.

4- الفرع قرية من نواحي المدينة على طريق مكة (ياقوت).

5- عن نسب قريش، و بالأصل: بذلك.

6- بالأصل: أصار، و المثبت عن المختصر 139/13.

7- الوشع جمع و شيع، و الوشيع حظيرة الشجر حول الكرم و البستان.

8- يقال: أمرج الدابة و غيرها: إذا أرسلها ترعى في المرح و تذهب حيث شاءت.

و يجنيها و يطعمها الناس، فقال له: عروة فله العام، يأتي فوليهِ يحيى فبنى الثلم و سد الوشع (1) و حظر و منع الناس أن ينالوا منه شيئاً، ثم جده و باعه. و كان ذلك العام، فبكى فبلغ شبيها مما باع به عبد الله، فجاء يحيى إلى عبد الله في لذه (2) ما رآه منه شيئاً و لا بلغ إلا ما رفع إليه. فقال له أبوه: إني و الله يا بني ما اتهمتكَ و لا- جئتُنا إلا- بما رزقنا و لا كان عبد الله يأتينا إلا بأرزاقنا. و لا كان الناس ينالون منه إلا أرزاقهم فصرفت عنا إلى غيرنا و لا شككت في هذا و لا أرسلتكَ إلا لتعتبر.

قال: و نا الزبير، حدّثني عمي مصعب قال (3): قال عبد الله بن عروة: بعث إليّ عبد الله بن الزبير فقال: انطلق إلى الحصين بن نمير حتى تلقاه فتناظره، ثم أمر لي ببختية، فرحلت بغييط ثم شد فوق الغييط جل، فقلت: ما أمنع بالغييط الرحل...

قال: هلموا جل، و أن تعلقو عليه إذا كلمته فانطلقت حتى لقيت الحصين بن نمير (4) فقال له أصحابه: إن صاحبك يعنون مسرف بن عقبة قد عهد إليك أن لا تمكن و تسد عن أذنك فلا تسمع منه شيئاً فأبى الحصين و قال: نسمع منه، و ننظر ما يقول و ما يعرض. فإن جاءنا بشيء مما نحب قبلنا.

قال: فأدناني منه، فكلّمته و أنا مشرف عليه، قال: و جعل يتناول إليّ بعنقه (5) فعرفت منزلتي و الله ما انصرفت حتى عرفت أنني قد كسرت من حده.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبا الحسن (6) بن علي، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنبا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، أنبا محمد بن سعد، أنا محمد بن سليم، قال: سمعت يوسف بن يعقوب الماجشون يقول (7):

كنت مع أبي في حاجة، فلما انصرفنا، قال لي أبي: هل لك في هذا الشيخ؟ فإنه بقية من بقايا قريش، و أنت واجد عنده ما شئت من حديث، و نبيل رأي - يريد عبد الله بن عروة قال: فدخلنا عليه فحادثه أبي طويلاً ثم ذكر أبي بني أمية و سوء سيرتها، (8) و ما قد

ص: 22

- 
- 1- عن هامش الأصل و بعدها صح.
  - 2- كذا رسمها.
  - 3- الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 263.
  - 4- بالأصل هنا: نمر.
  - 5- مضطرب إعجامها بالأصل، و المثبت عن المختصر 139/13.
  - 6- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
  - 7- الخبر من طريق محمد بن سعد في تهذيب الكمال 10/336.
  - 8- كذا بالأصل، و في المختصر 13/140: سوء سيرتهم.

لقي الناس منهم، وقال: أيقطع آمال الناس من قريش؟ فقال عبد الله: اقصر أيها الشيخ، فإن الناس لن يبرح لهم أمر صالح من قريش ما لم يل بنو فلان فإذا وليت بنو فلان (1) انقطع آمالهم، فقال له سلمة الأعور صاحبنا: أبنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي (2) علي، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المختلص، أنبا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

جمع عبد الله بن عروة بن بنيه ثم قال: يا بني، إن الله تعالى لم يبن شيئا فهدمه، وإن الناس لم يبنوا شيئا قط إلا هدموه، وإن بني (3) أمية من عهد معاوية إلى اليوم يهدمون شرف علي، فلا يريده الله إلا شرفا وفضلا و محبة في قلوب المؤمنين، يا بني فلا تشتموا عليا (4).

قال: ونا الزبير قال: حدثني مصعب بن عثمان، عن بعض مشايخه.

أن عبد الله بن عروة كان يشهد الجمعة فيخرج ابن مطيرة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن العاص فيخطب فيسب عيلة عبد الله بن عروة وينصت، فإذا شتم خالد عليا تكلم عبد الله بن عروة، وأقبل على أدنى إنسان يكون إلى جنبه يحدثه فيقول له: الإمام يخطب، فيقول: إنا لم نؤمن أن نصت لهذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين (5) أحمد بن محمد بن الثقفور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، قالوا: أنبانا محمد بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي (6)، عن سعيد (7) بن عتبة، قال: قالوا لعبد الله بن عروة بن الزبير: ألا تأتي المدينة؟ فقال: ما بقي بالمدينة إلا حاسد لنعمة أو فرح بنقمة (8).

أخبرتنا بنت البغدادي قالت: نا أبو طاهر أحمد بن محمود، نا أبو بكر بن

ص: 23

1- «فإذا وليت بنو فلان» مكرر بالأصل.

2- بالأصل: أبو.

3- بالأصل: بنو، تحريف.

4- الخبر في تهذيب الكمال 336/10 من طريق مصعب بن عبد الله.

5- مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، والسند معروف.

6- نقله المزي في تهذيب الكمال 336/10 من طريق الأصمعي.

7- كذا «سعيد بن عتبة» وفي تهذيب الكمال: سفيان بن عيينة.

8- الخبر في تهذيب الكمال 336/10 من طريق مصعب بن عبد الله.

المقرئ، نا أبو الطَّيِّب المنبي (1) عبد الله بن سعد، نا إسحاق بن موسى الخطمي، قال: سمعت سعد بن عتبة يقول: قيل لعبد الله بن عروة بن الزبير - وكان يسكن العقيق - ما يمنعك أن تنزل المدينة فتجلس إلى الأستوانة؟ قال: و هل بقي في الناس أحد إلا فرح ببليّة أو حاسد نعمة.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، نا أبو محمّد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيّوية، نا سليمان بن إسحاق [ابن] الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد، نا محمّد بن سليم قال: سمعت سفيان (2) بن عيينة يقول: قيل لعبد الله بن عروة: نزلت المدينة دار الهجرة و السنّة فلو رجعت لقيت الناس و لقيك الناس، قال: و أين الناس، إنّما الناس رجلاّن: سائر بنكبة أو حاسد بنعمة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، نا الحسن بن اسماعيل (3)، نا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا محمّد بن سعد، عن الواقدي (4) قال:

قيل لعبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام: نزلت المدينة دار الهجرة، فلو رجعت لقيت الناس و لقيك الناس، فقال: و أين الناس، إنّما الناس رجلاّن شامت ببليّة أو حاسد لنعمة.

أخبرنا محمّد، نا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، نا عبد الكريم بن الحسين، نا علي بن محمّد، نا أحمد بن محمّد بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن يحيى، عن الأصمعي، عن ابن أبي الزناد قيل: قال عبد الله بن عروة وجدت بعض الذل في الأهل و المال (5).

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البتّا (6)، قالوا: أنا محمّد بن أحمد بن المعدّل، نا محمّد بن عبد الرحمن بن العباس، أنبأ أحمد بن سليمان، نا الزبير، قالوا: و قال عمي: كان عبد الله بن عروة مصلحا مثمرا للمال، و كان يبذله في حقه، و يرغب في

ص: 24

1- كذا رسمها.

2- بالأصل: سعيد.

3- بالأصل: سعيد، و السند معروف. و انظر فهارس المطبوعة، (عاصم - عائد ص 712 و 183)

4- الأصل: الواقد.

5- تهذيب الكمال 336/10 و فيه: أبقى للأهل و المال.

6- الأصل: الدنيا، و السند معروف.

الأجر و حسن الذكر، و هو صاحب أبي (1) و جزة الذي كان يعطيه و يأخذ له في كل عام من الزبير عن حواد (2) كلهم بالقرع ستين وسقا على أن يقتصر بمدحه عليهم.

قال: و نا الزبير، قال: و حدثني سليمان بن عباس السعدي، قال: قال أبو و جزة يمدح عبد الله بن عروة:

لعمري ما زاد ابن عروة بالذي له \*\*\* دون أيدي القوم قفل و مفتح

و لا ظل عنهم بضيق و ما نرى \*\*\* ركاب إلى بكر تصان و تمسح

و أبيض بهام يعمل حماله \*\*\* فلا شاغل فيها و لا منحح

فتى قد لقاني شبيهه ما أهمني \*\*\* و لا خلت في اغضاره منتح

أعز تعادي من يليه جناية \*\*\* هدايا و أخراها قواعد درح

فتى الركب يلقيهم بفضل و يلتقي \*\*\* و في الحي بصمام الشجعان أفسح (3) قرأت بخط أبي الحسن بن نظيف (4)، و أنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، نا أحمد بن عبد الله بن زريق البغدادي، نا الحسن بن رشيق، نا علي بن سعيد، نا حسين بن محمد، نا عمرو (5) بن صفوان، قال: كان لعبد الله بن عروة ابن له سبع سنين مثل الدينار فلذعته حية فمات فقال:

فلولا الموت لم يهلك كريم \*\*\* و لم يصبح أخوعزّ ذليلا

و لكنّ المنية لا تبالى \*\*\* أغرا كان أم رجلا ذليلا

لقد أهلكت حيّة بطن واد \*\*\* كريما ما أريد به بديلا

مقيما ما أقام جبال لبس \*\*\* فليس بزائل حين يزولا

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي القاسم علي بن محمد علي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، أنا محمد بن أحمد بن عثمان السلمى، نا محمد بن جعفر بن محمد السندالي (6) أبو يوسف نعتة (7) بن عيسى:

ترى المرء سلمه (8) الذي مات قبله \*\*\* و موت الذي يبكي عليه قريب

ص: 25

1- بالأصل: «ابن و جرة» خطأ و الصواب ما أثبت، انظر أخباره في الأغاني (ط الهيئة العامة 239/12).

2- كذا رسمها: «حواد كلهم».

3- بالأصل: بخط ابن الحسين نا بن لطيف.

4- بالأصل: بخط ابن الحسين نا بن لطيف.

5- بالأصل: «عمر» و المثبت عن المختصر 140/13.



6- كذا رسمها بالأصل.

7- كذا رسمها بالأصل.

8- في المختصر 141/13 يبكيه.

يحب الفتى المال الكثير وإنما \*\*\* لنفس الفتى مما تحب نصيب

قرأت على أبي الفتوح أمانة بن محمد بن زيد بن محمد بن جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، قال عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام يقول للوليد بن عبد الملك حين أخذ إبراهيم و محمد ابني هشام المحرومين:

عليك أمير المؤمنين بشدة \*\*\* على ابني هشام إن ذلك هو العدل

تبيح بها أموالهم ودماءهم \*\*\* و يبقى عليهم بعد ذلكم فضل (1)

وله يرثي رجلا:

سيدي نعمى فيهيج عليّ حزني \*\*\* قاتلا لي و ضاق عليّ أمري

و هاج محمد المأمول قدما \*\*\* مصيبا في فهاج عليّ ذكري

و كان نعته الأخبار منها \*\*\* أومله و أرجوه لنصري

فسار الدهر بعدك لا أبالي \*\*\* بعسر كان بعدك أو يسر

### 3405 - عبد الله بن عروة بن النضر بن الدمشقي

له ذكر في كتاب الدولتين لابن وبر. نعتة العباس بن الوليد بن عبد الملك، بعثه يزيد بن عبد الملك إلى البصرة، و لا أعلم له رواية، و كان يزيد بن المهلب لما غلب على البصرة أخذ عاملها عدي بن أرطاة و ابنه محمدا و عبد الله بن عروة سجنهما، فلما قتل يزيد بن المهلب وثب ابنه معاوية بن يزيد فقتل عديا و ابنه و عبد الله بن عروة، فبلغني أن عبد الله بن عروة قال له: غلب أولياء الله، و الله ما قتلتني حتى قتل أبوك الفاسق.

### 3406 - عبد الله بن عضاة هو ابن عبد الرحمن بن عضاة

تقدم ذكره.

ص: 26

1- في المختصر: نصل.

أبو محمد المفسر المقرئ (1) المعدل (2)

حدث عن أبي علي الحصائري (3)، وأبي علي محمد بن القاسم بن أبي نصر، وأبي طالب علي بن عبد الله بن العباس الحمصي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد (4) الزبيدي، وأبي طالب محمد بن صبيح بن رجاء، وأبي الحسن بن جوصا، ومحمد بن يوسف الهروي.

قرأ القرآن على أبي الحسن بن الأخرم (5)، وأبي الفضل جعفر بن أبي داود سليمان بن داود بن حمدون، وأبي علي الحصائري.

وروى عنه: أبو الحسين عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سيولة (6) العنسي، وأبو الحسن الربيعي، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو صالح طرفة بن أحمد الحرستاني (7)، وعلي بن محمد بن شجاع، وأحمد بن الحسين بن أحمد بن الطيار، وأبو علي الحسين بن سعيد بن الشيزري، وأبو نصر بن الجبان.

أخبرنا أبو القاسم [نصر] بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر (8)، نا غالب بن أحمد المسلم، قالوا: أنا علي بن أحمد بن زهير، نا أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن قاسم الغساني، نا أبو محمد عبد الله بن عطية المعدل - إمام مسجد باب الجابية بدمشق - نا أبو الحسن أحمد بن عمير (9) بن يوسف بن جوصا، نا عمر بن عثمان، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء بن زبر (10)، حدثني يحيى بن أبي المطاع قال: سمعت العرباض بن سارية قال:

ص: 27

1- بالأصل: المغربي، والصواب عن مصادر ترجمته.

2- ترجمته وأخباره في: معرفة القراء الكبار 349/1 رقم 276 غاية النهاية لابن الجزري 433/1 الوافي بالوفيات 320/17 طبقات المفسرين للسيوطي ص 15 طبقات المفسرين للداودي 239/1 النجوم الزاهرة 165/4 تذكرة الحفاظ 197/3 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 381-400 ص 64).

3- في تاريخ الإسلام: الحصائري.

4- بعدها بياض بالأصل مقدار كلمة.

5- محمد بن النصر بن الأخرم.

6- كذا بالأصل، وفي تاريخ الإسلام ومعرفة القراء: عبد الله بن سوار العنسي.

7- الأصل: «الحرستاني» والمثبت عن تاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار.

8- كذا، والسند مضطرب.

9- بالأصل: عمر.

10- بالأصل: ريد، تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 350/7.

قام فينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجفت منها القلوب، وذرفت (1) منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، وعظمتنا موعظة مودع، فما ذا تعهد إلينا؟ قال: «عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدا حبشيا، وسيرى من بقي منكم بعدي (2) حبالا شديدا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، عصوا عليها بالنواجذ، وإياكم والمحدثات، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» [6460].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهر المالكي - قراءة عليه - نا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي، نا الشيخ أبو محمد [عبد الله] بن عطية بن عبد الله بن حبيب في مجلسه، حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الزبيدي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن يحيى العبدى يقول: سمعت ميان (3) الدارع يقول: الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول: الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا محمد و ابن العلاء يقول: الطلاق الثلاث لازم له إن كانت (4) العرر قالت أحكم سمعته من نصر هذه الأبيات (5):

نحن للمكاره بالعرا معلبا \*\*\* فلعل يوم لا نرى ما نكره

ولربما اشتنى (6) الفتى فسما \*\*\* فستر (7) فيه العيون انصلموه (8)

ولربما حزن الفتى لشأنه \*\*\* حذر الجواب وإته لمفوه

ولربما اشتم الكريم من الأذى \*\*\* وفؤاده من حره يتأوه

قال أبو محمد بن عطية: هذه الأبيات في هذا الخبر فقط ، وأشد أول هذا الشعر:

لعب الهوى في كل نفس نشره \*\*\* والصبر أجمل والتزهر أوره

والجهل يتخذ الحريص مطية \*\*\* إن الحريص مجهل و مسعه (9)

كثر الرقاد عن المعاد ونحن \*\*\* في غير تنبها فما نتشبه

يا من تحدثه الحوادث إنه \*\*\* يفنى وليس عن الحوادث يفته

أما الممات فقد نعاك مصرحا \*\*\* و نعتك ارمته بها تنفكّه

رواه غيره فقال: سمعت أبا ميان (10) الدارع وذكره مختصرا.

ص: 28

1- بالأصل: ودلفت: والمثبت عن المختصر 141/13.

2- كذا بالأصل، وفي المختصر: اختلافا.

3- كذا.

4- كذا. ما بين الرقمين بالأصل.

5- كذا. ما بين الرقمين بالأصل.

6- كذا.

7- كذا.

8- كذا.

9- كذا.

10- كذا.

و أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد الكميّ الحرستاني الماسح قال: أنبأنا أبو محمد بن عطية (1).

يا دهر أين الخيرون ذوو الندى \*\*\* أغفوا؟ فنحييهم بطيب ثنائهم (2)

و المنعمون إذا عدى دهر على \*\*\* إخوانهم بالفضل من نعمائهم

و الدافعون الضيم عن جيرانهم \*\*\* و البادرون سؤالهم (3) يعطائهم

فأجابني لم يبق (4) منهم غير ما \*\*\* حفظت بطون الكتب من أنبائهم

و توثابوا بلوم الحباله (5) في الودي \*\*\* و الكاذبون إذاوا وافي رأيهم

و المبطنون لكل حربهم \*\*\* من جهلة و سفاهة في رأيهم

أبدى الكرام من الام ما حرموا \*\*\* حتى أبيد المسك من كرمائهم

أم أوبشوا بالجهل من رزامتهم \*\*\* و حباة فتمسلوا بحبائهم

زمن توأصوا العلم بجواب الأخير \*\*\* كان نعم طلاق نسائهم

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي (6) أنشدني أبو محمد عبد الله بن عطية لنفسه:

احذر مودة مارق \*\*\* مزج المرارة بالحلاوة

يحصي الذنوب عليك أي \*\*\* ام الصداقة للعداوة

قرأت على أبي الحسين الميداني لأبي محمد بن عطية:

الدهر لام بين و فساد \*\*\* يداك فوق ينسا الدهر

.... يفعل في مصرعه \*\*\* و الدهر ليس بناله وتر

كنت الصنين بمن فجعت به \*\*\* فشكوت حين تقادم الأمر

و لخير حظك في المصيبة أن \*\*\* يلقاك (7) عند نزولها الصبر

أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدّثني ابن الميداني،

- 1- كذا انقطع السند.
- 2- بالأصل: «ذوو اليدي... ثيابهم» و المثبت عن المختصر.
- 3- في المختصر: سواهم.
- 4- بالأصل: يبقى.
- 5- كذا بالأصل.
- 6- بالأصل: يلقاني. و المثبت عن المختصر.
- 7- بالأصل: «أبي عبد الله الحسين بن الحسين بن علي الربيعي» و لعل الصواب ما رأيناه، انظر ترجمته في سير الأعلام 580/17.

قال: توفي أبو محمّد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب المعدل المفسّر يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وثمانين و ثلاثمائة.

قال الكتاني: حدّث عن الحسن (1) بن حبيب وغيره كان يقال إنه يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره.

و كان (2). حدثنا عنه أبو الحسن علي بن الحسن (3) الربيعي، وأبو محمّد عبد الرحمن بن غنم بن نصر وغيرهما (4).

قال لي أبو محمّد بن الأكفاني، وكان قد قرأ على ابن الأخرم، وعلي بن الفضل، وجعفر بن سليمان بن حمدان (5) النيسابوري، ويعرف بابن أبي داود صاحبي الأخفش.

### 3408 - عبد الله بن أبي أوفى

3408 - عبد الله بن أبي أوفى (6)،

و اسم أبي أوفى - علقمة بن خالد بن الحارث ابن أبي أسد (7) بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن ابن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو إبراهيم، ويقال: أبو معاوية، ويقال: أبو محمّد الخزاعي الأسلمي صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وخزاعة هم بنو عمرو (8) بن عامر، سموا بذلك لأنهم انخزعوا عن قومهم،

ص: 30

1- بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ، وانظر سير الأعلام 383/15.

2- غير مقروءة.

3- بالأصل: الحسين، خطأ، وقد مرّ قريبا.

4- بعض الخبر في معرفة القراء الكبار 350/1 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381-400 ص 64) وغاية النهاية للجزري 433/1.

5- كذا وفي غاية النهاية: جعفر بن حمدان بن سليمان.

6- ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص 242 و 330 وأسدي الغابة 79/3 وتهذيب الكمال 31/10 وتهذيب التهذيب 101/3 الإصابة 279/2، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع) شذرات الذهب 96/1 الوافي بالوفيات 78/17 وسير أعلام النبلاء 428/3 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100 ص 98) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

7- كذا بالأصل، وفي مصادر ترجمته: بن أبي أسيد.

8- بالأصل هنا عمر، والصواب ما أثبت وقد مرّ قريبا.



و عبد الله بن أبي أوفى ممن سكن الكوفة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان قد قدم على أبي (1) عبيدة، وهو محاصر دمشق بكتاب عمر بن الخطاب.

روى عنه: الشعبي، و عبد الملك بن عمير (2)، وأبو إسحاق إبراهيم بن فيروز الشيباني، وإسماعيل بن [أبي] خالد، وعمرو بن مرة الجملي (3)، و تميم بن طرفة، و القاسم بن عوف الشيباني، و سلمة بن كهيل الحضرمي، و عدي بن ثابت، و أبو يعفور، و قدان (4)، و أبو سعيد بن المرزبان، و الحارث بن كعب المرادي، و طلحة بن مصرف، و محمد، و عبد الله بن أبي المجالد (5)، و مجزأة (6) بن زاهر، و عبيد بن الحسن (7)، و إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، و أبو إدام، و سعيد بن جمهان، و إبراهيم بن مسلم الهجري، و الأعمش.

أخبرنا أبو الحسن (8) علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أنا أبو محمد الجوهري (9)، نا أبو الحسن (10) علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد (11)، نا عمرو بن مرزوق المسعودي، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى.

أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أقرأ من القرآن شيئاً، فهل شيء غيره يجزيني (12) من قراءة القرآن قال: «تقول: سبحان الله، و لا إله إلا الله، و الله أكبر، و لا حول و لا قوة إلا بالله» قال: فقبضهن (13) خمسا قال: فقال الرجل: هذا لربي، فما أقول لنفسي؟ قال:

ص: 31

1- بالأصل: «بن» تحريف. انظر تاريخ الإسلام ص 99.

2- عن سير الأعلام و بالأصل: عمرو.

3- بالأصل: «عمر بن مرة الحملي» و الصواب عن تهذيب الكمال و سير الأعلام.

4- تقرأ بالأصل: و قدان، و المثبت عن سير الأعلام.

5- بالأصل: «المحابر» و المثبت عن تهذيب الكمال.

6- بالأصل: «و محارة» و الصواب عن تهذيب الكمال و سير الأعلام.

7- بالأصل: الحسين، خطأ، و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 292/12.

8- بالأصل: الحسين، خطأ و الصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر 146/أ.

9- بالأصل ما أثبت و المثبت عن مشيخة ابن عساكر 146/أ.

10- بالأصل: الحسين، خطأ و الصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر 146/أ.

11- ترجمته في سير الأعلام 85/14.

12- غير واضحة بالأصل و المثبت عن المختصر 143/13.

13- كذا، و لعله: فقبضهن كما أثبتناه.

«تقول: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني واهدني وارزقني» فقبضهن (1) خمسا، قال:

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ملا يديه من الخير» [6461].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر و أبو الفضل الباقلانيان، قالوا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عباس قال عبد الله بن أبي أوفى اسم أبي أوفى علقمة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، نا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطيّب الرّزاد، نبأ عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: قال يعقوب - يعني: عمه - عبد الله بن أبي أوفى أبو معاوية، مكتوب بخطه، وبلغني أن اسم أبي أوفى علقمة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين، و أبو الفضل بن خيرون.

و أخبرنا أبو العز الكيلي، نا أبو طاهر، قالوا: أنا محمد بن الحسن، نا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط (2)، قال: و عبد الله و زيد ابنا أبي أوفى، و اسم أبي أوفى علقمة بن خالد (3) بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى من (4) ساكني الكوفة، روى عبد الله أحاديث (5) صالحة، يكنى عبد الله، أبا معاوية، و روى زيد حديث المؤاخاة، مات عبد الله بالكوفة سنة ست و ثمانين.

أخبرنا (6) أبو البركات الأنماطي، [أنا] أبو الفضل بن خيرون، نا أبو العلاء الواسطي، نا أبو بكر الباسيري نا أبو أمية بن الغلابي، نا أبي... (7) عبد الله بن أبي أوفى، أبو (8) معاوية.

ص: 32

1- كذا، و لعله: فقبضهن كما أثبتناه.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 185 رقم 684 و 685.

3- «بن خالد» ليس في طبقات خليفة هنا، و في موضع آخر فيها رقم 947: بن خلود.

4- بالأصل: «بن ساكن» و الصواب عن خليفة.

5- طبقات خليفة: حديثا صالحا.

6- بالأصل: أخبرنا معمر نا أبو البركات.

7- السند شديد الاضطراب بالأصل، صوبناه ما استطعنا.

8- بالأصل: «بن».

و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن التّقور (1)، نا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: سمعت هارون بن عبد الله يقول: عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، يكنى بأبي معاوية، و اسم أبي أوفى علقمة، و كان قد كفّ بصره.

قال: نا عبد الله بن محمّد، حدّثني عباس بن محمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن أبي أوفى، يكنى أبا معاوية.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، نا أبو الحسن بن السّقاء، و أبو محمّد بن بالوية، قالوا: نبأنا محمّد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن محمّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن أبي أوفى، كنيته أبو معاوية، اسم أبي أوفى علقمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي أنا أبو الحسين، نا عيسى، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني عمر، عن أبي عبيد قال: عبد الله بن أبي أوفى، و اسم أبي أوفى علقمة بن خالد - زاد غير أبي عبيد: بن الحارث بن أبي أسد (2) بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي -.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، نا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (3)، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة: عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، و يكنى أبا معاوية، و اسم أبي أوفى علقمة.

قال محمّد بن عمر: مات سنة ست و ثمانين، و هو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بالكوفة، كان قد تحوّل إليها.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا الحسن (4) بن علي، أنبأنا [أبو] (5) عمر بن حيوية، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (6) قال:

في الطبقة الثالثة: عبد الله بن أبي أوفى، و اسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن

ص: 33

1- بالأصل: «نا أبو الحسن بن الهد».

2- كذا بالأصل، و مرّ في بداية الترجمة عن مصادر ترجمته: بن أبي أسيد.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- بالأصل: الحسين، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

5- زيادة لازمة.

6- طبقات ابن سعد 301/4 و 21/6.

أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى، ويكنى عبد الله أبي معاوية.

قال محمد بن عمر: لم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم، فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون، وابتنى بها دارا في أسلم، وكان قد ذهب بصره، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

أبنا أبو محمد بن الأبوسى، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أبنا أبو محمد الجوهري، نا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو علي المدائني، أبنا أبو بكر بن البرقي، قال: و من أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر: عبد الله بن أبي أوفى، و اسم أبي أوفى علقمة بن قيس بن خالد بن الحارث بن أبي أسد (1) بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم، و كان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات، و عمي قبل وفاته. قال أخي:

و يقال إنه آخر من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالكوفة، و كانت وفاته سنة ست وثمانين، له روايات كثيرة رضي الله عنه.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، نا محمد بن إسماعيل قال (2): عبد الله بن أبي أوفى أبو إبراهيم الأسلمي، قال لي (3) أبو نعيم: مات سنة سبع وثمانين.

و قال وكيع عن سليمان أبي آدام (4) قيل لعبد الله بن أبي أوفى: يا أبا معاوية.

و قال عارم عن أبي هلال عن قتادة كان آخرهم موتا بالمدينة: جابر، و بالكوفة:

عبد الله بن أبي أوفى [و] (5) بالبصرة: أنس.

و قال غير أبي (6) آدم: اسم أبي أوفى علقمة.

قال: و نا أبو نعيم، نا سفيان عن عطاء رأيت ابن أبي أوفى بعد ما ذهب بصره. و قال آدم: نا شعبة، فذكر حديث عمرو [بن مرة].

ص: 34

1- كذا، و انظر ما مرّ بشأنها.

2- التاريخ الكبير 24/1/3.

3- «لي» ليست في المطبوع من التاريخ الكبير، و نبه محققه بالحاشية إلى وجودها في إحدى نسخه.

4- عن البخاري و بالأصل: آدام.

5- زيادة عن البخاري.

6- بالأصل: «ابن آدم» و الذي في التاريخ الكبير: و قال يحيى...

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، نا أحمد بن منصور بن خلف، نا أبو سعيد بن حمدون، نا مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، له صحبة، ويقال: أبو معاوية.

وقال مسلم في موضع آخر: أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى، كناه حامد عن أبي عوانة، عن عبد الملك و يقال: أبو معاوية، و أبو إبراهيم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، نا أبو نصر الوائلي، نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، نا أبي قال:

أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى، و اسم أبي أوفى علقمة، و قيل: كنيته أبو معاوية.

وقال في موضع آخر: أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى، اختلف في كنيته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو طاهر بن أبي الصقر، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر الدولابي (1)، قال: عبد الله بن أبي أوفى، كنيته أبو إبراهيم، و قد قيل: أبو معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن الثّور (2)، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد قال: عبد الله بن أبي أوفى، و اسم أبي أوفى علقمة، و كنية عبد الله أبو معاوية، و يقال: أبو محمد، سكن الكوفة، و ابنتى بها دارا، و هو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلّم بها.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا أبو (3) الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، نا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنبا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو زكريا نوفل بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدّمي يقول: عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي أبو معاوية.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو الحسين بن

ص: 35

1- الكنى و الأسماء للدولابي 59/1.

2- بالأصل: «نا أبي الحسين بن المنصور» خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

3- بالأصل: بن.

الآبنوسي، عن أبي الحسن الدار قطني.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، نا أبو الحسن الدار قطني قال: عبد الله بن أبي أوفى - اسمه علقمة - بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد الأسلمي، له صحبة.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن التَّقْوَر (1)، وأبو القاسم بن البسري (2)، وأبو نصر الزينبي.

وأخبرنا أبو (3) الفضل محمد بن ناصر، وأبو القاسم نصر بن علي بن يونس العلوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر، وأبو منصور... (4) بن عبد الله، قالوا:

أنا أبو القاسم بن البري.

ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار، أنبا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، قال: قال ابن منيع: بلغني أن اسم أبي أوفى علقمة.

أنبأنا أبو (5) جعفر محمد بن أبي علي، أنبا أبو بكر الصفار، نا أحمد بن علي بن منجويه، نا أبو أحمد الحاكم (6) قال: أبو إبراهيم و يقال أبو معاوية، و يقال: أبو (7) محمد عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي الكوفي، و اسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد (8) بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن (9) أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوزيد بن أبي أوفى، له صحبة من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و كان من أصحاب الشجرة (10).

ص: 36

1- بالأصل: «نا أبي الحسين بن المنصور» خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

2- بالأصل: القشيري و الصواب ما أثبت و السند معروف.

3- بالأصل: بن.

4- رسمها بالأصل: «أبو ليلي».

5- بالأصل: بن.

6- الخبر في الأسمي و الكنى للحاكم 241/1 رقم 127.

7- بالأصل: أبي، و المثبت عن الأسمي و الكنى.

8- عن الأسمي و الكنى، و بالأصل: أسد. و أسيد بفتح الهمزة و كسر السين و تخفيف الياء، الاكمال 53/1 و 59.

9- بالأصل: هوازن و أسلم، و الصواب عن الأسمي و الكنى.

10- أصحاب الشجرة مجموعة من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بايعوه تحت شجرة سمرة في الحديبية، بيعة الرضوان. راجع في

سبب هذه البيعة و عدد أصحابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تفسير ابن كثير 198/4.

سكن الكوفة، وابتنى بها دارا في أسلم، وهو آخر من مات من الصحابة سنة ست وثمانين.

وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، ثنا شجاع بن علي، نا أبو عبد الله بن مندة قال:

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، يكنى أبا إبراهيم، ويقال: أبو معاوية، واسم أبي أوفى علقمة، من أصحاب الشجرة، والحديبية، وهو آخر من مات بالكوفة سنة سبع وثمانين، وقيل [سنة] ست، وروى عنه الشعبي، وعبد الملك بن عمير (1)، وإسماعيل بن [أبي] (2) خالد، و عمرو بن مرة، والشيباني.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المقدسي، أنبأنا مسعود بن ناصر، نا عبد الملك بن الحسن، نا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن أبي أوفى أخو زيد بن أبي أوفى - واسمه علقمة - أبو إبراهيم، وقال:

قيل: اسم أبي أوفى طعمة بن عبد الله، يكنى أبا معاوية، ويقال أبو معاوية الضرير الأسلمي الكوفي، سمع النبي صلى الله عليه وسلم، و روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، و عمرو (3) بن مرة، وإبراهيم السكسكي في الزكاة، وغير موضع.

قال البخاري في التاريخ الكبير (4): قال أبو نعيم: مات بالكوفة سنة سبع وثمانين.

وقال البخاري في الصغير: ولم يذكر أبا نعيم ولا غيره، مات سنة سبع أو ثمان وثمانين.

وقال محمد بن يحيى الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم قال: وعبد الله بن أبي أوفى سنة سبع أو ثمان وثمانين - يعني - موته (5).

قال الذهلي: قال يحيى: مات عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين، فخالفه أبو نعيم وقال: سنة سبع أو ثمان وثمانين (6) فيما كتب إلي به.

ص: 37

1- بالأصل: عمر، وانظر ما مرّ في أول الترجمة.

2- زيادة لازمة.

3- بالأصل: عمر.

4- التاريخ الكبير 24/1/3، وقد مرّ قوله هذا في خبر آخر تقدم قريبا.

5- تهذيب الكمال 31/10.

6- بالأصل: و مائتين.

وقال ابن معين: مات سنة ثمانين.

وقال الواقدي: مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة - يعني - من الصحابة.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ست وثمانين.

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ قال:

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي من أصحاب الشجرة، غزا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ست غزوات، أصابته يوم حنين ضربة في كراعته، يكنى أبا معاوية، كان يصبغ لحيته ورأسه بالحناء، وكان له ضفيران، كفّ بصره في آخر عمره، توفي سنة ست وثمانين وقيل:

سبع وثمانين بالكوفة، آخر من مات بها من الصحابة، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة، حدّث عنه إسماعيل بن [أبي] (1) خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني، وعمرو بن مرّة، وطلحة بن مصرف، وإبراهيم السكسكي، والحكم بن عتيبة (2)، وسلمة بن كهيل، وعبيد بن (3) أبو الحسن، والأعمش، وأبو يعفور العبدي، وإبراهيم الهجري في آخرين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (4) قال: عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد (5) بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء الأسلمي، له صحبة ورواية.

أبنا أبو جعفر الهمداني (6)، نا أبو بكر الصّفّار، نا أحمد بن علي، أنبا أبو أحمد الحاكم، نا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن مسلم الأسفرايني (7)، نا محمّد بن يحيى، نا محمّد بن أسد، نا يزيد بن هارون (8)، نا فائد قال:

ص: 38

1- زيادة لازمة.

2- بالأصل: «و اكلم بن عيينة» خطأ و الصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال 30/10.

3- بالأصل «أبو».

4- الاكمال لابن ماکولا 53/1 و 59.

5- عن الاكمال و بالأصل: أسد.

6- الأصل: المهداني، خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

7- بالأصل: «الاشعراني» خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 547/14.

8- بالأصل: مروان، خطأ و الصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال 387/20.



كنت عند عبد الله بن أبي أوفى فماكسنا رجل فقال: أبا معاوية.

قال: نا أبو أحمد، نا محمد بن صالح بن هانئ الحبر بن محمد، نا حامد بن عمر الثقفي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير قال: دخلت أنا وأبو سلمة على عبد الله بن أبي أوفى فقال: يا أبا محمد.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعدة، نا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، نا ابن صاعد - يعني - يحيى، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا عمي يعقوب، نا أبي عن ابن (2) إسحاق قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثني شعبة (3) ابن الحجّاج عن سماك بن (4) وأبي حرب عن عبد الله بن أبي أوفى، وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وراه قال: كان الرجل إذا أتاه بصدقاتهم وقبضها منهم قال: «اللهم صل عليهم»، فأتاه أبي بصدقته [فلما] (5) قبضها منه قال:

«اللهم صلّ على (6) أبي أوفى وأهل بيته، فما زلنا نتعرف منها خيرا» [6462].

قال: أنا ابن صاعد، قال: ابن إسحاق: فيه عن سماك (7) بن حرب، وإنما الحديث حديث عمرو بن قرّة.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود، نا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، نا أبو يعلى الموصلي.

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، نا أبو القاسم علي بن الحسين بن علي، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن شاذان، وأبو الحسين علي بن عمر السدي، وأبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق البزار، وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى.

ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله القارئ الحافظ، قالوا أنا أبو الحسين

ص: 39

1- الحديث في الكامل لابن عدي 109/6 ضمن أخبار محمد بن إسحاق بن يسار.

2- بالأصل: أبي، والمثبت عن ابن عدي.

3- عن ابن عدي وبالأصل: سمعه.

4- بالأصل: «سما وأبي حرب» والصواب عن ابن عدي.

5- زيادة عن ابن عدي.

6- في ابن عدي: على آل أبي أوفى.

7- بالأصل: سماط والمثبت عن ابن عدي.

أحمد بن محمد بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن عمر الحربي.

و أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، نا أبو عاصم [الفصيل] بن يحيى بن الفضيل (1)، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، نا أبو القاسم.

و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، و أبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: نا أبو الحسين بن الفقيه [أنا] (2) أبو القاسم عيسى بن علي، قال: قرئ على أبي القاسم البغوي، قالوا: نا علي بن الجعد - وفي رواية ابن البغوي: عن عيسى و أنا أسمع قيل له:

حدّثكم علي بن الجعد (3) بن عبيد الجوهري أبو الحسن قال لنا شعبة: أخبرني - وفي حديث الصريفييني و القارئ عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى و كان من أصحاب الشجرة قال:

كان النبي صلّى الله عليه و سلّم إذا أتاه قوم (4) بصدقة قال: «اللهم صلّ عليهم»، و في حديث الحربي: ... (5) عليهم و في حديث أبي يعلى قال: «اللهم صلّ على آل فلان»، فأتاه أبي بصدقته و في حديث أبي يعلى: بصدقة قومه فقال: «اللهم صلّ على آل أبي أوفى» [6463].

و أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن المسلم، نا أبو الحسين بن أبي الحديد، نا بكّار بن قتيبة، نا أبو داود سليمان بن داود، نا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: كنا يوم الشجرة ألفاً و ثلاثمائة (7).

أنبأنا أبو علي الحدّاد.

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم يوسف بن الحسن (8)، قالوا: نا أبو نعيم الحافظ ، نا.

ص: 40

1- بالأصل: الفضل، و المثبت قياساً إلى سند مماثل.

2- زيادة لازمة، ترجمة عيسى بن علي في سير الأعلام 549/16.

3- بالأصل: الجعدي، ترجمته في سير الأعلام 459/10.

4- رسمها بالأصل: «معرم يصدقه» و المثبت عن المختصر 143/13.

5- كلمة غير مقروءة.

6- بالأصل: و أخبرنا «أبو أبو الحسين» خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

7- في أسد الغابة 78/3 من طريق عمرو بن مرة: ألف و أربعمائة.

8- بالأصل: الحسين، خطأ، و المثبت قياساً إلى سند مماثل.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، نا أبو بكر البيهقي (1)، نا أبو بكر بن فورك (2)، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع ابن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان قد شهد بيعة الرضوان قال: كنا يومئذ ألفا (3) و ثلاثمائة، و كانت أسلم يومئذ ثمن المهاجرين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا الحسن بن (4) علي، نا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنبا محمد بن عبيد، نا أبو آدم، عن عبد الله بن أبي أوفى في حديث رواه: أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير، و الخندق و قريظة.

كتب إلي أبو سعد محمد (5) بن محمد بن محمد، و أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد.

و أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، نا أبو الفتح، قالوا: أنا (6) أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، نا عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس أنبا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، نا محمد بن عبيد، نا أبو آدم، عن ابن أبي أوفى قال:

كنا محاصرين باب النضير، فأقبلنا و لم يفتح علينا، فأتينا المدينة كالين لا نعي بالسير شيئا فتعرفنا في المبارك إذ دعا النبي صلى الله عليه و سلم... (7) يغسل رأسه، فأتاه جبريل فقال: يا محمد وضعت أسلحتكم و لمتا تضع الملائكة أوزارها، فدعا النبي صلى الله عليه و سلم بخرقه و لم يمسخ رأسه بها، فنادى فينا، فركبنا على حال شديد من الإعياء، و أمدنا الله تعالى بالملائكة يعني... (8) و هي قريظة.

و أخبرنا أبو القاسم يحيى [بن] بطريق [بن] بشرى (9)، و أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، و طاهر بن سهل بن بشر (10)، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن مكى،

ص: 41

1- دلائل النبوة للبيهقي 95/4.

2- عن البيهقي و بالأصل: فورط .

3- عن البيهقي و بالأصل: ألف.

4- بالأصل: الحسين، خطأ، السند معروف.

5- بالأصل: أبو سعيد، خطأ، و هو أبو سعد محمد بن محمد بن أحمد المطرز، (سير الأعلام 254/19).

6- بالأصل: له.

7- كلمة غير واضحة.

8- كلمة غير واضحة.

9- ترجمته في سير الأعلام 53/20 و الزيادة السابقة لازمة للإيضاح.

10- ترجمته في سير الأعلام 591/19.

أنبا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمّد الشيباني، نا يحيى بن محمّد بن ماعز، نا يحيى بن حكيم المقوم [نا] (1) أبو سعيد عمر بن عمران السّدوسي، نا سعيد بن المرزبان قال: رأيت على عبد الله بن أبي أوفى برنسا من خزّ، ورأيت بيده ضربة فقال: أصابتنى هذه يوم حنين.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن النّوّور (2)، نا عيسى بن علي، ثنا عبد الله بن محمّد، حدّثني جدي، نا يزيد بن هارون، نا إسماعيل بن أبي خالد قال:

رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة فقلت: ما هذا؟ فقال: ضربتها يوم حنين، قلت:

شهدت حيننا؟ قال: نعم، وقبل ذلك (3).

أخبرنا أبو محمّد بن سليمان، نا أبو العلاء بن (4)، نا أبي عثمان، نا عبد الله بن يحيى، نا الحسين بن إسماعيل، نا سعد الأموي، حدّثني أبي، نا إسماعيل قال:

رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال: قلت: متى أصابتك هذه؟ فقال: يوم حنين، قال: فقلت: أدركت حنين (5)؟ قال: نعم، وقال ذلك مرارا.

وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا أبو محمّد بن أبي عثمان، أنبا أبو أحمد عبد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الغرضي المقرئ، نا أبو بكر محمّد بن جعفر بن أحمد المطيري الصيرفي، نا بشر أبو مطر أبو أحمد الوليبي (6)، نا سفيان بن عيينة، عن أبي يعفور (7)، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

غزونا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ست غزوات، نأكل الجراد.

قال: أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا عبد الله بن الحسن بن محمّد بن الخلال، نا أبو الحسين محمّد بن عثمان بن محمّد بن شهاب البصري، نا سعيد بن محمّد بن أحمد، نا

ص: 42

1- زيادة لازمة، وانظر ترجمة يحيى بن حكيم المقوم في سير الأعلام 298/12.

2- بالأصل: «أبو الخير بن منصور» و الصواب ما أثبت، السند معروف.

3- الخبر في أسد الغابة 78/3 و بالأصل: وقيل ذلك. و الصواب عن أسد الغابة.

4- بالأصل: «نا».

5- كذا بالأصل.

6- كذا بالأصل.

7- بالأصل: «أبي يعقوب» و الصواب ما أثبت، انظر أسد الغابة 78/3 و سير الأعلام 430/3.

إسحاق بن أبي إسرائيل، نا سفيان عن أبي يعفور سأل عبد الله بن أبي أوفى عنه - يعني:

الجراد - فقال: غزونا مع النبي صَلَّى الله عليه و سلم ست غزوات نأكل منه.

و أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد، و محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه.

ح و أخبرنا أبو محمد بن طاوس، و أبو سعيد شيبان بن عبد الله، قالوا: أنا أبو منصور شكرويه.

قالا: أنا أبو علي بن أحمد بن سليمان البغدادي، نا أبو عبد الله الحسن بن علي بن أبي الحز... (1)، نا العباس بن زيد، ثنا سفيان (2) بن عيينة، عن أبي يعفور، سمع ابن أبي أوفى يقول: غزوت مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ست غزوات نأكل الجراد.

هكذا رواه هؤلاء عن ابن عيينة.

و رواه هارون بن سعيد الأيلي عن سفيان، فقال: ست غزوات أو سبع بالشك.

أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد (3)، و أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، نا أبو بكر بن المقرئ محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، نا هارون بن سعيد الإيلي، نا سفيان، عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم سبع غزوات أو ستا، فكنا نأكل الجراد.

رواه علي بن حرب الطائي عن سفيان فقالا: سبع و لم يشك.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، و أبو (4) سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان، قالوا:

أنا طراد بن محمد الزيني، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن أبي يعفور قال: أتينا عبد الله بن أبي أوفى نسأله عن الجراد فقال: غزوت مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم سبع غزوات نأكل الجراد.

رواه الثوري و شعبة بن الحجاج، و أبو الأحوص سلام بن سليم، و هزيل بن

ص: 43

1- قسم من الكلمة غير ظاهر بالتصوير.

2- بالأصل: سعيد.

3- مشيخة ابن عساكر ص 130/أ.

4- بالأصل: و أبي.

عبد الله، وعلي بن صالح، وصدقة بن أبي عمران، عن أبي يعفور، وقالوا: سبع غزوات.

وكذلك قال عبد الملك بن عمير (1)، عن ابن أبي أوفى.

فأما حديث سفیان:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا وكيع، نا سفیان، عن أبي يعفور العبدي قال:

سمعت ابن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم سبع غزوات كنا نأكل فيها الجراد.

وأخبرناه أبو القاسم عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله بن مندويه، أنبا أبو الحسين علي بن محمّد بن أحمد الحسناباذي، أنا أبو الحسين محمّد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحطراي (3) البلدي (4)، أنا أبو عبد الله محمّد بن العباس بن يونس الخياط - بالموصل - نا محمّد بن أحمد بن المثني، نا قبيصة بن عقبة، عن سفیان، عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: غزوت مع النبي صلّى الله عليه و سلّم سبعا، كنا نأكل الجراد.

وأما حديث شعبة:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي يعفور قال:

سأل شريكى و أنا معه عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد، فقال: لا بأس به، وقال:

غزوت مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم سبع غزوات فكنا نأكله.

وأما حديث أبي (6) الأحوص:

فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن التّوّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبو الأحوص، عن أبي يعفور قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد فقال: غزوت مع النبي صلّى الله عليه و سلّم سبع غزوات، فكنا نأكله.

ص: 44

1- بالأصل: عمر.

2- مسند أحمد 47/7 رقم 19134.

3- كذا رسمها بالأصل.

4- البلدي بفتح الباء واللام نسبة إلى بلد، وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب.

5- مسند أحمد 54/7 رقم 19172.



وَأَمَّا حَدِيثُ شَرِيكَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، نَا شَرِيكَ، نَا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجِرَادَ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ نَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرَّرِيُّ الْإِمَامَ، نَا أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْعَرْزَمِيِّ، نَا الْحَسَنُ (1) - يَعْنِي - بَنَ عَلِيَّ بْنَ عَفَانَ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ - أَوْ غَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجِرَادَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَوْبَةَ (2) وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ قَالَا أَنَا الْحَسَنُ (3) بَنَ عَلِيَّ بْنَ عَفَانَ نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ نَا عَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ بَنَ حَيٍّ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

غَزَوْتُ - أَوْ غَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجِرَادَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّمَدِ الْأَهْوَازِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ عَقْدَةَ، نَا الْحَسَنُ (4) بَنَ عَلِيَّ بْنَ عَفَانَ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ - أَوْ غَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجِرَادَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ صَدَقَةَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَسْطَامِيِّ الْبِرَّازِ - بَنِي سَابُورٍ - أَنبَأَ

ص: 45

1- الأصل: الحسين، خطأ، و الصواب ما أثبت، تهذيب الكمال 396/4.

2- ترجمته في سير الأعلام 34/20.

3- بالأصل: «أنا أبو الحسين..» و ثمة سقط في السند بينه وبين «السمرقندي قال»، إذ أن الحسن بن علي عفان مات سنة 270 هـ.»

4- الأصل: الحسين، خطأ، و الصواب ما أثبت، تهذيب الكمال 396/4.



سعيد بن منصور بن رامش، نا أبو محمّد الحسن (1) بن محمّد بن إسحاق الأسفرايني (2)، نا موسى بن عيسى بن حكيم، نا صهيب، نا صدقة بن أبي عمران (3)، حدّثني أبو يعفور العبدي قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: غزوت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سبع غزوات كلهم نأكل الجراد ويأكل معنا.

و أمّا حديث عبد الملك:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا أبو عثمان البحيري (4) فيما ورد عليه، نا أبو بكر محمّد بن عبد الله زكريا الشيباني، نا محمّد بن عبد الرّحمن الدغولي، نا محمّد بن مشكان، نا يزيد بن أبي حكيم، نا سفيان، نا زائدة، عن عبد الملك بن عمير (5)، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: غزوت مع النبي صلّى الله عليه وسلّم سبع غزوات نأكل الجراد.

أنبأنا أبو عبد الله البلخي، نا أبو الحسين بن الطّيوري، أنبا أبو الحسن (6) العتيقي، نا أبو الحسن الدارقطني - إجازة - نا عمر بن الحسين بن علي الغساني، نا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد، نا محمّد بن عمر الواقدي قال:

إنما أول غزوة غزاها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - يعني: عبد الله بن أبي أوفى - فيما رأيت أصحابنا يقولون: الفتح ثم حنين، ثم الطائف، ثم تبوك أربع.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، نا أبو علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (7)، حدّثني أبي، نا يزيد - هو ابن هارون - نا إسماعيل، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: ورأيت بيده ضربة على ساعديه، فقلت: ما هذه؟ فقال:

ضربتها يوم حنين، فقلت له: أشهدت معه حيننا: قال (8): نعم، وقبل ذلك.

ص: 46

1- بالأصل: «الحسين» و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 535/15.

2- رسمها بالأصل: «الاسعراني» و الصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 81/9.

4- الأصل: البخري، خطأ، و السند معروف.

5- الأصل: عمر، خطأ، و قد مرّ.

6- بالأصل: الحسين، خطأ، و اسمه أحمد بن محمّد بن أحمد بن منصور، و السند معروف.

7- مسند أحمد 51/7 رقم 19153.

8- بالأصل: «قالت» و شطبت بخط و فوقها علامة تحويل إلى الهامش، و كتب عليه: «قال» و بعدها كلمة «صح»، و هو ما أثبتناه.

قال (1): وحدثني أبي، ناعفان، نا حماد بن سلمة، حدثني سعيد بن جمهان، قال:

كنا نقاتل الخوارج وفينا عبد الله بن أبي أوفى وقد لحق (2) غلام له بالخوارج وهم من ذلك الشط، ونحن من ذا الشط، فناديناه أبا فيروز، أبا فيروز، ويحك [هذا] مولاك (3) عبد الله بن أبي أوفى قال: نعم الرجل هو لو هاجر قال: ما يقول عدو الله؟ قال: قلنا له: هو نعم الرجل هو لو هاجر (4)، قال: فقال: أ هجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «طوبى لمن قتلهم وقتلوه» (5) [6464].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد، نا أبو مالك الأشجعي، قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: ناولني يدك التي بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فناولنيها فقبتلتها.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، نا أبي (6) أبو يعلى.

ح و أخبرنا أبو السعود بن المجلي (7)، أنبأ محمد بن علي بن المهدي، قال: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو و حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عباس (8) في تسمية العميان من الأشراف:

عبد الله بن أبي أوفى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا الحسن (9) بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

ح و أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنبأ الحسين بن

ص: 47

1- مسند أحمد 54/7 رقم 19170.

2- بالأصل: «كف غلام له الخوارج» و المثبت عن المسند.

3- بالأصل: «و كل مولاي» و المثبت و الزيادة عن المسند.

4- في المسند: قال: قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر.

5- بالأصل: «قبلهم و قبلوه» و المثبت عن المسند.

6- بالأصل: ابن.

7- بالأصل: «عنا».

8- الأصل: المحلي، و قد مرّ.

9- الأصل: الحسين، تحريف، و السند معروف.

محمد، أنا أحمد بن محمد، نبأ أبي بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمد بن سعد (1)، أنا محمد بن عمر، أنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن الحسن (2) قال: عبد الله بن أبي أوفى آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة - زاد ابن أبي الدنيا: وأول مشهد شهده خبير-.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، نا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن (3)، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبد الله، نا الحسين بن موسى، نا [أبو] هلال، نا قتادة قال: آخرهم موتا بالمدينة: جابر بن عبد الله، و آخرهم موتا بالبصرة: أنس بن مالك، و آخرهم موتا بالكوفة: عبد الله بن أبي أوفى.

أنبأنا أبو علي الحداد (4)، و حدثني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه عنه، نا أبو نعيم الحافظ، نبأ سليمان بن أحمد، نا محمد بن يحيى القزاز، نا هاني بن يحيى، نا أبو هلال، عن قتادة، قال: آخر من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالكوفة: عبد الله بن أبي أوفى.

قرأت (5) على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سليمان (6)، قال: قال الواقدي: و المدني عبد الله (7) بن أبي أوفى الأسلمي، يكنى أبا معاوية، و اسم أبي أوفى علقمة، مات في سنة ست و ثمانين بالكوفة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسين، نا أحمد بن الحسين بن زنبيل، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخليل، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو النعمان، نا أبو هلال، عن قتادة قال: آخرهم موتا

ص: 48

1- طبقات ابن سعد 302/4.

2- عن ابن سعد و بالأصل: الحسين.

3- كذا، و ثمة سقط في الكلام، و لعله: أنا أبو عمرو بن محمد، و هو عثمان بن محمد بن أحمد، قياسا إلى أسانيد مماثلة متقدمة.

4- الكلمة مضطربة بالأصل و رسمها: «أبو عبد الله الحباك» و لعل الصواب ما أثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة متقدمة، و انظر فهارس المطبوعة (عاصم - عائد ص 637 و 675).

5- بالأصل: قرأ أبي إسحاق على أبي محمد السلمي.

6- انظر في عامود نسبه، ترجمته في سير الأعلام 248/18.

7- بالأصل: و المدني بن عبد بن أبي أوفى.

بالكوفة ابن أبي أوفى، و بالمدينة جابر، و بالبصرة: أنس.

قال البخاري: و مات عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي سنة سبع أو ثمان و ثمانين و كنيته أبو إبراهيم الأسلمي.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: و فيها - يعني - سنة ست و ثمانين مات عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني أحمد بن منصور.

و أنبأنا أبو علي الحسن (2) بن أحمد، أنبأ محمد بن عبد الله بن ريدة، أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو الزباع روح بن الفرج، قالوا: نا يحيى بن بكر، قال:

توفي ابن أبي أوفى سنة ست و ثمانين.

أنبأنا أبو علي الحداد بن أحمد، نا (3) أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله عنه، أنبأ أبو نعيم، نا أبو حامد بن جبلة، نا أبو (4) العباس الثقفي السراج أحمد (5) بن أبو يونس المدني (6)، نا إبراهيم بن المنذر، قال: عبد الله بن أبي أوفى، و أبو أوفى اسمه علقمة، و يكنى عبد الله أبو معاوية، مات سنة ست و ثمانين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري عن ثابت (7) بن بندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر.

ح و أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنبأ أبو الحسن (8) العتيقي، أنبأ الحسين بن جعفر، أنبأ الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا

ص: 49

1- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 292 و فيه: رسول الله صلى الله عليه و سلم.

2- بالأصل: الحسين خطأ، و السند معروف، و هو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، الحداد المقرئ الأصبهاني.

3- بالأصل: بن.

4- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

5- كذا ما بين الرقمين بالأصل.

6- كذا ما بين الرقمين بالأصل.

7- مكان «عن ثابت» بالأصل: «(بن دياب) و المثبت قياسا إلى سند مماثل.

8- بالأصل: الحسين، خطأ، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

صالح بن أحمد العجلي، حدّثني أبي (1) قال: عبد الله بن أبي أوفى مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم بالكوفة، وكان قد عمي (2)، واسم أبي أوفى علقمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم علي بن أحمد، نا أبو طاهر المخلّص - إجازة - نا عبيد الله (3) بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة حدّثني أبي (4)، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: سنة ست وثمانين فيها توفي عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي بالكوفة.

أنا نا أبو محمّد الأصفهاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أبي عمرو، نا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو عبد الملك البصري، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال: عبد الله بن أبي أوفى يكنى أبا هاشم مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل أحمد، نا أبو الحسين بن النعمان، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن زهير، حدّثني أبو الفتح، نا سفیان قال: آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ابن أبي أوفى.

و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا ثابت بن بندار (5)، نا أبو العلاء الواسطي، نا أبو بكر البابسي، نا الأحوص بن المفضل بن غسان (6)، نا أبي قال: كان آخر من مات من الصحابة عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة.

### 3409 - عبد الله بن علي بن أحمد، و يقال: ابن علي بن هلال

أبو القاسم البغدادي الخلال المالكي الدقاق

قدم دمشق في رجب سنة أربع وعشرين وأربع مائة.

و حدّث عن أبي (7) الحسين محمّد بن عبد الله بن أخي ميمي، و أبي الحسين

ص: 50

- 
- 1- تاريخ الثقات للعجلي ص 250.
  - 2- في تاريخ الثقات: عمر.
  - 3- ما بين الرقمين كان شديد الاضطراب بالأصل و روايته: «نا أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أحمد بن أبي» صوبنا السند قياسا إلى أسانيد مماثلة.
  - 4- ما بين الرقمين كان شديد الاضطراب بالأصل و روايته: «نا أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أحمد بن أبي» صوبنا السند قياسا إلى أسانيد مماثلة.
  - 5- بالأصل: شداد، و السند معروف.
  - 6- بالأصل: «عساكر» خطأ و الصواب ما أثبت، و قد مرّ التعريف به.
  - 7- بالأصل «بن».

علي بن عيسى السكري الشاعر، وأبي حفص بن (1) شاهين، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق.

سمع منه أبو محمد إبراهيم بن الحصين بن زكريا الصائغ، وأبو الحسن بن الحياك، و حيدرة بن أحمد المالكي، و محمد بن علي السلمي الحياك، وأبو العباس بن قيس، و هو الذي قال في نسبه عبد الله بن علي بن أحمد الدقاق المالكي.

و لم يذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2).

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، عن محمد بن علي السلمي الحداد، أنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن هلال الخلال المالكي - قدم علينا دمشق - قال: و روى عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين، نا عبد الله بن محمد، نبأ داود بن رشيد، نا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: طاف رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجن (3) كراهية أن يصرف عنه الناس.

أخبرناه عاليا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدولي (4) في كتابه.

ثم أخبرنا أبو الحسن سعد الخير (5) بن محمد عنه، أنا أبو نصر محمد بن الحسن (6) بن محمد، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنّي (7)، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، نا (8) عمرو بن عثمان، نا شعيب - و هو ابن إسحاق - عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: طاف رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجنه.

ص: 51

1- بالأصل: أبي جعفر شاهين.

2- بعدها بالأصل: بعد.

3- المحجن: عصا معقوفة الرأس كالصولجان.

4- كذا و لم أجده.

5- بالأصل: «سعد أحمد» و الصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل.

6- بالأصل: الحسين، و المثبت قياسا إلى سند مماثل.

7- رسمها بالأصل غير واضح، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمة النسائي في تهذيب الكمال 151/1.

8- بالأصل «بن أحمد بن عمرو بن عثمان» انظر ترجمة النسائي في سير الأعلام 126/14.

## 3410 - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين

3410 - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين (1)

ابن عبد الله بن فارس بن علي

أبو القاسم الأنصاري المعروف بابن السرحي (2) الشاهد

سمع أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي، وأبا عبد الله سلمان بن بدي العسراني (3) الفقيه.

سمعت منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السرحي، وأبو العسا (4) بن محمد بن الخليل قالوا: أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد عبد الله النسوي بدمشق سنة إحدى وثمانين وأربع مائة، نا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزدي البصري بمكة، أنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي شيبه المقرئ العطار - إملاء - نا القاضي أبو خليفة هو الفضل بن الحباب (5) بن محمد الجمحي المالكي، نا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب، وأبو عمر الحوضي (6) عن شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أحب الأنصار فقد أحب الله ورسوله، ومن أبغض الأنصار فقد أبغض الله ورسوله، ما يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق» [6465].

مات أبو القاسم يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بباب الصغير.

## 3411 - عبد الله بن علي بن جنيد

أبو القاسم البغدادي

حدّث عن أبي القاسم البغوي.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني.

سمعت أبا الحسن (7) علي بن المسلم الفقيه يقول: سمعت عبد العزيز بن أحمد

ص: 52

1- في مختصر ابن منظور «الحسن».

2- تقرأ في مشيخة ابن عساكر: الشيرجي.

3- كذا رسمها.

4- كذا رسمها.

5- بالأصل: «المبارك» خطأ.

6- اسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ترجمته في تهذيب الكمال 43/5.

7- بالأصل الحسين، خطأ و السند معروف.



يقول: سمعت عبد الوهّاب بن جعفر يقول: سمعت أبا القاسم عبد الله بن علي بن جنيد البغدادي يقول: سمعت أبا (1) القاسم عبد الله بن محمّد بن محمّد البغوي يقول:

سمعت علي بن الجعد يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت قتادة يقول: كان أحدنا إذا حمل المحبرة أيس أهله أن يفلج في صنعة.

رواها علي بن محمّد بن شجاع عن عبد الوهّاب، وقال: أبو القاسم.

### 3412 - عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمّد القصري الفقيه الشافعي (2)

من أهل قصر حيفا (3).

تفقه ببغداد وأدرك أبا (4) بكر الشافعي، وأبا الحسن علي بن محمّد الطبري المعروف بالكياهرّاسي، وعلّق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني، وأبي الفتح ابن برهان، وأبي عبد الله القيرواني.

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز (5)، وأبي علي بن نبهان، وأبي طالب الزيني، وأقام بالعراق مدة ثم قدم دمشق وحلق في المسجد الجامع مدة، وكان مناظرا (6) جيدا، ثم انتقل إلى حلب ليفقه أهلها، فأقام بها إلى أن مات.

سمعت حديثه وقرأت عليه بعض غريب الحديث لأبي عبيد عن ابن نبهان.

أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن علي بن سعيد القصري - بدمشق - أنا أبو علي محمّد بن سعيد بن نبهان، وأجازته لي ابن نبهان، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن شاذان، أنا دعلج بن أحمد السّجزي، أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتحوّلنا (7) بالموعظة مخافة السّامة علينا.

ص: 53

1- سقطت من الأصل.

2- أخباره في الأنساب (القصري) ومعجم البلدان (قصر حيفا).

3- رسمها مضطرب بالأصل وبدون نقط، والمثبت عن معجم البلدان، وهو موضع بين حيفا وقيسارية.

4- بالأصل أبو.

5- بالأصل «الروا» والمثبت عن الأنساب (القصري).

6- بالأصل تقرأ «بطارا» والمثبت عن الأنساب.

7- كذا بالأصل بالحاء المهملة، وهو قاله أبو عمرو فيما كتبه عنه أبو عبيد الهروي وهو أن يطلب أحوالنا التي نشط للموعظة، فيعظنا، وفي

مختصر ابن منظور 45/13 يتحولنا، بالحاء المعجمة.

أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا سفيان، قال: قال سليمان: سمعت شقيقًا يقول: كنا ننتظر عبد الله في المسجد، يخرج (2) علينا فجاءنا يزيد بن معاوية يعني النخعي قال: فقال: ألا فأذهب فأنظر، فإن كان في الدار لعلي أن أخرجهم إليكم، فجاءنا فقام علينا فقال: إنا (3) لنذكر لي مكانكم فما آتاكم كراهية أن أملككم لقد كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتحوّلنا بالموعظة في الأيام كراهية السامة (4) علينا.

توفي أبو محمّد القصري من سنة اثنين (5) وأربعين و خمسمائة بحلب.

### 3413 - عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي

عمّ السفاح والمنصور (6)

وهو الذي افتتح دمشق، وهدم سورها وتولى قتال مروان بن محمّد بالزاب وقتل (7) من قتل مر بني أمية منها أبي فطرس من أرض الرملة وكان السّفّاح (8) جعله ولي عهده حين وجهه إلى مروان، فلمّا بلغه موت السفاح دعا إلى نفسه فبايعه أهل الشام بالخلافة، فوجه إليه المنصور أبا مسلم الخراساني فهزمه (9).

روى عن أخويه محمّد وداود ابني علي.

روى عنه: عمرو بن سلمة بن عمرو قاضي دمشق.

ص: 54

1- مسند أحمد 12/2 رقم 3581.

2- بالأصل: فخرج، والمثبت عن المسند.

3- في المسند: إنه ليذكر مكانه.

4- عن المسند والأصل: للسامة.

5- كذا بالأصل وهو ما نقله ياقوت عن ابن عساكر، وقال في موضع: مات بحلب سنة 543 أو مات سنة 544. وفي الأنساب توفي سنة سبع أو ثمان و ثلاثين و خمسمائة. وفي المختصر: توفي سنة 540.

6- أخباره في مروج الذهب (الفهارس)، و تاريخ الطبري (الفهارس) البداية و النهاية بتحقيقنا (الفهارس) تاريخ بغداد 8/10 و الوزراء و الكتاب للجيشياري ص 103 و فوات الوفيات 192/2 الوافي بالوفيات 321/17 سير الأعلام 161/6.

7- مكرر بالأصل.

8- بالأصل: «وكان ابن عمران السفاح»، و المثبت وافق عبارة ابن منظور 146/13.

9- كذا بالأصل و يبدو أن ثمة سقط في الكلام.

حدّثني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (1).

أخبرناه أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله السّهروردي (2) بن نبهان فذكره أبي (3)، أنبأ أبو سعيد حمد بن علي بن حميد بن محمّد بن صدقة الرهاوي، قرأ أبي عليه بقبة الصخرة بيت المقدس، نا أبو محمّد الحسين بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جميع الصّيداوي - بيت المقدس - أنا أبو طاهر محمّد بن سليمان بن ذكوان، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمّد القرشي، هكذا (4) قال، نا أبي عبد الله قال:

سمعت سلمة بن عمرو (5) - يحدث بحضرة الأوزاعي - قال: شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله يقول: وحدثاني (6) أخوأي عن أبي و أبيهما علي بن عبد الله بن عباس.

أن عبد الله بن عباس توفي بالطائف و صلّى عليه محمّد بن الحنفية، فكبرّ عليه أربعاً وقال: لو لا أني سمعته يقول: إن السنّة أربعاً لكبرّرت عليه سبعاً.

قال: و سمعت سلمة بن عمرو يحدث بحضرة الأوزاعي قال: شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله قال: و حدثاني (7) أخوأي عن أبي و أبيهما قال:

لما أدرج عبد الله بن عباس في أكفانه و أدخل حفرته خرج من أكفانه طير أبيض و سمعوا صوتاً و هو يقول: يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي (8)، قال: فما رأيت الأوزاعي أنكره، و جعل يحرك رأسه كأنه يصدقه.

كذا قال لنا أبو القاسم، و كذا رواه... (9) أبي عبد الله عن ابن جميع و هو وهم ممن خرّجه لابن جميع، فإن ابن ذكوان إنما يروي هذين الحديثين عن أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، عن أبيه عن أبيه عن سلمة.

وقد أنبأ أبو الحسن (10) علي بن عبيد الله بن نصر، أنا محمّد بن أحمد بن أبي

ص: 55

1- كذا.

2- بالأصل: «السهر» و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 475/20.

3- كذا.

4- كذا بالأصل ما بين الرقمين.

5- كذا بالأصل ما بين الرقمين.

6- كذا.

7- كذا.

8- سورة الفجر، الآيات: 27-30.

9- كلمة غير واضحة.

10- بالأصل: أبو الحسين، خطأ و الصواب ما أثبت، مشيخة ابن عساكر ص 144/أ.

الصقر، أنبا أبو طاهر بن ذكوان، نا أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، نبا أبي فذكرهما.

قال: و أنا أبو طاهر، نا أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، عن أبيه عن أبي حمزة قال:

أول رجل رأيته يلبس السواد عبد الله بن علي، رأيته داخلا من باب كيسان عليه قميص أسود و عمامة سوداء متقلدا بسيف أسود، و النساء و الصبيان يحضرون و ينظرون إليه و يقولون: أميرنا عليه ثياب سواد، فسمعت رجلا ممّن كان يتولى بني أمية قال:

صليت خلف عبد الله بن علي في مسجد الجامع يوم الجمعة، و كان إلى جنبي شيخ من مشايخ أهل الشام، فقال للشيخ: الله أكبر، سبحانك اللهم و بحمدك، و تبارك اسمك، و تعالى جدك، و لا إله غيرك؛ ما أوحش وجهك، و أشد سواد لباسك، فقلت: إنّ الرجل لمارأى السواد استفظعه.

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور.

أن عبد الله بن علي ولد في سنة ثلاث و مائة و سقط عليه السرب (1) في سنة ثمان و أربعين و مائة، و أمه بربرية يقال لها هنادة فيما ذكر عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء و أبو غالب و أبو عبد الله ابنا (2) البيت، قالوا: أن أبو جعفر بن المسلمة، نا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد علي بن عبد الله بن العباس (3) قال: و عبد الملك، و عثمان، و عبد الرحمن، و عبد الله الأصغر السّفاح الذي (4) خرج بالشام و هم لأمهات أولاد شتى.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن زيد بن محمّد بن زيد العلوي، عن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمّد بن عمران ابن موسى المرزباني قال:

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم (5) ولد في آخر ليلتي

ص: 56

1- في مختصر ابن منظور 146/13 البيت. و السرب: الحفير تحت الأرض، و الطريق (القاموس).

2- إعجامها مضطرب بالأصل و السند معروف.

3- نسب قريش للمصعب الزبيري ص 29.

4- عن نسب قريش، و بالأصل: الدرّي.

5- تقرأ بالأصل: «برهام».

الحجة سنة اثنين (1) و مائة، و مات في حبس المنصور في سنة سبع و اربعين و مائة، و هو القائل لَمَّا قتل من بني أمية من قتل بالشام:

الظلم يصرع أهله \*\*\* و الظلم مرتعه و خيم

و لقد يكون لك البعي \*\*\* د أخا و يقصعك الحميم (2)

[و له أيضا يقول:] (3)

بني أمية قد أفنيت آخركم \*\*\* فكيف لي منكم بالأول الماضي

يطيب (4) النفس أن النار تجمعكم \*\*\* عوّضتم من لظاها شرّ معتاض

منيتم لا أقال الله عثرتكم \*\*\* بليت غاب (5) إلى الأعداء نهّاض

إن كان غيظي لفوت منكم \*\*\* فلقد رضيت منكم بما رمى به رامي (6)

أخبرنا أبو الحسن (7) علي بن أحمد الفقيه، و علي بن الحسن بن سعيد، و أبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن (8) علي: عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي عمّ أبي جعفر المنصور، و لآه أبو العباس السّفّاح حرب مروان بن محمّد، فسار عبد الله إلى مروان حتى قتله و استولى على بلاد الشام، و لم يزل أميراً عليها مدة خلافة السفّاح، فلما ولي المنصور خالف عليه و دعا إلى نفسه، فوجّه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحاربه بنصيبين، فانهزم عبد الله بن علي و اختفى و صار إلى البصرة، فأشخصه سليمان (9) بن علي والي البصرة إلى بغداد، فحبسه أبو جعفر المنصور، و لم يزل في حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله.

أخبرني الأزهرى، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمّد بن عرفة،

ص: 57

1- كذا.

2- البيتان في الوافي بالوفيات 322/17.

3- الأبيات في الوافي بالوفيات 323/17.

4- عن الوافي و بالأصل «تطيب».

5- بالأصل: «باب غار» و المثبت عن الوافي.

6- الوافي: بما ربي به راضي.

7- بالأصل: الحسين، خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

8- الخبر في تاريخ بغداد 8/10.

9- بالأصل: سليم، و المثبت عن تاريخ بغداد.

أخبرني أبو العباس المنصور (1)، عن القشيري (2) قال: دخل عبد الله بن علي بن عبد الله على هشام بن عبد الملك فأدنى مجلسه حتى أقعده عنده (3) وأكرم لقاءه، وأظهر برّه ثم قال: ما أقدمك؟ فذكر حاجته وما أصابه من خلة الزمان، فخرج بنّي لهشام بن عبد الملك صغير، معه قوس و نشاب (4) وهو يلعب كما يلعب الصبيان، فجعل الصبي يأخذ السهم فيرمي به عبد الله بن علي، حتى فعل ذلك مرات، قال: و عبد الله بن علي ينظر إليه، ثم قام عبد الله فخرج، و ذلك بعين مسلمة بن عبد الملك، فقال مسلمة: يا أمير المؤمنين أ ما رأيت ما صنع الصبي؟، و الله لا يكون قتله و قتل رجال أهل بيته إلا على يديه، فقال هشام: فلا نقل هذا، فإنك لا تزال تأتينا بشيء لا نعرفه، قال: هو و الله ذاك و ما أقول لك، قال: فو الله ما مضت الأيام و الليالي، حتى ورد عبد الله واليا على الشام من قبل أبي العباس، فقتل ثلاثة و ثلاثين (5) رجلا من بني أمية، فإذا بالصبي فيمن أتى به فقال: أنت صاحب القوس، فقدّم و ضربت رقبتك (6).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، نا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن (7) سفيان، نا محدث (8)، عن أبي المغيرة عبد القدوس، عن ابن عياش (9) عن من حدّثه عن كعب قال: يظهر رايات سود لبني العباس حتى (10) ينزلوا بالشام و يقتل الله على أيديهم كلّ جبار و عدوّ لهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو الحسين بن النّوّور، و أبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبد الله بن عبد الرّحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، نا بشر بن منصور قال: قيل لعطاء السلمي: فلان بن فلان قتل أربع مائة من أهل دمشق على دم واحد، فقال: هاه مستقسيا (11) فمات مكانه.

ص: 58

- 1- تاريخ بغداد: المنصوري.
- 2- غير مقروءة بالأصل و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 3- تاريخ بغداد: معه.
- 4- بالأصل: «و منشآن» و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 5- تاريخ بغداد: و ثمانين.
- 6- تاريخ بغداد: فضربت عنقه.
- 7- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 534/1.
- 8- بالأصل: «نا محمّد بن عمر بن المغيرة» تحريف و المثبت عن المعرفة و التاريخ.
- 9- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: ابن عبّاس.
- 10- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: حين.
- 11- كذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وغزا عبد الله بن علي الصانفة - يعني - سنة ست و ثلاثين و مائة (1).

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (2): سنة ست و ثلاثين و مائة في هذه السنة خلع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس و دعا إلى نفسه، و قد كان أبو العباس كتب إلى عبد الله بن علي يغزو بلاد الروم و السياحة بها، فأتى عبد الله دابق فعسكر بها و توافت إليه الجنود و أته وفاة (3) أبي العباس.

و قال خليفة: سنة سبع و ثلاثين و مائة [لقي أبو مسلم] (4) فاقتتلوا قتالا شديدا، ثم انهزم عبد الله بن علي فأتى البصرة، و بعث أبو جعفر إلى أبي مسلم أن احتفظ بما في يديك فغضب أبو مسلم.

قال خليفة: و فيها يعني سنة سبع قدم بعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس على أبي جعفر فدفعه (5) إلى عيسى بن موسى بن محمد بن علي (6).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا محمد [بن] الحسين، أنا أبو محمد بن درستويه، أنا يعقوب (7) قال: و قد قال قوم: كان ولي العهد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بعد أبي جعفر، فقدم أبو (8) جعفر أمير المؤمنين الحيرة و قدم أبو مسلم على أبي جعفر بالحيرة، و دخل أبو جعفر الكوفة يصلي بالناس و خطبهم، و أعلمهم أنه سائر، ثم شخص (9) حتى نزل الأنبار، فأقام بها، و ضم إليه أطرافه و قد كان عيسى كتب إلى عبد الله بن علي بالبيعة لأبي جعفر، فورد

ص: 59

1- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 117/1.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 415.

3- عن خليفة و بالأصل: وافاه.

4- الزيادة عن خليفة.

5- ما بين الرقمين ليس في تاريخ خليفة.

6- ما بين الرقمين ليس في تاريخ خليفة.

7- الخبر في المعرفة و التاريخ 118/1-119.

8- بالأصل: أبي.

9- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: خص.

عليه الكتاب و هو برأس الدروب (1) متوجها إلى الروم في أهل خراسان و أهل الحيرة (2) و الشام، فرجع بالناس منصرفا حتى نزل مدينة حرّان، فدعا جند خراسان فألحقهم في الثمانين و جعلهم الخواص، و بايع لنفسه، و شخص عن حرّان يريد العراق، ثم وثب على أهل خراسان فقتلهم، و سار أبو مسلم و عبد الله بن علي يريد القادر (3) من أرض نصيبين فاقتتلوا قتالا شديدا، فانهزم عبد الله بن علي و معه عبد الصّمد بن علي فلاحقا برصافة هشام، و أخذ عبد الصّمد بن علي، فوجّه به إلى أبي جعفر فأمنه و عفا عنه و قدم عبد الله بن علي البصرة على سليمان بن علي فأكرمه و توارى عنده، و بعث أبو جعفر بيقطين بن موسى (4) إلى أبي مسلم يأمره بإحضار ما في عسكر عبد الله بن علي، فغضب أبو مسلم من ذلك و أجمع على الخلاف و المكر، و شخص أبو جعفر إلى المدائن و شخص أبو مسلم فأخذ طريق خراسان يريدّها مخالفا لأبي جعفر.

و قتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليال خلون من شعبان في هذه السنة. و على مكة العباس بن عبد الله بن معبد، فمات عند انقضاء الحج، فضم إسماعيل عمله إلى زياد بن عبيد الله، فأقره أبو جعفر.

و خرج في هذه السنة خارجي بنيسابور و سار إلى الري فغلب عليها و على قومس، فوجّه أبو جعفر جمهور بن مرار العجلي، فقتله، و قتل زهاء خمسين ألفا، و سبى ذراريهم، و فيها خرج حرملة الشيباني بناحية الحيرة (5).

أخبرنا [أبو] محمّد هبة الله بن أحمد، أنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب: أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ، قال:

قال الوليد: أدركت ولاية الأمين و أمراء المؤمنين من آل رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قد ائتموا بما مضى من سنّة رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و من بعده من ولاة الأمر في... (6) و الصوائف و تقوية

ص: 60

- 1- رأس الدروب، هو المضيق ما بين طرسوس و بلاد الروم، و قد ورد في الطبري 474/7 أفواه الدروب (و انظر ياقوت).
- 2- المعرفة و التاريخ: الجزيرة.
- 3- كذا بالأصل، و في المعرفة و التاريخ: باب الغادر، و لم أجده.
- 4- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: «ينقطن بن مسلم».
- 5- المعرفة و التاريخ: بناحية الجزيرة.
- 6- كلمة غير واضحة رسمها: القا.



المجاهدين فكان من ذلك إغزاء أمير المؤمنين أبي العباس عبد الله بن علي بن علي ما .... (1) جرد بها الناس إدراك مائة ألف أو يزيدون حتى افتتن عبد الله بن علي بعد وفاة أبي العباس.

أبنا أبو محمّد، نا أبو محمّد، أنا أبو محمّد، أنا أبو القاسم، أنا أحمد، نا محمّد، قال:

فلما كان سنة ست و ثلاثين و مائة أغزى أبو العباس جماعة من أهل الشام و الجزيرة و الموصل كما كانوا يغزون، و أغزى جماعة من أهل خراسان و أهل العراقين، و ولى على جماعتهم عبد الله بن علي، و أمره بالإدرا ب و ولى أبا جعفر عبد الله بن محمّد الموسم معه أبو مسلم، فشخص عبد الله عن دابق حين نزل دلو ك (2) يريد الإدرا ب فتوفي أبو العباس يوم الأحد لاثني (3) عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست و ثلاثين و مائة، و كانت خلافته أربع سنين و ستة أشهر، و عهد إلى أبي جعفر في مرضه، و عيسى ابن محمّد.

و عيسى بن علي، و من كان بالأنبار منهم فراوا كتمان عبد الله بن علي ذلك ليتّم إدرا به و كتبوا إلى صالح بن علي و هو بمصر بولا يته على عمله الأول، و على من كان يليه عبد الله بن علي من الشام و يأمرونه بالمسير إلى ذلك، فمرّ الرسول بذلك إلى (4) علي بن صالح بن علي بقر يب له بحلب، فباح به إليه و استكتمه إياه يوما و ليلة، و مضى الرسول، فأخبر (5) بذلك المستكتم عامل عبد الله بن علي على حلب، فكره أن يكتب بما لا ينفقه إلى عبد الله بن علي، فأرسل في طلب الرسول، فأدركه بقليل، فأخذ كتابه، فبعث به إلى عبد الله بن علي و هو بدلو ك فقراء، فجمع إليه الناس و نعى أبا العباس، و دعا إلى نفسه و استشهد حميد بن قحطبة و أصحابا له أن أبا العباس قد كان جعل له العهد في مسيره إلى مروان في الزاب إن هو هزمه، فشهدوا له بذلك، فبايعوه بالخلافة و انصرف عن الإدرا ب و مضى يريد العراق، فمر بحرّان و فيها موسى بن كعب عامل لأبي جعفر على من خلف بحرّان من ولده و أهل بيته و أمواله، فحاصروهم أربعين ليلة، و قدم أبا جعفر العراق، فوجّه إليه أبا مسلم في نحو من (6) أربعين ألفا، فقاتل عبد الله بن علي

ص: 61

1- كلمة غير واضحة رسمها: القا.

2- دلو ك: بضم أوله و آخره كاف، بليدة من نواحي حلب بالعواصم.

3- كذا.

4- في المختصر 148/13 إلى صالح بن علي.

5- بالأصل: فأخذ.

6- بالأصل: «الحومر» تحريف.

فاتحة سنة سبع و ثلاثين و مائة و أشهر حتى (1) هزمه الله. و اجتمع الأمر لأبي جعفر في سنة سبع و ثلاثين و مائة، فلم يكن للناس في تلك السنة صائغة إلا أن أبا جعفر كتب إلى صالح بن علي في ولايته الشام و ما كان يليه من مصر و يأمره بالمشير إلى مقدم الشام، فقدم فنزل دير سمعان و حلب و ما يليها فكان ذلك أمنا للبلاد في تلك السنة، ثم غزا أبو جعفر سنة ثمان و ثلاثين و مائة جماعة من أهل الشام و الجزيرة و الموصل، و من كان مع صالح بن علي من جيوش أهل خراسان.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي الخطبي (2)، قال:

ثم ما كان من أمر عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس في ابتداء خلافة المنصور و ذلك أن أبا العباس أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي حين ولي الأمر وجه عمه عبد الله بن علي لقتال مروان بن محمد، و ضم إليه الجيش، و ضمن (3) له فيما ذكر أن حرز قتل مروان على يده أن يعهد إليه و يجعله الخليفة من بعده، فجرى قتل مروان على يديه، و أقام بالشام أميراً عليها، و كثرت معه الجيوش و الأموال إلى أن حضرت أبا العباس الوفاة، و قد تغير رواية (4) في عبد الله بن علي، فعهد إلى أخيه أبي جعفر عبد الله بن محمد المنصور، و من بعده إلى عيسى بن موسى بن محمد بن علي، و كان أبو جعفر يسير عاماً في الحج بمكة، فوصى أبو العباس بذلك إلى عمه أبي العباس عيسى بن علي، و أمره بالقيام بالأمر لأبي جعفر أخيه، و أخذ البيعة على الناس و لابن أخيه عيسى بن موسى من بعده، و توفي أبو العباس بالأنبار، فقام بالأمر عيسى بن علي إلى وقت قدوم أبي جعفر و بلغ عبد الله بن علي وفاة أبي العباس و ما صنع فدعا من معه من الناس إلى مبايعته على الخلافة، و احتج بما كان أبو العباس وعده به من ذلك فبايعه الناس على ما دعاهم إليه من ذلك، و خالف أبو جعفر و غلب على الشام و ديار ربيعة و ديار مصر و جبل قنسرين و العواصم (5) و الثغور و تلك البلاد، و حصل بينه و بين المنصور مكاتبات و مراسلات، ثم وجه إليه أبو جعفر بأبي مسلم فلقية فحاربه فهزمه أبو

ص: 62

1- عن المختصر و بالأصل: حين.

2- بالأصل: «الخطبي».

3- بالأصل: و ضم.

4- كذا رسمها بالأصل.

5- العواصم: حصون موانع و ولاية تحيط بها بين حلب و أنطاكية و قصبته أنطاكية. (ياقوت).

مسلم، وفضّ جمعه و مضى منهزما في عصابة من خاصته و مواليه، فقدم على أخيه سليمان بن علي البصرة، فاشتمل سليمان عليه و على أصحابه، فلم يزل عنده إلى أن أخذ له أمان أبي جعفر، فقدم عليه، و لم يصل إليه، و أمر بحبسه فحبسه، فأقام في حبسه تسع سنين، ثم سقط عليه البيت، فمات في محبسه سنة ثمان و أربعين و مائة، و له خمس و أربعون سنة، و أمّه أم ولد، بربرية، يقال لها: هبارة (1).

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، أخبرني أحمد بن عمر بن يوسف، نا أبو عبد الله معاوية بن صالح، حدّثني زيد بن علي العلوي، قال:

لما ورد على المنصور خبر وفاة أبي العباس و هو يومئذ بطريق مكة منصرفا من الحجّ، فقال لجعفر بن حنظلة البهراني و كان من ذوي الرأي من أهل خراسان ما أحسب عبد الله بن علي يدعه عجبته حتى يخرج عليّ فما تظن أن فعل، فقال: يا أمير المؤمنين إن فعل واحدة غلبك (2) على الأمر، قال: و ما هي؟ قال: سرّ من السّلم (3) يفرضك فطريقك هذا يتحول بينك و بين دار الخلافة، و الأموال و الجنود ثم يقاتلك و أنت في قل أهل الحجاز، قال: قال: فإن أخطأ هذه؟ قال: يسير من الشام فيستقبل من المدينة الأنبار، ثم إلى الكوفة، ثم يغلبك (4) على الخزانة و بيت الأموال و يأخذ بيعة من هناك، ثم يقيم و يوجه إليك من يقاتلك قال: فإن أخطأ هذه و لزم معاوية من الشام و قاتلنا من هناك، قال: فإن فعل هذا فتستأثر به أو قتلته.

قال: و حدّثني أبو الحسين محمّد بن أحمد بن غزوان الدمشقي نا (5) كان أحمد بن المعلّى، نا نوح بن عمرو السكسكي، عن النضر [بن] يحيى بن معروف الكلبي، قال:

كان أبو العباس السّفّاح ملحا في قتل بني أمية و أشياعهم، و لم يزل على ذلك حتى أتاه الموت، و كانت وفاته بالأنبار و كان أبو جعفر ذلك العام على الموسم، و كان معه أبو مسلم حاجا قال: فلما هلك أبو العباس ادعى عبد الله بن علي أن يكون (6) أبو العباس كان قد جعل العهد له حين توجه إلى مروان، و كان أبو العباس عهد لأبي جعفر فبايع أهل

ص: 63

1- كذا ورد هنا، و مرّ: «هنادة» و في نسب قريش للمصعب: أمه امرأة من بني الحريش.

2- الأصل: عليك.

3- كذا بالأصل؟ و لعله يريد بيت المقدس أو قرية من قراها؟. انظر معجم البلدان (شلم). و سيرد في السطر التالي: من الشام؟.

4- الأصل: عليك.

5- بالأصل: كان.

6- كذا.

الشام وكثير ممن كان مع عبد الله بن علي بمن معه بدابق يريد دخول أرض الروم، وبعث عبد الله بن علي مقاتل بن حكيم العكي إلى ابن سراقفة بدمشق، وأمره بقتله.

قال: و هرب حميد بن قحطبة من عسكر عبد الله بن علي، فأخذ في دار كلب حتى صار إلى أبي جعفر بالهاشمية، ووجه أبو جعفر أبا مسلم في أهل خراسان، وفوض معه الحسن (1) بن قحطبة، فاقتتلوا أياما ثم هزم عبد الله بن علي وأهل الشام.

قال أحمد بن المعلى (2): وحدثني إسماعيل بن أبان بن حوي (3)، حدثني أشياخنا أن عبد الله بن علي ولي أبان بن حوي الدمشقي شرطة الحسين (4) وصيره على حربه وأنه لما صافهم للقتال جلس عبد الله على مكان مرتفع ينظر إلى العسكرين وقتالهما، قال: فأخذ قائد قائد ينهزم من أصحاب عبد الله... (5) بن حوي في وجوههم حتى أتى الشام، دعا عبد الله أبان بن حوي فقال: كيف وأنت ما أنت فيه وما حال الناس؟ قال:

و ذلك كله يعني (6) عبد الله غير أنه أحب أن يعرف (7) حي أبي ثم دعا عبد الله أبان، فقال له أبان: معنا القوة والعدة، وأرجو أن يكون الفلح والنصر (8) إن شاء الله، قال: فأوصاه عبد الله ناسا، ثم أمره بالانصراف قال: فلما ولي بين يديه ونظر إليه قال: أما إني يا أهل الشام أقاتل بكم وإني لأعلم أن ربحكم قد ذهب، قال: فركب عبد الله الإبل وأخذ على البرية حتى صار إلى أخيه سليمان بالبصرة، وكان عامل أبي جعفر عليها.

قال ابن المعلى: وحدثني نوح بن عمرو قال: قال النضر بن يحيى الكلبي: وكان صالح بن علي يصرّ على طاعة أبي جعفر، فأقبل بمن معه من أهل خراسان حتى لقي الحكم بن صنعان الخزامي ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عبد الله [بن] علي فهزمهم صالح بالجوز بين فلسطين والأردن، وقتل منهم ناسا كثيرا، وكانت هزيمتهم يوم هزم عبد الله بن علي بالموضع الذي كان به أحمد بالبر.

ص: 64

1- بالأصل: الحسين، خطأ، انظر الطبري 476/7.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 263/1.

3- الأصل: «حور» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

4- كذا.

5- كلمة غير واضحة بالأصل.

6- كذا.

7- بعدها إشارة إلى الهامش بالأصل، وكتب كلمة على الهامش غير واضحة.

8- الأصل: النضر.

قال الأنماطي: أنبأ أبو الحسين بن الطَّيَّورِي، أنبأ العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار (1)، أنبأ الحسين [بن جعفر] قالوا: أنبأ الوليد [بن بكر] أنبأنا علي بن أحمد، نا صالح بن أحمد قال: حدَّثني أبي أحمد (2) قال:

كان عيسى بن موسى لا يقطع أمرا عن ابن شبرمة فبعث أبو جعفر إلى عيسى بن موسى عبد الله بن علي وأمره أن يحبسه ثم كتب إليه أن يقتله، فبعث عيسى بن موسى إلى ابن شبرمة فقال: إنَّ أبا جعفر بعث إليَّ بعمِّه وأمرني أن أحبسه، وكتب إليَّ أن أقتله، فقال له ابن شبرمة لم يرد غيرك وكان عيسى بن موسى ولي العهد بعد أبي جعفر فقال له ابن شبرمة: أحبسه و اكتب إليه: أني قد قتلته، ففعل وأتى إخوته إلى عيسى بن موسى فقال لهم: كتب إليَّ أمير المؤمنين أن أقتله، فقد قتلته، فرجعوا إلى أبي جعفر، فقال:

كذب لأفیدن منه، ارتفعوا إلى قاضي المسلمين، فلما حققوا عليه، طرحه إليهم، فقال أبو جعفر: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي عيسى بن موسى لا يعرف هذا، فما زال ابن شبرمة مختفيا حتى مات، وسيِّره موسى بن عيسى إلى خراسان حين خشي عليه، فما زال بها حتى مات بها، فقتل أبو جعفر عمه بعد و كان عمه حينما عرفت عليه (3) سفاكا قتل بني أمية قتلا (4) شديدا و خلع أبو جعفر عيسى من العهد و أرضاه، وإنما أراد أن لو قتل عبد الله بن علي فيقتله به فيكون قد قتلها جميعا.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن (5) بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهَّاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير (6) قال:

ذكر علي بن محمَّد النوفلي عن أبيه أنَّ أبا جعفر حجَّ سنة سبع و أربعين و مائة بعد تقدمته المهدي على عيسى بن موسى بأشهر، وقد كان عزل عيسى بن موسى عن الكوفة

ص: 65

1- بالأصل: «أنبأ ثابت رشأ» و السند معروف.

2- تاريخ الثقات للعجلي ص 260 ضمن أخبار عبد الله بن شبرمة.

3- كلمة غير مقروءة بالأصل. «و عرفت عليه...» ليس في الثقات.

4- عن العجلي و بالأصل: قتالا.

5- بالأصل: الحسين، خطأ. و السند معروف.

6- الخبر في تاريخ الطبري 7/8 حوادث سنة 147.

وأرضها، وولّى مكانه محمّد بن سليمان بن علي، وأوفده إلى مدينة السلام، فدعا به، فدفّع إليه عبد الله بن علي سرا في جوف الليل ثم قال له: يا عيسى، إنّ هذا أراد أن يزيل النعمة عني وعنك، وأنت وليّ عهدي (1) بعد المهدي، والخلافة صائرة إليك، فخذها واضرب عنقه، و إياك أن تخور (2) أو تضعف، فتنقض عليّ أمري الذي ادعيت و دبرت، ثم مضى لوجهه فكتب إليه من طريقه كتاب يسأله: ما فعل في الأمر الذي أوعز إليه؟، فكتب إليه، قد أنفذت ما أمرته، فلم يشك أبو (3) جعفر أنه قد قتل عبد الله بن علي، وكان عيسى حين دفعه إليه سيره (4) ودعا كاتبه يونس بن قردة (5) فقال: إنّ هذا الرجل دفع إليّ عمه وأمرني فيه بكذا وكذا، فقال أراد أن يقتله ويقتلك وأمرك بقتله سرا ثم يدّعيه عليك علانية، ثم يقيدك به، قال: فما الرأي؟ قال: أن تستره في منزلك فلا تطلع على ذلك أحدا (6)، فإن طلبه منك علانية دفعته إليه علانية ولا تدفعه إليه سرا أبدا، فإنّه إن كان أمره المكر فإن أمره سيظهر، ففعل ذلك عيسى.

فقدم المنصور ودسّ على عمومته من يحرضهم على مسألته هبة عبد الله بن علي لهم، ويطمعهم في أنه سيفعل فجاءوا إليه فكلموه ورققوه (7) وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة فقال: نعم عليّ بعيسى بن موسى، فأتاه فقال: يا عيسى، قد علمت أنّي دفعت إليك عمّي وعمّك عبد الله بن علي قبل خروجي إلى الحج وأمرتك أن يكون في منزلك قال: قد فعلت ذلك، قال: وقد كلفني عمومتك فيه ورأيت الصفح عنه و خلّيت سبيله فائتنا به، قال: يا أمير المؤمنين ألم تأمرني بقتله، فقال: كذبت، ما أمرتك بقتله، ثم قال لعمومته: إنّ هذا قد أقرّ لكم بقتل أخيكم و ادّعى أنّي أمرته بذلك، فقد كذب، قالوا:

فادفعه إلينا نقيده قال: سأتيكم به، وأخرجوه إلى الرحبة، واجتمع الناس واشتهر الأمر، فقام أحدهم فشهّر سيفه وتقدّم إلى عيسى ليضربه فقال له عيسى: أقاتلني أنت؟ قال: أي والله، قال: لا تعجلوني، ردوني إلى أمير المؤمنين، فردّوه إليه فقال: إنّما أردت بقتله أن يقتلوني، هذا عمك حيّ سوى أن أمرتني بدفعه إليك دفعته قال: اتتنا به، فأتاه به،

ص: 66

- 1- عن الطبري والأصل: عهد.
- 2- عن الطبري والأصل: تجور.
- 3- عن الطبري والأصل: أبا.
- 4- الطبري: ستره، و بهامشه عن نسخة: سيره.
- 5- كذا بالأصل، وفي الطبري: «يونس بن فروة» وفي الوزراء للجهمشياري ص 130 يونس بن أبي فروة.
- 6- بالأصل: «أحد» والصواب عن الطبري.
- 7- بالأصل: وريقوه، والمثبت عن الطبري.

فقال له عيسى: دبرت عليّ أمرا فحبسته، فكان كما حسبت فشأنك بعمّك، قال: يدخل حتى أرى رأيي، ثم انصرفوا ثم أمر به، فجعل في بيت، فكان من أمره ما كان، وتوفي عبد الله بن علي في هذه السنة ودفن في مقابر باب الشام، فكان أول من دفن فيه.

وذكر عن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بريهة (1) أنه قال: كان وفاة عبد الله بن علي في الحبس سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين (2) وخمسين سنة.

قال إبراهيم بن عيسى: لما توفي عبد الله بن علي ركب المنصور يوما ومعه [عبد الله] ابن عيَّاش (3) فقال له وهو كاتبه (4): تعرف ثلاثة خلفاء أسماؤهم على العين مبدؤها، قتلوا ثلاثة خوارج مبدأ أسمائهم العين، قال: لا أعرف إلا ما تقول العامة: أن عليا قتل عثمان وكذبوا، و عبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، و عبد الله بن الزبير، و عمرو بن سعيد، و عبد الله بن علي سقط عليه البيت، فقال له المنصور: سقط على عبد الله بن علي البيت، فأنا ما ذنبي؟، قال: ما قلت إنّ لك ذنبا.

أبنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، و أبو منصور هو موهوب بن الحرص الجواليقي، قالوا: أنا أبو الحسين بن أيوب، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، نا عبد الله بن سعيد، حدّثني إبراهيم بن المنذر، حدّثني أحمد بن زفر قال: لما خرج عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن شبرمة:

قل لا حي مكاسره وضعن \*\*\* سعرت الحرب بين بني أبيكا

و أورث الضغائن من سهم \*\*\* بني أبناهم و بني بنيكا

فلو شاورتني و قبلت مني \*\*\* لبرز بها سوه أوليكا (5)

و أقررت الخلافة حيث حلت \*\*\* و لم يعرض لملك بني أبيكا

كأنك قد أصابك سهم غرب \*\*\* و أسلمك الغواه من أبعديك

ص: 67

1- الطبري: بريه.

2- الأصل: اثنين، و المثبت عن الطبري.

3- عن الطبري و بالأصل: عباس.

4- الطبري: و هو يجاريه.

5- كذا عجزه بالأصل.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وابن سعيد، قالوا: وأبو النجم، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب (1)، أخبرني الحسن (2) بن أبي بكر، أنا محمد بن إبراهيم الجوري - في كتابه - أنا أحمد بن حمدان بن الخضر، نا أحمد بن يونس الصّبّي، نا أبو حسان الزّيادي قال: سنة سبع وأربعين فيها مات عبد الله بن علي الهاشمي، سقط عليه البيت في الحبس في ليلة مطيرة، وهو ابن اثنتين (3) وخمسين سنة.

و أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: نبأ وأبو منصور بن خيرون، أنبا أبو بكر الخطيب (4)، أنبا محمد بن علي الورّاق، وأحمد بن علي المحتسب، قالوا: أنا محمد بن جعفر النحوي، نا الحسين بن محمد السكوني، نا محمد بن خلف، قال: وكان أول من دفن في مقابر قریش جعفر الأكبر بن المنصور، وأول من دفن في مقابر باب الشام عبد الله بن علي سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين (5) وخمسين سنة.

أخبرنا أبو الحسن (6) بن قبيس، وابن سعيد، قالوا: نبأ وأبو النجم الشّحي (7)، أنا أبو بكر الخطيب (8).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، قالوا: أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

سنة سبع وأربعين ومائة فيها مات عبد الله بن علي بمدينة السلام، وقد تيف على الخمسين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها يعني سنة ثمان و ثلاثين مات عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس (9).

ص: 68

1- تاريخ بغداد 9/10.

2- عن تاريخ بغداد وبالأصل: الحسين.

3- عن تاريخ بغداد وبالأصل: اثنتين.

4- انظر الخبر في تاريخ بغداد 120/1.

5- عن تاريخ بغداد وبالأصل: اثنتين.

6- بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، والصواب: أبو الحسن وهما علي بن قبيس، وعلي بن سعيد، والسند معروف.

7- الأصل: السبّحي، تحريف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

8- تاريخ بغداد 9/10.

9- لم يرد هذا الخبر في تاريخ خليفة في حوادث سنة 138.



أبناً أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن رثا بن نضيف، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق، أنبأ أبو بشر (1) محمد بن أحمد بن حماد، قال: أخبرني محمد - يعني - بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمد بن عمر قال: وفيها يعني سنة ثمان وأربعين ومائة مات عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس، سقط عليه بيت كان فيه فمات.

### 3414 - عبد الله بن علي بن عبد الله

أبو الحسين الصيداوي الوكيل المعروف بابن المخ

حدث عن أبي الحسين بن جميع، وأبي مسعود صالح بن أحمد (2) بن القاسم الميانجي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو جعفر عمر بن الحسين بن عيسى الدوني الصوفي.

أبناً أبو الفرج الخطيب - ونقلته من خطه - أخبرني عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخ الوكيل الصيداوي - رحمه الله - بقراءتي عليه بجامع صور (3)، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني - بصيدا - نبأ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الرقي قال: أنا.

ح وأخبرنا أبو الحسن (4) علي بن المسلم الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قال: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، أنا أحمد بن محمد، نا أبو الحسين محمد بن هشام بن الوليد، نا حبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار» [6466].

لفظهما سواء.

ص: 69

1- بالأصل: أبو بشير، تحريف، والصواب ما أثبت (سير الأعلام 309/14).

2- بالأصل: مسعود، ثم شطبت بخط فوقها، وكتب فوقها: أحمد.

3- بعدها بالأصل: «أبو الحسين».

4- بالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

قال غيث: كان أبو بكر الحافظ (1) قد حدّثني بهذا الحديث عن ابن المخّ، ثم لقيته بعد ذلك، فأخبرني به.

قال غيث سأله عن مولده فقال: في شعبان من سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (2)، قال: و أما المخّ بالحاء المعجمة فهو شيخ سمعنا منه بصيدا من ثغور الشام، و هو أبو الحسين عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخّ الوكيل، حدّث عن أبي الحسين بن جميع قال الحميدي:

و سمعت منه.

### 3415 - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن

- و يعني - عبد الله بن أبي العجائز - سعيد - بن خالد بن حميد

ابن مهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر

أبو محمّد الأزدي

سمع أبا الطيّب علي بن محمّد بن أبي سليمان الصوري، و أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصّرفندي بصور، و أبا الجهم بن طلاب، و سلام بن معاذ، و أبا بكر يحيى بن عبد الله بن الحرب، و عثمان بن (3) محمّد الذهبي، و أبا بكر الخرائطي، و محمّد بن يوسف بن بشر (4) الهروي، و أبا نوح سلامة بن أحمد بن مسلم الصوري، و أحمد بن سعيد بن رام سعيد.

روى عنه: ... (5) سعيد، و أبو عمر سعيد بن عبد الله بن أحمد بن فطيس، و أبو الحسين بن الميداني.

أنبأنا أبو طاهر محمّد بن الحسين، عن محمّد (6) بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي، نا عبد العزيز [بن] سعيد، حدّثني عبد الله بن علي بن أبي العجائز، سمعت الأوزاعي يقول: حدّثني عبد الله بن عامر، أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي

ص: 70

1- انظر تاريخ بغداد 341/1 و 390/7 و 126/3.

2- الاكمال لابن ماکولا 166/7.

3- بالأصل: «و محمد» خطأ و الصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الذهبي).

4- بالأصل: بشير، خطأ (سير الأعلام 252/15).

5- كلمة غير واضحة.

6- ترجمته في سير الأعلام 5/18.

هريرة عن هذه الآية: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (1) قال:

نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم في الصلاة.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو عثمان سعيد بن عبيد (2) الله بن أحمد بن فطيس، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن أبي العجائز، نا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، نا عبد الله بن أبي سعد، نا كثير بن محمد بن عبد الله التميمي، نا خلف بن خالد الحمال، نا سليم الخشاب، عن ابن (3) جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: «من آتاه الله تعالى وجهها حسنا، و اسما حسنا، و خلقا حسنا، و جعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه» [6467]..

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يوما \*\*\* اطلبوا الخير من حسان الوجوه

أخبرناه عاليا أبو الحسن (4) علي بن محمد بن العلاف، و في كتابه، و أخبرني عنه أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، و أبو الحسن بن العلاف.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكيدر، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال: أنت و هو بدل شرط .

### 3416 - عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل

أبو محمد بن أبي الحسن الصوري القاضي عين الدولة

سمع أبا الحسين بن جميع، و أبا مسعود صالح بن أحمد، و أبا الحسين علي بن الحسين المرفق الطرسوسي، و أبا محمد الحسين بن محمد بن أحمد بن جميع.

ص: 71

1- سورة الأعراف، الآية: 204.

2- مر: عبد الله.

3- بالأصل: أبي، خطأ، (تهذيب الكمال 55/2).

4- بالأصل: «الحسين» خطأ، (سير الأعلام 242/19).

وروى عنه أبو بكر الخطيب، وخرّج له الفوائد في... (1) أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأيسر، وابنه أبو الحسين علي بن محمد، وسهل بن بشر، وأبو الحسن علي بن فريج بن المظفر بن لفل الطبراني، وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو القاسم حمزة، وأبو أسعد ابنا محمد الأسدآبازيان (2) وأبو سعيد أحمد بن محمد الاسفيجاني (3)، والشريف أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الله العثماني، وابنه الشريف أبو محمد عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن (4) عبد الله بن النحاس، وأبو البركات هبة الله بن عبد السلام عم أبي الفرج عبد بن علي، وأبو الحسن جابر بن منجى بن الحسن العاملي.

وذكر أبو بكر الحدّاد: أنه من أهل السنة والخير.

أخبرني أبو طاهر إسماعيل [بن نصر بن] (5) أبي نصر الطوسي المقرئ - شفاها - قال: أنا القاضي عين الدولة أبو محمد عبد الله بن علي بن (6) عياض بن أبي عقيل - بصور - أنا محمد بن أحمد بن جميع، أنبأ أبو روق الهزّاني، نا أبو الخطار - يعني - زياد بن محمد الحساني، نا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس بن مالك قال:

كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عمير، فكان له نغير (7) يلعب به فمات النغير، فحزن عليه، فكان النبي صلّى الله عليه وسلّم إذا دخل على أم سليم قال: «يا أبا عمير ما فعل النغير» [6468].

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي - وهو فيما أجازته لي - قال: سمعت حمزة بن محمد الصوفي يقول:

خرجت أنا والدي ورجل يعرف بأبي حاتم الصوفي إلى الخربة، فبينما نحن

ص: 72

1- رسمها بالأصل: احراد.

2- مضطربة بالأصل و الصواب ما أثبت، هذه النسبة إلى أسدآباز بليدة على منزل من همذان.(الأنساب).

3- مضطربة بالأصل، وهذه النسبة إلى اسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك.

4- بالأصل: أبو.

5- زيادة لازمة، انظر مشيخة ابن عساكر ص 30/أ.

6- بالأصل: «بن غالب عياض» و الصواب عن مشيخة ابن عساكر 30/أ، وهو صاحب الترجمة.

7- التغير تصغير النغر، وهو طائر كالعصفور، صغير.

بذلك إذ عثر بنا (1) القاضي أبو محمد عبد الله راكبا و أخذ أولاده معه، فسلمنا عليه، فلما ولى قال أبو حاتم: يا مولاي، تقول نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ (2) ما هذه القسمة، هذا رجل شيخ و أنا كذلك، و له ولد و لي ولد، هو غني و ولده جميل، و أنا فقير و ولدي خالفة (3).

قال و القاضي يسمع ذلك، فلم يتكلم، و مضى، فلما عاد قال: إذا كان غدا انتني يا شيخ، قال: ففرقنا من ذلك و صعب علينا و خفناه (4)، فلما أصبح أبعث (5) رسولا استدعى والدي (6) فلما دخل عليه أخرج لأبي حاتم ثوبين و عمامتين و خمسة دنانير، فدفعها إليه و كتب له رقعة إلى الوكيل بجرة عسل و جرة زيت و حنطة و سكر، ثم قال:

رضيت يا شيخ؟ قال: لا و الله يا سيدي، ما هذه قسمة قال: فكلمنا فرغ عرفني به حتى أجده لك، رضيت الآن قال: أما إذا كان الأمر هكذا فنعم، أو نحو هذا من الكلام الذي ذكره.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني، قال: و في يوم الجمعة الرابع من شوال سنة خمسين و أربع مائة ورد الخبر بوفاة القاضي عين الدولة أبي محمد عبد الله بن علي بن علي (7) بن عياض المعروف بابن أبي عقيل.

حدّث..... (8) عن أبي الحسين محمد بن أحمد جميع الصيداوي أثنى عليه الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ - رحمه الله - حدّث بدمشق بجزء من هذه الفوائد التي خرّجها له في سنة ست و أربعين و أربع مائة، سمعناه منه.

و ذكر غيره: أن وفاته كانت فجأة بالرب (9) بين عكا و صور يوم الأربعاء لاثني عشرة من ذلك، سنة أربع مائة.

ص: 73

1- بالأصل: عبرتنا إلى القاضي.

2- سورة الزخرف، من الآية: 33.

3- أي أحقق.

4- عن المختصر 150/13 و بالأصل: و جعلناه.

5- كذا بالأصل، و في المختصر: أنفذ.

6- بعدها بالأصل: «و هو».

7- كذا «بن علي» مكرر بالأصل.

8- كلمة غير واضحة بالأصل و رسمها: «برثرة».

9- كذا رسمها بالأصل.

أبو نصر بن أبي الحسن السَّراج الصَّوفي الطوسي

سمع بدمشق وغيرها: أبا بكر أحمد بن محمد السائح، و محمد بن الفضل، و جعفر بن محمد الخلدي، و عبد الواحد بن علوان أبا عمرو الرّحبي.

روى عنه: أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمد بن عبد الله السَّراج، و أبو بكر محمد بن أحمد الحدّثي الأسفرايني، و أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو والأصبهاني الحنبلي النقاش (1).

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السَّنْجِي (2)، و أبو الحسين علي بن محمد بن أبي الحسين الصائغ الجوهري المروزيان، قالوا: أنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصّمد التاجر بنيسابور، أنبأ أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمد بن عبد الله السَّراج، حدّثني عبد الله بن أبي الحسين السَّراج، حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد البرادعي (3) قال: سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: حقيقة المودة هي التي لا تزيد بالبر، و لا تنقص بالجفاء.

قال: و أبدى (4) أبو نصر عبد الله بن أبي الحسين السَّراج أبي أبو الفرج أحمد بن محمد الغساني بدمشق لنفسه فذكر (5).

أنبأنا أنشدنا (6) أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنشدنا جدي الإمام أبو الفضل أحمد بن محمد الساعدي، أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد الحدّثي أبادي (7) أبو نصر عبد الله بن علي السَّراج، أنشدني أبو عبد الله بن عطاء لابن المعدّل:

ما ناصحتك خبايا الودّ من رجل \*\*\* ما لم يبيليك بمكروه من العدل

مودّتي لك تأبى أن تسامحني \*\*\* بأن أراك على شيء من الزلل

أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم المزني، أنا أبو عبد الرّحمن السلمي، قال: علي بن محمد بن يحيى أبو الحسين

ص: 74

1- ترجمته في سير الأعلام 307/17.

2- الأصل: «السحي» و الصواب ما أثبت و ضبط، مرّ التعريف به.

3- في المختصر: البرذعي.

4- كذا بالأصل.

5- كذا بالأصل.

6- كذا بالأصل.

7- كذا بالأصل.

السَّراج الطوسي من جملة مشايخ طوس وفتيانهم، وزهادهم، مات بنيسابور وهو ساجد، وله بطوس عقب باق ابنه المعروف بأبي نصر السَّراج، وهو المنظور إليه في ناحيته في الفتوة ولسان القوم، وفهم أحكامهم وعلومهم، مع الاستظهار بعلم الشريعة والكتاب والسنة وهو من بقية مشايخهم، مات أبو نصر في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

### 3418 - عبد الله بن عمران -

ويقال: ابن (1) محمد بن عمران - بن موسى

أبو (2) محمد البغدادي المعروف بالنجَّار الفقيه الحافظ (3)

آخر الستين بعد الثلاثمائة (4).

قدم دمشق سنة تسع وتسعين ومائتين، وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد، وعباس بن الحسين قاضي الري، وأبي (5) بكر وعثمان ابني أبي (6) شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وصالح بن علي الحلبي (7)، ومحمد بن داود البغدادي.

روى عنه: أبو عمر بن فضالة، وأبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وسليمان (8) بن أحمد الطبراني، وأبو بكر بن الجعابي، وأبو عمر محمد بن العباس بن كوزك (9).

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا محمد بن موسى بن إبراهيم القرشي، نا عبد الله بن عمران بن موسى البغدادي، نا عباس بن الحسين - قاضي الري - نا محمد بن الفضل، عن زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «سَدَّ ما بين أعين الجنِّ وبين عورات بني آدم إذا وضع الرجل ثوبه أن يقول: بِسْمِ اللهِ» [6469].

ص: 75

1- بالأصل: «أبي» و المثبت عن المختصر.

2- بالأصل «بن» و المثبت عن المختصر 151/13.

3- أخباره في تاريخ بغداد 38/10.

4- كانت العبارة مكتوبة بالأصل قبل قوله: «المعروف بالنجار الفقيه الحافظ» أخرناها إلى هنا.

5- بالأصل: أبو.

6- عن تاريخ بغداد والأصل: الكلبي.

7- بالأصل: «دجانة بن سليمان» خطأ.

8- بالأصل: كورط، و المثبت عن المطبوعة.

9- كذا بالأصل، وفي المختصر 151/13: ستر.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي و حامد بن سعيد (1)، وعبد الله بن عمران المقرئ و عدة قالوا: أنبا أبو بكر بن أبي شيبة (2)، نا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء و أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم باع مدبرا (3) قرأت على أبي الوفاء حقاظ بن الحسن (4) بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي، أنا أبو محمد عبد الله بن عمران بن موسى البغدادي بن الشيخ الفقيه الحافظ، نا عباس، فذكر حديثا.

قال: و أنا أبو عمر، نا أبو محمد عبد الله بن عمران بن موسى البغدادي قدم علينا دمشق سنة تسع و تسعين و مائتين بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن أحمد (6) بن منصور، ثنا (7) - و أبو النجم بدر بن عبد الله، نا - أبو بكر الخطيب قال (8):

عبد الله بن عمران بن موسى، أبو محمد المقرئ النجار. حدث عن أبي بكر و عثمان أ بنى أبي شيبة - زاد بدر: و عبد الأعلى بن حماد، [و إبراهيم بن سعيد الجوهري] (9) و صالح بن علي الحلبي (10)، ثم اتفقا، فقلا - روى عنه أبو القاسم الطبراني، و أبو بكر بن الجعابي، و أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني و غيرهم.

و أخبرنا أبو الحسن (11) بن قيس - وحده - نا أبو بكر الخطيب قال (12):

عبد الله بن عمران البغدادي، حدث عن عبد الأعلى بن حماد النوسي، روى عنه

ص: 76

1- كذا و في المطبوعة: شعيب.

2- رسمها مضطرب بالأصل و بدون إعجام، و الصواب ما أثبت، انظر مختصر ابن منظور 151/13.

3- المدبر، يقال: دبّرت العبد إذا علقته بموتك، و هو التدبير.

4- بالأصل: «الحسين» خطأ، و قد مرّ التعريف به.

5- بالأصل: الحسين، خطأ.

6- بالأصل: محمد، خطأ، و السند معروف.

7- الأصل تقرأ: «أولا» و المثبت عن المطبوعة.

8- الخبر في تاريخ بغداد 38/10.

9- الزيادة عن تاريخ بغداد.

10- عن تاريخ بغداد و بالأصل: الكلبي.

11- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.

12- ليس في تاريخ بغداد.



أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة عبد الله بن عمرو بن عبد الله النصري (1) الدمشقيان كذا قال الخطيب، فرق بينهما، ثم ضرب ببغداد على الترجمة الثانية، كأنه بان له أنهما واحد. والأظهر أنهما واحد، والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن: ابن قبيس و ابن سعيد، وأبو النجم (2) بدر بن عبد الله قالوا:

قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

عبد الله بن عمران بن موسى بن عيسى، أبو محمد الخشاب، حدث عن علي بن داود القنطري، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم وعندي أن هذا هو الأول أيضا. كان خشابا نجارا، والله أعلم.

أبنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، وأبو (4) الحارث أحمد بن سعيد، و عبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدشوري، أنبا الحافظ حمد بن أحمد بن عمارة و عبد الله بن الحسين بن جمعة، وأحمد بن سليمان، و عبد الرحمن بن الجعد الكوفي، وإسحاق بن أبي ضمير بن بنان الجوهري (5)، أنا منصور بن الحسين بن علي، وأحمد بن محمود قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو محمد عبد الله (6) بن عمران المقرئ النجار ببغداد سنة خمس و ثلاثمائة، نا أبو بكر بن أبي شيبة: بحديث ذكره.

### 3419 - عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعمر بن قنبر

ابن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك

والد أبي نصر بن الجبان.

روى عن أحمد بن عمير (7) بن جوصا، و محمد بن خريم (8)، و محمد بن بركة القنطري، و زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي، و محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، و أبي الطيب محمد بن حميد الحوراني، و محمد بن جعفر بن ملاس، و أبي

ص: 77

1- بالأصل: البصري، خطأ و الصواب بالنون، انظر ترجمة محمد في سير الأعلام 50/17.

2- بالأصل: «أبو الحسن» و قد مر السند كثيرا.

3- تاريخ بغداد 38/10.

4- بالأصل: و أبي.

5- من قوله: و أبو الحارث... إلى هنا سقط من المطبوعة.

6- بالأصل: عبد الرحمن، خطأ، و هو صاحب الترجمة.

7- بالأصل: عمر، خطأ، و قد مرّ التعريف به.

8- بالأصل: حريم بالحاء المهملة، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

الدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي.

روى عنه ابنه أبو نصر، و مكّي ابن محمّد بن الغمر، و محمّد بن عوف بن أحمد المزني (1).

أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان، نا أبو سعيد عمرو بن محمّد الدينوري، أنا الحسن (3) بن الحباب، نا محمّد بن سليمان المصيصي، نا أبو إسماعيل القنّاد (4).

ح قال: و أنا عبد الرحمن بن عثمان، و محمّد بن عبد الرحمن القطن، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى، نا يحيى بن صالح الوحاظي، نا معاوية.

ح قال: و أنا أبو الحسن (5) مكّي بن محمّد بن الغمر المؤدب، أنا عبد الله بن عمر بن أيوب المرّي، أنا محمّد بن خريم (6)، نا هشام بن عمار (7)، نا عبد الحميد بن حبيب، نا الأوزاعي، قالوا: حدّثنا يحيى بن أبي كثير [عن أبي] (8) عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: «من صام رمضان إيماناً و احتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه» [6470].

قال عبد العزيز: اسم أبي إسماعيل القنّاد (9) إبراهيم بن عبد الملك.

أنبأنا أبو محمّد بن صابر، أنا أبو الحسين بن الحنائي (10)، أنا أبو بكر الحداد، أخبرني (11) ابن الجبّان، حدّثني أبي - رحمه الله - أن الناس بدمشق في سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة نهبوا دار أبي الحسين بن مكلاج النصراني (12) الكاتب و بسببه (13) أحرقت كنيسة

ص: 78

1- رسمها بالأصل: «المري» و المثبت عن ترجمته في سير الأعلام 550/17.

2- بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، و السند معروف.

3- بالأصل: الحسين، و المثبت عن المطبوعة.

4- بالأصل: القياد.

5- بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، و السند معروف.

6- الأصل: حريم، الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

7- الأصل: عمارة، الصواب ما أثبت، و قد مرّ التعريف به.

8- الزيادة عن المطبوعة، سقطت من الأصل.

9- الأصل: القياد، خطأ و الصواب ما أثبت، و قد مرّ قريبا، ترجمته في تهذيب الكمال 385/1.

10- تقرأ بالأصل: الحبال، خطأ، و الصواب ما أثبت.

11- بالأصل: «أحمد بن أبي الحيان» و المثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور 152/13 و المطبوعة.

12- بالأصل: مدلاج البصراني، و المثبت عن المختصر.

13- الأصل: و نسبته، و المثبت عن المختصر.

مريم، لقصة كانت له، و طلب الناس قتله فهرب و كتب على داره:

و نفسك فز بها إن خفت ضيما \*\*\* و خلّ الدار تبكي عن بكائها

فإنك واجد دارا بدار \*\*\* و لست بواجد نفسا سواها

### 3420 - عبد الله بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد

ابن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي

من ساكني يلدان (1)، له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي.

### 3421 - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل

ابن عبد العزّي بن رياح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح (3)

أبو عبد الرحمن القرشي العدوي (4)

من المهاجرين.

شهد مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم الخندق و ما بعده من المشاهد، و شهد غزوة مؤتة مع زيد و جعفر، و شهد يوم اليرموك.

روى عن النبي صلّى الله عليه و سلّم أحاديث (5).

و روى عن أبي بكر الصّدّيق، و أبيه عمر بن الخطّاب، و عثمان بن عفّان، و أبي ذرّ، و معاذ بن جبل، و رافع بن خديج، و أبي هريرة، و عائشة.

روى عنه: ابن عبّاس، و جابر، و الأعرّ المزني الصحابيون، و بنوه: سالم،

ص: 79

1- بالأصل: بلدان، و المثبت عن معجم البلدان و فيه أنها: من قرى دمشق.

2- الأصل: رياح، خطأ و الصواب عن مصادر ترجمته.

3- الأصل: «رباح» تحريف و الصواب ما أثبت، عن مصادر ترجمته.

4- ترجمته و أخباره في جمهرة ابن حزم ص 152 نسب قريش للمصعب ص 350 تهذيب الكمال 356/10 سير أعلام النبلاء 203/3 تهذيب التهذيب 213/3 حلية الأولياء 292/1 أسد الغابة 236/3 الإصابة 347/2 الكنى و الأسماء للدولابي 86/1 الوافي بالوفيات 262/17 العبر 83/1 تذكرة الحفاظ 37/1 و تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة 61-80) ص 453 و انظر بحاشيته ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

5- المطبوعة: روى عن النبي صلّى الله عليه و سلّم فأكثر.

وعبد الله، وحمزة، وبكار، وزيد، وعبيد الله، و حفص بن عاصم بن عمر، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة، و حميد ابنا عبد الرحمن، و مصعب بن (1) وسعد بن أبي وقاص، و أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة العدوي، و سليمان بن يسار، و أسلم مولى عمر، و نافع، و عبد الله بن دينار (2) موليها، و واسع بن حبان الأنصاري، و علقمة بن وقاص، و بسر (3) بن سعيد، و زيد بن أسلم، و خالد بن أسلم، و سعيد بن يسار المدني (4)، و عطاء، و طاوس، و مجاهد، و عمرو (5) بن دينار، و كريب، و عكرمة، و صدقة بن يسار، و عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، و عكرمة بن خالد المخزومي، و أبو الزبير محمد بن مسلم، و محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، و أبو العباس الشاعر المكيون، و عامر الشعبي، و سعيد بن جبيرة، و عبد الله بن مرة، و سعيد بن عبيدة، و عون بن عبد الله بن عتبة، و عتبة بن حريث، و محارب بن دثار، و موسى بن طلحة بن عبد الله، و وبرة بن عبد الرحمن، و أبو البختري سعيد بن فيروز الطائي (6)، و عبد الرحمن بن أبي ليلى، و مسروق بن الأجدع الهمداني، و آدم بن علي، و جبلة بن سحيم (7)، و زاذان أبو (8) عمر، و أبي عبد الرحمن بن أبي نعم (9) الكوفيين، و الحسن بن أبي الحسن (10)، و محمد و أنس ابنا سيرين، و صفوان بن محرز، و عبد الله بن شقيق (11) العقيلي، و بكر بن عبد الله المزني، و ثابت بن أسلم البناني، و عبد الله بن الحارث نسيب بن سيرين، و أبو عثمان عبد الرحمن بن ملّ النهدي، [و أبو] مجلز لاحق بن حميد، و أبو غلاب يونس بن جبيرة، و بشر بن حرب التديي، و أبو الصديق بكر بن عمرو التاجي، و قاسم بن ربيعة بن جوشن، و معاوية بن قرّة بن إياس المزني البصريون،

ص: 80

- 1- الأصل: «و سعد» خطأ و الصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال 360/10.
- 2- الأصل: «ذيان» و الصواب عن تاريخ الإسلام.
- 3- عن تهذيب الكمال و بالأصل: بشر.
- 4- المطبوعة: المدنيون.
- 5- عن تهذيب الكمال و تاريخ الإسلام و بالأصل: عمر.
- 6- عن تهذيب الكمال و بالأصل: الطحان.
- 7- الأصل: جبلة بن شحيم، و المثبت عن تاريخ الإسلام.
- 8- عن تهذيب الكمال و بالأصل: بن.
- 9- الأصل: نعيم، و المثبت عن تهذيب الكمال.
- 10- بالأصل: الحسين بن أبي الحسين، خطأ و المثبت عن تهذيب الكمال.
- 11- عن تهذيب الكمال و بالأصل: سفيان.

و جبير بن نفير الحضرمي، و خالد بن دريك، و الزبير بن الوليد، و عبد الله بن موهب، و كثير بن مرة أبو شجرة الحضرمي، و مهاجر بن عمر، و الوليد بن عبد الرحمن (1)، و عمير بن هانئ الداراني، و مغيث بن سليمان الأوزاعي، و يحيى بن راشد الشاميون، و عباس بن جليلد الحجري المصري، و ميمون بن مهران الرقي، و خلق سواهم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ (2)، قالوا: أنا عبد الغافر بن محمد، أخبرنا بشر بن أحمد بن بشر (3) الأسفرايني أنا داود [بن] (4) الحسين بن عقيل البيهقي، نبأ يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو محمد السدي، أنا أبو عثمان البحيري (5)، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب، نا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين، و بعدها ركعتين، و بعد المغرب ركعتين - زاد يحيى: في بيته و قالوا: - و بعد العشاء ركعتين و كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف، فيصلّي ركعتين في بيته، قال يحيى: أحسبه (6) كان يصلي ركعتين في بيته.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق بن الحسن (7) الحربي، نا أبو حذيفة - و هو موسى بن مسعود النهدي - نا سفيان - هو الثوري - عن عبد الله بن دينار، عن أبي عمر قال:

بيننا الناس في مسجد قباء في صلاة الصبح إذ جاء رجل فقال: أنزل على النبي صلى الله عليه و سلم قرآن فأمر أن يتحول إلى الكعبة، فقال هكذا يوصف ذلك، أنهم استداروا إلى القبلة.

ص: 81

1- في المطبوعة: «عبد الرحمن بن عمير بن هانئ...» خطأ و المثبت يوافق ما جاء في تهذيب الكمال.

2- عن المطبوعة و بالأصل: القادري.

3- بالأصل: بشير، خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 228/16.

4- زيادة لازمة.

5- الأصل: النجدي، خطأ، و السند معروف.

6- بالأصل: أخيه، و المثبت عن المطبوعة.

7- الأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 410/13.

أخبرتنا أم خلف سعيذة بنت زاهر بن طاهر قالت: أنبأ أبو الفضل محمد بن عبيد الله (1) الصّرام الزاهد، أنبأ السيد أبو الحسن (2) الحسيني، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي القادم علينا غازيا، نا حامد بن محمود المروزي، نا عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة، نا عبد الله بن المبارك، نا محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن (3) عمر.

أن عمر بن الخطّاب خطب بالجابية (4) قال: قام فينا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم في مقامي فسلم فقال: «استوصوا بأصحابي خيرا، ثم الذين يلونهم ثم يفسو الكذب حتى إنّ الرجل يتدئ بالشهادة قبل أن يسألها، وباليمين قبل أن يسألها، فمن أراد منكم الجنة (5) فليلزم الجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد و هو من الاثنين أبعء، لا يخلون أحدكم بامرأة، فإنّ الشيطان ثالثهما، و من سرّته حسنته و ساءته سيئته فهو مؤمن» [6471].

رواه سويد (6) بن نصر عن ابن المبارك فقال: خطبنا عمر بالجابية.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، و أبو الحسن (7) مكي بن أبي طالب الهمداني، و أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن (8) الفرغولي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي منشأ نيسابور - أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ نا (9) أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعد (10) - و في حديث الفرغولي: [(11) أنا محمد بن أحمد بن سعيد المؤذن (12) - نا الحسين بن داود بن معاذ - زاد عمر: البلخي - نا عبد الله بن المبارك، أنبأ محمد بن

ص: 82

1- في المطبوعة: عبد الله، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 483/18.

2- بالأصل: أبو الحسين، خطأ، و اسمه محمد بن الحسين، كنيته أبو الحسن ترجمته في سير الأعلام 285/17.

3- الأصل: أبي عمر.

4- غير واضحة بالأصل و الصواب ما أثبت عن المطبوعة.

5- المطبوعة: بحبحة الجنة.

6- بالأصل: «رواه شوقدي عن أبي فقال» كذا، صوبنا العبارة عن المطبوعة.

7- بالأصل: أبو الحسين، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 246/أ.

8- عن مشيخة ابن عساكر ص 156/ب و بالأصل: «الحسين الفرعوني».

9- سقطت من الأصل.

10- المطبوعة: سعيد، و زيد فيها: الرازي و سيرد بعد عدة كلمات: سعيد.

11- الزيادة ضرورية عن المطبوعة.

12- المطبوعة: المؤدب.

سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن (1) عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كمقامي فيكم، و ذكر الحديث.

نا نعيم بن حماد، عن (2) ابن المبارك.

أنبأنا أبو الحسن (3)، نا سعد الخير بن محمّد قال: أنا ثابت بن بندار البقال، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي، أنا الهيثم بن خلف الدوري، نا أبو بكر محمّد بن علي بن إسماعيل البندار قال: نا محمّد بن علي بن الحسن (4) [بن] شقيق قال: سمعت أبي يقول: أنا ابن المبارك، أنبأ جرير بن حازم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: أصبنا يوم اليرموك طعاما و علفا، فلم يقسم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد الأنماطي: و أبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا أبو الحسن (5) محمّد بن الحسين بن أحمد بن موسى، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (6): عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل، أمه زينب بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو، يكنى أبا عبد الرحمن، قدم البصرة، و أتى فارس غازيا. و مات بمكة سنة أربع و سبعين.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار (7) قال: فمن ولد عمر بن الخطّاب عبد الله بن عمر استصغر يوم أحد، و شهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، و هاجر مع أبيه و أمه إلى المدينة و هو ابن عشر سنين، و بقي حتى مات في سنة ثلاث و سبعين، و أخته لأمه حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه و سلم، و عبد الرحمن الأكبر، و أمهم زينب بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت من المهاجرات، و أكبر (8) ولد

ص: 83

1- بالأصل: أبي.

2- بالأصل: «عن ابن عن ابن المبري» صوبنا العبارة عن المطبوعة.

3- بالأصل: «أبو الحسين نا سعد الحبر» و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 158/20.

4- بالأصل: الحسين، و الصواب و الزيادة التالية عن تهذيب الكمال 72/17.

5- الأصل: الحسين، و الصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل.

6- طبقات خليفة بن خياط ص 56 رقم 120.

7- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 348.

8- عن نسب قريش و بالأصل: و الخبر.

عمر بن الخطّاب عبد الله بن عمر، شهد الخندق و هو ابن خمس عشرة سنة، و المشاهد بعدها و استصغر سنة أحد، و كان يتوجّه في السرايا على عهد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن التّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، قال: قال محمّد بن سعد: عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّي (1) بن رياح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح (3) بن عدي بن كعب، و أمه زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، و كان إسلام عبد الله بمكة مع إسلام أبيه، و لم يكن بلغ يومئذ، و هاجر مع أبيه إلى المدينة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبا الحسن (4) بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمّد الفقيه، نا محمّد بن سعد قال (5):

كان لعمر بن الخطّاب من الولد: عبد الله، و عبد الرّحمن، و حفصة، و أمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، و ذكر غيرهم.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو (6) بن مندة، أنا الحسن (7) بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (8)، نا محمّد بن سعد، قال:

عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل أحد بني عدي بن كعب، و يكنى أبا عبد الرّحمن، و أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، شهد الخندق و ما بعده، و كان إسلامه مع إسلام أبيه بمكة، و هو صغير، و مات سنة أربع و سبعين بمكة، و دفن بفتح (9) و هو ابن أربع و ثمانين سنة. حدّثني بذلك محمّد بن عمر، عن خالد بن أبي بكر، عن سالم بن عبد الله بن عمر.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن (10) أبي إسحاق البرمكي، حدّثني عمي (11)،

ص: 84

- 1- بالأصل هنا: عبد العزيز.
- 2- بالأصل هنا: رياح، بالباء الموحدة.
- 3- بالأصل: رواح.
- 4- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
- 5- الخبر في طبقات ابن سعد 265/3 ضمن أخبار عمر بن الخطّاب.
- 6- الأصل: عمر، خطأ، و السند معروف.
- 7- الأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
- 8- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
- 9- فتح: بفتح أوله و تشديد ثانيه، واد بمكة (ياقوت).
- 10- بالأصل: «الشاعر» مكان «البناء، عن» و السند معروف.
- 11- من زيادات القاسم على أبيه.



أنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمّد الجوهري - قراءة - على أبي عمر بن حيوية.

قال: وأنا البرمكي - إجازة إليّ - أنا أبو عمر بن حيوية - قراءة - أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (1) قال في الطبقة الثانية: عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّي (2) بن رياح (3) بن عبد الله بن قرط بن رزاح (4) بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وأمه زينب ابنة مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه عمر بن الخطّاب، ولم يكن بلغ يومئذ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة، وكان يكنى أبا عبد الرحمن.

أنا أبو محمّد عبد الله بن علي بن الأبوسسي، أخبرني أبو الفضل [بن] ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي، قال: عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل أمه زينب بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان ربعة، يخضب بالصفرة، توفي بمكة، ودفن بذي طوى (5)، ويقال: دفن بفخّ مقبرة المهاجرين، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين، وكان ابن عمر يوم مات ابن أربع وثمانين، وروى ابن القاسم عن مالك قال: توفي ابن عمر وهو ابن لسبع وثمانين. (6)

أنا أبو الغنائم محمّد بن علي، أخبرنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطّيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: ومحمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال (7): عبد الله بن عمر بن الخطّاب أبو عبد الرحمن القرشي ثم العدوي.

قال الحسين بن واقع عن ضمرة: مات سنة ثلاث وسبعين، وقال عبد العزيز عن مالك بن أنس: بلغ ابن عمر سبعا (8) وثمانين سنة.

ص: 85

1- الخبر في طبقات ابن سعد 124/4.

2- الأصل: عبد العزيز، والمثبت عن ابن سعد.

3- الأصل: رياح، والمثبت عن ابن سعد.

4- الأصل: رواح، والمثبت عن ابن سعد.

5- ذو طوى: موضع عند مكة (ياقوت).

6- المطبوعة: وهو ابن تسع وثمانين.

7- التاريخ الكبير 2/1/3.

8- بالأصل: «سبع».

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمة الله عليه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنبا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1) قال: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح (3) بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر حدثنا حجاج بذلك عن جده عن الزهري.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو علي الأصبهاني - إجازة- (4) ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن، له صحبة، روى عنه جابر بن عبد الله، و عبد الله بن عباس [و الأعرز المزني، و القاسم بن محمد بن أبي بكر، و ابنه سالم. أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس] (5) العلوي، و أبو الفضل أحمد [بن] (6) محمد بن الحسن.

و حدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما قال: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مندة، قال: أنبا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح (7) بن عدي بن كعب، يكنى أبا عبد الرحمن، شهد الفتح بمصر، و اختط (8) بمصر، و روى عنه أكثر من أربعين رجلا من أهل مصر، توفي سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي القرشي، هاجر مع أبيه

ص: 86

1- الخبر في المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 249/1.

2- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: رباح.

3- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: رواح.

4- الجرح و التعديل 107/5.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن المطبوعة، و انظر الجرح و التعديل 107/5.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن المطبوعة، و انظر الجرح و التعديل 107/5.

7- بالأصل: و اختلط .

8- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: رواح.

إلى المدينة، وشهد بدرا ولم يجزه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأجازه يوم أحد، شهد الخندق مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وله خمس عشرة سنة (1)، وكان ابن عمر مقدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة إحدى عشرة سنة ونصف، وتوفي وهو ابن أربع وثمانين سنة في خلافة عبد الملك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنبأ أبو نصر البخاري، قال:

عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّي بن رياح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني، وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو (3) بن هصيص، أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير، سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عن أبي بكر، وأبيه عمر، وسعد بن أبي وقاص، وبلال، وعامر بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد الخدري، وروى عنه سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة، ومجاهد، وعروة بن الزبير، وعمرو بن دينار، وسعيد بن جبيرة، وعكرمة مولى ابن عباس، وعكرمة بن خالد، وعبد الله بن دينار، وبنوه: عبيد الله، وعبد الله، وحمزة، وسالم، وزيد في الإيمان، وغير موضع.

قال الغلابي عن ابن حنبل: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة ثلاث وسبعين.

قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: وبعض التابعين يقول: مات سنة أربع وسبعين.

وقال ابن (4) سعد: قال أبو نعيم سنة ثلاث، وقال خليفة ومحمّد بن نمير: مات سنة أربع وسبعين، وقال ابن (5) سعد: أنبأ الهيثم قال: و مات بعد ابن الزبير بثلاثة أشهر أو شهرين، قال مالك: بلغ ابن عمر سبعا وثمانين سنة.

وقال (6) الواقدي: مات سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة.

ص: 87

1- بالأصل: خمسة عشر سنة.

2- عن المعرفة والتاريخ والأصل: رياح.

3- بالأصل: «عمر» والمثبت عن المطبوعة وقد مرّ صوابا.

4- بالأصل: أبي، تحريف.

5- بالأصل: أبي، تحريف.

6- ما بين الرقمين سقط من المطبوعة.

وقال نافع عن ابن عمر: عرضت على النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة، فأجازني.

أبناً أبو علي الحسن (1) بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ قال: عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي، خال المؤمنين، من أملك شباب قريش عن الدنيا، أمه و أم أخته حفصة زوجة النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم زينب بنت مpcion بن (2) حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، هاجر مع أبيه عمر، كان آدم، طوالاً، له جمعة مفروقة تضرب (3) قريباً من منكبها، يقص شاربه، و يصفرّ لحيته، و يشمر إزاره، أعطي القوة في العبادة و في الجماع، كان من التمسك بآثار النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم بالسبيل المبين و أعطي المعرفة بالآخرة، و الإيثار لها حق اليقين، لم تغيّره الدنيا، و لم تقتته، كان من البكّائين الخاشعين، و عدّه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم من الصالحين، استصغره الرسول صَلَّى اللهُ عليه و سلم عن بدر فغلبه الحزن و البكاء، و أجازه يوم الخندق، فأذهله عن الأَم من (4) و البكاء نقش خاتمه: «عبد الله لله» أصاب رجله [زج] (5) رمح، فورمت رجلاه، فتوفي منها بمكة سنة أربع - و قيل: سنة ثلاث - و سبعين، و دفن بالمحصّب (6)، و قيل: بذي طوي، و قيل: بفتح، و قيل: بسرف (7)، مات و هو ابن ست و ثمانين.

أخبرنا أبو الحسن (8) علي بن أحمد، و أبو منصور بن خيرون قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (9):

و عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح (10) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب. يكنى أبا عبد الرحمن، و أمه: زينب بنت مpcion بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. كان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه و هو صغير قبل أن يبلغ، و هاجر مع أبيه إلى المدينة، و شهد غزاة الخندق و ما بعدها،

ص: 88

1- بالأصل: الحسين، خطأ، (سير الأعلام 303/19).

2- بالأصل: بنت.

3- بالأصل: «حمية معروفة يشرب» و المثبت عن المختصر 154/13 و المطبوعة.

4- كذا، و في المطبوعة: الأمر.

5- عن المختصر و المطبوعة.

6- المحصب: بالضم ثم الفتح و صاد مهملة مشددة: موضع فيما بين مكة و منى (معجم البلدان).

7- سرف: بفتح أوله و كسر ثانيه و آخره فاء: موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان).

8- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.

9- الخبر في تاريخ بغداد 171/1.

10- عن تاريخ بغداد و بالأصل: رياح.

و خرج إلى العراق فشهد يوم القادسية و يوم جلولاء، و ما بينهما من وقائع الفرس، و ورد المدائن غير مرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدثني محمّد بن زنجويه قال: سمعت يعلى بن عبيد يذكر عن الأعمش عن عطية بن سعد: أن عبد الله بن عمر يكنى أبا عبد الرحمن.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد، أنا أبي أبو يعلى، قالوا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو و حدثكم الهيثم بن علي، قال: قال لي [ابن] عياش (1): عبد الله بن عمر، يكنى عبد الرحمن.

و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل (2) يقول: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن.

و أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن (3) بن السّقا، و أبو محمّد بن بالوية، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن عمر بن الخطّاب، يكنى أبا عبد الرحمن.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قال عمي: أبو بكر: عبد الله بن عمر بن الخطّاب أبو عبد الرحمن.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن (4).

ص: 89

1- بالأصل: عباس، خطأ، و المثبت و الزيادة قياسا إلى سند مماثل.

2- بالأصل: نفيل، و المثبت عن المطبوعة.

3- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 249/1.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب (1) بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي (2) قال: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سمعت عبد الله بن أحمد يقول عن أبيه: عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن.

أنبأنا أبو جعفر محمد أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنبأ أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح (3) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي، أخو عاصم، و حفصة، و عبيد الله (4)، و زينب، و عبد الرحمن، و زيد، و كان عبد الله و حفصة من أم، و أمهما زينب بنت قدامة بن مظعون (5).

أنبأنا أبو القاسم الشحامي، نا أبو بكر (6) البيهقي، نا أبو طاهر (7) الفقيه، نا أبو

ص: 90

1- الأصل: الحصيب، بالحاء المهملة، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

2- الكنى و الأسماء للدولابي 81/1.

3- بالأصل: رباح، و قد مرّ.

4- بالأصل: و عبد الله.

5- زيد في المطبوعة بعدها: - و يقال: زينب بنت مظعون - بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص. له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم و أول مشهد شهده أحد، ثم الخندق، و ما بعده. و كان إسلامه و إسلام أبيه بمكة و هو صغير، حديثه في أهل الحجاز. مات بمكة، و دفن بفخ. و قد جاءت هذه الزيادة بالأصل في الصفحة التالية مضطربة فحذفناها من هناك و اكتفينا بإثباتها هنا.

6- الأصل: محمد، خطأ، و السند معروف.

7- بالأصل: حماد، خطأ، و السند معروف.

الحسن الطرأنفي (1)، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا يحيى بن بكير (2)، حدّثني [3] الليث نا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي] قال:

توفي صاحب لي غريباً فكنا على قبره أنا و عبد الله بن عمر، [و عبد الله بن عمرو] (4) بن العاص، و كان اسمي [5] العاص، و اسم ابن عمر العاص، و اسم ابن عمرو العاص] فقال [6] لنا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: «انزلوا و اقبروه و أنتم عبيد الله» قال فنزلنا، فقبرنا أخانا، و صعدا من القبر و قد أبدلت أسماءنا [6472].

[أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك] (7) أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن (8)، أنبأ أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عمر رجلاً آدم، جسيماً، ضخماً، في إزار إلى نصف الساقين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد [أنا أحمد] (9) بن محمّد بن النّفقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني زهير بن محمّد، نا حسين بن محمّد، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عمر في السعي بين الصفا و المروة، فإذا هو رجل ضخّم آدم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطيب محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا عمي، نا أبي قال: و حدّثني أبي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: قال: تكلم رجل عند النبي صلّى الله عليه و سلّم

ص: 91

- 
- 1- الأصل: الطبراني.
  - 2- الأصل: بشير.
  - 3- ما بين الرقمين شديد الاضطراب بالأصل و روايته: «حدّثني الصرح أخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا ح نا زيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحسين أخبر الزبيدي» صوبنا السند عن المطبوعة و سير أعلام النبلاء 209/3.
  - 4- مكانها بالأصل: «و أبو بكر» و المثبت عن سير الأعلام و المختصر 154/13.
  - 5- ما بين الرقمين بالأصل: «و كان اسم العاص، و اسم ابن عبد العاص، و اسم أبو العاص» صوبنا العبارة عن المختصر و المطبوعة، و في سير الأعلام: و كانت أسامينا ثلاثتنا العاص.
  - 6- بالأصل ما بين الرقمين: فجاء رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و أبو بكر و أقبروه قال: و أقام عبد الله فنزلنا قبره و قد بدلت أسماء.
  - 7- زيادة لازمة لاستقامة السياق قياساً إلى سند مماثل، و يوافق عبارة المطبوعة.
  - 8- بالأصل: «أحمد بن أحمد بن الحسين» خطأ و الصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
  - 9- زيادة لازمة للإيضاح اقتضاها السياق، و السند معروف.

بشيء فقال له عمر بن الخطاب: من رآه معك؟ فقال: رجل طويل فيه طبع (1)، خفيف العارضين قال: هذا عبد الله بن عمر، ورجل أقمر (2) قصير، قال: هذا سالم مولى أبي حذيفة.

أبناً أبو علي الحسن (3) بن أحمد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنبأ أبو حامد بن جبلة، نا أبو العباس السراج، نا عقبة بن مكرم، نا سلم (4) بن قتيبة، عن يونس، عن أبيه قال: رأيت ابن عمر رجلاً طويلاً، آدم، يطوف بالبيت، وقد أثر خلوق الكعبة بصدره.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا الحسن (5) بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن الخشاب، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن اللبباني (6)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (7)، قالوا: نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا موسى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي (8) بكر، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله، قال:

سمعت ابن عمر يقول: إنما جاءتنا الأدمة من قبل أخوالي. وأم عبد الله بن عمر زينب بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح قال: و الخال أنزع (9) بيني، و جاءني (10) البضع من أخوالي، فهاتان الخصلتان لم تكونا في أبي رحمه الله، كان أبي أبيض، لا يتزوج النساء شهوة إلا لطلب الولد، و قال ابن أبي الدنيا: لشهوة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا أبو القاسم الوزير، أنا أبو القاسم البغوي قال: حدَّثني جدي، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة،

ص: 92

1- في المطبوعة: هنع.

2- الأقرم: الشديد البياض.

3- الأصل: «الحسين» خطأ، و السند معروف.

4- الأصل: سالم.

5- الأصل: «أبو الحسين اللبباني»، خطأ و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

6- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع.

7- بالأصل: كثير، و ما أثبت عن المطبوعة.

8- نزع أباه و نزع إليه: أشبهه (القاموس).

9- عن مختصر ابن منظور 154/13 و بالأصل: و خالي.

10- مضطربة بالأصل، و الصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.



قال: رأيت ابن عمر له جمّة (1).

قال: ونا البغوي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا عبد العزيز بن محمّد، عن محمّد بن زيد قال: رأيت ابن عمر يصفّر لحيته بالخلوق و الزعفران. (2)

قال: و أنا البغوي، نا محرز بن عون، نا خالد بن عبد الله، عن عبد العزيز بن حكيم قال: رأيت ابن عمر يخضب بالورس.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي العباس المالكي قال: نبأ أبو منصور محمّد بن عبد الملك، قال: أنا أبو بكر الحافظ (3)، أنا أبو القاسم علي بن محمّد بن عيسى البزار، أنا أبو الحسن (4) علي بن محمّد بن أحمد المصري، نا مالك بن يحيى، نا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك و سعيد بن المسيّب قال (5): قد شهد ابن عمر بدرا.

قال يزيد: ليس هكذا هو.

قال أبو بكر: و الأمر على ما قال يزيد، كان ابن عمر يصغر عن شهود بدر.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحسين البزار، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني علي بن مسلم الطوسي، نا عبد الصّمّد بن عبد الوارث، نا حمّاد - يعني: ابن سلمة - عن علي بن زيد، عن أنس، و سعيد بن المسيّب قال (6): إن ابن عمر شهد بدرا.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن (7) الدار قطني - إجازة - أنا عمر بن الحسن (8) الشيباني، نا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، نا حاتم بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ابن المسيّب قال: ابن عمر شهد بدرا.

ص: 93

1- الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 455.

2- سير الأعلام 208/3.

3- تاريخ بغداد 171/1.

4- الأصل: الحسين، و المثبت عن تاريخ بغداد.

5- عن تاريخ بغداد و بالأصل: قال.

6- الأصل: قال.

7- بالأصل: الحسين.

8- بالأصل: الحسين.

قال الواقدي: وهذا غلط بين (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو القاسم الوزير، أنا أبو القاسم البغوي، حدّثني إسماعيل بن إسحاق، نا محمّد بن أبي بكر، نا حمّاد بن زيد، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه عرض على النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم بدر فلم يقبله.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن عثمان السكري - الشيخ الصالح - أنا أبو أحمد عبد الله (2) بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا محمّد بن جعفر بن أحمد المطيري، نا بشر بن مطر، نا سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: عرضت على النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم أحد و أنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، و أجازني و أنا ابن خمس عشرة يوم الخندق (3).

قال: و أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، و عبد الرحيم، قالوا: و نا عبد الله قال: و حدّثني سويد بن سعيد، نا علي بن مسهر.

ح قال: و نبأ عبد الله، حدّثني يعقوب بن إبراهيم، نا يحيى بن سعيد القطان.

ح قال: و نبأ عبد الله، حدّثني علي بن مسلم، نا ابن نمير.

ح قال: و نا عبد الله، حدّثني علي بن مسلم، نا محمّد بن بكر، أنا ابن جريج.

كلهم عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: عرضت على النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم أحد أنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، و عرضت عليه يوم الخندق و أنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، و أبو نصر بن طلائب، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين (4) أحمد بن علي بن أبي بكر، نا

ص: 94

1- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 456.

2- في المطبوعة: عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم.

3- تاريخ الإسلام ص 456 و سير الأعلام 209/3.

4- المطبوعة: أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد.

بحر بن نصر، نا علي بن معبد (1)، نا عيسى بن يونس (2)، عن عمر (3) بن محمّد المدني، قال:

سمعت نافعا يقول: قال ابن عمر: عرضت على النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم بدر وأنا ابن [ثلاث] عشرة فلم يجزني، و عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فردّني، و عرضت عليه يوم الخندق (4) وأنا ابن خمس (5) عشرة فأجازني.

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو ذكريا بن إسحاق المزكي، أنا أبو سهل بن زياد (6) القطّان، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا مسدّد، نا حمّاد بن زيد عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: عرضت يوم الخندق أنا و رافع بن خديج (7) على النبي صلّى الله عليه وسلّم أنا و هو ابن خمس عشرة فأجازنا.

أخبرنا أبو غالب بن البنا - فيما قرأت عليه - عن أبي إسحاق، و حدّثنا عمي (8)، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري - قراءة - عن أبي عمر.

ح قال: و أنا البرمكي - إجازة - أنا أبو عمر محمّد بن العباس (9)، أخبرنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (10)، نا يزيد بن هارون، نا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

عرضت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فردّني، و عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردّني، و عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فقبلني.

قال يزيد بن هارون: و هو في الخندق ينبغي أن يكون ابن ست عشرة سنة لأن بين أحد و الخندق بدرا (11) الصغرى.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود، و أبو القاسم

ص: 95

- 1- عن المطبوعة و بالأصل: نصر.
- 2- عن المطبوعة و بالأصل: يزيد.
- 3- عن المطبوعة و بالأصل: عفير.
- 4- بالأصل: أحد.
- 5- بالأصل: خمسة.
- 6- الأصل: إيا.
- 7- بالأصل: صالح و المثبت عن المطبوعة.
- 8- الخبر من زيادات القاسم على أبيه.
- 9- الأصل: القيس خطأ، و السند معروف.
- 10- طبقات ابن سعد 143/4.
- 11- بالأصل: بدر، و الصواب ما أثبت.

إبراهيم بن منصور كلاهما قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبا أبو الأزهر جماهر (1) - هو ابن أحمد بن محمد الغساني الدمشقي - وفي حديث إبراهيم بن منصور الزمكاني - نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمرو الأوزاعي، نا عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عمر قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن ثلاث عشرة - زاد إبراهيم: سنة - فاستصغرنى فردني، ثم ما تخلفت عنه في غزوة غزاهما.

وفي حديث أبي طاهر: قال ابن المقرئ: غريب، من حديث الأوزاعي، وفي حديث إبراهيم: قال أبو بكر بن المقرئ: قال لي أبو علي النيسابوري: ما كتبه من حديث الأوزاعي إلا من حديث هشام بن عمار.

أنبأنا أبو سعد (2) المطرز و أبو علي الحداد، قالوا: نا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو حامد (3) بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا عمر بن شبة، نا أبو خلف، نا يحيى - وهو البكاء: أن ابن عمر قال:

عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغرنى فلم يقبلني، فما أتت علي ليلة قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من العام القابل (4) عرضت عليه فقبلني، فحمدت الله على ذلك.

قال رجل: يا أبا عبد الرحمن [توليتهم] (5) يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، فعفا الله عنا جميعنا فله الحمد كثيرا (6).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن إدريس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: عرضت أنا و ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فاستصغرننا (7)، وشهدنا أحدا (8).

ص: 96

1- الأصل: حمّاد، خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 406/14.

2- الأصل: أبو سعيد، خطأ، و السند معروف.

3- الأصل: عامر، و السند معروف.

4- المطبوعة: المقبل.

5- سقطت من الأصل و أضيفت للإيضاح عن المطبوعة.

6- الأصل: «فله أجر» و المثبت عن المطبوعة.

7- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 456 و سير الأعلام 210/3.

8- الأصل: أحد.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن إسحاق، أنا يزيد بن هارون، أنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: استصغرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عمر فردنا يوم بدر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن أسامة التجيبي، نا أبي، نبأ محمد بن عبد الحكم، نا خالد بن نزار، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: شهدت الفتح وأنا ابن عشرين سنة (1).

قال: وأنا خالد بن نزار، نا يعقوب بن أبي عباد، نا حماد بن شعيب، عن منصور، عن مجاهد: أن ابن عمر كان يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ابن اثنتين (2) وعشرين سنة.

قال: وأنا ابن مندة، أنا محمد بن يعقوب، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نبأ أبي، نا سفيان بن عيينة (3)، قال: كان لابن عمر عشرون سنة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السمك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: شهد ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين ومعه فرس حرون ورمح ثقيل، قال: فذهب عبد الله يختلي (4) لفرسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين عبد الله، أين عبد الله» [6473].

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد بن المقرئ، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: شهد ابن عمر فتح مكة وهو ابن عشرين سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: نا أبو علي بن المذهب - لفظا - أنا

ص: 97

1- سير الأعلام 210/3.

2- الأصل: اثني.

3- الأصل: سفيان عن عتبة.

4- يختلي لفرسه أي أنه كان يقطع لها الخلي، و الخلي: الرطب من النبات.

أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نبأ سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: شهد ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة و معه فرس حزور (2)، ورمح ثقيل، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إن عبد الله، إن عبد الله» [6474].

أبنا أبو علي الحسن (3) بن أحمد، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أنبا سليمان بن أحمد الطبراني، نا علي بن بيان (4) المطرّز، نا أبو معمر صالح بن حرب، نا إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مسعر (5) [بن كدام]، عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لابن عمر: أشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: نعم، قلت: فما كان عليه؟ قال: قميص من قطن، وجبة محشوة، و رداء و سيف، و رأيت النعمان بن مقرّن المزني قائما (6) على رأسه، قد رفع أغصان الشجرة من رأسه و الناس يبائعونه (7).

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله عن أخته حفصة: أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لها: «إن عبد الله رجل صالح» [6475].

هذا مختصر من حديث:

أخبرناه أبو الحسن (8) الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن (9) بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، نا المؤتمل بن إهاب، نا عبد الرزّاق (10)، أنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال:

كان الرجل في حياة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا رأى رؤيا قصّها على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم،

ص: 98

- 
- 1- مسند أحمد 224/2 رقم 4600.
  - 2- في المسند: حرون.
  - 3- الأصل: الحسين، و السند معروف.
  - 4- الأصل: معمر، و المثبت عن المعجم الصغير.
  - 5- عن المعجم الصغير، و بالأصل: بنان.
  - 6- الأصل: قائم.
  - 7- الخبر في المعجم الصغير للطبراني 194/1.
  - 8- الأصل: «أبو الحسين» و السند معروف.
  - 9- الأصل: الحسين.
  - 10- الخبر في المصنف لعبد الرزّاق 419/1 و نقله الذهبي في سير الأعلام 210/3 و تاريخ الإسلام ص 456 (في ترجمته).

فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و كنت غلاما عزبا شابا و كنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: فرأيت في المنام كأن ملكين أتيا بي فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر (1)، و إذا لها قرن كقرن البئر، قال: فرأيت فيها ناسا قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، قال: فلقينا ملك فقال: لن ترع (2) قال: فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال:

«نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل». فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل [6476].

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأ أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي.

و أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن (3) بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر، قال: أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر.

و أخبرناه أبو (4) عبد الله، أنا أبو بكر، أنبأ محمد بن عبد الله، قال (5): و أنا أبو علي إسماعيل بن محمد ابن الفضل ببغداد، نا أحمد بن منصور الرمادي، قال: نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه - وفي حديث الجوزقي: عن ابن عمر - قال:

كان الرجل في حياة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا رأى رؤيا قصّها - زاد ابن حمدون: على النبي صلّى الله عليه وسلّم - قال: فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال: و كنت غلاما شابا عزبا، و كنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني، فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، و إذا لها قرنان كقرن البئر، فرأيت فيها ناسا قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقينا ملك آخر فقال لي: لن ترع، فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على

ص: 99

1- في تاريخ الإسلام: البقر.

2- كذا بالأصل والمصنف وتاريخ الإسلام، وفي سير الأعلام: تراخ.

3- الأصل: الحسين. و السند معروف.

4- الأصل: أبا.

5- كذا، وفي المطبوعة: قالوا، وهو أشبه.

رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل». قال فكان لا ينام من الليل إلا قليلاً» [6477].

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو عبد الله (1) التميمي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (2)، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال:

كان الرجل في حياة رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم إذا رأى رؤيا قصّها على النبي صَلَّى الله عليه و سلم، قال:

[فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال] (3) و كنت غلاماً شاباً عزياً، فكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، قال: فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنين (4)، وإذا فيها ناسا قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقيهما ملك آخر فقال لي: لن ترع (5)، فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل» [6478].

قال سالم: فكان عبد الله بعد (6) لا ينام من الليل إلا قليلاً.

ورواه نافع عن ابن عمر:

أخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو (7) القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (8) الداراني، أنبا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات (9)، قالاً: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا الحسن (10) بن حبيب، نا أبو أمية، نا أحمد بن شعيب، حدثني الحارث بن عمير، عن أيوب

ص: 100

1- المطبوعة: أبو علي.

2- مسند أحمد 520/2 رقم 6338.

3- الزيادة عن المسند.

4- المسند: قرنان.

5- المسند: لن ترع.

6- ليست «بعد» في المسند.

7- بالأصل: «ابن» و الصواب ما أثبت. انظر مشيخة ابن عساكر 50/ب.

8- عن مشيخة ابن عساكر ص 106/ب و بالأصل: الحسين.

9- بالأصل: القزاز، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 106/ب.

10- الأصل: الحسين، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ.



السختياني، عن نافع، عن ابن عمر: رأى كأن بيده حربة (1) من استبرق لا يشير بها إلى شيء من الجنة إلا طار إليها، فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إن عبد الله رجل صالح» [6479].

أخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن (2)، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد، نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي، نا عبد الأعلى بن حماد، نا وهيب - يعني - ابن خالد، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

رأيت في المنام كأن في يدي سرقة (3) من حرير فما أهوي إلى مكان من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن أخاك رجل صالح» أو قال: «إن عبد الله رجل صالح» [6480].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو الربيع الزهراني، نا حماد بن زيد.

ح قال العلوي (4): حدثني جدي وزيد بن أيوب، قالوا: نا إسماعيل بن إبراهيم.

قال: و نا عبد الأعلى، نا وهيب، قالوا: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن أخاك رجل صالح، أو إن عبد الله رجل صالح» [6481].

و اللفظ لحديث عبد الأعلى.

و أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، قال: نا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (5)، نا أبي إسماعيل، نا أيوب، عن نافع قال: قال ابن عمر:

رأيت في المنام كأن بيدي قطعة استبرق، و لا أشير بها إلى مكان من الجنة إلا

ص: 101

1- المطبوعة: خرقة.

2- الأصل: الحسين، و السند معروف.

3- السرقة بفتحيتين: الحرير، أو قطعة من جيد الحرير.

4- كذا بالأصل، و في المطبوعة: البغوي.

5- مسند أحمد بن حنبل 207/2 رقم 4494.

طارت بي إليه، فقصّتها حفصة على النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: «إنّ أخاك رجل صالح، أو إنّ عبد الله رجل صالح» [6482].

وأخبرناه أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفقيه، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالوا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت: قرئ (1) على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق، لا أشير بها إلى مكان من الجنة إلا طارت بي إليه، قال: فقصّتها حفصة على النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: «إنّ أخاك رجل صالح، أو إنّ عبد الله رجل صالح» [6483].

ورواه عبيد الله (2) بن عمر العمري عن نافع:

وأخبرناه أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن (3)، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن (4) الداودي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن حموية، أنبا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا موسى بن خالد.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو سعد الجزرودي (5)، أنا الحاكم أبو أحمد محمّد [بن محمد] بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو الحسن (6) أحمد بن محمّد بن الفضل السجستاني، نا مسعود (7)، نا عبد الله - يعني - أبي عبد الرحمن السمرقندي، نا موسى بن خالد - يعني: عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل، فرأيت في المنام كأنما انطلق بي إلى

ص: 102

1- الأصل: قرأ.

2- بالأصل هنا: «عبد الله» وسيرد في الحديث: عبيد الله، وهو ما أثبتناه.

3- بالأصل: «محمّد بن يحيى بن الحسين» صوبنا الاسم عن مشيخة ابن عساكر ص 21/اب.

4- الأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

5- الأصل: الجزودي، خطأ، وقد مرّ كثيرا.

6- الأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

7- «نا مسعود» ليس في المطبوعة.

بئر فيها رجال معلقين (1)، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين، فذكرت الرؤيا لحفصة فقلت: قصّيتها على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقصّتها عليه، فقال: «من رأى هذه؟» قالت: ابن عمر فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «نعم الفتى، أو قال: نعم الرجل - لو كان يصلي من الليل» قال: و كنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح قال: فكان ابن عمر يصلي الليل [6484].

ورواه عبد الله بن نافع عن أبيه كذلك قال: وإنما هو ختن (2) الفزاري.

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، أنا محمد بن بشّار، نا أبو بكر الحنفي، نا عبد الله بن نافع، عن أبيه عن ابن عمر قال:

كان رجال من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم يرون الرؤيا في المنام فيقصونها (3) على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيحدثهم عنها بما شاء - و كان - ابن عمر يقول لنفسه: و كنت غلاما حديث السن ليس لنا أهل و كان - بيت في المسجد، و كان كثير الرقاد، فقال ليلة واضطجع:

اللهم إن كنت تعلم أن لي عندك خيرا فأرني رؤيا أفصّها على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: بينما أنا نائم إذ رأى أنه أتاه (4) ملكان في أيديهما مقمعان من حديد فأخذتا يعتلاني إلى جهنم، فبينما أنا بينهما إذ لقينا ملك في يده مقمعة (5) من حديد و أنا أقول: اللهم إني أعوذ بك من جهنم، اللهم أعوذ بك من جهنم، فقال ذلك الملك: يا عبد الله، لا تدع الصلاة، نعم الرجل أنت لو لا قلة الصلاة. قال: فأزاني و ذهب بي حتى وقف بي على جهنم، فإذا أنا بها مطوية كطي البئر، لها قرون مثل قرون الرّحا على كل قرن ملك في يده مقمعة من حديد، فإذا فيها رجال معلقة بالسلاسل رءوسهم أسفل، و عرفت منهم رجلا فصرخوا عنها دار اليمين قال: فصرفوني، فقصّتها حفصة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ عبد الله رجل صالح» [6485].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرّشيد قوله، أنا أبو بكر النيسابوري، نا أبو بكر بن الأشعث

ص: 103

- 1- كذا بالأصل و الصواب: معلقون.
- 2- يعني موسى بن خالد و هو الشامي، و هو ختن أبي إسحاق الفزاري راجع تهذيب الكمال 458/18.
- 3- إعجامها غير واضح بالأصل.
- 4- الأصل: أتى.
- 5- المقمعة: كمكينة العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل، و خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه.

- وهو محمّد بن عبد الرّحمن - نا محمّد بن بكار، نأ سعيد، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن ابن عمر قال:

كنت شاهد النبي صلّى الله عليه وسلّم في حائط نخل، فاستأذن أبو بكر فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: «ائذنوا له وبشروه بالجنّة»، ثم استأذن عمر فقال: «ائذنوا له وبشروه بالجنّة» ثم استأذن عثمان فقال: «ائذنوا له وبشروه بالجنّة على بلوى تصيبه» (1) قال: فدخل يبكي و يضحك، قال عبد الله: فأنا يا نبي الله قال: «أنت مع أهلك» (2) [6486].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل أحمد، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عبيد الله بن محمّد التيمي أبو عبد الرّحمن، نا حمّاد، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيّب.

أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف، والأنصار على أربعة آلاف، و من لم يشهد بدرا من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف، فكان منهم عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وأسامة بن زيد، ومحمّد بن عبد الله بن جحش الأسدي، وعبد الله بن عمر فقال عبد الرّحمن بن عوف: إن ابن عمر ليس من هؤلاء إته وإته وإته، فقال ابن عمر: إن كان لي حق فأعطيته وإلا فلا يعطى، فقال عمر لابن عوف:

السنة على خمسة آلاف (3) و اكتبني على أربعة آلاف، فقال عبد الله: لا أريد هذا، فقال عمر: والله لا أجمع أنا وأنت على خمسة (4) آلاف وحدثنا، قال (5):

[أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمّد بن جعفر، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن داود وعبد الله بن زكريا بن أبي زكريا، قال: ثنا] (6) حسين بن حفص، عن الأعمش، عن

ص: 104

- 
- 1- الأصل: مصيبة، والمثبت عن سير الأعلام.
  - 2- سير الأعلام 210/3 وانظر تخريجه فيها.
  - 3- بعدها بالأصل: «النبي صلّى الله عليه وسلّم».
  - 4- سقطت من الأصل وأضيفت عن المطبوعة.
  - 5- «وحدثنا، قال» ليس في المطبوعة.
  - 6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، ومكانه بالأصل «أخبرنا أبو معمر بن» وقد ورد كثير من الأسماء مختلطة بمتن الخبر. فحذفناها وتم ضبطها كما لاحظنا بين معكوفتين بما وافق المطبوعة.

إبراهيم، عن علقمة و لم يذكر ابن (1) داود علقمة قال: قال (2) عبد الله بن مسعود: ما شاب من شباب قريش بأملك (3) لنفسه عن الدنيا من عبد الله بن عمر (4).

قال أبو نعيم: هكذا في كتابي، و صوابه: عن أبي بلج قائد الأعمش عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا زكريا بن عدي، [نا عبيد الله بن عمرو] (6)، و عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عبد الله (7) بن عمر قال: كساني رسول الله صلّى الله عليه و سلّم من حلال السيرة (8)، أهداها له فيروز، فلبست الإزار، فأغرقتني (9) طولاً و عرضاً فسحبته و لبست الرداء، فتقنّعت (10) به فأخذ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بعاتقي [فقال:] «يا عبد الله بن عمر ارفع الإزار (11)، فإن: ما مست الأرض من الإزار إلى ما أسفل من الكعبين في النار» [6487].

قال عبد الله بن محمّد: فلم [أر إنساناً أشدّ تشميراً] (12) من عبد الله بن عمر.

و أخبرنا أبو سعد محمّد بن يحيى بن منصور الجنزي بمر و (13)، أنا أبو حامد أحمد بن علي بن محمّد بن عبدوس، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو معاوية، أنا الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إنّ من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر.

ص: 105

1- بالأصل: أبي.

2- بالأصل: «بين بني» مكان قال: قال.

3- بالأصل: «نا مالك» و الصواب ما أثبت عن حلية الأولياء.

4- سير أعلام النبلاء 211/3 و تاريخ الإسلام ص 456 (ترجمته) و حلية الأولياء 294/1.

5- مسند أحمد 413/2 رقم 5717 و (96/2).

6- ما بين معكوفتين عن المسند و مكانه بالأصل: نا عبد الله بن محمّد.

7- «عبد الله» ليست في المسند.

8- السيرة بكسر السين و فتح الياء، نوع من البرود يخالطه حرير. و بالأصل: «البسير بن اهالة» و المثبت عن المسند.

9- عن المسند و بالأصل: فاعرفه.

10- عن المسند و بالأصل: و بعث به.

11- بالأصل: «نا عبد الله بن عمر أوقع الإزار قال ما مشينا إلا و مال الإزار» و المثبت و الزيادة عن المسند.

12- ما بين معكوفتين عن المسند و مكانه بالأصل: فلم أزل استهزأ.

13- بالأصل: «الخبز بمرق» و الصواب ما أثبت، و هو يوافق عبارة مشيخة ابن عساكر ص 219/ب و المطبوعة.

أبناً أبو علي الحسن (1) بن أحمد، أنا أبو نعيم الأصبهاني (2)، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن يوسف البنا الصوفي (3)، نبأ عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله - يعني ابن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن (4) بن أحمد، أنا أبو الحسن (5) الربيعي، أنا أبو علي الحسن (6) بن عبد الله بن سعيد، أنا محمد بن حماد، نا مؤمل بن إهاب، نا يزيد بن هارون، نا ابن (7) عون، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر.

كذا رواه منقطعاً لم يذكروا بين إبراهيم وبين عبد الله أحداً.

ورواه بشر بن المفضل فوصله بذكر الأسود بن يزيد (8) فيه.

كتب به إليّ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي البزار (9).

أخبرنا (10) أبو محمد الداراني غير مرة - أنا سهل بن بشر، قالاً: أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال سنة أربعين و أربعمئة (11)، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا الحسين بن الكميت الموصلي، نا معلّى بن مهدي، نا بشر بن المفضل، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: لقد رأيتنا ونحن متوافرون و ما فينا شاب هو أملك لنفسه من عبد الله بن عمر (12).

ص: 106

- 
- 1- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
  - 2- حلية الأولياء 294/1.
  - 3- الأصل: الصوري، و المثبت عن الحلية.
  - 4- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
  - 5- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
  - 6- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
  - 7- الأصل: «أبو» و المثبت عن سير الأعلام و تاريخ الإسلام.
  - 8- الأصل: زيد، خطأ و الصواب ما أثبت.
  - 9- بالأصل: «أبو صادق و قال شهد عليه أبو بكر سيد بن يحيى بن القاسم عن علي البزار» و الصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 240/أ و المطبوعة.
  - 10- فوّه في ل: ألحقه القاسم.
  - 11- زيد في ل: و قال سهل: سنة تسع و ثلاثين.
  - 12- سير الأعلام 211/3 و تاريخ الإسلام ص 456 (ترجمته).

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن النّوّور، أنبأ أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى، نا الحسين بن يحيى بن عباس، نا الحسن بن محمّد بن الصباح، نا محمّد بن عبيد الطّنافسي، نا أبو سعد البّقال، عن شقيق بن سلمة، قال:

سمعت حذيفة يقول: ما منا أحد يفشّش (1) إلاّ فتنّش (2) عن جائفة (3) أو منقّلة إلاّ عمر و ابنه (4).

كذا قال، وقد أسقط من إسناده أبو حصين.

أخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور شكرويه، و أبو بكر محمّد بن أحمد بن علي السمسار، قالاً: أنا إبراهيم بن خرّشيد قوله، نا أبو عبد الله (5)، حدّثنا علي بن الهيثم، نا محمّد بن عبيد، نا أبو سعد البّقال، عن أبي حصين، عن شقيق بن سلمة قال: سمعت حذيفة يقول: ما منا أحد يفشّش (6) إلاّ فتنّش (7) عن جائفة أو منقّلة إلاّ - يعني - عمر و ابنه.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (8)، نا عمرو بن عاصم، نا سليمان بن المغيرة، نا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران قال: كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري في الحجر فمر عليه عبد الله بن عمر يطوف بالبيت قال: فقال جابر بن عبد الله: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم الذين مضوا قبله و بعده لم يغيّروا و لم يبدّلوا - أو كلمة شبيهة بهذه - فلينظر إلى هذا، يعني (9) ابن عمر.

قال جابر: ما منهم أحد إلاّ و قد و أومى (10) جابر بيده - أي تناول.

أخبرناه أبو القاسم أيضاً، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد،

ص: 107

- 1- عن ل و بالأصل: «يفلس... فلس».
- 2- عن ل و بالأصل: «يفلس... فلس».
- 3- الجائفة: الطعنة الواصلة إلى الجوف. و المنقّلة: ما ينقل العظم عن موضعه. أراد ليس منا أحد إلاّ وفيه عيب عظيم، استعارة للدلالة على العيب العظيم (انظر الفائق للزمخشري و النهاية لابن الأثير).
- 4- تاريخ الإسلام ص 457 (ترجمته) سير الأعلام 211/3.
- 5- زيد في ل: المحاملي.
- 6- عن ل و بالأصل: «يفلس... فلس».
- 7- عن ل و بالأصل: «يفلس... فلس».
- 8- الخبر في المعرفة و التاريخ 490/1.
- 9- في ل يعني عبد الله بن عمر.
- 10- مكررة بالأصل، و المثبت يوافق عبارة ل.

و عبد الرحمن بن عثمان، و محمد بن هارون، و محمد بن عبد الرحمن القطن، و عبد الرحمن بن الحسين.

ح (1) و أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن المسلم، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن ياسر، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو زرعة، نا سعيد - يعني - ابن سعدويه، نا سليمان بن المغيرة، نا علي بن زيد، نا يوسف بن مهرا ن قال:

إني لمع (3) جابر بن عبد الله في الحجر إذ مرّ ابن عمر فقال جابر: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذين مضوا معه و بعده لم يغيروا و لم يبدّلوا ما منا أحد أدركته الدنيا إلا و قد مال.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن (4) الربيعي، أنا أبو علي الحسن (5) بن عبد الله، أنا محمد بن حمّاد، نا مؤمّل بن إهاب، نا أبو داود الطيالسي، أنا شعبة، أنا حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به إلا عبد الله بن عمر.

أخبرنا (6) أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن (7) علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا يحيى بن إسحاق بن سافري، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا حصين بن عبد الرحمن، عن سالم، عن جابر قال: ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به و مال بها غير عبد الله بن عمر.

و أخبرنا (8) أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد، و أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين، البوشنجيان (9)، و أبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القايني

ص: 108

1- «ح» زيدت عن ل.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- عن ل و بالأصل: بلغ.

4- عن ل و بالأصل: الحسين.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- فوقها في ل، حرف «س».

7- عن ل، و بالأصل: الحسين.

8- فوقها في ل كتب: ملحق.

9- عن ل: البوشنجيان: (و هي بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج و قد مرّ التعريف بها) و مكانها بالأصل: و أبو سليمان.



الصوفي (1)، قالوا أنا أبو المظفر موسى (2) بن عمران الصوفي، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين الحسن (3)، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، نا علي بن سعيد النسوي (4)، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، نا حصين عن (5) سالم بن أبي الجعد (6)، قال: قال جابر بن عبد الله: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به و مال بها غير عبد الله بن عمر.

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني، نا محمد بن سعيد بن سابق، نا أبو جعفر الرازي، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: ما أحد منا أدرك الدنيا إلا مالت به و مال بها إلا ابن عمر.

و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقفور، أخبرنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا خلف بن هشام، نا خالد بن عبد الله.

ح قال: و حدثني جدي، نا عباد بن العوام.

جميعا عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به و مال بها إلا ابن عمر.

و أخبرناه (7) أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن (8) شكرويه، و أبو بكر محمد بن أحمد السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد (9) قوله، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أبو السائب، نا ابن إدريس، عن حصين، عن سالم، عن جابر بن عبد الله قال: ما منا - أو ما أدركنا - أحد إلا قد مالت به الدنيا أو مال بها إلا عبد الله بن عمر (10).

ص: 109

- 1- بالأصل: «الصوري» و في ل: «الصولي» و المثبت عن مشيخة ابن عساكر 102/أ.
- 2- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل و المشيخة ص 102/أ.
- 3- بالأصل: «أبو الحسن بن أبي الحسين أحمد» صوبنا الاسم عن ل و المشيخة ص 102/أ.
- 4- بالأصل: «البوري» و في ل: «النسواني» و المثبت عن المطبوعة.
- 5- عن: «ل» و بالأصل: محمد.
- 6- عن ل و بالأصل: الفضل.
- 7- فوقها كتب في ل: ملحق.
- 8- بالأصل: «بن بشير بن شكرويه» و المثبت عن ل.
- 9- عن ل و مكانها بالأصل: «أحمد مسلم».
- 10- بعدها في ل: إلى.

أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن المسلمم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، أنا أبو الحسن (2) محمّد بن جعفر بن محمّد بن السّقا الحلبي - بحلب - نا أبو العباس الفضل بن العباس البغدادي، نا القعنبني عبد الله بن مسلمة، نا عبد الله بن عمر، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: ما رأيت أحدا ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر (3).

كتب إليّ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

أخبرنا (4) أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن (5) بن إبراهيم، أنبا سهل بن بشر، قال: أنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الطّفال، أنا القاضي أبو الطاهر محمّد بن أحمد بن عبد الله، نا محمّد بن عبدوس - هو ابن كامل - نا سليمان بن عمر الرقي، نا إسماعيل بن عليّة، عن أبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو (6) بن العلاء، عن ابن أبي عتيق قال: قالت عائشة لابن عمر:

ما منعك أن تنهاني عن مسيري؟ قال: رأيت رجلا قد استولى على أمرك و ظننت أنك لن تخالفه - يعني: ابن الزبير - قالت: أما أنك لو نهيتني ما خرجت قال: و كانت تقول إذا مر ابن عمر فأرونيه، فإذا مر قيل لها: هذا ابن عمر فلا تزال تنظر إليه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو علي الحسن (7) بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي، نا أبو الحسن علي بن (8) الحسين بن معدان، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا الثقفني، نا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة أنها قالت لما بلغها قول عمر (9) و ابن عمر قالت: إنكم لتحدثون عن غير كاذبين و لا مكذّبين، بين و لكن السمع يخطئ.

أنبأنا أبو علي الحسن (10) بن أحمد، و حدّثني (11) أبو مسعود عبد الرحيم بن علي

ص: 110

1- عن ل و بالأصل: الحسين.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- سير الأعلام 211/3 و تاريخ الإسلام ص 457 (ترجمته).

4- في ل: «ثم أخبرنا».

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- عن ل و بالأصل: عمر.

7- عن ل و بالأصل: الحسين.

8- الزيادة عن ل.

9- كتبت على هامش ل و بعدها: صح.

10- عن ل و بالأصل: الحسين.

11- بعدها بالأصل: محمّد.

عنه، أنبا أبو نعيم الحافظ (1)، نا أبو محمّد بن حيّان، نا محمّد بن العباس.

ح (2) قال: و نا أبو حامد بن جبلة، نا محمّد بن إسحاق، قالوا: نا عمر بن محمّد بن الحسن الأمدي، نا أبي، عن محمّد بن أبان، عن السديّ قال: رأيت نفرا من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم منهم أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، و ابن عمر - زاد محمّد بن العباس: كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها محمّدا صلّى الله عليه وسلّم إلاّ عبد الله بن عمر.

أخبرنا (3) أبو القاسم الحسين بن الحسن (4) بن محمّد الأسدي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: قرئ على أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي الموصلي البزار، حدّثكم عبد الله بن حبان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي، نا عبد الله بن ناجية، نا عمر بن محمّد بن الحسن (5)، نا أبي، نا محمّد بن أبان، عن إسماعيل السديّ، قال:

أدركت نفرا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منهم أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، و ابن عمر وغيرهم، فكانوا يرون أنه ليس منهم أحد على الحال التي فارقة عليها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلاّ عبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن محمّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا سليمان بن حرب، نا أسود بن شيبان (7)، عن خالد بن سمير قال: لما قدم الكذاب الكوفة - يعني المختار (8) - هرب ناس من وجوه أهل الكوفة فقدموا علينا البصرة، منهم: موسى بن طلحة فغشيتة فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن أو - عبد الله بن عمر - و الله إن لأحسبه على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم الذي عهد إليه.

و حدّثنا (9) عمي، أنا ابن (10) يوسف، أنا الجوهرى - قراءة عن أبي (11) عمر -.

ح قال: و أنبا البرمكي - إجازة -.

ص: 111

1- انظر حلية الأولياء 306/1.

2- «ح» زيدت عن ل.

3- ل: أخبرناه.

4- عن ل و بالأصل: الحسين.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- عن ل و بالأصل: الحسين.

7- عن ل و بالأصل: سنان.

8- «يعني المختار» ليس في ل.

9- فوقها في ل: ألحقه قاسم.

10- عن ل و بالأصل: أبو.

11- عن ل و بالأصل: ابن.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي (1)، أنا أبي (2) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا روح بن عبادة، أنا الأسود بن شيبان (4)، نا خالد بن سمير، عن موسى بن طلحة قال: يرحم الله عبد الله بن عمر - إنا سماه و إنا كناه - و الله إني لأحسبه على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي عهدته إليه، لم يغير (5) بعده و لم يتغير، و الله ما استقرته (6) قريش في فتنها (7) الأولى.

فقلت في نفسي: إن هذا ليزري (8) على الله في مقتله.

قال: و نا ابن سعد (9)، أنبا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب عن محمد، قال: نبئت أن ابن عمر كان يقول: إني لقيت أصحابي على أمر، و إني أخاف إن خالفتهم (10) خشيت أن لا ألحق بهم.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو داود، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، قال: مات ابن عمر و هو مثل عمر في الفضل.

أخبرنا أبو المعالي أيضا، أنا أبو بكر البيهقي.

ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (11)، أنبا أبو بكر، نا سفيان، نا مالك بن مغول، عن أبي إسحاق الهمداني قال:

كنا نأتي ابن أبي ليلى في بيته، و كانوا يجتمعون إليه، فجاءه أبو سلمة بن عبد الرحمن، فقال: أعمر كان عندكم أفضل أم ابنه؟ فقالوا: لا بل عمر، فقال أبو سلمة: إن عمر كان في زمان له فيه نظراء، و إن ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير (12).

ص: 112

1- بالأصل: «بن الشاعر أبي إسحاق الموصلي» و المثبت عن ل.

2- عن ل و بالأصل: أبو.

3- طبقات ابن سعد 146/4.

4- عن ل و ابن سعد، و بالأصل: سليمان.

5- كذا، و في ل و ابن سعد: لم يفتن.

6- ابن سعد: استغرتة.

7- عن ابن سعد و ل، و في الأصل: صفتها.

8- عن ابن سعد و ل، و بالأصل: ليروي.

9- بالأصل: «أبي سعيد» خطأ، و الصواب عن ل، و الخبر في طبقات ابن سعد 144/4.

10- في ل: إن خالفهم حسب.

11- الخبر في المعرفة و التاريخ 293/1.

12- عن المعرفة و التاريخ و ل.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا شيبان (1)، نا أبو هلال، نا قتادة، عن سعيد بن المسيّب قال: لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنّة لشهدت لعبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو الفرج غيث (2) بن علي - قراءة عليه - أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر - بتّيس - أنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السري، نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن (3) الجروي (4)، نا أبو الأشعث، نا حمّاد بن زيد، عن واصل، عن حفص بن عاصم قال: سألت سعيد بن المسيّب عن العلم يكون في العمامة فقال: كان عبد الله بن عمر يكرهه، و لو كنت شاهدا لأحد من أهل الأرض أنه من أهل الجنّة لشهدت لعبد الله بن عمر أنه من أهل الجنّة (5).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصّمد بن علي بن البدن، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن قتادة قال: سألت سعيد بن المسيّب عن الحرير فقال: كان ابن عمر يوم مات خير من بقي، و كان يقول: إنّه ثياب من لا خلاق له.

أنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم (6)، نا محمد بن علي، نا الحسين بن محمد، نا محمد بن بشار (7)، و محمد بن المثنى، قالوا: نا محمد بن جعفر، نا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيّب قال: مات ابن عمر يوم مات و ما في الأرض أحد أحبّ إليّ من أن ألقى الله بمثل عمله (8) منه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن عبد الرّحمن، نا محمد بن

ص: 113

- 1- عن ل و بالأصل: سنان.
- 2- عن ل و بالأصل: عبد.
- 3- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 4- بالأصل: الجوزي، و في ل: «الحروري» و الصواب ما أثبت و له ذكر في سير الأعلام 290/15 و انظر الأنساب (الجروي) ذكره السمعي و ترجم له.
- 5- زيد في ل: ذكر البخاري أنه حفص بن عامر.
- 6- الخبر في حلية الأولياء 304/1.
- 7- عن ل و الحلية، و بالأصل: يسار.
- 8- عن ل و الحلية، و بالأصل: علمه.

سعد (1)، أنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، نبأ عمر بن الوليد السّنيّ، حدّثني شهاب بن عباد (2) أن أباه حدّثه قال:

أتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهلها، فقالوا: سعيد بن المسيّب، فأتيناها، فقلنا:

إنا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقلنا لنا سعيد بن المسيّب فقال: أنا أحدثكم عن من هو أفضل مني مائة ضعف، عمر و ابن عمر.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين (3)، أنبأ أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو إسحاق إبراهيم بن (4) عبد الله بن محمّد، نبأ علي بن نصر، نا عبد الصّمد، نا شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق قال: سألت سعيد بن المسيّب عن صوم يوم عرفة فقال: كان ابن عمر لا يصومه، قلت له: فغيره؟ قال: حسبك به شيخا.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنبأ أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمّد بن يحيى الذهلي، نا بشر بن عمر، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله قال: كان عمر و ابن عمر لا يعرف فيهما البرّ حتى يقولوا أو يعملوا.

أخبرنا أبو [بكر] (5) محمّد بن الحسين، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنبأ أبو محمّد الصّريفيّني، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان بن داود، نا الزبير بن بكار، حدّثني محمّد بن الضحّاك بن عثمان الحزامي (6)، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال: لم يكن يعرف البرّ في عمر و ابنه حتى يعملوا، أو يقولوا.

أخبرنا أبو الحسن (7) علي بن المسلمّ الفرضي، وأبو محمّد هبة الله بن أحمد المزكي، قالوا: نبأ عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو (8) الميمون، نا أبو زرعة (9)، نا أبو مسهر، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبيد الله بن

ص: 114

1- طبقات ابن سعد 381/2 ضمن أخبار سعيد بن المسيّب.

2- عن ل و ابن سعد و بالأصل: عبد.

3- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

4- عن ل و بالأصل: «أبو».

5- أضيفت عن ل.

6- بالأصل و ل: «الحرامي» و المثبت عن تهذيب الكمال 163/9 (ترجمة أبيه).

7- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

8- عن ل و بالأصل: أبي.

9- تاريخ أبي زرعة 633/1.

عبد الله (1) قال: لم يكن البرّ يعرف في عمر ولا ابنه حتى يقولوا، أو يفعلوا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن (2) بن علي، أنبا أحمد بن معروف، أنبا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنبا يزيد بن هارون، أنا عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس المدني (4)، عن الزهري، عن سالم قال: كان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البرّ حتى يقولوا، أو يفعلوا.

قال: قلت: يا أبا بكر ما تعني بذلك؟ قال: لم يكونا مؤثّنين ولا متماوتين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نبا أبو الحسن (5) رشأ بن نظيف، أنا الحسن (6) بن إسماعيل [نا أحمد بن مروان، نا زيد بن إسماعيل] (7) نا أبو الوليد، عن عمرو بن ثابت، عن ميمون بن مهران، قال: ما رأيت رجلا أروع من ابن عمر ولا أفقه من ابن عباس.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (8)، نا قبيصة، نا سفيان، عن ابن جريج، عن طاوس قال: ما رأيت رجلا أروع من ابن عمر.

أنبا (9) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنبا سهل بن بشر (10)، أنا أبو الحسن (11) محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا محمد بن عبدوس بن كامل، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبو وكيع، عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عباس وابن عمر، فكان (12) ابن عمر أشدهما تشميرا.

ص: 115

1- زيد في ل: بن عتبة.

2- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

3- طبقات ابن سعد 291/3 ضمن أخبار عمر بن الخطاب.

4- ابن سعد: المدني.

5- عن ل وبالأصل: الحسين.

6- عن ل وبالأصل: الحسين.

7- الزيادة عن ل.

8- المعرفة والتاريخ 491/1، ورواه الذهبي في سير الأعلام 212/3 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 457.

9- فوقها في ل كتب: ملحق.

10- عن ل، وقرأ بالأصل: «قر».

11- عن ل وبالأصل: الحسين.

12- «فكان ابن عمر» ليس في ل.

و أخبرنا أبو المعالي الفارسي (1)، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني قريبي أبو نصر التاجر، أنا الحسن بن الحسين بن منصور، نا محمد بن عبد الوهّاب قال: سمعت أبي يقول: قال بعض الخلفاء لمالك: - وأظنه هارون: - يا أبا عبد الله، ما لكم أقبلتم على عبد الله بن عمر و تركتم ابن عبّاس؟ قال: لا على أمير المؤمنين أن لا يسأل عن هذا، قال: فإن أمير المؤمنين يريد أن يعلم ذلك، قال: كان أروع الرجلين.

قرأت على أبي غالب بن البتّا (2)، عن أبي إسحاق البرمكي (3)، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا معن بن عيسى، نا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قيل له: كيف ترى عبد الله بن عمر لو ولي من أمر الناس شيئاً، فقال أسلم: ما رجل قاصد لباب المسجد أو خارج بأقصد من عبد الله لعمل أبيه.

أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي (6)، أنا أبو بكر البابسي، أنا الأحوص بن المفضّل، أنا أبي، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد، عن أيوب قال: كان يقال: ما رجل أضلّ بعيه بأرض فلاة فهو في طلبه بأتبع (7) له من عبد الله بن عمر. وقال أيوب: ما أدري (8) من أحسبه شيئاً، يبلغني (9) عن ابن عمر خلفه.

أخبرنا (10) أبو الحسن بن قبيس (11)، نا أبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر

ص: 116

1- الأصل: «الفارس» و المثبت عن ل.

2- «ابن البنا» ليس في ل.

3- زيد في ل: ح و حدثنا (الحقّة قاسم) عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة عن أبي عمر. ح قال: و أنا أبو إسحاق إجازة إلى.

4- طبقات ابن سعد 150/4.

5- فوقها في ل: ملحق.

6- استدركت على هامش ل و بعدها صح.

7- عن ل و بالأصل: انبع.

8- عن ل و بالأصل: «ردني» و فيها: ما أدري ما أحسب حديث.

9- «يلغني عن ابن عمر» مكرر بالأصل. و المثبت وافق عبارة ل.

10- فوقها في ل: ملحق.

11- عن له، و بالأصل: قيس، و السند معروف.



الخطيب (1): أخبرني (2) إبراهيم بن مخلد بن جعفر، نا (3) أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (4)، نا أبو عامر العقدي (5)، نا (6) عبد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: ما رجل ضلّ عن بعيه بأرض فلاة بأشدّ اتباعاً لأثر ثم بعيه من ابن عمر لعمر.

أخبرنا أبو غالب و أبو (7) عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - نا محمد بن الحسين [نا ابن أبي خيثمة] (8)، نا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية، نا جويرية بن أسماء، عن نافع أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخزّ ثمنه خمس مائة درهم. فقال عبد الرحمن السّراج (9):

حدّثني فلان أنه دخل على أنس من مالك و عليه جبة تكاد (10) تقوم قياما فغضب نافع فقال: حدّث عن ابن عمر و يحدث عن أنس، فقال له الضحّاك بن عثمان: إنّه لم يقل بأسا بما يثبت لك قولك و يصدقك فقال: حدّث عن ابن عمر و يحدث عن أنس.

ح أخبرنا (11) أبو المعالي عبد الله بن محمد المرزوي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أنا أبو علي محمد بن علي المذكر، نا عتيق بن محمد القرشي (12)، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال: ما غرست غرساً منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه و سلّم.

قال: و نا ابن أبي خيثمة، نا ابن الأصبهاني، نا يونس بن بكير، عن ابن (13)

ص: 117

1- تاريخ بغداد 117/5.

2- عن ل و بالأصل: أبي.

3- بالأصل: «إبراهيم بن عجلان بن سعد أبو...» و في ل: إبراهيم بن محمد بن جعفر نا، صوبنا الاسم عن تاريخ بغداد.

4- بالأصل: «أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن سعد العطار» و المثبت عن ل و تاريخ بغداد.

5- عن ل و تاريخ بغداد، و بالأصل: عابد العبدي.

6- عن ل، سقطت من الأصل.

7- بالأصل: و أبا.

8- زيادة عن ل.

9- عن ل و بالأصل: للسراج.

10- الأصل: «جبة حرير إذ يقوم» و المثبت عن ل.

11- فوقها كتب في ل: ملحق.

12- في ل: «الحرسى» و في المطبوعة: الجرشى.

13- بالأصل: «أبي»، و المثبت عن ل.

إسحاق، عن القاسم بن محمّد، قال: كان ابن عمر قد أتعب أصحابه فكيف من بعدهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، وأبو محمّد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، و أبو بكر القطن، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو زرعة النصرى، أنا سعيد بن منصور، أنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن (1) عمر قال: ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ توفي النبي صلّى الله عليه وسلّم (2) كتب إليّ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن الحطّاب.

ثم أخبرنا (3) أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن (4) بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر (5)، قالوا: أنا علي بن [محمّد بن علي الفارسي، أنا (6) محمّد بن أحمد الذهلي، أنا أبو أحمد بن عبدوس، أنا أبو عباد (7)، أنا سفيان، عن عمرو قال: قال ابن عمر ما وضعت لبنة على لبنة، ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلّى الله عليه وسلّم.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، أنا الحسن (8) بن علي بن عفان العامري، أنا يحيى بن آدم، أنا سفيان، عن عمرو (9) بن دينار، عن ابن عمر قال: ما غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد (10)، أنا الفضل بن دكين أبو نعيم، أنا زهير بن معاوية، عن محمّد بن سوقة، عن أبي جعفر، قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا سمع من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حديثاً أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص منه، ولا ولا، من عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ص: 118

- 1- بالأصل: «أبي»، والمثبت عن ل.
- 2- سير الأعلام 212/3.
- 3- فوقها في ل: «س».
- 4- بالأصل: «ابن أبي الحسين بن أبي إبراهيم» والمثبت عن ل.
- 5- عن ل وبالأصل: أنس.
- 6- الزيادة عن ل.
- 7- بالأصل: «نا ابن عباد سفيان» والمثبت عن ل.
- 8- عن ل وبالأصل: الحسين.
- 9- عن ل وبالأصل «عمر».
- 10- طبقات ابن سعد 144/4.

ح أخبرنا (1) أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران (2) المعدل، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا محمد بن الحسين بن أبي الحسن، نا أبو غسان (3) عن زهير قال: سمعت محمد بن سوقة يذكر، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد ولا ينقص ولا ولا، مثل عبد الله بن عمر (4).

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدثني أبي، نا مصعب بن سلام، نا محمد بن سوقة، قال: سمعت أبا جعفر يقول: كان عبد الله بن عمر إذا سمع من نبي الله شيئا أو شهد معه مشهدا لم ينظر دونه أو يعدوه (6).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن الثَّور، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، نا سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي قال: كان ابن عمر إذا سمع الحديث لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه (7) ولم يقصر عنه.

أنبا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبا أبو نعيم الحافظ (8)، نا محمد بن

ص: 119

- 1- فوقها في ل كتب: ملحق.
- 2- «بشران المعدل، نا» عن ل و مكانه بالأصل: «سوار العبدي ح».
- 3- «غسان عن زهير» عن ل، و مكانه بالأصل: «عاد تولى بعير».
- 4- زيد في ل: آخر الحادي و الستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: أنه عاليا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب. و على الصفحة التالية منها: الجزء الثاني و الستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمثال و اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها. تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي و أجازه له في بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج. و بعد كلمة عمر زيد بالأصل عبارة غير واضحة و نصها: في أصل أي مكان من مكان، قلت: و الأول زاد ابن شرك و هو الصواب.
- 5- مسند أحمد 381/2 رقم 5547 و في نسخة 82/2.
- 6- كذا بالأصل و المسند، و في ل: يعده.
- 7- الأصل و ل: يحاوره. و المثبت عن المطبوعة.
- 8- الخبر في حلية الأولياء 310/1 و سير الأعلام 213/3 و تاريخ الإسلام ص 458 (ترجمته).

الحسن (1) بن كوثر، نبأ بشر بن موسى، نا عبد الصّمد بن حسان، نا خارجة بن مصعب، عن موسى بن عقبة، عن نافع قال: لو نظرت إلى ابن عمر إذا اتّبع أثر (2) رسول (3) الله صلّى الله عليه و سلّم لقلت: هذا مجنون.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرفندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (4)، نا محمّد بن أبي زكير (5)، نا ابن وهب أخبرني مالك أن رجلا حدّثه عن عبد الله بن عمر أنه كان يتّبع أمر رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و آثاره و حاله و يهتمّ به، حتى كان قد خيف (6) على عقله من اهتمامه بذلك (7). (8) حدّثنا أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي - لفظا - أنا أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمّد الفارسي (9)، أنا أبو حفص بن مسرور (10) - إجازة - أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي النيسابوري، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي [نا] مسلم بن الحجاج، نا الحلواني، نا محمّد بن بشر، نا خالد بن سعيد - قال: قيل لمحمّد: من ذكرنا (11) عبد الله قال: الثقة الصدوق المأمور خالد بن سعيد

ص: 120

- 1- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 2- عن ل و المصادر و بالأصل: أمر.
- 3- الحلية: النبي.
- 4- المعرفة و التاريخ 491/1 و سير الأعلام 213/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 458.
- 5- عن ل و المعرفة و التاريخ و بالأصل: بكر.
- 6- في المعرفة و التاريخ: «كان له جيف».
- 7- سقط خبر من الأصل ل و هو مثبت في المطبوعة، و تمام نصه: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، نا جعفر بن محمّد بن الحسن، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبا يزيد بن هارون، أنبا شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي قال: صحبت ابن عمر سنة، فما رأيته يحدّث عن النبي صلّى الله عليه و سلّم إلا حديثا واحدا.
- 8- الخبر التالي سقط من ل هنا، و أثبت فيها بعد عدة أخبار.
- 9- زيد في المطبوعة: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور. ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر.
- 10- الأصل: «مسرور» و في المطبوعة: أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور.
- 11- كذا بالأصل، و في ل: من ذكرت يا أبا عبد الله.

أخو إسحاق بن سعيد (1) - عن أبيه قال: ما رأيت أحدا كان أشد اتقاء للحديث من ابن عمر.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد.

ثم أخبرنا (2) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (3)، أنبأ سهل بن بشر، قالوا: أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، أنبأ أبو الطاهر الذهلي، نا موسى بن هارون، نا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، نا شبابة بن سوار، نا عبد العزيز الماجشون، عن عبيد الله (4) بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مكان صلى فيه حتى أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة، فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس.

قال: لنا موسى بن هارون: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا عن الماجشون و كان ثبتا متقنا رحمه الله.

أخبرنا أبو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي، أنبأ أبو الفضل محمد بن محمد بن الطيب الصّبّاغ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل، أنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن (5) المعدّل، نا محمد بن سليمان، نا أبو معمر، نا عبد الوارث، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لو تركنا هذا الباب للنساء» (6) [6488].

قال نافع: فلم يدخل فيه ابن عمر حتى مات (7).

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

و كان عبد الله بن عمر يتحفظ ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم و يسأل إذا لم يحضر من حضر عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فعل و كان يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مسجد مرّ به،

ص: 121

1- من قوله: قال: قيل إلى هنا سقط من المطبوعة.

2- فوقها في ل حرف «س».

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- في ل و المطبوعة: عبد الله.

5- عن ل، و بالأصل: الحسين.

6- الأصل: «النساء» و المثبت عن ل.

7- سير الأعلام 213/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 459 و عقب الذهبي: متفق على صحته.

صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُعْرَضُ (1) بِرَاحِلَتِهِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقَالُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ: إِنِّي أَتَحَرَّى أَنْ تَقَعَ (2) أَخْفَافَ رَاحِلَتِي عَلَى بَعْضِ أَخْفَافِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِجَةَ الْوُدَاعِ، فَوَقَفَ مَعَهُ بِالْمَوْقِفِ بِعَرْفَةَ، فَكَانَ يَقِفُ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ كُلَّمَا حَجَّ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَجِّ، لَا يَفُوتُهُ الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ، حَجَّ عَامَ قَتْلِ ابْنِ الزَّبِيرِ مَعَ الْحِجَّاجِ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ بِأَمْرِهِ أَنْ لَا يَخَالَفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَآتَى ابْنَ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرْفَةَ وَمَعَهُ ابْنُهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَصَاحَ بِهِ عِنْدَ سَرَادِقِهِ: الرَّوَّاحُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحِجَّاجُ فِي مَعْصُفَرَةَ، فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمْهَلْنِي أَصْبَبَ عَلَيَّ مَاءً، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ سَالِمٌ: فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تَحِبُّ أَنْ تَصِيبَ السَّنَةَ فَعَجِّلِ الصَّلَاةَ وَأَوْجِزِ الْخُطْبَةَ، فَنَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ لِيَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدُقْ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ فِي مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فِيهِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ بَيْنَ يَدَيْ الْحِجَّاجِ، فَأَمَرَ مِنْ نَخَسَ بِهِ حَتَّى نَفَرَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فَسَكَّنَهَا ابْنَ عُمَرَ (3) ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، فَوَقَفَ فِيهِ فَأَمَرَ الْحِجَّاجَ أَيْضًا بِنَاقَتِهِ فَنَخَسَتْ، فَنَفَرَتْ بِابْنِ (4) عُمَرَ، فَسَكَّنَهَا ابْنَ عُمَرَ حَتَّى سَكَنْتَ، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، فَثَقُلَ عَلَى الْحِجَّاجِ أَمْرُهُ، قَامَ رَجُلًا مَعَهُ حَرَبَةٌ - يُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ مَسْمُومَةً. فَلَمَّا دَفَعَ النَّاسُ مِنْ عَرْفَةَ لَصِقَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَأَمَرَ الْحَرَبِيَّةَ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَهِيَ فِي غُرْزِ رَحْلِهِ، فَمَرَضَ مِنْهَا أَيَّامًا ثُمَّ مَاتَ بِمَكَّةَ، فَدُفِنَ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحِجَّاجُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ (5) قَالَ:

سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ اتِّقَاءً لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ.

ص: 122

1- فِي ل: يَعْتَرِضُ.

2- عَنِ ل وَنَسَبِ قَرِيْشٍ ص 351 وَبِالْأَصْلِ: يَقَعُ.

3- زَيْدٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ: حَتَّى سَكَنْتَ.

4- بِالْأَصْلِ: «قَامَ الْحِجَّاجُ أَيْضًا يَنَافِيهِ فَيَحْسَبُ فَيَعْرِفُ نَا ابْنَ عُمَرَ» صَوْبُنَا الْعِبَارَةُ عَنِ ل وَنَسَبِ قَرِيْشٍ ص 351.

5- عَنِ ل وَبِالْأَصْلِ: بِشِيرٍ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، نا جعفر بن محمد بن الحسن (1)، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات (2)، أنبا يزيد بن هارون، أنبا شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي قال: صحبت ابن عمر سنة، فما رأيته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الأنطاكي، نا محمد بن سلام المنبجي، نا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي قال: جالست ابن عمر بالمدينة، فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنبا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (3): قال محمد - يعني - ابن أبي عمر - عن ابن عينة (4) عن ابن أبي نجیح.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (5) أحمد بن محمد، أنا عيسى بن علي، أنبا عبد الله بن محمد، نا عمرو الناقد، نا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر إلى المدينة، فما سمعته حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا.

هكذا قال الناقد: ابن جريج، و الصواب: ابن أبي نجیح، كما قال: ابن أبي عمر.

أخبرنا بها على الصواب أبو القاسم (6) أيضا، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنبا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، أنبا محمد بن جعفر المطيري، نا بشر بن مطر الواسطي، نا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر إلى المدينة، فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا.

ص: 123

1- عن ل و بالأصل: الحسين.

2- رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل والمثبت عن ل.

3- الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 557/1.

4- عن ل و أبي زرعة، و بالأصل: عتبية.

5- عن ل و بالأصل: الخير.

6- «أبو القاسم» استدركت على هامش ل، و بعدها صح.

7- «أبي» عن ل.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنبا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن سنان القرّاز أبو الحسن (1) البصري، نا وهب بن جرير بن حازم، نا شعبة، عن توبة العنبري قال: قال الشعبي: رأيت فلانا حين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لقد جالست ابن عمر قريبا من سنتين (2) فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه قال يوما كان ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده يأكلون ضبا، فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه ضب، فأمسكوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كلوا، فإنه حلال، ولا بأس به، ولكن ليس من طعام قومي» [6489].

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب بن جرير، نا شعبة، عن توبة العنبري قال: قال لي الشعبي: رأيت فلانا حين يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد جالست ابن عمر قريبا من سنتين فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء غير أنه قال يوما: كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأكلون ضبا، فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه ضب، فأمسكوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كلوا، فإنه حلال، ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي» [6490].

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني معاذ (3) بن شعبة البصري، نا معتمر (4)، عن كهمس، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: لو لقيت هذا - يعني - الحسن (5) لنهايته عن قوله [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبت ابن عمر ستة أشهر فلم أسمع له يقول] (6). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في حديث واحد.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبا أبو نعيم الحافظ (7)، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن الصباح، نا سفيان، حدّثني الصدوق البرّ عمر بن

ص: 124

1- عن ل.

2- عن ل وبالأصل: سنين.

3- عن ل وبالأصل: محمد.

4- عن ل وبالأصل: معمر.

5- عن ل وبالأصل: الحسين.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وجاءت فيه بعد سطر، فقد مناهها إلى هنا بما وافق عبارة ل.

7- حلية الأولياء 303/1.



محمد بن زيد، عن أبيه قال: كان ابن عمر إذا مرّ بربيعهم - وقد هاجر منها (1) غمّض عينيه - ولم ينظر إليه، ولم ينزله قط .

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسن (2) بن زرقويه، أنبأ أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي [بن حرب] (3)، نا علي بن حرب (4)، نا سفیان، عن زيد بن محمد، عن أبيه قال: ما رأيت ابن عمر مرّ بربعه قط إلا غمّض عينيه، قلت له: نزله؟ قال: لا ينظر إليه كيف ينزله.

الصواب: عمر بن محمد بن زيد.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنا ابن عيينة، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال: سمعت أبي يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكى، و ما مرّ على ربيعهم إلا غمّض عينيه.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، و أبو المحاسن أسعد بن علي، و أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن (5)، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن (6) الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي، أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا (7) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، نا محمد بن أبي خلف، نا سفیان عن عمر بن محمد عن أبيه قال: سمعت ابن عمر ما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا بكى.

ورويت عن ابن عيينة بإسناد آخر.

أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، نا محمد بن جعفر المطيري، نا أبو منصور نصر بن داود بن طوق الخرنجي، نا قتيبة، نا سعيد بن منصور، نا سفیان، عن عاصم بن محمد، عن ابن زيد، عن أبيه قال: ما سمعت ابن عمر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا بكى.

ص: 125

1- الحلية: منه.

2- الأصل: «أبو الحسين بن زرقويه» و المثبت عن ل، و مرّ التعريف به.

3- عن ل، و مكانها بالأصل ح.

4- «نا علي بن حرب» سقط من المطبوعة.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- عن ل و بالأصل: الحسين.

7- عن ل و بالأصل: بن.

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحصين، و أبو نصر بن رضوان، و أبو علي بن السَّبَط، و أبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، نبأ عبيد الله بن عمر، نا سفيان، عن عاصم بن محمّد العمري، عن أبيه قال: ما سمعت ابن عمر ذكر النبي صلّى الله عليه و سلّم إلا بكى.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ المقرئ، أنا أبو محمّد المصري، أنا أحمد بن مروان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا مهدي بن جعفر، نا الوليد بن مسلم، عن عمر بن محمّد بن زيد، عن إسحاق بن عبد الله الغطفاني قال: كان ابن عمر لا يذكر رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلا بكى.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن (1)، أنا هشيم (2)، قال أبو بشر: أنا عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر و هو عند عبيد بن عمير، و عبيد يقصّ، فرأيت ابن عمر عيناه تهرقان (3) دمعا.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي إسحاق البرمكي (4)، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (5)، أنا موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي، نا عكرمة بن (6) عمّار، عن عبد الله بن عبيد (7) بن عمير (8)، عن أبيه أنه قرأ: فكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ (9)، فجعل ابن عمر يبكي حتى لثقت لحيته و جبهته (10) من دموعه.

قال عبد الله: فحدّثني الذي كان إلى جنب ابن عمر قال: لقد أردت أن أقوم إلى عبيد بن عمير فأقول له: أقصر عليك فإنك قد آذيت هذا الشيخ.

ص: 126

1- عن ل و بالأصل: «الحسن».

2- عن ل و بالأصل: هشام.

3- عن ل و بالأصل: تهرقان.

4- زيد بعدها في ل: ح و حدّثنا ألقه قاسم عمي أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر ح قال: وأنا البرمكي إجازة.

5- طبقات ابن سعد 162/4.

6- عن ل و ابن سعد.

7- «بن عبيد» استدرك على هامش ل و بعده «صح».

8- عن ل و بالأصل: عمر.

9- سورة النساء، الآية: 41.

10- كذا بالأصل، و في ل: «و حبته» و في ابن سعد و المطبوعة: و جيبه.

أَبَانَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، قَالَ: أَبَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (1)، نَا أَبُو حَامِدُ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ (2) بْنُ حَمَّادٍ، نَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنِ عَثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ نَافِعٍ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ (3) بِكَيْ حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ.

وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ، وَ أَبُو بَكْرٌ وَجِيه ابْنَا (4) طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدِ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَرَبِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ (5) بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ، نَبَأُ وَكَيْعٌ، نَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ ابْنِ عَمْرِو قَرَأَ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (6) فَلَمَّا بَلَغَ يَوْمَ يَوْمِ النَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (7) بِكَيْ حَتَّى خَرَّ وَامْتَنَعَ مِنْ قِرَاءَةِ مَا بَعْدَهُ.

قَالَ: وَ نَا وَكَيْعٌ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ وَرْدٍ، وَ نَافِعُ بْنُ عَمْرِو، عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الْحَجَرِ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: أَتَعْجَبُ أَنْ أَبْكِيَ عَنِ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ هَذَا الْقَمَرُ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ حِينَ شَفَّ (8) أَنْ يَغِيْبَ.

وَ قَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِصَّةُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو (9) بْنِ الْعَاصِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَمْرِو (10)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (11)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا أَبُو شَهَابٍ أَخْبَرَنِي (12) حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، قَالَ: قِيلَ

ص: 127

1- حلية الأولياء 305/1.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- سورة الحديد، الآية: 16.

4- «و أبو بكر وجيه ابنا» استدرك على هامش ل و بعده صح.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- سورة المطففين، الآيات 1-6.

7- سورة المطففين، الآيات 1-6.

8- أي كاد أن يغيب.

9- عن ل و بالأصل: عمر.

10- زيد بعدها في ل: و حدثنا أحقه قاسم عمي أنا أبو طالب أنا الحسن قراءة عن محمد بن العباس ح قال و أنا إبراهيم إجازة.

11- طبقات ابن سعد 170/4.

12- أضيفت عن ل و ابن سعد. و مكانها بالأصل: «أحمد بن».

لنافع: ما كان يصنع ابن عمر في منزله؟ قال: لا يطيقونه، الوضوء لكل صلاة، و المصحف فيما بينهما.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأ أبو منصور بن شكرويه، أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نبأ أبو عبد الله المحاملي، نا محمد بن عمرو بن أبي (1) مذعور قال: سألت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سألت عن قول الله عز وجل:

وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (2) قال: حدّثني سليمان بن موسى، عن نافع أن ابن عمر كان يحيي الليل ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول لا، فيعاود الصلاة، فإذا قلت: نعم، فقد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح.

سقط الوليد شيخ ابن أبي مذعور، فإنه لم يدرك ابن جابر.

أنبأناه أبو علي الحسن (3) بن أحمد، أنا أبو نعيم (4) أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا أبو (5) يزيد القراطيسي، نا أسد بن موسى، نا (6) الوليد بن مسلم، نا ابن جابر، حدّثني سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فيقول: لا، فيعاود الصلاة، ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول: نعم، فيقعد ويستغفر ويدعو حتى يصبح.

قال: و نا أبو نعيم (7)، نا محمد بن أحمد بن الحسن (8)، نا بشر بن موسى، نا خلاد بن يحيى، نا عبد العزيز بن أبي رواد (9).

ح قال (10): و نا أبو محمد بن حبان (11)، نا أبو يعلى، نا محمد بن الحسين البرجلاني، نا زيد بن الحباب، نا عبد العزيز بن أبي رواد (12)، عن نافع أن ابن عمر كان إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيا بقية ليلته (13).

ص: 128

1- بالأصل «عبدون» و المثبت «عمرو بن أبي» عن ل.

2- سورة آل عمران، الآية: 17.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- بالأصل: «إبراهيم» بدل «أبو نعيم» و المثبت عن ل. و انظر الخبر في حلية الأولياء 303/1.

5- سقطت من الحلية.

6- ما بين الرقمين سقط من ل.

7- الحلية 303/1.

8- عن ل و بالأصل: الحسين.

9- عن ل و بالأصل: داود.

10- في الحلية: ح قال و أنا أبو نعيم، قال: و نا أبو محمد....

11- بالأصل «حبان» و بدون نقط في ل، و المثبت عن المطبوعة.

12- عن ل و بالأصل: داود.

13- تاريخ الإسلام (61-80) ص 459.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصّوّاف، نا أبو العباس بن المفلس، قال: سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعا يقول: كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة صَلَّى إلى الصلاة الأخرى، فإذا فاتته العصر سَبَّح إلى المغرب، ولقد فاتته صلاة عشاء الأخيرة (1) في جماعة فصلّى حتى طلع الفجر.

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا يحيى بن محمد، نا الحسين بن الحسن (2)، أنا ابن المبارك، أنا عمر بن محمد بن زيد: أنا أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهراس (3) فيه ماء، فيصلّي ما قدر له ثم يصير إلى الفراش فيغفي إغفاء الطائر، ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلّي، ثم يرجع إلى فراشه فيغفي إغفاء الطائر ثم ينتبه فيتوضأ ثم يصلّي، يفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمس (4).

أخبرنا (5) أبو القاسم الشحامي أنا أبو (6) بكر البيهقي، أنا أبو بكر الحارثي الأصبهاني، أنا أبو محمد بن حنّان (7)، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم، قال: وأخبرني عمر بن (8) محمد بن أبيه عن جده عبد الله بن عمر أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه، فاضطجع، فرقد رقاد الطير، ثم يثب فيتوضأ ويعاود الصلاة.

أنبأنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم (9)، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون قال: ذكر محمد فضل ابن عمر فقال: كان كلما استيقظ من الليل صَلَّى.

ص: 129

1- في ل: الآخرة.

2- عن ل وبالأصل: الحسين.

3- المهراس حجر منقور ضخم يتوضأ منه ويدق فيه، وقد يعمل منه حياض للماء.

4- سير الأعلام 215/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 459.

5- فوقها في ل: ح ملحق.

6- مكانها: «أبو أيوب» بالأصل، و المثبت عن ل.

7- بالأصل «حبان» وبدون نقط في ل، و المثبت عن المطبوعة.

8- عن ل وبالأصل: و محمد.

9- حلية الأولياء 304/1.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق الفقيه، وحدثنا (1) عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري - قراءة - ابن عمر.

ح قال: وأنا أبو إسحاق - إجازة (2) - أنا أبو (3) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع قال: ابن عمر لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، إلا أن يمرض، أو أيام يقدم، فإنه كان رجلاً كريماً يحب أن يؤكل عنده.

قال: وكان يقول: لأن أفطر في السفر وأخذ برخصة الله أحب إلي من أن أصوم.

أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن التَّقور، أنا أبو الحسن (5) أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي (6)، نا أبو القاسم البغوي، نا عبد الأعلى هو ابن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع: أن ابن عمر كان لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، وإن ابن عمر كان اليوم الذي يدخل فيه مكة يصبح صائماً.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا محمد بن أبي عدي، عن حميد الطويل، عن نافع، عن ابن عمر قال: ما رأينا ابن عمر صائماً في سفر ولا مفطراً في حضر (7).

قال: ونا الحسين، نا أبو داود الطيالسي، ناقرة (8) بن خالد، نا سعد (9) بن إبراهيم قال: كان ممن يكثرون الصوم عائشة، وابن عمر، وسعيد بن المسيب.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن

ص: 130

1- في ل: ح و حدثنا الحقه قاسم.

2- فوقها في ل: إلى.

3- عن ل وبالأصل: ابن.

4- طبقات ابن سعد 148/4.

5- عن ل وبالأصل: الحسين.

6- الأصل «الكندي» والمثبت عن ل، انظر ترجمته في سير الأعلام 555/16.

7- المطبوعة: «في السفر... في الحضر».

8- في ل: مرة.

9- في ل: سعيد.

الزهري، عن سالم قال: ما لعن بن عمر خادما ما له قط إلا مرة فأعتقه (1).

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أخبرنا (2) عمي، أنا (3) ابن يوسف الجوهري - قراءة عن محمد بن العباس.

ح قال: وأنا البرمكي - إجازة - أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنبا محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، أخبرني نافع: أن عبد الله بن عمر كانت له جارية، فلما اشتدّ عجبها بها أعتقها وزوّجها مولى له.

قال محمد بن يزيد: قال بعض الناس: هو نافع، فولدت غلاما، قال نافع: فلقد رأيت عبد الله بن عمر يأخذ ذلك الصبي فيقبّله ثم يقول: واهها لريح فلانة - يعني الجارية التي أعتق.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو قتيبة سالم (5) بن الفضل الأدمي - بمكة - نا محمد بن نصر الصائغ، أنا أبو مصعب، نا عبد الله بن الحارث الجمحي، حدّثني زيد بن أسلم قال:

مرّ عبد الله بن عمر براع فقال: يا راعي الغنم، هل من جزرة، قال الراعي: ليس هاهنا ربّها، فقال له ابن عمر: تقول: إنه أكلها الذئب، قال: فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثم قال: فأين الله، قال ابن عمر: فأنا والله أحق أن أقول فأين الله، فاشترى (6) ابن عمر الراعي، واشترى (7) الغنم فأعتقه وأعطاه الغنم.

قال: وأنبا البيهقي، أنا أبو نصر بن قتادة، أنبا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو العباس الثقفي، نا قتيبة، نا الخنيسي - يعني - محمد بن يزيد الخنيسي (8)، عن عبد العزيز بن أبي رواد (9)، عن نافع قال: خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة و معه أصحاب له، ووضعوا السفارة له، فمرّ بهم راعي غنم قال: فسلم فقال له ابن عمر: هلّم يا راعي، هلّم

ص: 131

1- سير الأعلام 215/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 460.

2- في ل: ح و حدثنا الحقّه قاسم.

3- عن ل و بالأصل: أبو.

4- طبقات ابن سعد 167/4.

5- في ل و المطبوعة: سلم.

6- الأصل: استبرى، و المثبت عن ل.

7- الأصل: استبرى، و المثبت عن ل.

8- مكانها في ل: بن خنيس.

9- بالأصل: «داود» و المثبت عن ل.

فأصب من هذه السفرة، فقال له: إني صائم، فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سمومه وأنت في هذه الحالة، ترعى هذه الغنم، فقال له: إني والله أبادر أيامي هذه الخالية، فقال له ابن عمر: وهو يريد يختبر ورعه: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها فتفطر عليه، فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي، قال له ابن عمر: فما عسى سيّدك فاعلا إذا فقدها، فقلت أكلها الذئب؟ فولّى الراعي عنه وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله، قال: فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي: فأين الله؟ قال: فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي، وهب منه الغنم.

أخبرنا (1) أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نبأ أبو عبد الله المحاملي، نا عبد الله بن شبيب، حدّثني محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي، حدّثني عبد العزيز بن أبي رواد (2)، عن نافع قال:

خرجت مع ابن عمر في بعض أسفاره، إذ نزل منزلا، فبسط سفرته، فمرّ به راعي (3)، فقال: يا راعي، هلم، فقال: إني صائم، قال: وفي مثل هذا اليوم؟ وذلك يوم قاتظ شديد الحرّ، قال: إني أبادر الأيام الخالية، قال: فأراد ابن عمر أن يبيلو عقله فقال:

يا راعي بعنا شاة، قال: ليست لي، قال: نطعمك من لحمها، ونعطيك ثمنها، وتخبر صاحبها أن الذئب أكلها، قال: يا عبد الله، فأين الله؟ قال ابن عمر: يا نافع ارفع سفرتك ثم رجع، فلم يزل يقول: قال الراعي: فأين الله؟ حتى دخل المدينة، فسأل عن مولى الراعي، فاشتراه واشترى الغنم منه، فكتب ابن عمر إليه بعثته وهب له الغنم.

قال نافع: وكان ابن عمر إذا أعجبه من ماله قدّمه ولقد رأيتُه عشية في حج أو عمرة وهو على نجيب له قد أعجبه سيرته وروحته فنزل عنه، فقال: يا نافع حط عنه وقلده (4)، وأشعره وأدخله في البدن، قال نافع: فعرفه غلمانته بذلك، فجعلوا يشتمون ثيابهم،

ص: 132

- 
- 1- آخر هذا الخبر في ل.
  - 2- بالأصل: «داود» والمثبت عن ل.
  - 3- كذا بإثبات الياء بالأصل ول.
  - 4- عن ل وبالأصل: وفاده. وقلد البدن أن تجعل في عنقها شعار ليعلم أنها هدي. وأشعر البدنة: علمها. وهو أن تشق أسنمتها حتى يظهر الدم ويعلم أنها هدي.



و يلزمون الصف الأول، فلما رأهم أعجب بهم فأعتقهم، فقيل له: يا أبا عبد الرحمن، إنهم والله يخدعونك، فقال: من خدعنا بالله انخدعنا.

أبنا أبو علي الحداد، أنبا أبو نعيم (1)، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا محمد بن يزيد بن خنيس، نا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قرّبه لربّه عزّ وجل قال نافع:

و كان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما شمّر أحدهم، ولزم المسجد، إذا رآه ابن عمر على تلك الحالة الحسننة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك، فيقول ابن عمر: فمن خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: فلقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه، ثم (2) نزل عنه فقال: يا نافع، انزعوا زمامه ورحله، وجلّوه (3) وأشعروه وأدخلوه في البدن.

قال (4): ونا أبو حامد بن جبلة، نا أبو العباس الثقفي، نا محمد بن الصباح، نا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع قال:

بينما هو يسير على ناقته بعير ابن عمر إذ أعجبه فقال: أخ أخ فأناخها ثم قال: يا نافع حط عنها الرحل، فكننت أرى أنه لشيء رابه منها في فحطت (5) الرحل (6)، فقال لي: انظر هل ترى عليها مثل رأسها، فقلت: أنشدك الله، إنك إن شئت بعثتها واشترت بثمانها، قال: فحلّلها وجلّلها وجعلها (7) في بدنه، وما أعجبه من ماله شيء قط إلا قدّمه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو الإمام (8)، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن

ص: 133

1- الخبر في حلية الأولياء 294/1.

2- في ل: لم نزل.

3- الأصل والحلية، وفي ل والمطبوعة: حلّوه.

4- الحلية 295/1.

5- عن الحلية وبالأصل: في ططت.

6- من قوله: فكننت أرى إلى هنا سقط من ل. وفي الحلية: فكننت أرى أنه لشيء يريد - أو لشيء رابه منها-.

7- في الحلية و ل: فجلّلها (ل: فحلّلها) وقلدها وجعلها.

8- كذا بالأصل و ل، وفي المطبوعة: عمرو بن المنتاب.

الحسن (1)، أنا ابن (2) المبارك، أنا محمّد بن مطرف، عن أبي (3) حازم، عن عبد الله بن دينار (4) قال: خرجت مع ابن عمر إلى مكة، فعرسنا في بعض الطرق، فخرج ابن عمر لحاجة و خرجت معه، فانحدر عليه راع من الجبل، فقال له ابن عمر:

أراعي (5)؟ قال: نعم، قال: بعني شاة من الغنم - قال أسامة في حديثه (6) قال: إني مملوك، قال: قل لسيدك: أكلها الذئب، قال: فأين الله عزّ وجلّ، قال عبد الله: فأين الله ثم بكى، ثم قال للراعي: أقرّيب سيّدك؟ قال: لا، قال: فاذهب معنا إلى المنزل، قال: فذهب، فأعطاه في ثوبه طعاما ثم قال: انتني أنت و سيّدك غدا على الماء، ثم ذهب، ثم غدا هو و سيده على عبد الله، فقال: بعني غلامك، فقال: نعم، فاشتراه منه فأعتقه.

قال: و أنبا ابن المبارك، أنا أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر نحواً منه (7).

أخبرنا أبو علي الحدّاد - في كتابه - أنا أبو نعيم الحافظ (8)، أنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمّد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا ميمون بن مهران، قال:

مر أصحاب نجدة الحروري (9) على إبل لعبد الله بن عمر فاستاقوها، فجاء راعيها، فقال: يا أبا عبد الرحمن أحتسب الإبل، قال: و ما لها، قال: مرّ بها أصحاب نجدة فذهبوا بها، قال: كيف ذهبوا بالإبل و تركوك، قال: قد كان، و ذهبوا بي معها لكن انفلت منهم، قال: فما حملك على أن تركتهم و جئتني، قال: أنت أحبّ إليّ منهم، قال: الله الذي لا إله إلاّ هو، لأننا أحبّ إليك منهم؟ قال: فحلف له، قال: فأنني أحتسبك معها، فأعتقه، فمكث ما مكث ثم أتاه آت فقال: هل لك في ناقتك الفلانية -

ص: 134

1- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل.

2- الأصل: أبو، الصواب عن ل.

3- الأصل: ابن، و المثبت عن ل.

4- الأصل: ذبيان، و المثبت عن ل.

5- كذا بإثبات الياء بالأصل و ل.

6- كذا و لم يرد أي ذكر لأسامة بين أسماء رواة الخبر هنا.

7- زيد بالأصل بعدها: «يتلوه أنا أبو سعد بن الرمة الدرقيام» كذا، و هذا الخبر مقدم في ل على الخبرين السابقين.

8- الخبر في حلية الأولياء 300/1.

9- الأصل: الجزوري، و المثبت عن ل. و هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي من أهل حروراء. (انظر الفرق بين الفرق للبغدادي).

سمّاهَا، باسمها - ها هو ذا في السوق تباع، قال: أرني ردائي، فلما وضع على منكبيه وقام جلس فوضع رداءه ثم قال: لقد كنت احتسبتها فلم أطلبها.

قال (1): ونا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا ميمون بن مهران: أن ابن عمر كاتب غلاما له و نَجَمها عليه نجومًا، فلما حلّ أول النجم أتاه المكاتب به، فسأله من أين أصبت هذا؟ قال: كنت أعمل وأسأل. قال ابن عمر: أفجئتني بأوساخ الناس تريد أن تعطينيها؟ أنت حر (2)، و لك ما جئت به.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن الحسن (3)، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال: نبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدّثه.

أن عبد الله بن عمر كاتب غلاما له يقال له شرفا بأربعين ألفا، فخرج على الكوفة، فكان يعمل على حمر له حتى أدّى خمسة عشر ألفا، فجاءه إنسان فقال: مجنون أنت، أنت هاهنا تعدّ نفسك و عبد الله بن عمر يشتري الرقيق يمينا و شمالا ثم يعتقهم، ارجع إليه، فقل له: قد عجزت، فجاء إليه بصحيفته فقال: يا أبا عبد الرحمن قد عجزت، و هذه صحيفتي فامحها فقال: لا، و لكن امحها إن شئت، فمحاها، ففاضت عينا عبد الله بن عمر قال: اذهب فانت حرّ، قال: أصلحك الله أحسن إلى ابني قال:

هما حرّان، قال: أصلحك الله أحسن إلى أمي ولديّ قال: هما حرّتان (4) فأعتقهم جميعا (5) كلهم في مقعد واحد (6).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن التّمّور، أنبأ أبو طاهر المخلّص، أنا محمد بن هارون الحضرمي، نا علي بن الحسين، أنبأ أبو محمد الزبير (7)، نا سفيان الثوري، عن فراس، عن أبي (8) صالح، عن

ص: 135

1- حلية الأولياء 301/1.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- الحلية: أنت حر لوجه الله.

4- عن ل و بالأصل: حران.

5- في ل: خمستهم.

6- الخبر في سير الأعلام 217/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 461.

7- عن ل و المطبوعة و بالأصل: الزهري.

8- عن ل و المطبوعة و بالأصل: ابن.

زاذان قال: كنت عند ابن عمر فضرب غلاما له ثم أعتقه، ثم رفع شيئا من الأرض فقال:

ما لي من أجره ما يزن هذه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ضرب عبدا له حدًا لم يأتته، أو لطمه كان كفّارته عتقه» [6491].

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثنا أبي، نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن فراس، أخبرني أبو صالح عن زاذان قال: كنت عند ابن عمر فدعا غلاما له فأعتقه، ثم قال: ما لي فيه من أجر ما يسوى هذا أو يزن هذا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ضرب عبدا له حدًا لم يأتته (2)، أو لطمه - شك عبد الرحمن - فإن كفارته أن يعتقه» [6492].

و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان (3).

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا زهير - و في حديث ابن المقرئ: أنا أبو خيثمة - نا وكيع، عن سفيان، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان:

أن ابن عمر لطم غلاما له - و قال ابن المقرئ: غلامه - ثم أعتقه، فقال: ما لي من الأجر هذا - و قال ابن حمدان: من أجره هذه - و أخذ شيئا من الأرض، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ضرب عبده ظالما لم يكن له كفارة دون عتقه» [6493].

ح أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمد بن يوسف بن بشير الهروي (5)، و نا محمد بن حمّاد الطهراني، أنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان قال:

كنت جالسا عند ابن عمر فدعا بعبده فأعتقه ثم قال: ما لي من أجره ما يزن أو ما يساوي [هذا - و أخذ شيئا بيده - إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ضرب عبدا له حدًا لم يأتته

ص: 136

1- مسند أحمد 333/2 رقم 5267 وفي نسخة 61/2.

2- في المسند و ل: أو ظلمه أو لطمه.

3- بالأصل: حمدون. و المثبت عن ل. و من بداية الخبر إلى هنا استدرك على هامش ل.

4- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: «أبو الحسن».

5- ليست في الأصل و زيدت عن ل.

أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه» [1].

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسسي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا الحسين بن الحسن، نا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ليث بن أبي سليم يحدث عن سلمة بن كهيل:

أن ابن عمر أعتق مملوكا له، فقال له رجل: آجرك الله، فقال: ما لي من أجره (2) شيئا، ولا ما يساوي هذه - ورفع شيئا من الأرض - سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «من ضرب عبده حدّا في غير حدّ لم يكن له كفارة إلاّ عتقه»، و إنّي ضربت هذا حدّا في غير حدّ [6494].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو صادق (3) العطار، قالوا: نبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن (4) بن مكرم، نا أبو النضر، نبأ عاصم بن محمد العمري، عن أبيه قال:

أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر بنافع بعشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فدخل عبد الله على صفية امرأته، فقال: إنه أعطاني ابن جعفر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فقالت: يا أبا عبد الرحمن فما تنتظر أن تبيع، قال: فهلا ما هو خير من ذلك، هو حرّ لوجه الله تعالى، قال: فكان يخيل إليّ أن ابن عمر كان ينوي (5) قول الله عزّ و جل: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (6)(7).

أنبأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ (8)، نا أحمد بن محمد بن سنان، نا محمد بن إسحاق السراج، نا عمرو بن زرارة، نا أبو عبيدة بن محمد الحداد، عن عبد الله بن أبي عثمان قال: كان عبد الله بن عمر أعتق جاريته التي يقال لها رميثة،

ص: 137

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل.

2- عن ل و بالأصل: أجزتي.

3- عن ل و المطبوعة و بالأصل: مازن.

4- عن ل و بالأصل: الحسين.

5- الأصل: يقوى، و المثبت عن ل و سير الأعلام.

6- سورة آل عمران، الآية: 92.

7- الخبر في سير الأعلام 217/3-218 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 461.

8- حلية الأولياء 295/1.

وقال: إني سمعت الله قال في كتابه: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِن كُنتُمْ لِأَحِبِّكَ فِي الدُّنْيَا، أَذْهَبِي، فَأَنْتِ حُرَّةٌ (1) لوجه الله.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا يونس، عن الزهري، قال: أراه عن سالم قال:

لم نسمع - أو قال: لم أر - ابن عمر يلعن خادما قط إلا مرة واحدة، غضب على بعض خدمه فقال: لعنة الله عليكم (2)، ثم قال: كلمة لم أكن أحب أقولها.

قال: وأنا ابن المبارك، أنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، عن جدّه عن الزهري قال: أخبرني سالم: أنه لم يكن يسمع عبد الله بن عمر لعن (3) خادما له قط إلا مرة واحدة، فإنه غضب على بعض خدمه فقال: لعنة الله عليك، كلمة لم أكن أحب أن أقولها.

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر أحمد [بن] الحسن (4) الحرشي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نبأ محمد بن خالد بن خلي (5) الحمصي - بحمص - حدثنا بشير (6) بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله.

أنه لم يسمع عبد الله يلعن خادما له قط غير مرة واحدة غضب فيها على بعض خدمه فقال له: لعنة الله عليك، كلمة لم أكن أحب أن أقولها.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق (7)، أنبأ معمر، عن الزهري قال: أراد ابن عمر أن يلعن خادما له فقال: اللهم العن، قال: فلم

ص: 138

1- سقطت من الأصل ول، واستدركت عن الحلية.

2- ل: عليك.

3- في ل: يلعن.

4- بالأصل «الحسين» والمثبت والزيادة عن ل.

5- الأصل ول: «حلي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 641/10.

6- في ل والمطبوعة: بشر.

7- مصنف عبد الرزاق رقم 19533 و سير الأعلام 218/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 461.

يتمّها، وقال: إن هذه الكلمة لم أحبّ أن أقولها.

قال: وأنا معمّر، عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادما له قطّ إلا واحدا، فأعتقه.

أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن أحمد بن منصور، أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق (2)، أنا معمّر، عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادما له قطّ إلا واحدا، فأعتقه.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي، و حدّثنا (3) عمي، أنا أبو (4) طالب، أنا أبو محمّد - قراءة - عن أبي (5) عمر.

ح قال: وأنا أبو إسحاق - إجازة - أنا أبو عمر محمّد بن العباس، أنا أبو الحسين أحمد بن معروف، أنبا الحسين بن محمّد الفقيه، نا محمّد بن سعد (6)، أنا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا ميمون بن مهران، عن نافع قال:

أتى ابن عمر ببضعة وعشرين (7) ألفا، فما قام من مجلسه حتى أعطاها، وزاد عليها، قال: لم يزل يعطي حتى أنفد ما كان عنده، فجاءه (8) بعض من كان يعطيه فاستقرض من بعض من كان أعطاه، فأعطاه.

قال ميمون: و كان يقول له القائل: بخيل، و كذبوا، و الله ما كان ببخيل فيما ينفعه.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (9)، نا الحسن بن محمّد بن كيسان (10)، نا

ص: 139

1- الأصل: الحسين، خطأ، و المثبت عن ل، و السند معروف.

2- مصنف عبد الرزاق رقم 19534.

3- في ل: «ح و حدّثنا الحقّه قاسم».

4- بالأصل: أبي.

5- الأصل: ابن.

6- طبقات ابن سعد 147/4 و سير الأعلام 218/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 461.

7- بالأصل: «بنطعه عشرين» و الصواب عن ل و سير الأعلام و تاريخ الإسلام و ابن سعد.

8- ليست في ل.

9- حلية الأولياء 296/1.

10- بالأصل: «الحسين بن محمّد بن يسار» و الصواب عن ل و الحلية.

إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا أيوب بن وائل الراسبي (1) قال:

قدمت المدينة، فأخبرني رجل - جار (2) لابن عمر - أنه أتى ابن عمر أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيعة (3) فجاء إلى السوق يريد علفا لراحته بدرهم نسيئة - وقد عرفت الذي جاءه - فأتيت (4) سرّيته فقلت:

إني أريد أن أسألك عن شيء وأحب أن تصدقيني (5)، قلت أليس قد أتت أبا عبد الرحمن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيعة؟ قالت: بلى، قلت: ما لي رأيته يطلب علفا بدرهم نسيئة، قالت: ما بات حتى فرّقها، فأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها. ثم جاء فقلت: يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا، وابن عمر أتته البارحة عشرة آلاف درهم (6)، فأصبح اليوم يطلب لراحته علفا بدرهم نسيئة.

أنبأنا (7) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن (8) الباقلائي.

ح وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر في جماعة، قالوا: أنا أبو الفضل محمّد بن عبد السلام الأنصاري، قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن كيسان النحوي، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا أيوب بن وائل الراسبي، قال:

قدمت المدينة فأخبرني رجل (9) - جار لابن عمر - أنه أتى ابن عمر أربعة آلاف درهم من قبل معاوية، وأربعة آلاف أخرى من قبل آخر (10)، وألفان من قبل آخر، وقطيعة، فجاء إلى السوق يريد لراحته علفا بدرهم نسيئة، وقد عرفت الذي جاءه،

ص: 140

1- عن الحلبة ول، وبالأصل: الركشي.

2- عن الحلبة ول وبالأصل: كان.

3- كذا، وفي الحلبة ول: وقطيعة، وهو أشبه وسترّد صوابا بعد أسطر.

4- عن الحلبة، وبالأصل: فأتت، وفي ل بدون إجماع.

5- في ل: تصدقني.

6- زيد في ل والحلبة: «وضّح» وهو الدرهم الصحيح.

7- فوقها في ل كتب: مساواة.

8- عن ل وبالأصل: الحسين.

9- سقطت «رجل» من ل.

10- «وألفان من قبل آخر» ليست في ل والمطبوعة.



فأتيت سرّيته فقلت: إنّي أريد أن أسألك عن شيء، فأحب أن تصدقيني، قالت: سل، قلت: أليس قد أتت أبا عبد الرحمن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان، قالت: بلى، قلت: إنني رأيت يطلب علفا بدرهم نسيئة، قالت: ما بات حتى فرقه، وأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها، ثم جاء فقلت: يا معاشر التجار، ما تصنعون بالدنيا، وابن عمر أتته البارحة عشرة آلاف درهم وضحا، فأصبح اليوم يطلب لراحته علفا بدرهم نسيئة (1).

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن (2) السري بن مهران، نا الحكم بن موسى، نا يحيى بن حمزة، عن برد بن سنان، عن نافع قال: إن كان ابن عمر ليقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألفا، ثم يأتي عليه شهر ما يأكل فيه مزعة (3) من لحم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس - هو الأصم - نا سعد بن محمد قاضي بيروت، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا ابن عيَّاش، عن مطعم بن المقدم، عن برد بن سنان، عن نافع، عن ابن عمر: أنه ربّما تصدّق في الشهر بثلاثين ألف درهم، و ما يأكل فيه أكلة لحم.

أنبأنا أبو علي الحداد، قال (4): أنا أبو نعيم (5)، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا أبو همام السّكوني، نا إسماعيل، عن أيوب (6)، عن نافع، قال:

بعث معاوية إلى ابن عمر بمائة ألف، فما حال عليه الحول وعنده منها شيء.

قال: و نا أبو نعيم (7) نا (8) أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، نا أي (9)، نا عبد الأعلى، عن برد، عن نافع، عن ابن عمر.

أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلاّ خرج منه لله عزّ وجل، قال: و كان ربّما تصدّق

ص: 141

1- الخبر في حلية الأولياء 295/1 و سير الأعلام 218/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 461 و مجمع الزوائد 347/9.

2- في ل: «ابن أبي السري» و الأصل كالحلية.

3- المزعة بضم الميم القطعة اليسيرة من اللحم.

4- كذا بالأصل، و ليست في ل.

5- حلية الأولياء 296/1.

6- «عن أيوب» سقط من ل.

7- حلية الأولياء 295/1.

8- عن ل، و في الحلية: حدثنا.

9- «نا أبي» ليس في ل.

في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً، قال: وأعطاه ابن عامر ثلاثين ألفاً مرتين فقال: يا نافع إني أخاف أن تقتني دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حرّ، قال: وكان لا يدمن اللحم شهر إلاً مسافراً (1) أو رمضان، قال: ويمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة (2) لحم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الغنائم بن المأمون، أنبأ أبو الحسن الدار قطني، نا أبو داود (3) أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، نا علي بن حرب، نا الحسن (4) بن موسى الأشيب، نا سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع، عن ابن عمر: أنه اشترى سمكة طرية بدرهم ونصف، فأتاه سائل، فتصدّق بها عليه، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أيما امرئ اشتهى شهوة فردّ شهوته، وآثر على نفسه غفر الله له» [6495].

قال الدار قطني: غريب من حديث حبيب عن نافع، تقدّر به عمرو (5) بن خالد، أبو خالد الواسطي عنه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا - فيما قرأت عليه - عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر (6)، أنا محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن معروف، أنبأ الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (7)، أنا عبد الله بن جعفر، نا أبو المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق.

أن ابن عمر اشتهى سمكا قال: فطلبت له صافية امرأته، فأصابت له سمكة، فصنعتها، فأطابت صنعها، ثم قدمتها (8) إليه قال: وسمع نداء مسكين على الباب، فقال: ادفعوها إليه، فقالت صافية: أنشدتك الله لما رددت نفسك منها بشيء، فقال:

ادفعوها إليه، قالت: فنحن نرضيه منها، قال: أنتم أعلم، فقالوا للسائل: إنّه قد اشتهى هذه السمكة، قال: وأنا والله اشتيتها، قال: فما كسهم حتى أعطوه ديناراً، قالت: إنّا قد

ص: 142

- 1- عن الحلية ول وبالأصل: مسافر.
- 2- بالأصل: «مرقة» و المثبت عن الحلية، وفي ل: «مرعه».
- 3- كذا بالأصل، وفي ل: «أبود» وفي المطبوعة: «أبو ذر».
- 4- عن ل و بالأصل: الحسين، وانظر ترجمته في سير الأعلام 559/9.
- 5- بالأصل: «عمر أنا بن خالد» و المثبت عن ل.
- 6- زيد بعدها في ل: ح و حدثنا ألحقه قاسم عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة عن محمد بن العباس ح قال وأنا إبراهيم بن عمر إجازة إلي.
- 7- طبقات ابن سعد 165/4.
- 8- طبقات ابن سعد ول: قربتها.

أرضيناه، قال: كذلك قد أرضوك، ورضيت وأخذت الثمن؟ قال: نعم، قال: ادفعوها إليه.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم (1)، نبأ إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

أن عبد الله بن عمر نزل الجحفة (2) وهو شاك، فقال: إني لأشتهي حيتانا، فالتمسوا له فلم يجدوا إلا حوتا واحدا، فأخذته امرأته صفية بنت أبي عبيد، فصنعتة، ثم قرّبتة إليه، فأتى مسكين حتى وقف عليه، فقال له ابن عمر: خذه، فقال أهله: سبحان الله قد عيينا (3) ومعنا زاد نعطيه فقال: إن عبد الله يحبه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو نصر محمد بن أحمد التاجر، أنبأ علي بن محمد بن ماشاذه، نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الراشدي، نا أحمد بن هشام، نا بكر بن بكّار، نا قيس بن مسلم، نا علقمة بن مرثد قال:

أتى ابن عمر بحوت اشتهاه، فجاء سائل فقال: من يتصدّق (4)، فإن الله يجزي المتصدقين، فقال ابن عمر: احملوا هذا الحوت إليه، فقالت زوجته: نعطيه درهما مكان هذا الحوت، واقتض شهوتك، قال: شهوتي أريد ح أخبرنا (5) أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشّحامي، قال (6): أنا أبو سعد الجنزودي (7)، أنا أبو سعيد محمد بن بشر (8) ابن العباس، أنا أبو ليبيد (9) محمد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أنه اشتهى شهوة (10) العنب في غير زمانه، فطلبوه فلم يجدوا له إلا عند

ص: 143

- 1- حلية الأولياء 297/1.
- 2- تقدم التعريف بها، وانظر معجم البلدان.
- 3- في الحلية و ل: عنيتنا.
- 4- فقال: «من يتصدق» مكرر بالأصل، و المثبت يوافق عبارة ل.
- 5- فوقها في ل: ملحق.
- 6- عن ل و بالأصل: قالوا.
- 7- مضطربة بالأصل و ل. وقد مرّ كثيرا.
- 8- الأصل: «سيرين اهناس». و المثبت عن ل و المطبوعة.
- 9- بالأصل: «أبو كثير محمد بن إدريس الشامي» و الصواب عن ل، ترجمته في سير الأعلام 464/14.
- 10- كذا بالأصل، و في ل: أنه اشتكى فاشتوى العنب...

رجل (1) سبع حبات درهم، فاشترى له، فجاء سائل فأمر له به، ولم يأكله (2).

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن (3)، أنا أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، نبأ الحسين بن الحسن (4)، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن (5) الخطاب، عن نافع.

أن ابن عمر اشتكى، فاشترى له عنقود بدرهم، فأتاه مسكين يسأل، فقال: أعطوه إياه، فخالف إنسان فاشتراه (6) منه بدرهم [ثم جاء به إليه، فجاء المسكين يسأل، فقال: أعطوه إياه ثم خالفه إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم] (7) فأراد أن يدفع حتى منع، ولو علم ابن عمر بذلك العنقود ما ذاقه.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البنا، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، و يعرف بابن الصلت، نا محمد بن مخلد العطار، نا سعدان بن نصر، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال: مرض ابن عمر فاشتهى عنبا أول ما جاء العنب، فأرسلت صفيية امرأته فاشترت له عنقودا (8) بدرهم، فرآه السائل، فاتبع الرسول، فلما انتهى إلى الباب ودخل الرسول قال السائل: من يقرض الله؟ قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه، فأرسلت صفيية بدرهم آخر فاشترت به عنقودا، و اتبع الرسول السائل، فلما دخل الرسول قال السائل: قال ابن عمر أعطوه إياه، فأعطوه إياه، فأرسلت صفيية إلى السائل: و الله لئن عدت لا تصيب منا خيرا أبدا، فأرسلت صفيية بدرهم فاشترت به (9).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن (10) طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري - ببغداد - أنا إسماعيل بن محمد الصفار.

ص: 144

- 1- بالأصل: «(رجلا)»، و ما بعدها مطموس و كتبت كلمة على الهامش غير واضحة ثم «درهم» و صوبنا العبارة عن ل.
- 2- في ل: و لم يذقه.
- 3- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 4- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 5- من قوله: صاعد إلى هنا سقط من ل.
- 6- بالأصل: «فاشترى له منه» و المثبت عن ل.
- 7- ما بين معكوفتين زيادة عن ل.
- 8- عن ل و بالأصل: عنقود.
- 9- «به» ليست في ل.
- 10- «زاهر بن» عن ل، و مكانها بالأصل «الهرى».

ح قال: و أنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قالوا: ناسعدان بن نصر (1)، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال:

مرض ابن عمر، فاشتبهى عنبا أول ما جاء العنب، فأرسلت صفيية امرأته بدرهم فاشتريت عنقودا بدرهم، فاتبع الرسول سائل، فلما أتى الباب و دخل قال: السائل، السائل، فقال ابن عمر: أعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشتريت به عنقودا، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب و دخل قال: السائل: السائل، فقال ابن عمر:

أعطوه إياه، فأرسلت صفيية إلى السائل، فقلت: و الله لئن عدت لا تصيب مني خيرا أبدا، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشتريت به.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنبا المفضل بن لاحق، عن أبي بكر بن حفص، قال:

كان ابن عمر لا يحبس عن طعام بين مكة و المدينة مجذوما و لا أبرص و لا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته، فبينما هو يوما قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة، فسلمما فرحبا بهما و حيّوهما، و أوسعوا لهما، فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكه، فقالا: يا أبا عبد الرحمن، ضحكت أضحك الله سنك، فما الذي أضحكك؟ قال: عجا من بني هؤلاء يجيء هؤلاء الذين تدمى (2) أفواههم من الجوع، فيضيّقون عليهم، و يتأذون بهم (3) حتى لو أراد أحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل، تأذيا بهم و تضيقا عليهم، و جتتا أنتما قد أوقرتما (4) الزاد، فأوسعوا إليكما و حبوكما، يطعمون طعامهم من لا يريده، و يمنعونه ممن يريده.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (5)، قال: أخبرت عن سالم بن عاصم (6)، نا يحيى بن حكيم، نا عمر بن أبي خليفة قال: سمعت أفلح بن كثير قال: كان ابن عمر لا يرد سائلا حتى إن المجذوم ليأكل معه في صحفته (7) و إنّ أصابعه لتقطر دما.

ص: 145

1- في ل: نصره.

2- بالأصل: تجيء... يدمي.

3- في ل: «و يتأذونهم» و بالأصل: «و يتودونهم» و أثبتنا ما في المطبوعة.

4- عن ل، و بالأصل: «فردوا فربما» و أوقر البعير: حملة الكثير من الزاد.

5- حلية الأولياء 299/1.

6- في ل: سليم بن عاصم.

7- في الحلية: صحنه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي، وعلي بن زيد السلميان، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفرضي: و محمد بن فضيل قالا:- أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا هشام بن يحيى، عن أبيه قال: دخل سائل إلى ابن عمر فقال لابنه: أعطه ديناراً، فأعطاه، فلما انصرف قال ابنه عقيل تقبل الله منك يا أبتاه فقال: لو علمت أن الله تقبل مني سجدة واحدة، أو صدقة درهم لم يكن غائب أحب إلي من الموت، تدري ممن يتقبل الله؟ إنما يتقبل الله من المتقين.

أخبرنا (1) أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى أبو علي الأسدي، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان ليلة على الصفا فقال: اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك، واستعملني بسنة نبيك، وتوفني على ملته، وأعذني من شرّ مضلات القبر (2).

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنبأ ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي.

أن صفية بنت أبي عبيد قالت: ما رأيته شبع فأقول شبع - يعني: ابن عمر - فلما رأيت ذلك، وكان له يتيما صنعت له شيئاً فدعاها، فأكلا معه، فلما ناما جثته بشيء فقال: ادعوا فلانة وفلانا، قلت: قد ناما وقد أشبعتهما، قال: فادعي لي بعض أهل الصفة (3)، فدعا له مساكين، فأكلوا معه.

[قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي] (4).

ص: 146

1- آخر هذا الخبر في ل إلى ما بعد عدة صفحات.

2- في ل: الفتن.

3- عن ل وبالأصل: الصفا.

4- ما بين معكوفتين جاءت مؤخرة بالأصل قدمناها بما يوافق عبارة ل.

و حدّثنا (1) عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن - قراءة [أنا أبو عمر] (2) ح قال: وأنا أبو إسحاق - إجازة - أنا أبو عمر بن حيويه (3) أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نبأ محمّد بن سعد (4)، أنا الفضل بن دكين، نا هشام بن سعد، عن أبي جعفر القارئ، قال:

خرجت مع ابن عمر من مكة إلى المدينة، وكان له جفنة من ثريد يجتمعوا (5) عليها بنوه وأصحابه، وكلّ من جاء حتى يأكل بعضهم قائما، ومعه بعير له عليه مزادتان (6) فيهما نبيذ وماء مملوءتان، فكان لكلّ رجل قدح سويق بذلك النبيذ، حتى يتضلع منه شبعاً.

قال: وأنا ابن سعد (7)، أنا الفضل بن دكين، نا مسعر عن عون قال: كان ابن عمر إذا صنع طعاماً فمّرّ به رجل له هيئة لم يدعه ودعاه بنوه أو بنو أخيه، وإذا مرّ إنسان مسكين دعاه ولم يدعوه، وقال: تدعون من لا يشتهي، ويدعون من يشتهي.

قال: وأنا ابن سعد (8)، أنا عبد الله بن جعفر، نا أبو المليح، عن ميمون بن مهران (9)، عن نافع.

أن ابن عمر كان يجمع أهل بيته على جفنته كل ليلة، قال: فرّبما يسمع نداء مسكين، فيقوم إليه بنصيبه من اللحم والخبز، فيدفعه إليه ويرجع قد فرغوا مما في الجفنة، فإن كنت أدركت فيها شيئاً فقد (10) أدركت فيها ثم يصبح صائماً.

أخبرنا (11) أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ (12)، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، نا

ص: 147

1- في ل: ح و حدّثنا ألحقه قاسم.

2- ما بين معكوفتين جاءت مؤخّرة بالأصل قدمناها بما يوافق عبارة ل.

3- «أنا أبو عمر بن حيوية» عن ل و مكانها بالأصل: إسماعيل بن إبراهيم.

4- طبقات ابن سعد 148/4.

5- كذا بالأصل. وفي ل: يجتمع، وهو أشبه.

6- عن ل و ابن سعد، وبالأصل: مدادان.

7- طبقات ابن سعد 149/4.

8- طبقات ابن سعد 165/4.

9- «بن مهران» ليس في ابن سعد.

10- «فقد أدركت فيها» عن ابن سعد و ل، و مكانه بالأصل: بعد الذي فيها.

11- في ل فوقها: ح ملحق.

12- عن ل و بالأصل: العلوي.

عبد الوهّاب (1) بن عطاء، أنا عمران بن حدير قال: قالوا لعكرمة: أن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن، فقال: و من يطيق ما كان ابن عمر يفعلُه؟ كان ابن عمر لا يلبس ثوبا مصلبا قال عبد الوهّاب: يعني ثوبا فيه صليب - و كان يجوع نفسه، و كان يأتي أهله يدعو بالطعام فيمثل، و يقول: كلوا فإني صائم (2).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا الحسن (3) بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر بن إسماعيل، قالوا: أنا أبو محمّد بن صاعد، أنبأ الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبد العزيز بن أبي رواد.

أن ابن عمر كان في مسير، فنزل منزلا - و لم يجيء ثقله، فلما رأته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم، فقعد ابن عمر و أصحابه قال: و جاءه المساكين، فنظر ابن عمر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام، فإذا قصعة فيها ثريد، فرفعها ليناولهم، فأخذ ابن له القصعة فقال: هذا أفضل طعامك، فدعه لنا و هاهنا من الطعام ما تطعم قال: فتنازعا القصعة بينهما فقال ابن عمر: إنما أجاحش بها عن رقبتني.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمّد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرزّاق (4).

ح و أخبرنا أبو غالب بن أبي علي، قال: أنا أبو محمّد الشيرازي، أنا أبو عمر و أبو بكر، قالوا: أنا يحيى بن محمّد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، قالوا:

أنا معمر، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: لو أن طعاما كثيرا عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له أكلا، قال: فدخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد كان (5) قد نحل جسمه، فقال لصفية - زاد ابن المبارك: بنت أبي (6) عبيد امرأته و قالوا: - أ لا تلتففيه لعله يرتد إليه جسمه، و تصنعين له طعاما، قالت: أنا أفعل و لكنه لا يدع أحدا من أهله، و لا ممن بحضرته إلاّ دعاه عليه، فكلمه أنت في ذلك، فقال له ابن (7) مطيع: يا أبا عبد الرحمن، لو أكلت فرجع - و قال الذهلي: لو أخذت طعاما

ص: 148

- 1- بالأصل: عبد الوهّاب بن عمر، أنا عبد الرحمن قالوا كلهم: إن ابن عمر...
- 2- الخبر شديد الاضطراب في الأصل، قومناه عن ل.
- 3- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.
- 4- مصنّف عبد الرزّاق رقم 20620.
- 5- ليست في ل.
- 6- عن ل، و بالأصل: بن.
- 7- عن ل و المصنّف و بالأصل: أبي.



فرجع - إليك جسمك، فقال: إنه ليأتي علي ثمان سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة - أو إلا شبعة - وقال عبد الرزاق أوقال: لا أشبع فيها إلا شبعة - واحدة، و الآن تريد أن أشبع حين لم يبق (1) من عمري إلا ظمء حمار.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصغاني (2)، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر قالوا:

لو أن طعاما كثيرا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلا، قال:

ودخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية: ألا تلتطفيه لعله يرتد إليه جسمه، تصنعين له طعاما؟ قالت: إنا لنفعل ذلك، ولكنه لا يدع أحدا من أهله، ولا من يحضره إلا دعاه إليه، فكلّمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن، لو اتّخذت طعاما فرجع إليك جسمك؟ فقال: إنه ليأتي علي ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة - أو قال: لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حتى لم يبق من عمري إلا ظمء حمار؟!.

أخبرنا أبو غالب بن البنا - فيما قرأت عليه - عن أبي إسحاق البرمكي (3)، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا ميمون بن مهران، أنّ امرأة بن عمر عوتبت فيه، فقيل لها ما تلتطفين بهذا الشيخ؟ قالت: وما أصنع به؟ لا يصنع له طعام إلا دعا عليه من يأكله، فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت: لا تجلسوا بطريقه ثم جاء إلى بنيه (5) فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان، وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت: إن دعاكم فلانا فلا تأتوه، فقال:

أردتم ألا أتعشى الليلة، فلم يتعش تلك الليلة.

ص: 149

1- الأصل: «حتى لم يبقى» والمثبت عن ل.

2- الأصل ول، وفي المطبوعة: الصنعاني.

3- زيد في ل: ح و حدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا أبو محمد، قراءة، عن ابن حيوية، ح قال وأنا البرمكي إجازة.

4- طبقات ابن سعد 166/4.

5- في ل: بيته.

أخبرنا (1) أبو القاسم زاهر، و أبو بكر وجيه ابنا طاهر، قالوا: أبو نصر عبد الرحمن بن علي الشاهد (2)، أنا أبو زكريا، نا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد [بن الحسن] (3)، أخبرنا عبد الله بن هاشم العبدي، نا وكيع بن الجراح (4)، نا ميمون بن مهران قال: كان ابن عمر لا يكاد يشبع من طعام.

قال [نا] عبد الله، نا وكيع [نا مالك بن مغول، عن نافع أن ابن عمر أتى بجوارش] (5) فكرهه و قال: ما شبع من كذا و كذا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا يحيى بن نصر، نا ابن وهب، حدّثني عبد الله بن عمر، عن نافع: أن رجلا من أهل العراق أهدى لابن عمر جوارش (6) فقال ابن عمر: ما هذا؟ فقال: يهضم عليك طعامك، فقال: و الله ما شبع منذ ستة أشهر، و ردّه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن غالب، نا أبو حذيفة قال: سمعت سفيان يقول: قيل لعبد الله بن عمر في الجوارش شيئا فقال: و ما أصنع بالجوارش و انه لم أشبع منذ كذا و كذا؟ يريد أنه كان يدع الطعام و به إليه حاجة.

أنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم (7)، نبأ أبو (8) حامد بن جبلة، نا محمّد بن إسحاق، نا الحسن بن عبد العزيز الجروي (9)، عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ميمون بن مهران، قال: دخلت منزل عبد الله بن عمر فما كان فيه ما يساوي طيلسانني هذا.

ص: 150

1- آخر هذا الخبر في ل، بعد الخبر التالي. و كتب فوقها في ل: ملحق.

2- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: الزاهر.

3- زيادة عن ل.

4- عن ل و بالأصل: الحداد.

5- ما بين معكوفتين عن ل و المطبوعة، و العبارة في الأصل مضطربة و نصها: وكيع المسدي عن أبي بحرانيّف.

6- الجوارش: نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة و يهضم الطعام.

7- حلية الأولياء 301/1.

8- بالأصل: أبي.

9- بالأصل: «الخور» و الصواب ما أثبت عن الحلية، و في ل: الحروي.

ونا (1) عمي، أنا ابن يوسف (2)، أنا الجوهري، أنا أبو (3) عمر محمد بن العباس - إجازة - وقال: وأنا البرمكي - إجازة -.

قرأت [ (4) على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي. ] أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد (5)، أنا عبد الله بن جعفر، نا أبو المليح، عن ميمون بن (6) مهران قال: دخلت على ابن عمر فقومت كل شيء في بيته من فراش أو لحاف أو بساط و كل شيء عليه، [فما] (7) وجدته يساوي مائة درهم.

قال: و دخلت عليه مرة أخرى فما وجدته يسوي ثمن طيلساني هذا.

قال أبو المليح: فبيع طيلسان ميمون حين مات في ميراثه بمائة درهم.

قال أبو المليح: كانت الطيالة كردية يلبس الرجل الطيلسان ثلاثين سنة ثم يقلبه أيضا.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر (8) بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نبأ الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، نا ابن (9) لهيعة، حدثني عمرو بن يزيد بن مرزوق (10) قال: قلت لعبد الله بن دينار: كيف كان طعام ابن عمر؟ قال: كان يطعمنا ثريدا، فإن لم نشبع زادنا آخر، قال: فقلت: فكيف كان لباس ابن عمر؟ قال: كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهما، و كان يلبس ثوبين قطريين ثمن عشرة دراهم.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (11)، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا كثير، نا جعفر، نا ميمون.

ص: 151

- 1- في ل: ح و حدثنا الحقة قاسم.
- 2- عن ل و بالأصل: أبي دقيق.
- 3- بالأصل: أبي.
- 4- ما بين الرقمين قدم في ل إلى أول السند.
- 5- طبقات ابن سعد 165/4.
- 6- عن ل و ابن سعد، و بالأصل: عن.
- 7- زيادة عن ابن سعد و ل.
- 8- في ل: «محمد» تحريف.
- 9- عن ل و المطبوعة و بالأصل: أبي.
- 10- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: مروان.
- 11- حلية الأولياء 301/1.

أن رجلا من بني عبد الله بن عمر استكساه إزارا وقال: تخرق إزاري فقال له:

أقطع إزارك ثم انكسه، فكره الفتى ذلك، فقال له عبد الله بن عمر: ويحك اتق الله، ولا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن أبي علي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنبا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن جرير - ابن أبي جرير.

أن ابن عمر أتاه ابن له، فقال: تخرق إزاري، فقال: اقطعه و انكسه، وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نبأ أبو علي بن المذهب - لفظا - أنبا أحمد بن جعفر، نبأ عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم (2) قال: كتب (3) عند عبد العزيز بن مروان إلى ابن (4) عمر قال: ارفع إليّ حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عمر: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «إنّ اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول، و لست أسألك شيئا و لا أزد رزقا رزقيه الله منك» [6496].

قال: و حدّثني أبي (5)، نا هاشم، نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد بن عمرو، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اليد العليا خير من اليد السفلى» قال ابن (6) عمر: فلم أسأل عمر، فمن سواه من الناس.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنبا محمود بن عمر بن جعفر، أنا علي بن الفرّج بن علي (7) بن أبي روح، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا فضل بن سهل، نا ابن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، عن جعفر - يعني - بن محمد، عن نافع:

أن المختار بن أبي عبيد كان يرسل إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله و يقول: لا أسأل أحدا شيئا، و لا أزد ما رزقني الله - عزّ و جلّ -.

ص: 152

1- مسند أحمد 203/2 رقم 4474.

2- عن المسند و ل و رسمها بالأصل: «حسم».

3- عن المسند و ل و بالأصل: كنت.

4- عن المسند و ل و بالأصل: أبي.

5- مسند أحمد 470/2 رقم 6046.

6- عن المسند و ل و بالأصل: أبي.

7- «بن علي» ليس في ل و المطبوعة.

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل - إملاء - أنبا علي بن محمّد بن قريش (1) - ببغداد - أنا أحمد بن محمّد بن الصلت، نا ابن مخلد، نا أحمد بن محمّد بن عبد الحميد، نا محمّد بن عبد المجيد (2)، نا جرير، عن الأعمش، عن نافع قال:

نزل ابن عمر بقوم، فلما مضت ثلاث (3) ليال قال: يا نافع أنفق علينا من مالنا، لا حاجة لنا أن يتصدّق علينا (4).

أخبرنا (5) أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي، [وأبو محمد (6) هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو القاسم نصر بن أحمد، والحسين بن محمد، وأبو المعالي محمد بن يحيى قالوا:] (7) أنا أبو القاسم علي بن محمّد الفقيه.

ح وأخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، قالوا: أنا محمود (8) وأحمد ابنا الحسين البلديان، قالوا: أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، نا علي بن حرب، نا أبو معاوية، نا الأعمش أن ابن عمر قال: لا يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا انتقص من درجاته عند الله، وإن كان على الله كريما.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا وهيب: أن ابن عمر باع حمارا، فقيل له: لو أمسكته، قال: لقد كان لنا (9) موافقا ولكنه أذهب شعبة من قلبي، فكرهت أن أشغل قلبي بشيء.

ص: 153

1- عن ل و المطبوعة والأصل: أويس.

2- عن ل و المطبوعة والأصل: عبد الحميد.

3- بالأصل: ثلاثة.

4- زيد في المطبوعة خبر، وقد سقطت الزيادة من الأصل و ل، ونصها: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، نا محمد بن مخلد، نا أحمد بن الوليد الكرايسي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن الأعمش، عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضت ثلاثة أيام قال: يا نافع، أنفق علينا من مالنا، لا حاجة لنا أن يتصدّق علينا.

5- فوقها في ل: «ح س».

6- فوقها في ل: ألحقه قاسم.

7- في الأصل سند مضطرب كتب بعد نهاية الخبر السابق، فأخرناه وقومناه عن ل ونصه: «أنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن خير، أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاهر وأبو القاسم نصر بن أحمد والحسين بن أحمد وأبو المعالي محمد بن يحيى الغرينية». و ما أثبت مكانه عن ل و المطبوعة.

8- في ل و المطبوعة: محمد.

9- «لنا» ليست في ل.

أخبرنا أبو بكر اللقناني، أنا أبو عمرو (1) بن مندة، أنبا الحسن (2) بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نبأ أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني بشر بن معاذ، نا عبد الله بن جعفر، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن نافع قال: سمع ابن عمر شيئا، فضحك و هو عند قبر أبيه (3) يوم مات و كان أحبّ الناس إليه، فقال: إنما نفرح بهم و نحزن (4) عليهم ما داموا معنا، فإذا انقرضوا أو صاروا إلى الله انقطعوا منا. قال أبو (5) سهل: و قال عبد الله: إذا استأثر الله بشيء فإله عنه.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن (6) بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبر، نا بشر بن موسى، قال: سمعت الأصبغي يقول: لما دفن ابن عمر واقدا ضحك على قبره فغضب أخوه لذلك، فقال: إنني كأيديت به الشيطان.

أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا عبد المحسن بن عثمان التتيسي، أنا أحمد بن عبد الله، نا أسلم (7) الكاتب، أنا أبو بكر بن دريد (8)، نا أبو عثمان يعني المازني، نا أبو محمد التّوّزي (9)، قال: بلغني عن عبد الله بن عمر أن أخا (10) له مرض مرضا (11) موجه شديدا، فلما مات خرج على أصحابه مكتحلا مدهنا (12)، فقالوا: لقد أشفقنا عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال: إذا وقع القضاء فليس إلاّ التسليم (13).

أخبرنا أبي (14) الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال:

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن (15) بن البتّا، قال: أنا أبو

ص: 154

1- عن ل و بالأصل: عمر.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- كذا بالأصل و ل، و في المطبوعة: ابنه.

4- بالأصل: «يفرح... و يحزن» و اللفظتان غير معجمتين في ل، و المثبت يوافق سياق المطبوعة.

5- بالأصل و ل: «ابن» خطأ و الصواب ما أثبت، و هي كنية بشر بن معاذ العقدي أحد رواة الخبر، ترجمته في تهذيب التهذيب 458/1.

6- عن ل و بالأصل: الحسين.

7- في ل و المطبوعة: أبو مسلم الكاتب.

8- عن ل و بالأصل: زيد.

9- بالأصل: الثوري، و في ل بدون إعجام، و المثبت عن المطبوعة.

10- ل: ابنا.

11- كذا بالأصل: «مرض مرضا موجه شديدا» و في ل: مرض فجزع جزعا شديدا.

12- «مكتحلا مدهنا» عن ل، و مكانها بالأصل: مضحكا.

13- كتب بعدها في ل: آخر الثاني و السبعين بعد المائتين.

14- الأصل: أبو.

15- عن ل و بالأصل: الحسين.

الحسين بن الأبنوسي، أنبأ عثمان بن عمرو (1) بن محمد المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا عبد الله، أنبأ أسامة بن زيد، أخبرني عبد الله بن سلمة الهذلي قال: سمعت خالد بن أسلم مولى عمر يقول: أذى رجل من قريش عبد الله بن عمر، فأبى عبد الله أن يقول له شيئاً، فجئت فقلت: أنا عبد الرحمن، بلغني أن فلانا آذاك، فإما أن تنتصر، وإما أن أنتصر لك منه، فقال عبد الله: إني، وأخي عاصم لا نسب الناس.

رواها الزبير بن بكار عن الحسين بن الحسن، عن ابن المبارك.

أخبرنا أبو [بكر اللفتواني] (2)، أنا أبو عمرو (3) الأصبهاني، أنا الحسن (4) بن محمد المدني (5)، أنا أحمد بن محمد بن أحمد اللنباني، نا أبو بكر عبد الله بن محمد، نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن عمر، عن زيد (6) ابن أسلم قال: قال زيد (7) لابن عمر: إن فلانا سبك، قال: إني وأخي عاصم لا نسب الناس.

أخبرنا أبو الحسن (8) علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن (9) بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا علي بن عبد الله بن جعفر، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن عمر العمري، عن زيد بن أسلم قال: جعل رجل يسب عبد الله بن عمر، و ابن عمر ساكت، و الرجل يتبعه، فلما بلغ ابن عمر باب داره التفت إليه فقال: إني وأخي عاصم لا نسب الناس.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب.

أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس - أو ابن خير الناس - فقال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، و لا ابن خير الناس، و لكنني عبد من عباد الله، أرجو الله و أخافه، و الله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

ص: 155

- 1- عن ل و بالأصل: عمر.
- 2- بياض بالأصل، و الزيادة عن ل.
- 3- عن ل و بالأصل: عمر.
- 4- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 5- عن ل و بالأصل: البيهقي.
- 6- بالأصل: «عمر و ابن أسلم» و المثبت عن ل.
- 7- كذا و في ل: رجل.
- 8- الأصل و ل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
- 9- عن ل و بالأصل: الحسين.

أبنا أبو علي الحسن (1) بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ (2)، نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع أو غيره.

أن رجلا- قال لابن عمر: يا خير الناس، أو ابن خير الناس، فقال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، ولا ابن خير الناس، ولكني عبد من عباد الله أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، نا أبي، نا يحيى، عن إسماعيل، أخبرني وبرة قال:

أتى رجل ابن عمر فقال: أ يصلح أن أطوف بالبيت وأنا محرم؟ قال: ما يمنعك من ذلك؟ قال: إن فلانا ينهانا عن ذلك حتى [4] يرجع الناس من الموقف، ورأيت أنه مالت به الدنيا، وأنت أعجب إلينا منه، قال ابن عمر: حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، وسنة الله ورسوله أحق أن تتبّع من سنة ابن فلان إن كنت صادقا.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو (5) السدي وأبو (6) القاسم تميم بن أبي سعيد، قالوا: أنا أبو سعد الجوزودي (7)، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد بن مروان (8) - بدمشق - نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن وبرة (9) بن عبد الرحمن قال:

أتى ابن عمر رجل فقال: أ يصلح أن أطوف بالبيت وأنا محرم؟ قال: وما يمنعك؟ قال: ابن عباس ينهى عن ذلك حتى ترجع الناس من الموقف وقد مالت به الدنيا، وأنت أعجب إلينا منه، فقال ابن عمر: وأينا لم تمل به الدنيا؟ قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، وسنة الله ورسوله أحق أن تتبّع من سنة ابن عباس

ص: 156

1- الأصل: الحسين، خطأ، عن ل.

2- حلية الأولياء 307/1.

3- مسند أحمد 323/2 رقم 5194.

4- ما بين الرقمين سقط من ل. والمثبت يوافق عبارة المسند.

5- الأصل: «عمرو» والمثبت عن ل.

6- الأصل: «أبو» بدون واو.

7- الأصل: «الحير وحي» تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

8- عن ل والمطبوعة، وبالأصل: هارون.

9- عن ل وبالأصل: عروة.



-زاد السّيدي: إن كنت صادقا-

أخبرنا (1) أبو محمّد المقرئ، أنا أبو الغنائم محمّد بن علي، أنا أبو الحسن (2) محمّد بن أحمد بن محمّد بن رزقويه (3)، أنا أبو جعفر محمّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن شيخ عن ابن عمر: أنه أقبل يتحلل رحال الحاج و يقول: من عنده بغير بيعيري (4) فقال رجل: لا يزال في الناس خير ما دام فيهم مثلك، قال ابن عمر: إني لأظنك (5) عراقيا و هل تدري ما يعلق عليه ابن أخيك بابه.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: نبأ قبيصة، نا سفيان، عن أبي الوازع (6) قال:

قلت لابن عمر: لا يزال الناس بخير ما أبفك الله لهم، فغضب ابن عمر، و قال:

إني لاحسبك عراقيا و ما يدريك على ما يعلق عليه ابن أمك بابه (7).

و في حديث حنبل: و ما يدريك ما يعلق عليه بن أمك بابه.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا علي بن محمّد بن محمّد بن الأخضر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صوفان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو يعقوب

ص: 157

1- فوقها في ل كتب: ح ملحق.

2- الأصل: الحسين، خطأ، عن ل.

3- الأصل: لاقويه، خطأ و الصواب عن ل، و قد مرّ التعريف به.

4- كذا بالأصل و في ل: ببيعيرين.

5- عن ل و بالأصل: لأطلبك.

6- الأصل و ل: أبي الوازع، بالراء، خطأ، و الصواب ما أثبت و اسمه: جابر بن عمرو الراسبي، انظر الحاشية التالية.

7- سير الأعلام 220/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 462 و طبقات ابن سعد 161/4 و لم أجده في المعرفة و التاريخ.

8- الأصل: أبي.

يوسف بن موسى، عن أبي أحمد الزبيري (1)، عن سفيان، عن أبي الوائز، قال: سمعت ابن عمر و قال له رجل (2): لا نزال بخير ما أبقاك الله، قال: ثكلتك أمك، و ما يدريك ما يغلق عليه ابن أخيك بابه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو عمرو ويعقوب بن يوسف القزويني، نا محمد بن سعيد بن سابق، نا أبو جعفر الرازي، عن حصين قال: قال ابن عمر: إني لأخرج و ما لي حاجة إلا أن أسلم على الناس و يسلمون (3) عليّ (4).

أخبرنا أبو الندى حسان بن تميم بن نصر، أنبا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، أنبا إسماعيل محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي عمرو و الندي قال: خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيرا و لا كبيرا إلا سلم عليه، و لقد مرّ بعد أعمى، فجعل يسلم عليه و الآخر لا يردّ عليه، فقيل له: إنه أعمى (5).

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المقرئ (6)، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، و أبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي الصيدلاني، و قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد بن أبي شريح، نبا يحيى بن محمد بن صاعد، نا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، نا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن ابن أبي بردة سعيد، عن أبيه قال:

صليت إلى جنب ابن عمر، فسمعتة حين سجد يقول: اللهم اجعل حبك أحبّ الأشياء إليّ، و خوفك أخوف الأشياء عندي، و سمعته حين سجد يقول: [رَبِّ] بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (7).

ص: 158

1- عن ل، و بالأصل: الزهري.

2- عن ل، و مكانها بالأصل: له.

3- كذا بالأصل و ل.

4- سير الأعلام 221/3 تاريخ الإسلام (61-80) ص 462 و طبقات ابن سعد 155/4.

5- مصنف عبد الرزاق رقم 19442 و روى الذهبي في سير الأعلام 221/3 جزءا منه.

6- تقرأ في ل: «المصري» و في المطبوعة: المضري، و انظر مشيخة ابن عساكر ص 199/أ و فيها: المضري.

7- سورة القصص، الآية: 17.

وقال: ما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة.

وقال لأبي بردة: علمت أن أبي لقي أباك فقال له: يا أبا موسى، أبشرك (1)، إنَّ عملك الذي كان مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم خلص لك لا- عليك ولا لك، قال: لا قرأت القرآن، وعلمت الناس قال: قال عمر: تمنيت أن عملي خلص لي كفافاً لا عليّ ولا لي، قال أبو بردة: إنَّ أباك أفقه من أبي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نبأ علي بن طيفور، ناقتية (2) نبأ الوسيم بن جميل، عن عبد الجبار بن موسى، عن أبيه.

أن رجلاً- أتى ابن عمر يسأله، فألقى إليه عمامته، فقال له بعض القوم: لو أعطيته درهما لأجزأه، فقال ابن عمر: إنّي سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «إنَّ من أبرّ البر أن يصل الرجل أهل ودّ أبيه» وإنَّ هذا كان من أهل ودّ عمر [6497].

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور (3)، نبأ عيسى بن علي، نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، نا أحمد بن الوليد الكرابيسي، نا محمّد بن يزيد الخنيسي، نا عبد العزيز بن أبي رواد (4)، نا نافع قال: دخلت مع ابن عمر الكعبة وهو يومئذ مضيق، فسمعتة وهو ساجد يتضرع إلى ربّه يقول: يا ربّ، وقد تعلم، لو لا خوفك لراحمنا قريشا (5) على هذه الدنيا.

أنبأنا أبو الحسن (6) علي بن محمّد بن العلاف.

ح (7) وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن (8) بن العلاف، قالوا: أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمّد، أنا أحمد بن

ص: 159

1- الأصل ول، وفي المطبوعة: أيسرّك.

2- ل: نا.

3- بالأصل: المنصور، والمثبت عن ل، والسند معروف.

4- عن ل، وبالأصل: داود.

5- في ل: قريش.

6- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

7- زيادة عن ل.

8- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

إبراهيم، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا حماد بن الحسن (1)، نا سيار بن حاتم العنزي (2)، عن عبد الله بن سميط قال: سمعت أبي يقول: قال عبد الله بن عمر: ساعة للدنيا وساعة للآخرة، وبين ذلك اللهم اغفر لنا.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نبأ أبو عبد الله المحاملي، نا ابن أبي مذعور، نا معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله: أنه كان لا يذكر الله إلا وهو طاهر.

ح أخبرنا (3) أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر أحمد بن [الحسين، أنا أبو أحمد] (4) عبد الله بن محمد بن الحسن (5) المهرجاني، نا أبو بكر محمد بن جعفر، نا محمد بن إبراهيم البوشنجي (6)، نا ابن بكير (7)، نا مالك أنه بلغني: أن عبد الله بن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها.

[قال:] وأنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن إسحاق، نا إسحاق بن عيسى قال: سمعت مالكا يوما عاب العجلة (8) في الأمور ثم قال: قرأ ابن عمر البقرة في ثمان سنين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني - بها - نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر، أنا أبو محمد الحسن (9) بن علي القطان، نا عبيد بن جناد الحلبي (10)، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف، قال:

سمعت عبد الله بن عمر يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، و تنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها، وأمرها وزاجرها، وما

ص: 160

1- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

2- الأصل: «سنان بن حاتم العبري» وفي ل: «سيار بن حاتم العبري» والمثبت عن المطبوعة.

3- كتبت فوقها في ل كلمة: ملحق.

4- بالأصل بعد لفظة «بن» إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيئا، وما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند عن ل.

5- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

6- عن ل وفيها البوشنجي، وفي الأصل: الموكي.

7- عن ل وبالأصل: أبو بكر.

8- عن ل وبالأصل: العجل.

9- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

10- الأصل: «جواد الكلبي» والمثبت عن المطبوعة، وفي ل: جواد الحلبي.

ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن. ثم لقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه نثر الدقل (1)(2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عمر: ما منكم أحد إلا وأنا أحب أن أقول عليه إنّا لله و إنّا إليه راجعون، خلا عبد الله فإني أحب أن يبقى ليأخذ به الناس.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبُوسِي، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، نبأ أبو بكر بن أبي خيثمة، نا يحيى بن أيوب، نا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن محمد، قال: كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عفان، وبعده ابن عمر.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي إسحاق البرمكي.

وحدثنا (3) عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن بن علي - قراءة - عن أبي عمر.

[ح قال: وأنا أو إسحاق إجازة إلى] (4) نا أبو عمر الخزاز (5)، نا أحمد بن

ص: 161

1- الدقل: أردأ أنواع التمر.

2- بعدها زيد في ل العبارة التالية: آخر الثاني و الستين بعد الثلاثمائة. يتلوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي. وفيها على الصفحة التالية كتبت العبارة التالية: الجزء الثالث و الستون بعد الثلاثمائة من كتاب مدينة دمشق حماها الله و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمانل و اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها. تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن. و أجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج. وفيها على الصفحة التالية كتب: بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

3- في ل: ح و حدثنا ألقه قاسم.

4- ما بين معكوفتين زيادة عن ل، و السند معروف.

5- بالأصل: الجزائر، خطأ، و الصواب عن ل. ترجمته في سير الأعلام 409/16.

معروف، نا الحسن بن الفهم، نا محمد بن سعد (1)، أنا محمد بن مصعب القرقساني، نا الأوزاعي، عن خصيف (2)، عن مجاهد قال: ترك الناس أن يقتدوا (3) بابن عمر و هو شاب، فلما كبر اقتدوا به.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنبا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد الهلالي، نا الهيثم بن عدي، عن ابن (4) جريج، عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عمر يعدّ من فقهاء الأحداث.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (5)، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: كان العلماء بعد معاذ بن جبل: عبد الله بن مسعود، وأبو الدرداء، و سلمان، و عبد الله بن سلام، ثم كان العلماء بعد هؤلاء (6): زيد، ثم كان بعد زيد بن ثابت ابن عمر، و ابن عباس، ثم كان بعد هذين سعيد بن المسيّب.

أخبرنا أبو الحسن (7) علي بن المسلم، و أبو يعلى حمزة بن علي، قالوا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن (8) بن رشيق، قال: قال أنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم من أهل المدينة: عمر بن الخطّاب، و زيد بن ثابت، و عبد الله بن عمر، و عائشة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البّنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص [نا] (9) أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: و حدّثني رجل عن قيس بن حفص الدارمي حدّثني مسعود بن سليمان قال: أتينا (10) معاوية بالأبطح مجلسا،

ص: 162

1- طبقات ابن سعد 147/4.

2- عن ابن سعد و ل، و بالأصل: حفص.

3- «ترك الناس أن يقتدوا» عن ل و ابن سعد، و بالأصل: قرى النا أن يعيدوا.

4- عن ل، و بالأصل: أبي.

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 717/2.

6- من قوله: و سلمان إلى هنا سقط من تاريخ أبي زرعة.

7- بالأصل: أبو الحسين، و المثبت عن ل. و السند معروف.

8- بالأصل: أبو الحسين، و المثبت عن ل. و السند معروف.

9- زيادة عن ل.

10- كذا بالأصل و ل، و لعل الصواب: أتى.

فجلس عليه و معه ابنة قرظة (1)، فإذا هو بجماعة على رحال لهم، و إذا بشاب قد رفع عقيرته (2) يغني:

من يساجلني يساجل ما جدا \*\*\* أخضر الجلد في بيت العرب (3)

فقال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن جعفر، قال: خلوا له الطريق فليذهب، قال:

ثم إذا هو بجماعة منهم غلام يغني (4):

بينما يذكرني أبصرني \*\*\* عند قيد الميل يسعى بي الأغر (5)

قلن: تعرفن الفتى؟ قلن: نعم (6) \*\*\* قد عرفناه، و هل يخفى القمر؟

قال: من هذا؟ قالوا: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، قال: خلوا له الطريق فليذهب، ثم إذا هو بجماعة فإذا رجل منهم يسأل، يقال له: رميت قبل أن أحلق و حلقت قبل أن أرمي، لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج.

فقال: من هذا؟ فقالوا: عبد الله بن عمر، فالتفت إلى ابنه قرظة (7) فقال: هذا وأبيك الشرف، هذا و الله شرف الدنيا و شرف الآخرة (8).

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (9)، نا محمد - يعني - ابن أبي زكير (10)، أنا أبو وهب، حدّثني مالك، عن يحيى بن سعيد قال: قلت لسالم: أسمعت

ص: 163

1- الأصل: «قرظة» و المثبت عن ل. و هي فاختة بنت قرظة زوجة معاوية.

2- عن ل و بالأصل: عقويه.

3- البيت في تاج العروس بتحقيقنا (خضر) منسوباً للفضل بن عباس بن عتبة اللهبي و صدره فيها: و أنا الأخضر من يعرفني. و بالأصل: من يساحلني يساحل، بالحاء المهملة، و المثبت عن ل و مختصر ابن منظور 170/13. و الأخضر: الأسود. قال ابن بري: إنما يريد بذلك خلوص نسبه و أنه عربي محض.

4- البيتان لعمر بن أبي ربيعة ط بيروت ص 186-187.

5- عجزه في الديوان: دون قيد الميل يعدو بي الأغر. و في ل: يسعى. و كتب فوقها: يعدو.

6- صدره في الديوان: قالت الصغرى، و قد تيمتها.

7- الأصل: «قرظة» و المثبت عن ل. و هي فاختة بنت قرظة زوجة معاوية.

8- في ل: شرف الدنيا و الآخرة.

9- الخبر في المعرفة و التاريخ 491/1.

10- بالأصل: «زكي» و في ل: «كثير» و المثبت عن المعرفة و التاريخ.

أباك يقول: هكذا فقال: ربما سمعته يقول الشيء أكثر من مائة مرة، فقلت (1) لمالك مائة مرة؟ قال: نعم و ألف مرة لكثرة السنين، قد أقام ابن عمر بعد النبي صَلَّى الله عليه و سلم ستين سنة يفتي الناس في الموسم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأ علي بن يعقوب - بدمشق - نا الحسن (2) بن جرير، قال: سمعت عتيق بن يعقوب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لا تعدلن برأي ابن عمر، فإنه أقام بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ستين عاما، فلم يذهب عنه من أمره، و لا أمور أصحابه شيء.

رواه غيره عن عتيق، فزاد فيه الزهري.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ - بهمدان (3) - نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، نا عتيق بن يعقوب، قال: سمعت مالك بن أنس يحدث أن ابن شهاب قال له: لا تعدلن برأي ابن عمر لأنه أقام ستين سنة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فلم يخف عليه شيء من أمر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و لا أصحابه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن منصور، نا ابن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، عن أبي القاسم، عن مالك قال: أقام ابن عمر بعد النبي صَلَّى الله عليه و سلم ستين سنة يقدم عليه وفود الناس.

قال ابن عبد الحكم و أنبأ أبي، عن أبي (4) القاسم عن مالك قال: سنّ ابن عمر سبع و ثمانون.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، قال: نا - أبو منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب [ (5) ].

ص: 164

1- فقلت لمالك: «مائة مرة» ليس في ل.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- مهملة بالأصل و المثبت عن ل.

4- عن ل، و بالأصل: ابن.

5- ما بين معكوفتين زيادة عن ل.



ح و أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو هاشم، زياد (2) بن أيوب، نا سعيد بن عامر، نا حميد بن الأسود، عن مالك بن أنس، قال: كان إمام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت، و كان إمام الناس عندنا بعد زيد عبد الله بن عمر (3).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا إبراهيم بن عبد الله الزينبي (4)، نا أبو موسى محمد بن المثنى، نا معاذ بن معاذ، نا ابن عون قال: قال رجل: اللهم أبني ما أبقيت ابن عمر اقتدي به (5).

أخبرنا أبو المعالي محمد إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نبأ ابن وهب، حدثني أشهل (6) بن حاتم، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال: قال رجل: اللهم أبني ما أبقيت ابن عمر اقتدي به (7).

قال ابن سيرين: وقال رجل: لقد رأيت هذه الفتنة و ما فينا أحد إلا فيه غير، عبد الله بن عمر.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، و حدثنا (8) عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد - قراءة - عن محمد بن العباس.

ح قال: و أنا أبو إسحاق - إجازة - أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (9)، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن

ص: 165

1- ورد قبله بالأصل خبران تقدما عن: يعقوب بن سفيان، و الآخر عن ابن وهب و اضطرب فيهما إسنادهما و نصهما، حذفناهما بما وافق عبارة ل و المطبوعة.

2- عن ل و المطبوعة و بالأصل: أبو هاشم و نا كثير أيوب.

3- بعضه في سير الأعلام 221/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 462.

4- عن المطبوعة، و بالأصل: «الربعي» و في ل: «الرسي».

5- زيد في ل: رواه غيره فزاد فيه: ابن سيرين.

6- في ل: سهل.

7- من قوله: ابن سيرين إلى هنا مكرر في ل.

8- كتب فوقها في ل: ح الحقه قاسم.

9- طبقات ابن سعد 144/4.

محمد، قال: قال رجل: اللهم ابق ابن عمر (1) ما أبقيتني أفتدي به، فإنّي لا أعلم أحدا على الأمر الأول غيره.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن (2) وهب، أخبرني مالك بن أنس: أن رجلا من أهل العراق كان يقول: اللهم أبقني ما أبقيت عبد الله بن عمر آتم به في دينك.

قال: و أنا أبو عبد الله، أخبرنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن عمرو الحرشي - بنيسابور - قال: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قلت لمالك بن أنس: أليس قد سمعت المشايخ يقولون: من أخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا؟ قال: نعم.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم (3) نبأ سليمان بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا أبو هشام الرفاعي، نا يحيى بن يمان، عن سفيان قال: نأخذ بقول عمر في الجماعة، و نأخذ بقول ابنه في الفرقة.

أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص (5) بن المفضل، نا أبي، نا محمد بن عبد الله، عن أبي يونس حاتم بن صغيرة، قال: حدّثنا أشياخ من أشياخ مكة.

أنهم شهدوا ابن عمر و أتاه صبيان يتحدّثون (6) فجعل ينظر في طلبهم (7) فشق ذلك على القوم. فقالوا: يا أبا عبد الرحمن خير بينهم و أخرجهم (8) فقال: إنّه حكم، و لا بد من أن ننظر فيه

ص: 166

- 1- في ابن سعد: عبد الله بن عمر.
- 2- عن ل و بالأصل: أبي وهب.
- 3- عن ل و بالأصل: إبراهيم.
- 4- فوقها في ل: ملحق.
- 5- بالأصل: «أخبرنا أبو البر غانم الأنماطي، التائب بن عبد الله، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر التاسدي أنا أبو حوص». قوّمنا السند عن ل. و السند معروف.
- 6- في ل: «ينحايرون» و في المطبوعة: يتخايرون.
- 7- عن ل و بالأصل: «طلبهم، فسوء».
- 8- بالأصل: «و أخي منهم، فقال ابن عمر: امه منكم» و الصواب عن ل.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن عمران، نبأ إسحاق بن سليمان، نا العمري، عن عبيد بن جريح، قال: كنت أجلس بمكة إلى ابن عمر يوما، وإلى ابن عباس يوما، فما يقول ابن عمر فيما يسأل: لا أعلم لي أكثر مما يفتي به.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس يحدث عن نافع قال: كان عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عباس يجلسان للناس عند قدوم الحاج، قال: فكنت أجلس إلى هذا يوما، وإلى هذا يوما، فكان ابن عباس يحدث (1) و يفتي في كل ما قال (2) عنه، و كان ابن عمر ما يرد أكثر مما يفتي (3) قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي.

أنبا (4) عمي، أنا عبد القادر، أنا الحسن - قراءة - عن أبي عمر.

ح قال: و أما البرمكي - إجازة (5) - أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (6)، نا محمد بن يزيد (7) بن خنيس، نا عبد العزيز بن أبي رواد، أخبرني نافع.

أن رجلا سأل ابن عمر عن مسألة فطأ ابن عمر رأسه و لم يجبه حتى ظنّ الناس أنّه لم يستمع (8) مسألته، قال: فقال له يرحمك الله أ ما سمعت مسألتي؟ قال: بلى، و لكنكم كأنكم ترون أن الله ليس بسائلنا (9) عما تسألونا عنه، اتركنا يرحمك الله حتى

ص: 167

1- في ل: يجيب.

2- الأصل و ل، و في المطبوعة: يسأل.

3- سير الأعلام 222/3 و تاريخ الإسلام.

4- في ل: ح و حدثنا ألحقه قاسم.

5- فوقها في ل: إلى.

6- طبقات ابن سعد 168/4.

7- عن ابن سعد و ل، و بالأصل: زيد.

8- ابن سعد و ل: يسمع.

9- عن ابن سعد، و بالأصل: «سائلنا» و في ل: سائل.

نتفهم في مسألتك، فإن كان لها جواب عندنا وإلا أعلمناك أنه لا علم لنا به.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا حيوة بن شريح، حدثني عقبة بن مسلم.

أن ابن عمر سئل عن شيء فقال: لا أدري، ثم أتبعها فقال: أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم؛ أن تقولوا: أنبأنا بهذا ابن عمر (1).

قال: وأنا ابن المبارك، أنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سئل عن أمر لا يعلمه فقال: لا أعلمه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسن بن الفضل (2)، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا عبد الله بن عثمان، نا عبد الله بن المبارك، أنبا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سئل عن أمر فقال: لا أعلمه، ثم [ (4) قال: نعم ما قال ابن عمر سئل عن أمر لا يعلمه فقال: لا أعلمه. ] أخبرنا أبو الفضل الفضيلى (5)، وأبو المحاسن الأديب، وأبو بكر الأذرنجاني، وأبو الوقت السجزي، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنبا فروة بن أبي المغراء، نا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن ابن عمر.

أن رجلا سأله عن مسألة فقال: لا علم لي بها، فلما أدبر الرجل قال ابن عمر: نعم ما قال ابن عمر، سئل عما لا يعلم، فقال: لا علم لي به.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثني أحمد بن شبيب، حدثني أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن

ص: 168

1- في ل: أفتانا ابن عمر.

2- بالأصل: «أبو الحسن بن المفضل» صوبناه عن ل و السند معروف.

3- الخبر في المعرفة و التاريخ 490/1.

4- ما بين الرقمين سقط من ل.

5- الأصل: «الفضلي» و المثبت عن ل و المطبوعة، و السند معروف.

أسلم (1) قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا أعرابي، فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم، قال: سألت عنك فدللت عليك، فأخبرني أترث العمّة؟ فقال ابن عمر: لا أدري، فقال: أنت لا تدري، و لا ندري، قال: نعم، اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم، فلما أدبر قبل ابن عمر يديه فقال: نعمًا قال أبو عبد الرحمن، سئل عما لا يدري فقال: لا أدري.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن (2)، أنبأ أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضراب، نا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا أبي، نا الأعمش، عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عما لا يعلم فقال: لا أعلم، فلما ذهب الرجل قيل له: ألا أخبرتّه؟ فقال: سئل ابن عمر عما لا يعلم، فقال: لا أعلم.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال: وأخبرت عن مجالد عن الشعبي، قال: كان ابن عمر جيد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن (3) الأزهرى، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن (4) وهب، و شعيب بن الليث، عن الليث قال:

كتب رجل إلى ابن عمر: أن اكتب إليّ بالعلم كلّ (5) فكتب إليه ابن عمر: إن العلم كثير، و لكن إن استطعت أن تلقى الله خفيف الظهر من دماء الناس، خميص البطن من أموالهم، كافا لسانك عن أعراضهم، لازما (6) لأمر جماعتهم فافعل، و السلام.

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق

ص: 169

1- زيد في ل: و هو أخو زيد بن أسلم.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: الحسين خطأ. ترجمته في سير الأعلام 71/17.

4- بالأصل: أبي، و المثبت عن ل.

5- «كله» ليست في ل.

6- جزء من اللفظة ممحو بالأصل و بقي منها: «لازو» أثبتناها عن ل.

المزكي، أنا أبو العباس السراج، ناقتيبة بن سعيد، نا بكر بن مضر، عن عمرو (1) بن الحارث، قال:

بلغني أن رجلا كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم، فكتب إليه: إن العلم كثير يا ابن أخي، ولكن إن استطعت أن تلقى الله عزّ وجلّ خفيف الظهر من دماء المسلمين وأموالهم، كافّ اللسان عن أعراضهم، خامص البطن من أموالهم، لازما لجماعتهم فافعل (2).

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا محمّد بن عبد الواحد - وهو أبو عبد الله - أنا أبو عمر محمّد بن العباس، أنا محمّد بن خلف - هو ابن المرزبان - أخبرني حارث بن أبي أسامة، أخبرني محمّد بن نصر، عن أبي عبد الرحمن القرشي قال (3): بعثت أمّ ولد لعبد الملك بن مروان إلى وكيل لها بالمدينة تستهديه غلاما، وقالت له: يكون على هذه الصفة: عالما بالسنة، قارئا لكتاب الله، فصيح اللسان، حسن البيان (4)، عفيف الفرج، كثير الحياء، قليل المرء، قال: فكتب إليها: قد طلبت الغلام الذي استهديتني على ما وصفت فلم أجد غلاما بهذه الصفة إلاّ عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد ساومت به أهله فأبوا أن يبيعوه.

أخبرنا (5) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمّد، نبأ نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفرج عبيد الله بن محمّد بن يوسف النحوي المراغي (6)، نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصل، أنا أبو بكر محمّد بن صلة الحنوي (7)، نا أبو علي نصر بن عبد الملك السنجاري، نا عثمان بن عبد الصمّد، نا عبد الوهاب بن نجدة، نا بقية، عن عبد الله بن حذيم (8)، عن نافع قال:

كنا مع ابن عمر في سفر فقيل: إنّ السبع في الطريق قد حبس الناس، فاستخفّ ابن عمر راحلته، فلما بلغ إليه نزل ففرك أذنه وقعه وقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «لو

ص: 170

1- عن ل وبالأصل: عمر.

2- سير الأعلام 222/3.

3- سير الأعلام 222/3.

4- عن مختصر ابن منظور 172/13 و المطبوعة، وفي ل: «الشأن» وفي الأصل: «البنان».

5- كتبت فوقها في ل: «س».

6- في ل: المراغي النحوي.

7- مهملة بالأصل و ل، و المثبت عن المطبوعة.

8- بالأصل و ل: «حذلم» و المثبت عن سير الأعلام 222/3 و المطبوعة.

أن ابن آدم لم يخف إلا الله لم يسأط عليه غيره، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى سواه» [6497 م].

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا عثمان بن أحمد بن السمك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين (1)، نا عثمان بن سعيد، نا عبد الوهاب أبو محمد، نبأ بقية بن الوليد، عن بكر بن حذيم الأسدي، عن وهب بن أبان القرشي (2)، عن ابن عمر.

أنه خرج في سفر له، فبينما هو يسير إذا قوم وقوف، فقال: ما بال هؤلاء؟ قالوا:

أسد على الطريق قد أخافهم، فنزل عن دابته ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعركها ثم غمز (3) قفاه ونحاه عن الطريق، ثم قال: ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما تسلط على ابن آدم من خافه ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله لم يسأط عليه، وإنما ابن آدم وكل بني آدم لمن رجا ابن آدم، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى غيره» [6498] (4).

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنبا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنني أبو الحسن أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، نا إسماعيل بن أبان العامري، نا سفیان الثوري، عن طارق بن عبد العزيز، عن الشعبي قال:

لقد رأيت عجا، كنا بفناء الكعبة أنا و عبد الله بن عمر، و عبد الله بن الزبير [و مصعب بن الزبير] (5) و عبد الملك بن مروان فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم:

ليقم كل رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني، ويسأل الله حاجته، فإنه يعطي من ساعته قم يا عبد الله بن الزبير، فإنك أول مولود ولد في الهجرة، فقام، فأخذ بالركن اليماني ثم قال: اللهم إنك عظيم، ترجى لكل عظيم، أسألك بحرمة وجهك، و حرمة عرشك،

ص: 171

1- تقرأ بالأصل: سفیان، و هذا تحريف، و الصواب ما أثبت عن ل و المطبوعة، و انظر ترجمته في....

2- غير واضحة بالأصل و المثبت عن ل و سير الأعلام 222/3.

3- بالأصل: «فقد» أو «فقد» و في ل: «قعد» و المثبت عن المطبوعة.

4- مختصراً في سير الأعلام 222/3.

5- الزيادة عن ل.

و حرمة نبيك صَلَّى اللهُ عليه وسلّم أن لا تمتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويسلم علي بالخلافة و جاء حتى، جلس فقالوا: فقالوا: قم يا مصعب بن الزبير، فقام حتى أخذ بالركن اليماني فقال: اللهم إئتك رب كل شيء و إليك يصير كل شيء، أسألك بقدرتك على كل شيء أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني العراق و تزوجني سكينه بنت الحسين و جاء حتى جلس و قالوا: قم [1] يا عبد الملك بن مروان فقام فأخذ بالركن اليماني فقال: اللهم رب السموات السبع، و رب الأرضين السبع، ذات النبت بعد القفر أسألك بحقك على جميع خلقك، و بحق الطائفين حول عرشك أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني شرق الأرض و غربها و لا ينازعني أحد [2] إلا أتيت برأسه، ثم جاء حتى جلس، ثم قالوا: قم يا عبد الله بن عمر، فقام حتى أخذ بالركن اليماني ثم قال: اللهم إئتك رحمان رحيم، أسألك برحمتك التي سبقت غضبك، و أسألك بقدرتك على جميع خلقك أن لا تميتني من الدنيا حتى توجب لي الجنة.

قال الشعبي: فما ذهبت عيناى من الدنيا حتى رأيت كل رجل منهم قد أعطي ما سأل، و بشر عبد الله بن عمر بالجنة، و رثيت له.

أخبرنا آباء محمد: هبة الله بن أحمد المزكي [3]، و عبد الكريم بن حمزة، و طاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو الحسن [4] محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، نا علاّن - يعني - علي بن أحمد بن سليمان، نا سلمة بن شبيب، نا الفريابي، عن سفیان الثوري، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: قيل لابن عمر: مات فلان، قال: سبيل مأتي [5]، بي قال: ترك مائة ألف، قال: لكنها لا تتركه.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المختلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني مصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير، قال:

خطب عروة بن الزبير إلى عبد الله بن عمر ابنته سودة بنت عبد الله و هو بمكة،

ص: 172

1- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل.

2- الأصل: «أحدا» و المثبت عن ل.

3- الأصل: المزني، و المثبت عن ل.

4- في ل: أبو الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 85/17.

5- رسمها و إعجامها مضطربان بالأصل، و المثبت عن ل.



فلم يردد (1) عليه شيئاً، فلما قدم المدينة أتاه عروة و هو في المسجد، فسلم عليه، فقال له عبد الله بن عمر: أ رأيت ما ذكرت لي بمكة، أ هو من شأنك اليوم؟ قال له عروة: نعم، و لقد عجبت من سكاتك عني بمكة، فقال: إني خرجت حاجاً، فكرهت أن أخلط حجتي بشيء، قال: فتشهد عبد الله بن عمر، ثم زوجته.

أخبرنا أبو القاسم، و أبو بكر السدحاميان، قالوا: أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحربي، أنا أبو محمد بن الشرقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع بن الجراح، قال: نا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن واقد، قال: رأيت ابن عمر قائماً يصلّي فلو رأيتته رأيتته مقلولياً (2) قال: و رأيت (3) ابن عمر يفت المسك في الدهن و يدهن به (4).

حدّثنا (5) عمي رحمه الله، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري - قراءة - عن ابن حيوية، و قال: أنا أبو إسحاق البرمكي - إجازة (6) -.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي.

أنبأ أبو (7) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (8)، أنا الفضل بن دكين، نا مندل، عن أبي سنان، حدّثني زيد بن عبد الله الشيباني قال: رأيت ابن عمر إذا مشى إلى الصلاة دبّ دبيبا، لو أن نملة مشت معه قلت لا يسبقها.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا مالك بن مغول (9)، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال:

ص: 173

1- الأصل و ل، و في المختصر 173/13 و المطبوعة: يردّ.

2- مقلولياً: أي المجافي، المستوفز المتقلي في فراشه، القلق، يقال: فلان: يتقلّى على فراشه أي يتململ و لا يستقر.

3- بالأصل: «قال: قد أتيت ابن عمر يعبر المسك في الدهر بدهرية» و المثبت عن ل. و انظر الحاشية التالية.

4- الخبر في سير الأعلام 223/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 463.

5- فوقها في ل: ألحقه قاسم.

6- فوقها في ل: إلى.

7- بالأصل «بن» خطأ، و الصواب عن ل، و السند معروف.

8- طبقات ابن سعد 154/4.

9- بالأصل: «معون» و الصواب ما أثبت، «مغول».

مررت مع عبد الله بن عمر بخربة فقال: يا مجاهد ناديا خربة أين أهلك؟ أو قال:

ما فعل أهلك؟ قال: فناديت، فقال ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار (1)، قال:

سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

مرّ عبد الله بن عمر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء، فقال رجل من القوم:

إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم؟ فجعلوا له شيئاً، فأتاه فقال: يا أبا عبد الرحمن بردتك هذه هي لي، قال: فقال: فإني اشتريتها بالأمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها، قال: فخلعها (2) ليدفعها إليه قال: فضحك القوم، فقال: ما لكم؟ فقالوا (3) له:

هذا رجل بطل، قال: فالتفت إليه، فقال: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً، ليلاً أو نهاراً، ثم القبر و هول المظلم، ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يحشر (4) فيه المبطلون، فأبكاهم ومضى.

أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العمري - بهرة - أنبأ أبو زكريا يحيى بن عمّار بن يحيى بن عمّار الشيباني - إملاء - أنا أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، أنبأ الصولي، نا أحمد بن يحيى الشيباني، نا أبو عبد الله بن الأعرابي، قال:

أراد رجل أن يعتزل الناس، فقال له عبد الله بن عمر: إنه لا بد لك من الناس، ولا بد للناس منك، ولكن كن كأصم يسمع، وأعمى يبصر، و سكوت ينطق، قال ابن الأعرابي و لبعض الطائنين في هذا:

الناس داء و ادوى الداء قربهم \*\*\* و في الجفاء لهم قطع المودات

ص: 174

1- بالأصل و ل: يسار، خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 327/1.

2- بالأصل: «فهلها» و في ل: «فهلها» و مثله في المختصر 174/13. و أثبتنا ما جاء في المطبوعة: «فخلعها» نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي.

3- عن ل و المختصر، و بالأصل: فقال.

4- كذا بالأصل و ل، و في المختصر: «يخسر» و هو أشبه.

لا بد لي منهم تبدو إليّ لهم \*\*\* ولي إليهم طوال الدهر حاجات (1)

فجمال الناس طرًا ما استطعت وكنّ \*\*\* أصمّ أخرس (2) أعمى ذا تقيات

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا علي بن محمد بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن جعفر، نا أبو (3) بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أحمد بن عبد الرحمن، عن سلّم (4) بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم، عن عبد الوهّاب، عن ابن سيرين: أن ابن عمر كان إذا خرج في سفر أخرج معه سفيها، فإن جاءه سفيه ردّه عنه (5).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا خلف (6) بن تميم، نا بشير بن سليمان أبو إسماعيل، نا أبو حازم المدني، قال: اشتريت أنا و صاحب لي من عبد الله بن عمر تبنا فجننا نقبضه، فجاء عبد الله فجلس فأقبل (7) يكتاله، فسطع رهج الغبار على ابن عمر، فقلنا: يا أبا عبد الرحمن لو تنحيت عن الغبار فإننا نرجو منك (8) الذي ترجو فقال: إني لم أجلس أحفظكم، إنما جلست أحفظ نفسي.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنبا أبو بكر بن المقرئ، أنبا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا حسين بن محمد، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قال:

كان ابن عمر يقول: إن الحليم ليس من ظلم ثم حلم حتى إذا هيّجه قوم اهتاج، ولكن الحليم من قدر ثم عفا، وإن الوصول ليس من وصل - يعني - من وصله - فتلك مجازاة، لكن الوصول من قطع ثم وصل، و عطف على من لم يصله.

ص: 175

1- في البيت إقواء.

2- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن ل.

3- الأصل: أبي.

4- عن ل و بالأصل: مسلم، تحريف ترجمته في سير الأعلام 321/9.

5- الأصل: «أخرج معه سفيها، فإن أباه سبته ذكره عنه» صوبنا العبارة عن المختصر 174/13 و ل.

6- عن ل و بالأصل: خالد.

7- في ل: «فأقبلنا بكيالاه» وفي المطبوعة: فأقبلنا نكتاله.

8- عن ل و بالأصل: مثل.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنا الحسن (1) بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا مسلم بن إبراهيم، نا حماد بن سلمة، قال: كان ابن عمر يقول:

البر شيء هين \*\*\* وجه طليق و كلام لين

كذا قال، وقد أسقط منها حميد الطويل.

أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن (2) بن علي بن المنذر القاضي، أنبأ أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني محمد بن الحسين، نا مسلم بن إبراهيم، نا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، قال: قال ابن عمر.

ح و أخبرنا بها عالية أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم، أنا أبو حفص بن مسرور.

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزودي (4)، قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (5)، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، نا أحمد بن سعيد الدارمي، نبأ.

ح و أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن المسلم الفقيه، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، قالوا: أنا أبو الحسن (7) بن أبي الحديد السلمي، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، قالوا: بشر (8) بن عمر الزهراني، نا حماد بن سلمة، عن حميد، قال:

كان عبد الله بن عمر يقول:

البر شيء هين \*\*\* وجه طلق و كلام لين

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، قال: سمعت أبا

ص: 176

1- عن ل و بالأصل: الحسين. و السند معروف.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- الأصل: أبي.

4- مهملة بدون إعجام بالأصل و ل، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ.

5- بالأصل: النجدي، و المثبت عن ل و المطبوعة.

6- عن ل و بالأصل: الحسين. و السند معروف.

7- عن ل و بالأصل: الحسين. و السند معروف.

8- في ل: «سبر».

عبد الرحمن السلمى يقول: سمعت أبا الحسن (1) الطرائفي يقول: سمعت شكرا بن (2) الهروي يقول: سمعت محمد بن أحمد بن مردويه يقول: سمعت بشر بن عبيد يقول:

سمعت عبد الله بن المغيرة عن حميد الطويل قال: قال ابن عمر:

البر شيء هين \*\*\* وجه طليق و كلام لين

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، نا أبو جعفر الثمامي، نا أبو الحسن (3) في إسناده، قال: قال ابن عمر: ما حمل الرجال حملا أثقل من المروءة، فقال له أصحابه: أصلحك الله، صف لنا المروءة، فقال: ما لذلك عندي حدّ أعرفه، فألح عليه رجل منهم، فقال: ما أدري ما أقول، إلا أنني ما استحييت من شيء علانية إلا استحييت منه سرا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن ابن (4) إسحاق، عن عبد الرحمن بن سعد قال:

كنت عند عبد الله بن عمر فخذرت رجله فقلت له: يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من هاهنا، قال: قلت: ادع أحبّ الناس إليك، فقال: يا محمد، فانبسطت.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن (5) أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع الصّفّار البخاري، أنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيّام، نا سهل بن شاذويه (6)، نا أبو علي الحسن بن سميط - رقيق (7) هانئ البخاري - نا موسى بن إسماعيل، نا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران.

ص: 177

1- عن ل و بالأصل: الحسين.

2- كذا بالأصل، و شكر لقب، و في ل: شكر الهروي، و اسمه: محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان، أبو عبد الرحمن السلمى الهروي.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- عن ل و بالأصل: أبي.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- عن ل و بالأصل: شاذويه.

7- كذا بالأصل، و بدون إعجام في ل. و في المطبوعة: «رقيق».

أن ابن عمر دخل على عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، فإذا عنده بربط (1) فقال:

يا أبا عبد الرحمن إن دريت ما هذا فلك كذا و كذا، فنظر إليه، و قلبه ساعة ثم قال: هذا ميزان رومي.

و أقعد عبد الله ذات يوم سبع جوار (2) في سبعة أبيات فقال لكل واحدة منهن: إذا قعدنا على باب البيت فاضربين و تغنين، فقعد عند أولها بابا، و ابن عمر معه، فلما ضربت و تغنت نفر ابن عمر فقام فقعد على الباب الآخر، فضربت و تغنت فقال ابن عمر: ما لها - قاتلها الله - إنها لتأخذ من القلب مأخذا.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنبأ (3) أبو الحسن (4) علي بن أحمد بن زهير المالكي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي المالكي، أنا أبو بكر محمد بن محمد الأسفرايني [بمكة، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، نا محمد بن خلف، نا أبو زيد النميري، نا أحمد بن معاوية، حدثني شيخ (5) من أهل المدينة، عن مالك قال:

اشترى ابن عمر جارية رومية فأحبها حبا شديدا، فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها، فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها و يفديها قال: فكانت تقول له: أنت قالون - أي رجل صالح - ثم هربت [منه] (6) فقال ابن عمر:

قد كنت أحسبني قالون فانطلقت \*\*\* فاليوم أعلم أنني غير قالون

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو يعلى بن الفراء، حدثني جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن جنيقا، أنبأ إسماعيل [بن] محمد بن إسماعيل الصفار، نا الحسن بن الحسين، نا أحمد بن الحارث، نا أبو الحسين، عن عثمان بن مقسم، قال:

قال المغيرة بن شعبة لعمر: أدلك (7) على القوي الأمين؟ قال: بلى، قال: عبد الله بن عمر، قال: ما أردت بقولك هذا؟ و الله لأن يموت فأكفنه بيدي أحب إلي من أن أوليه،

ص: 178

1- البربط : العود.

2- عن ل و بالأصل: جوارى.

3- ما بين الرقمين مكرر بالأصل.

4- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل و المطبوعة.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل.

6- زيادة عن ل.

7- في مختصر ابن منظور 175/13 و ل: ألا أدلك.

و أنا أعلم أن في الناس من هو خير منه.

أخبرنا أبو (1) محمد: هبة الله بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنا أبو القاسم الحنّائي (2).

ح و أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي (3).

و أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن.

ح و أخبرنا أبو الحسن (4) بن سعيد، أنا أبو القاسم السمساطي.

قالوا: أنا عبد الوهّاب الكلابي (5)، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمّار، قال: و سمعت مالك بن أنس يقول: قال عمر بن الخطّاب: من يدلني على رجل برّ تقيّ أوليّه، قال المغيرة بن شعبة (6): أنا أدلكّ عليه، قال: من هو؟ قال: عبد الله بن عمر، قال: فأتلك الله، والله ما الله أردت بها.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا محمد بن عبد الله الدّقاق، نا أحمد بن محمد الصّدّراب الدينوري، نا أبو علي هارون بن موسى الأشناني، نا محمد بن سعيد (7) بن سابق، نا أبو جعفر الرازي، عن حصين، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر بن الخطّاب: إنهم ليقولون استخلف علينا، فإن حدث بي حدث فالأمر في الستة الذين فارقههم (8) رسول الله صلى الله عليه و سلّم و هو عنهم راض: علي بن أبي طالب، و عثمان بن عفّان، و الزبير، و طلحة، و سعد، و عبد الرحمن، و فيهم ابن عمر، و ليس له من الأمر شيء..

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أمية بن بسطام، نا معتمر بن سليمان، قال:

ص: 179

1- عن ل، و بالأصل: «أبو».

2- بالأصل: «الحبابي» و بدون إعجام في ل، و المثبت قياسا إلى سند مماثل.

3- بالأصل: القرشي، خطأ، و الصواب ما أثبت عن ل، و السند معروف.

4- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل و المطبوعة.

5- بالأصل: «العلابي» و المثبت عن ل.

6- عن ل و بالأصل: سعيد.

7- كذا بالأصل، و في ل: سعد، خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال 306/16.

8- في ل: توفي.

سمعت عبد الملك بن أبي جميلة (1) يحدث عن عبد الله بن وهب (2).

أن عثمان قال لابن عوف: اذهب قاضيا قال: و تعفني (3) يا أمير المؤمنين، قال [ (4): اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعفني (5) يا أمير المؤمنين]، قال: عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت، قال: لا تعجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ»، قال: نعم، قال: إني أعوذ بالله أن أكون قاضيا، قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي، قال: لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان قاضيا فقضى بجور كان من أهل النار، و من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار، و من كان قاضيا عالما فقضى بحق - أو بعدل - سأل أن ينفلت كفافا»، فما أرجو من بعده (6).

كذا قال، وإنما هو: عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر.

أخبرناه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنبا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، و أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى، و أبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنبا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا محمد بن عيسى بن سورة (7)، أنا محمد بن عبد الأعلى، نا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب: أن عثمان قال لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعافني (8) يا أمير المؤمنين، قال: فما تكره من ذلك، و قد كان أبوك يقضي، قال: لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحرى أن ينقلب منه كفافا» فما أرجو بعد ذلك.

و في الحديث: قصة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو

ص: 180

- 1- بالأصل و ل: «حملة» بالحاء المهملة و الصواب ما أثبت عن سير الأعلام و تاريخ الإسلام، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 31/12.
- 2- كذا بالأصل و ل، و في تاريخ الإسلام و سير الأعلام: «موهب» و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.
- 3- كذا، و في ل: «أو تعفني» و مثله في سير الأعلام و تاريخ الإسلام.
- 4- ما بين الرقمين سقط من ل.
- 5- بالأصل: يعفني.
- 6- نقله الذهبي في سير الأعلام 223/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 463.
- 7- أخرجه الترمذي في سننه في أول الأحكام، رقم 1322.
- 8- كذا بالأصل، و في ل بدون إعجام، و في الترمذي: تعافني.



طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: جاءت جماعة من بني عدي إلى عبد الله بن عمر و هو عند عثمان في الدار يوم قتل عثمان قبل قتله، فاحتملوا عبد الله بن عمر من الدار، فخرجوا به.

أبنا أبو علي الحداد، أنبا محمّد بن عبد الله بن ريذة، أنبا سليمان بن أحمد الطبراني، نا محمّد بن موسى بن حمّاد البربري (1)، نا عبد الرّحمن بن صالح الأزدي، نا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن نافع، قال:

لما قتل عثمان جاء علي إلى ابن عمر فقال: إنك محبوب إلى الناس، فسر إلى الشام، فقال ابن عمر: بقرابتي و صحبتي النبي صلّى الله عليه و سلّم و الرحم التي بيننا فلم يعاوده (2).

أبنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي، و أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن محمّد - قال محمّد: و أنا حاضر: - أنبا أبو الطاهر محمّد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا محمّد بن عبدوس، نا محمّد بن أبي عمر العدني، نا سفيان، عن عمر بن نافع، عن أبيه عن ابن عمر قال:

بعث إليّ علي بن أبي طالب، فأتيته، فقال: يا أبا عبد الرّحمن، إنك رجل مطاع في أهل الشام، فسر (3)، فقد أمرتك عليهم، فقلت: أذكرك الله و قرابتي من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و صحبتي إياه إلاّ ما أعفيتني. فأبى علي، فاستعنت عليه بحفصة، فأبى فخرجت ليلا إلى مكة، فأتي، فقيل له: إنه قد خرج إلى الشام، فبعث في أثري فجعل الرجل يأتي المربد، فيخطم بعيره بعمامته ليدركني. فأرسلت حفصة: أنه لم يخرج إلى الشام، إنّما خرج إلى مكة (4).

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا محمّد بن أحمد بن المسلمة، أنا أبو الطاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

ص: 181

1- الأصل: اليزيدي، و بدون إعجام و غير واضحة في ل، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 91/14.

2- تاريخ الإسلام (61-80) ص 463 و سير الأعلام 223/3-224.

3- بالأصل: فسير، و المثبت عن ل و تاريخ الإسلام.

4- تاريخ الإسلام (61-80) ص 463 و سير الأعلام 224/3 و زيد فيها: فسكن.

لما قتل عثمان و بويع علي أتى بعبد الله بن عمر فقيل: بايع، فأبى، فشد به أصحاب علي، فقال عبد الله بن عمر لعلي: ما تصنع بهذا؟ لا والله لا أبسط يدي ببيعة (1) في فرقة، ولا أقبضها في جماعة أبدا، فقال علي: خلّوه، أنا كفيّله.

قال: و حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: خرج عبد الله بن عمر بعد قتل عثمان إلى مكة ليلا، فلما أصبح عليّ فقده فظنّه خرج إلى الشام، فنهض إلى سوق الظّهر وقال: عليّ بالإبل: و أمر بجمعها ليرسل في طلبه، فأرسلت إليه ابنته أم كلثوم: لا تعنّ بطلبه، فلم يخرج إلى الشام، وإنّما خرج إلى مكة، و أنا عذيرتك منه، فوقف عن طلبه.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمّد بن علي بن حبيش، نا أحمد (2) بن القاسم مساور، نا أحمد بن محمّد الصّفار، نا مرحوم بن عبد العزيز قال:

سمعت أبي يقول:

لما كانت فتنة يزيد بن المهلب انطلقت أنا ورجل إلى ابن سيرين فقلنا: ما ترى فقال: انظروا إلى أسعد الناس حين قتل عثمان فاقتدوا به، قلنا: هذا ابن عمر كفّ يده.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرّحمن، أنبا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النّحاس، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، نبا صالح بن عبد الله الترمذي، نا محمّد بن الحسن، عن العوّام بن حوشب، عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال:

لما كان أمر الحكمين (3) قالت لي حفصة: إنّه لا يجمل بك إلا الصلح، يصلح الله بك بين هذه الأمة، أنت صهر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، و ابن عمر بن الخطاب. قال: فخرجت فاتتهيت إليهم، وقد اجتمعوا على أن يولّوني، فخرج معاوية، فظنّ أنّي قدمت لذلك على جمل أحمر جسيم، فجعل يقول: من - ثم ذكر كلمة - هذا الأمر؟ من يرجو هذا الأمر؟ فأردت أن أقول: من ضربك و أباك على الإسلام حتى أدخلكما فيه كرها، ثم ذكرت الجنة و نعيمها، فانصرفت عنه.

ص: 182

1- سقطت من ل و المطبوعة.

2- في ل: محمد، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 552/13.

3- عن ل و المطبوعة و بالأصل غير واضحة.

أخبرنا أبو البركات (1) عمر بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن الخازن (2)، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، نا أبو الحسن (3) علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري (4)، نا أبو كريب محمد بن العلاء، نا ابن إدريس، عن مسعر، عن أبي حصين (5)، قال: قال معاوية: من أحق بهذا الأمر منا - قال: و ابن عمر شاهد - قال: فأردت أن أقول: أحق منك من ضربك عليه و أبك، فذكرت ما أعد الله في الخلاف، فخفت أن يكون كلامي فسادا (6)(7) حدثنا (8) أبو بكر [وجيه] بن طاهر - لفظا - قال: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد أحمد (9) بن الحسن، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرزاق (10) علي، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال معمر: وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال:

دخلت على حفصة و نوساتها تنطف (11) فقلت: قد كان من الناس ما كان (12)، و لم يجعل لي من الأمر شيء قالت: فالحق بهم فإنهم ينتظرونك، و إنني أخشى أن يكون في احتباسك (13) عنهم فرقة، فلم تدعني أذهب (14)، فلما تفرق الحكمان خطب معاوية فقال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع إليّ قرنه فلنحن أحقّ بذلك منه و من أبيه - يعرض بابن عمر -.

ص: 183

1- الأصل: الركاب، و المثبت عن ل.

2- «بن الخازن» ليس في ل.

3- عن ل و بالأصل: أبو الحسين، ترجمته في سير الأعلام 13/15.

4- الأصل: «الحميدي» خطأ و الصواب ما أثبت عن ل، انظر الحاشية السابقة.

5- اسمه عثمان بن عاصم. و ضبطت حصين بفتح المهملة عن تقريب التهذيب.

6- عن ل و بالأصل: فشاهدا.

7- سير الأعلام 225/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 463.

8- فوقها في ل: ملحق.

9- في ل: «أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الحسن بن يحيى الذهلي» انظر ترجمة أبي حامد الأزهرى في سير الأعلام 254/18.

10- بعدها بالأصل: علي.

11- عن ل و سير الأعلام و المطبوعة و المختصر، و بالأصل: تنظر.

12- في ل و سير الأعلام: قرين.

13- الأصل: «تقول في إحسانك» و المثبت عن ل و سير الأعلام.

14- في ل: «فلم يدعه حتى ذهب» و في المطبوعة: «تدعه» و في سير الأعلام: فلم يرعه حتى ذهب.

قال حبيب (1) بن مسلمة: فهلاً أجبته - فذاك أبي و أمي-؟ (2) قال ابن عمر فحللت حبوتي، فهممت أن أقول: أحق بذلك من قاتلك و أبأك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرّق الجمع و يسفك فيها الدم، و أحمل فيها على رأيي (3)، فذكرت ما أعدّ الله في الجنان فقال حبيب (4): حفظت و عصمت مما خشيت غرته (5)(6).

أخبرنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ (7)، نبأ أحمد بن محمّد بن سنان، نا أبو العباس الثقفي (8)، نا عبد الله (9) بن جرير بن جبلة، نا سليمان بن حرب، نا جرير، عن يعلى (10)، عن نافع قال: قدم أبو موسى و عمرو بن العاص أيام حكما قال أبو موسى: لا أدري لهذا الأمر غير عبد الله بن عمر، فقال عمرو (11) لابن عمر: إنّا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطى مالا عظيما على أن تدع هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك؟ فغضب ابن عمر فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه (12) فقال: يا أبا عبد الرحمن، إنّا قال نعطي مالا على أن نبايعك، فقال ابن عمر: ويحك يا عمرو، فقال عمرو: إنّي إنّما قلت:

اخترت لك (13)، فقال ابن عمر: و الله لا أعطي (14) عليها و لا أعطي، و لا أقبلها إلاّ عن رضا من المسلمين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (15)، حدّثني سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن

ص: 184

- 1- بالأصل: حسن، و المثبت عن ل و السير.
- 2- بالأصل: «و كذلك ابن قراضة» كذا، و المثبت: «فهلاً أجبته، فذاك أبي و أمي» عن ل و سير الأعلام.
- 3- الأصل: «على غيري» و المثبت عن ل.
- 4- بالأصل: «فعلى حشرنا» و المثبت: «فقال حبيب» عن ل.
- 5- بالأصل: «منها خشيت عونه» و المثبت عن ل.
- 6- رواه الذهبي في سير الأعلام 225/3-226 و مختصرا في تاريخ الإسلام (61-80) ص 464.
- 7- حلية الأولياء 293/1 و سير الأعلام 226/3-227 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 464.
- 8- عن الحلية و ل، و بالأصل: البغوي.
- 9- كذا بالأصل و الحلية، و في ل: عبيد الله.
- 10- الحلية: يحيى.
- 11- عن الحلية و ل، و بالأصل: عمر.
- 12- في ل: ردائه.
- 13- غير واضحة في ل، و في الحلية و المطبوعة: أجربك.
- 14- الأصل: لأعطي، و المثبت عن ل و الحلية.
- 15- المعرفة و التاريخ 493/1.

ابن شوذب قال: قال معاوية لعبد الله بن جعفر: بلغني أنّ ابن عمر يريد هذا الأمر، وفيه ثلاث خصال لا تصلحن في خليفة: هو رجل غيور، و هو رجل عبي، و هو رجل بخيل، قال: فذهب ابن جعفر، فأخبر ابن عمر، فقال ابن عمر: أمّا قوله: إنّني رجل غيور، فإنّي كنت أغلق بابي على أهلي، فما حاجة الناس إلى ما وراء ذلك، و أمّا قوله: إنّني رجل عبي فإنّي كنت أعلم الناس بكتاب الله تعالى و لا كلام أبلغ منه، و أمّا قوله: إنّني رجل بخيل، فإنني كنت أقسم على الناس فيأهم، فإذا فعلت ذلك فما حاجة الناس ما أورثني ابن الخطاب؟ قال: فأخبر ابن جعفر معاوية بها فقال معاوية: عزمت (1) عليك أن يسمع هذا منك.

وقد روي نحو هذه المقالة عن الحجاج:

أبنا أبو علي الحسن (2) بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ (3)، و أبو بكر بن ريذة، قالوا: نبأ سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني الحكم بن موسى، نا إسماعيل بن عيّاش، حدّثني المطعم بن المقدم الصنعاني، قال:

كتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن عمر: بلغني أنك طلبت الخلافة، و إن الخلافة لا تصلح لعبي، و لا بخيل، و لا غيور، فكتب إليه ابن عمر: أما ما ذكرت من الخلافة أنّي طلبتها فما طلبتها، و ما هي من بالي [و أما ما ذكرت من العبي و البخل و الغيرة فإنّ من جمع كتاب الله فليس بعبي، و من أدى زكاة ماله فليس ببخيل] (4) و أما ما ذكرت من الغيرة فإنّي أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن أسامة التجيبي، نا أبي، نا هارون بن سعيد، عن خالد بن نزار، عن سفيان، عن مسعر، عن علي بن الأقرم، قال (5):

قال مروان بن الحكم لابن عمر: ألا- تخرج إلى الشام فيبايعوك؟ فقال: كيف تصنع بأهل العراق، قال: تقاتلهم بأهل الشام، قال: و الله ما يسرّني لو بايعني الناس

ص: 185

- 1- في ل: عزمت عليك أن لا يسمع هذا منك أحد.
- 2- الأصل: الحسين، و الصواب عن ل، و السند معروف.
- 3- حلية الأولياء 293/1.
- 4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن الحلية و ل.
- 5- الخبر و البيت في سير الأعلام 227/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 464.

كلهم إلا أهل فذك، و إني قاتلتهم فقتل منهم رجل، فقال مروان:

إني أرى فتنة تغلي مراجلها\*\*\* فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا (1)

[ (2) أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة] أنا الحسن بن محمد المدني (3) أنا أحمد بن محمد اللباني (4)، نا عبد الله بن محمد القرشي، نا هاشم بن الوليد، نا أبو بكر بن عياش، نا عاصم، قال:

قال مروان لعبد الله بن عمر: هل نبايعك فإنك (5) سيد العرب و ابن سيدها، فقال ابن عمر: فكيف أصنع بأهل المشرق؟ قال (6): تقاتلهم، قال: و الله ما يسرني [أن العرب دانت لي سبعين عاما، وأنه قتل في سنتي رجل واحد. قال مروان:

إني أرى فتنة تغلي مراجلها\*\*\* فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

قرأت [ (7) على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي. ] حدثنا (8) عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري - قراءة - على ابن حيوية.

ح قال: و أنا البرمكي - إجازة-.

أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن (9) سعد، أنبا عفان بن مسلم، نا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قطن (10) قال: أتى رجل ابن عمر فقال: ما أحد شرّ لأمة محمد منك، فقال: لم؟ فوالله ما سفكت دماءهم، و لا فرقت جماعتهم، و لا شققت عصاهم، قال: إنك لو شئت ما اختلفت فيك اثنان (11)

ص: 186

1- و أبو ليلى لقب معاوية بن يزيد بن معاوية. و البيت في طبقات ابن سعد 39/5 و نسبه لأززم الفزاري، و لم ينسبه في المعارف لابن قتيبة ص 352 و الطبري 500/5.

2- الخبر التالي سقط قسم منه: من السند و من متنه من الأصل و استدرك بين معكوفتين عن ل.

3- في ل: المدني.

4- عن ل و تقرأ بالأصل: الكسائي.

5- الأصل: فإن.

6- عن ل و بالأصل: و قد.

7- ما بين الرقمين كان بالأصل قبل بداية سند الخبر المتقدم أخرناه إلى موقعه هنا.

8- فوقها في ل: ألحقه قاسم.

9- طبقات ابن سعد 151/4 و سير الأعلام 227/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 465.

10- سير الأعلام و تاريخ الإسلام: «فطر» و بالأصل: «قطر» و المثبت عن ل و ابن سعد.

11- عن ل و المصادر، و بالأصل: قبل إتيان.

قال: ما أحبُّ أنها أتتني (1) ورجل يقول لا، وآخر يقول: بلى.

قال: وأنا ابن سعد (2)، أنا عبد الله بن جعفر الرقي، نا أبو المليح، عن ميمون قال:

دس معاوية عمرو بن العاص، وهو يريد أن (3) يعلم ما في نفس ابن عمر يريد القتال أم لا، فقال: يا أبا عبد الرحمن، ما يمنعك أن تخرج نبايعك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن أمير المؤمنين، وأنت أحقُّ الناس بهذا الأمر؟ قال: وقد اجتمع الناس كلهم على ما تقول؟ قال: [نعم]، إلا نغير يسير، قال: لو لم يبق إلا ثلاثة أعلاج بهجر لم يكن لي فيها حاجة، قال: فعلم أنه لا يريد القتال، قال: هل لك أن تباع لمن قد كاد الناس أن يجتمعوا عليه، ويكتب لك من الأرضين ومن الأموال ما لا تحتاج أنت ولا ولدك إلى ما بعده، فقال: أف لك، اخرج من عندي، ثم لا تدخل عليّ ذلك (4)، إن ديني ليس بديناركم، ولا درهمكم (5)، وإني لأرجو أن أخرج من الدنيا ويدي بيضاء نقية (6).

[أبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم، ثم] (7) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنبأ سهل بن بشر.

قالا: أنا محمد بن الحسين بن أحمد، أنبأ محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا موسى بن هارون، نا الحسن (8) بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، نا عبد الله بن المبارك، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع قال:

جاء رجلان إلى ابن عمر زمن فتنة ابن الزبير، فقالا: ما يمنعك أن تخرج فتقاتل،

ص: 187

1- الأصل: «أتيتني» والمثبت عن ل والمصادر.

2- طبقات ابن سعد 164/4 و سير الأعلام 228/3.

3- «أن» ليست في الأصل ول، وأضيفت عن ابن سعد و سير الأعلام.

4- كذا، وفي ل: «ويحك» ومثلها في ابن سعد.

5- بالأصل: «بدينا كدهمكم» كذا، والمثبت: «بديناركم ولا درهمكم» عن ل وابن سعد و سير الأعلام.

6- زيد بعدها في ل: قال: ونا ابن سعد، أنا معن بن عيسى، نا مالك بن أنس، أنه بلغه أن عبد الله قال: لو اجتمعت عليّ أمة محمد إلا رجلين ما قاتلتهما (طبقات ابن سعد 150/4).

7- ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن ل.

8- عن ل وبالأصل: الحسين.

فإنك ابن عمر بن الخطاب، فقال: يمنعني أن الله حرّم دم أخي المسلم، فقال: أليس يقول الله عزّ وجل: وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً، وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ (1) فقال ابن عمر: قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة و كان الدين لله، و أنتم اليوم تريدون أن تقاتلوهم حتى يكون فتنة و يكون الدين لغير الله.

أخبرنا أبو علي الحدّاد - في كتابه - قال: أنبأ أبو نعيم (2)، نا القاضي عبد الله بن محمّد بن عمر، نا علي بن سعيد العسكري، نبأ عباد بن الوليد، نبأ قرّة بن حبيب القنوي (3)، حدّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

أنه أتاه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أنت ابن عمر، و صاحب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، فذكر مناقبه فما يمنعك من هذا الأمر؟ قال: يمنعني أن الله حرّم عليّ دم المسلم، قال:

فإن الله تعالى يقول: وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ قَالَ: قد فعلنا، قد قاتلناهم حتى كان الدين لله، و أنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين لغير الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا شيبان، نا سلام بن مسكين قال: سمعت الحسن قال:

لما كان من اختلاط الناس ما كان أتوا عبد الله بن عمر فقالوا: أنت سيّد الناس، و ابن سيّدهم، اخرج بيابك الناس، فكلهم بك راض، فقال: و الله لا- تهراق محجمة من دم في سنتي، ما كان فيّ الروح، ثم أتى فقيل له: لتخرجن أو لنقتلنك (4) على فراشك، فقال مثلها، فو الله ما استقلوا منه شيء حتى ألحق بالله عزّ و جلّ .

أخبرنا أبو القاسم [بن السّمرقندي، أنا محمد بن] (5) هبة الله.

[أخبرنا أبو القاسم زاهر] (6) بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ص: 188

1- سورة البقرة، الآية: 193 و في التنزيل العزيز: و يكون الدين لله.

2- حلية الأولياء 292/1.

3- بالأصل: «العنوي» و الحرف قبل النون مهمل و رسمه «عين» و بدون إعجام في ل، و المثبت عن الحلية.

4- في ل: لتقتلنّ .

5- عن هامش الأصل و بعدها صح.

6- ما بين معكوفتين زيادة عن ل، و جاء فيها أول السند، و مكانها بالأصل: أحمد.



ح قالاً: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن عثمان - يعني - عبد الله، أنا عبد الله، أنبأ كهمس بن الحسن (1)، عن أبي الأزهر الضبعي (2)، عن أبي العالية البراء:

أن عبد الله بن الزبير، و عبد الله بن صفوان كانا ذات يوم قاعدين في الحجر، فمرّ بهما ابن عمر و هو يطوف بالبيت، فقال أحدهما لصاحبه: أ تراه بقي أحد خير من هذا؟ ثم قال لرجل: ادعه لنا إذا قضى طوافه، فلمّا قضى طوافه و صلّى ركعتين (3) أتاه رسولهما فقال: هذا عبد الله بن الزبير، و عبد الله بن صفوان يدعوانك فجاء إليهما.

فقال عبد الله بن صفوان: يا أبا عبد الرحمن، ما يمنعك أن تباع أمير المؤمنين؟ - يعني ابن (4) الزبير - فقد بايع له أهل العروص (5)، و أهل العراق، و عامة أهل الشام، فقال:

و الله لا- أباعكم و أنتم واضعوا (6) سيوفكم على عواتقكم تصيب أيديكم من دماء المسلمين (7)، فقال ابن الزبير لابن صفوان: الهه أو اشغله، فقال: يا أبا عبد الرحمن أفي كلّ صلاة تقرأ قال: إني لأستحي من ربّ هذا البيت أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأمّ الكتاب فزائدا - أو قال: فصاعدا-.

قال: و نا يعقوب، نا عمرو بن عاصم، نا سليمان بن المغيرة، نا سعيد الجريري، نا أبو الأزهر، عن أبي العالية البراء قال: كان ابن الزبير و ابن صفوان في المسجد الحرام فذكر نحوه.

قال: و نا يعقوب، نبأ عارم (8) أبو النعمان، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال:

سمعت أبا العالية البراء يقول: سمعت ابن عمر يقول: قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم لقتل بعضهم بعضاً، تعال: يا عبد الله بن عمر، أعط بيدك، بايع.

ح أخبرنا الشحامي، أنا البيهقي.

ص: 189

1- عن ل و بالأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 316/6.

2- بالأصل: الصنعي، و بدون إعجام في ل.

3- بالأصل: ركعتان.

4- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل.

5- العروص: بفتح أوله و آخره ضاد: المدينة و مكة و اليمن (معجم البلدان).

6- كذا بالأصل و ل، و في المختصر 178/13 و المطبوعة: واضعون.

7- زيد في ل: «انتهت رواية زاهر، و زاد ابن السمرقندي:».

8- الأصل: عامر م» و المثبت عن ل.

ح وأخبرنا ابن السمرقندي، أنا ابن اللالكائي قالاً: أنا الحسين بن الفضل (1)، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن عثمان، أنبا عبد الله، أنا المنذر بن ثعلبة، حدّثني سعيد بن حرب العبدي، قال:

كنت جالسا (2) لعبد الله بن عمر في المسجد الحرام زمن ابن الزبير وفي طاعة ابن الزبير رءوس الخوارج: نافع بن الأزرق، وعطية بن الأسود، ونجدة، فبعثوا - أو بعضهم - شابا - زاد ابن السمرقندي (3): مسعن (4) الرأس -، يعني مطموم - وقالوا - إلى عبد الله بن عمر: ما يمنعك أن تبايع [زاد ابن السمرقندي: (5)] فقال له الشاب: يا أبا عبد الرحمن - أو يا عبد الله بن عمر - ما يمنعك أن تبايع لعبد الله بن الزبير أمير المؤمنين؟ فأرأته حين مدّ يده وهي ترجف من الضعف، فقال: إني والله ما كنت لأعطي بيعتي في فرقة، ولا أمنعها في جماعة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنبا علي (6) بن محمّد بن طوق، أنا عبد الجبّار بن مهني (7)، نا محمّد بن ملاءس - وهو محمّد بن جعفر بن محمّد - نا أبو عاصي (8) [نا] (9) الوليد قال: قال ابن جابر: حدّثني القاسم بن عبد الرحمن أنه قال لعبد الله بن عمر: أ لا تخرج فتقاتل؟ قال: قد قاتلت الأنصاب (10) بين الركن والمقام حتى نفاها الله من أرض العرب، فأنا أكره أن يقاتل (11) من يقول لا إله إلا الله، قالوا: والله ما ذاك، بك، ولكنك أردت أن يفني أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعضهم

ص: 190

- 1- من بداية الخبر إلى هنا مضطرب بالأصل وروايته: «قال ح أخبرنا إسحاق أنا البيهقي، في رواية ابن السمرقندي أنا الكسائي قالاً أنا أبو الحسن بن الفضل». قوّمنا السند عن ل و المطبوعة.
- 2- كذا بالأصل ول وفي المطبوعة: جليسا.
- 3- بالأصل: «زاد ابن أبي» و المثبت عن ل.
- 4- مسعن، أسعن الرجل إذا اتخذ السّعة، أي المظلة (اللسان).
- 5- الزيادة عن ل.
- 6- عن ل و بالأصل: محمد.
- 7- الخبر في تاريخ داريا للخولاني ص 84.
- 8- كذا بالأصل، وفي ل: «أبو عاصم» وكلاهما خطأ والصواب: أبو عامر كما في تاريخ داريا، واسمه موسى بن عامر ترجمته في تهذيب الكمال 477/18.
- 9- عن ل، سقطت من الأصل، وفي تاريخ داريا: حدثنا.
- 10- بالأصل: «الأنصار» وفي ل: «الأنصار» و تقرأ «الأنصاب» و المثبت عن تاريخ داريا.
- 11- كذا، والحرف الأول بدون إعجام في ل، وفي تاريخ داريا: أقاتل.

بعضنا، فإذا لم يبق غيرك قيل: بايعوا لعبد الله بن عمر بإمارة المؤمنين، قال: والله ما ذلك بي، ولكنكم إذا قلتُم: حي على الصلاة أحببتكم، و إذا قلتُم حي على الفلاح أحببتكم، و إذا اقتلتُم لم أجامعكم، و إذا اجتمعتم لم أفارقكم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ و أبو (1) سعيد بن أبي عمرو (2)، قالوا: نبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي المخزّمي - ببغداد - نا يونس - و هو ابن محمد المؤدّب - نا أبو شهاب، نا يونس بن عبيد، عن نافع قال:

كان ابن عمر يسلم على الخشبية و الخوارج و هم يقتتلون، فقال: من قال: حي على الصلاة أحبته، و من قال: حي على الفلاح أحبته، و من قال: حي على قتل أخيك المسلم و أخذ ماله قلت: لا (3).

أنبأنا (4) أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم (5)، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا محمد بن يزيد الخنيسي، نا عبد العزيز بن أبي رواد، نا نافع قال: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته و هو ساجد يقول: قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا أشرس بن صهيب مولى سعيد بن العاص قال: سألت سالم بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير، فقال: كتب عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن الزبير: إنك أمرت (6) على رقاب الناس من غير شوري، فدع ما أنت فيه، فإنك لست في شيء.

قال: و نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا عبد الجليل بن عطية القيسي (7)، عن أبي محجن الحنفي، قال: كنت قاعدا مع ابن عمر أنا و عطية بن الأسود، فجاءه رجل فقال:

إني أتيت ابن الزبير فقلت: أبايعك على سنة الله و رسوله، فأبى، قال: صدق، و لو

ص: 191

1- عن ل سقطت من الأصل.

2- عن ل و بالأصل «عمر».

3- زيد بالأصل: يقتلوه من الوريد، نا أبو عبد الله الخلال.

4- حلية الأولياء 293/1.

5- حلية الأولياء 293/1.

6- في ل و المطبوعة: انبريت.

7- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 30/11.

أعطاكها لم يقر (1) لك بها.

ثم جاءه آخر فقال: قد جاءت خيلنا، قال: ايت خيل قال: خيل أهل الشام، قال:

ما هي لنا بخيل.

ثم جاءه آخر فقال: ما تأمرني؟ قال: أمر الله بالطاعة ونهى عن المعصية، وأمر بالجماعة ونهى عن الفرقة، قال: ثم ما ذا؟ قال: إن كانت لك ضيعة فالحق بضيعتك.

قال: و أخبرنا (2) أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن (3) بن قتيبة، نا حرمة بن يحيى، أنا عبد الله بن وهب، أنا حيوة (4) بن شريح، أخبرني (5) بكر بن عمرو أن بكير بن الأشج، حدّثه عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

أن رجلا أتاه فقال: يا أبا عبد الرحمن، ما الذي حملك على أن تحجّ عامًا، وتعتمر (6) عامًا، وتترك (7) الجهاد في سبيل الله، وقد علمت ما أعدّ الله فيه، فقال: يا ابن أخي، بني الإسلام على خمس (8): إيمان بالله ورسوله، وصلاة الخمس، وصيام شهر رمضان، وأداء الزكاة، وحج البيت، فقال: يا أبا عبد الرحمن، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ (9) فما يمنعك أن تقاتل الفئة الباغية كما أمر الله عزّ وجلّ في كتابه، فقال: يا ابن أخي، لأن أعتبر بهذه الآية فلا أقاتل أحبّ إليّ من أن أعتبر بالآية التي يقول الله عزّ وجلّ فيها: وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ (10) فقال: ألا ترى أن الله يقول: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ (11) قال ابن عمر: وقد فعلنا على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذ كان أهل الإسلام قليلا،

ص: 192

1- في ل: لم يف.

2- كذا بالأصل: «قال: وأخبرنا» وفي ل: أخبرنا وفوقها كتب: ملحق.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- الأصل: حيوية.

5- بالأصل: «أحمد بن» والمثبت عن ل.

6- ل: و تقيم، وفي سير الأعلام كالأصل.

7- جزء من الكلمة ناقص، والمثبت عن ل و سير الأعلام.

8- ل: خمسة.

9- سورة الحجرات، الآية: 9.

10- سورة النساء، الآية: 93.

11- سورة البقرة، الآية: 193 و بالأصل و ل: «الدين كله لله» صوبناها عن التنزيل العزيز.

وكان الرجل يفتن في دينه، إما أن يقتلوه، وإما أن يسترقوه، فلما كثر أهل الإسلام فلم يكن فتنة، فلما رأني أني لا أوافق (1) فيما يريد ولا فيما بعث له قال: فما قولك في عليّ وعثمان؟ قال ابن عمر: قولي في عليّ وعثمان، أمّا عثمان فكان (2) الله عفا عنه وكرهتم أن يعفو (3)، وأمّا عليّ، فابن عم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وحبّيه (4)، ومن أهل بيته، وزوج ابنته، قال: فسكت (5).

قال: ونا يعقوب، نا الحجّاج بن أبي منيع، نا جدي.

ح قال: ونا يعقوب، قال: ونا أبو صالح، حدّثني الهقل، عن الصّدفي.

قال: ونا يعقوب، حدّثني محمّد بن يحيى بن إسماعيل، عن ابن وهب، عن يونس جميعاً عن الزهري، قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر.

أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق، فقال له: يا أبا عبد الرحمن، إنّي والله لو حرصت (6) على أن أسمت سمّتك، وأفتدي بك في أمر فرقة الناس، فأعتزل الشرّ (7) ما استطعت، وإنّي أقرأ آية من كتاب الله محكمة، فقد أخذت بقلبي فأخبرني عنها، رأيت قول الله عزّ وجلّ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا آيَةً، أخبرني عن هذه الآية، فقال له عبد الله بن عمر: ما لك ولذالك، انصرف عني، فقام الرجل وانطلق حتى توارى منا سواده أقبل علينا عبد الله بن عمر، فقال: ما وجدت في نفسي شيء من أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي من أن أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله.

فقال حمزة: فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية، قال ابن عمر: ابن الزبير بغى على هؤلاء القوم، فأخرجهم من ديارهم، ونكث عهدهم.

ص: 193

1- في ل: فلما رأى أنه لا يوافق فيما يريد.

2- العبارة مضطربة بالأصل ونصها: «فكان لله محتا عفي و كريم أن يعفوا» صوبناها عن ل و سير الأعلام.

3- المطبوعة: «تعفوا» وبدون إعجام في ل، وفي السير: يعفو.

4- في ل و سير الأعلام: و ختنه - وأشار بيده - هذا بيته حيث ترون.

5- قدم الخبر إلى ما قبل الأخبار الثلاثة المتقدمة في ل و المطبوعة. ونقله الذهبي في سير الأعلام 229-228/3.

6- بالأصل: «لقد خرجت» والمثبت عن ل.

7- الأصل: اليسير، والمثبت عن ل.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن - فيما قرأت عليه - عن أبي إسحاق البرمكي.

[ح و حدثنا الحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهرى قراءة، عن ابن حيويه ح قال:

و أنا البرمكي إجازة.] (1). أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (2)، أنا محمد بن مصعب، نا الأوزاعي: أن ابن عمر قال:

لقد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نكثت ولا بدلت إلى يومي هذا، ولا بايعت صاحب فتنة ولا أيقظت مؤمنا من مرقده.

قال [و نا] (3) ابن سعد (4): أن كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، حدّثني حبيب بن أبي مرزوق، قال: بلغني أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان وهو يومئذ خليفة: من عبد الله بن عمر إلى عبد الملك بن مروان، فقال: من حول عبد الملك: بدأ باسمه قبل اسمك، فقال عبد الملك: إن هذا من أبي عبد الرحمن كثير.

أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبر، نا عباس بن محمد بن حاتم (6) الدوري، نبأ عبد الملك بن قريب أبي سعيد الأصمعي، نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، حدّثني أبي:

أنه شهد عرفة مع ابن عمر، فرأى رجلا واقفا على حدة فقال: من هذا؟ قالوا:

نجدة قال: فمن هذا؟ قالوا: ابن الزبير، قال: فمن هذا الآخر؟ قالوا: فلان، قال الأصمعي: فقلت أنا: ابن الحنفية؟ فقال: نعم، فقال ابن عمر: لشد ما أكبر هؤلاء دنياهم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل [بن] (7) أحمد، أنا أبو الحسين البزاز (8)، أنا عيسى، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن يسار، قال:

سمعت الحجاج يخطب وهو يقول: إن عبد الله بن الزبير قد بدّل كلام الله، فقال

ص: 194

1- ما بين معكوفتين زيادة لازمة لاستقامة السند عن ل.

2- طبقات ابن سعد 164/4.

3- ما بين معكوفتين زيادة لازمة لاستقامة السند عن ل.

4- طبقات ابن سعد 152/4.

5- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.

6- بالأصل: جابر، خطأ و المثبت عن ل، ترجمته في تهذيب الكمال 476/9.

7- زيادة لازمة عن ل.

8- عن ل و بالأصل: البزاز.

ابن عمر: كذبت، ليس يتبدل كلام الله بيدك ولا بيد ابن الزبير، كتاب الله أعز من أن بيدل، قال: فقال الناس لابن عمر: اخرج، فأبى أن يخرج حتى صلى معه (1).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد، نا الحسين بن الحسن (2)، أنا ابن المبارك، أنبأ ابن عون، عن محمد، قال: كان ابن عمر يأتي العمال ثم قعد عنهم فقيل له: لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم فقال: ارحب (3) إن تكلمت أن يروا أن الدين غير الذي بي، وإن سكت رهنت أن آثم.

ثم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا محمد بن الحسين الموثقي، أنا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، قال:

سألت نافعا عن بدء مرض ابن عمر و موته، فقال: أصابته عارضة محمل بمكة بين اصبعين من أصابعه عند الجمرة، فمرض فدخل عليه الحجاج فلما رآه ابن عمر غمض عينيه، قال: فكلمه الحجاج فلم يكلمه، قال: فغضب الحجاج وقال: إن هذا يقول إنني على الضرب الأول (4).

أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل، نا موسى بن إسماعيل، نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص السعدي، أخبرني جدي سعيد بن عمرو: أن عبد الله بن عمر قدم حاجا، فدخل الحجاج عليه وقد أصابه زج رمح، فقال: من أصابك؟ قال: أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حملة (6).

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا

ص: 195

1- سير الأعلام 230/3 من طريق ابن سيرين. و من طريق الأسود بن شيبان، باختلاف.

2- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: اذهب.

4- تاريخ الإسلام (61-80) ص 465-466 و سير الأعلام 229/3 و انظر ابن سعد 186/4.

5- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.

6- تاريخ الإسلام (61-80) ص 466 و سير الأعلام 229/3-230.

أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبد الله الطوسي، أنا الزبير بن أبي بكر، حدّثني محمّد بن الضحّاك الحزامي، قال:

جاء الحجّاج إلى ابن عمر يعوده فقال له: من بك (1) يا أبا عبد الرّحمن؟ فقال له:

و ما تصنع به، قال: قتلني الله إن لم أقتله، فقال: ما أراك فاعلا حتى قالها الحجّاج ثلاثا فقال: أنت الذي أمرت الذي نخسني (2) بالحربة.

أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن المسلم، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، و أبو محمّد بن فضيل، قالوا: أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا أيوب بن حسان، نا عبد الرّحمن بن عبد الأعلى قال:

كان الحجّاج بن يوسف على الموسم، فلما أفاض أصاب رجل ابن عمر زجّ أو رمح، فجرحه فقال: اسرعوا بي، فأسرعوا به حتى زار البيت و انصرف، فجاءه الحجّاج فقال: من بك؟ فقال: أنت بي، جعله الله حرما آمنا، و حملت أنت فيه السلاح.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نبأ أبو يعلى، نا أبو الربيع الزهراني، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عن نافع قال: ذكرت الوصية لابن عمر في مرضه فقال: أما ما لي فالله أعلم [ما كنت أفعل فيه، و أما رباعي و أرضي، فإني لا أحب أن يشارك ولدي] (4) فيها أحد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي (5) بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن عبيد الله.

ح و أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن المسلم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبا أبو محمّد (7) بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نبأ محمّد بن عبيد الله بن المنادي.

نا روح بن عبادة، نا العوّام بن حوشب، عن عيّاش (8) العامري، عن سعيد بن

ص: 196

- 1- كذا بالأصل و ل، و لعله: من أصابك.
- 2- الأصل: «بجني» و المثبت عن ل.
- 3- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
- 4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل.
- 5- بالأصل: «علي» و في ل: «علي» ثم شطبت بخط أفتي و وضعت إشارة تحويل إلى الهامش لكنه لم يكتب على الهامش شيئا، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.
- 6- بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.
- 7- عن ل و سير الأعلام و تاريخ الإسلام و بالأصل: عباس.
- 8- عن ل و سير الأعلام و تاريخ الإسلام و بالأصل: عباس.



جبير قال: لَمَّا احتضر (1) ابن عمر الموت قال: ما آسى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث: ظمأ الهواجر، و مكابدة الليل، و إنّي لم أقاتل هذه الفئة الباغية التي نزلت بنا - يعني - الحجّاج (2).

و في حديث ابن أبي الدنيا: لما حضرت ابن عمر الوفاة، و لم يقل ثلاث، و الباقي مثله.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن إبراهيم بن عمر (3) أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد (4)، أنا ابن سعد (5)، أنا محمد بن عمر، حدّثني شرحبيل بن أبي عون، عن أبيه قال: قال ابن عمر عند الموت لسالم: يا بنيّ، إن أنا متّ فادفني خارجاً من الحرم، فإني أكره أن أدفن فيه بعد أن خرجت منه مهاجراً، فقال: يا أبت، إن قدرنا (6) على ذلك [فقال:] تسمعني أقول لك و تقول (7): إن قدرنا على ذلك، قال: أقول الحجّاج يغلبنا فيصلّي عليك، قال: فسكت ابن عمر.

قال (8): و أنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله، عن نافع، قال: لما صدر الناس و نزلنا بآبن عمر أوصى عند الموت (9) أن لا يدفن في الحرم، فلم يقدر على ذلك من الحجّاج فدفناه بفتح في مقبرة المهاجرين بذي طوى، و مات بمكة سنة أربع و سبعين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر (10) محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: كان آخر أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم موتاً بمكة: عبد الله بن عمر.

ص: 197

1- كذا بالأصل و ل و سير الأعلام، و في المطبوعة: حضر.

2- رواه الذهبي في سير الأعلام 232/3 من طريق روح بن عبادة و في تاريخ الإسلام (61-80) ص 465 من طريق العوام بن حوشب. و انظر ابن سعد 185/4.

3- زيد في ل: و حدّثنا ألحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن قراءة، عن محمد ابن العباس، ح قال: و أنا إبراهيم إجازة.

4- في ل: حسين بن الفهم.

5- طبقات ابن سعد 187/4.

6- «إن قدرنا» عن ابن سعد و ل، و مكانها بالأصل: العذر.

7- الأصل: «يسمعني... و يقول» و المثبت و الزيادة السابقة عن ابن سعد.

8- طبقات ابن سعد 188/4.

9- «عند الموت» ليس في ل.

10- «أبو بكر» ليس في ل.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نبأ أبو منصور بن خيرون، أنبأ أبو بكر الخطيب (1)، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نبأ يعقوب بن سفيان، حدّثني محمّد بن أبي زكير، نا ابن وهب، حدّثني مالك قال: بلغ عبد الله بن عمر (2) من السن سبعا وثمانين.

أخبرنا أبو الحسن (3) الخطيب، أنبأ محمّد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمّد، نا محمّد بن إسماعيل، حدّثني الأويسي، حدّثني مالك: أن عبد الله بن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزّنباع، نا يحيى بن بكير قال: توفي عبد الله بن عمر، و يكنى أبا عبد الرحمن بمكة بعد الحج، و دفن بالمحصّب، و بعض الناس يقول: بفتح، و سنه حين أجازه النبي صلّى الله عليه و سلّم يوم الخندق في القتال و هو ابن خمس عشرة سنة، و كان الخندق في شوال من سنة أربع، فسنة يوم توفي [أربع] (4) وثمانون (5).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحسين بن النّور أنبأ عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن منصور، نا يحيى بن بكير، قال: توفي عبد الله بن عمر بمكة بعد الحج، و دفن بالمحصّب، و بعض الناس يقول: بفتح، و سنه يوم توفي أربع وثمانون.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمّد بن جعفر الزّراد، نا عبيد الله (6) بن سعد، قال: نا هارون بن معروف، نا ضمرة قال: مات ابن عمر في سنة ثنتين - أو ثلاث - و سبعين.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا الحسين بن واقع، نا ضمرة، قال: مات ابن عمر سنة ثلاث و سبعين.

وقال [ (7) أبو نعيم: مات ابن عمر سنة ثلاث و سبعين. ]

ص: 198

1- تاريخ بغداد 173/1.

2- في ل: عبد الله بن عمر بن الخطاب.

3- عن ل و بالأصل: أبو الحسين.

4- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل.

5- في ل: أربع وثمانين.

6- في ل: عبد الله.

7- ما بين الرقمين سقط من ل.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، [أنا أبو محمد الكتاني] (1) نا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، قال: وقال أهل العلم: أبو نعيم وغيره في هذه السنة - يعني - سنة ثلاث و سبعين مات عبد الله بن عمر، وفيها قتل عبد الله بن الزبير.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد، نا ابن أبي الدنيا (3)، نا محمّد بن سعد، أنا الهيثم بن عدي، قال: مات - يعني - ابن عمر بعد ابن الزبير بثلاثة أشهر، أو شهرين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمّد بن علي، أنا محمّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضّل [أنا أبي] (4)، نا أبو نعيم.

و أنا (5) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمّد، نا أحمد بن حنبل.

ح قال: و أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا (6) أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا عمر (7) بن عبيد الله، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، نا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله نا (8) أبو نعيم.

ح (9) و أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا أحمد بن محمّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن إبراهيم العبدي، قال: سمعت أبا نعيم.

ح (10) و أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا جعفر بن محمّد الخصّاف، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم.

ص: 199

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل. و السند معروف.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 192/1.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل، و السند معروف.

5- كذا، و في ل: ح و أخبرنا و كتب فوقها: ملحق.

6- فوقها في ل كتب: ملحق.

7- بالأصل: محمد، و الصواب عن ل، و السند معروف.

8- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل.

9- زيدت «ح» حرف التحويل عن ل.

10- زيدت «ح» حرف التحويل عن ل.

ح و أنبأنا أبو علي الحداد، و أبو سعد المطرّز، و أبو القاسم غانم بن محمّد.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنبأ أبو علي الحداد.

قالوا: نبأ أبو نعيم، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثني أبو نعيم قال: و عبد الله بن عمر سنة ثلاث و سبعين - يعني - من الهجرة.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: نبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: مات ابن عمر سنة ثلاث و سبعين - زاد ابن الطبري: بمكة - في دار (1) خالد بن عبد الله بن أسيد.

أخبرنا أبو الحسين بن قبيس، نا.

ح و أبو منصور بن خيرون، أنبأ أبو بكر الخطيب (2)، أنبأ أبو حازم العبدوي، أنا القاسم بن غانم المهلبّي، أنا محمّد بن إبراهيم البوشنجي (3)، قال: سمعت ابن بكير يقول: مات عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا (4) أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر (5)، أنبأ أبو بكر الخليل بن هبة الله، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا هشام بن خالد، نا أبو مسهر، قال: مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث و سبعين.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السّلماسي، أنا أبو الحسن (6) نعمة الله بن محمّد، نبأ أحمد بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني الحسن (7) بن سفيان، نبأ محمّد بن علي، عن محمّد بن

ص: 200

1- عن ل و بالأصل: ذكر.

2- تاريخ بغداد 172/1.

3- بالأصل بالسين المهملة، و الصواب ما أثبت نسبة إلى بوشنج (مرّ التعريف بها: انظر معجم البلدان و الأنساب).

4- فوقها في ل: س.

5- بالأصل: بشير، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

6- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل.

7- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل.

إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قال أبي و الهيثم - يعني: ابن عدي - و عمي أبو بكر: مات ابن عمر سنة ثلاث و سبعين.

قال الهيثم: بعد الزبير بشهرين (1) أو ثلاثة أشهر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد بن عثمان، أنا الحسن (2) بن محمّد بن إسحاق، قال:

سمعت (3) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: سمعت علي بن المديني يقول: مات ابن عمر سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا أبو الحسن (4) بن قيس، أنبأ أبو الحسن (5) بن أبي الحديد، أنا جدي، أنبأ أبو محمّد بن زبر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي. قال: أخبرنا الأصمعي قال: توفي ابن عمر سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا أبو الحسن (6) بن قيس، نبأ أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (7)، أنبأ محمّد بن أحمد بن رزق، أنبأ عثمان بن أحمد [الدقاق]، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، قال: مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا (8) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمّد بن علي الواسطي، أنا محمّد بن أحمد الباسيري (9)، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل (10) بن غسان، أنا أبي، نا أحمد بن حنبل قال: و عبد الله بن عمر في سنة ثلاث و سبعين - يعني - مات.

ص: 201

1- الأصل: شهرين، و المثبت عن ل.

2- الأصل و ل: «الحسين» خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 535/15.

3- بالأصل: «سمعت أبي إسحاق بن إسماعيل» قومنا العبارة عن ل و المطبوعة.

4- الأصل: الحسين، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

5- الأصل: الحسين، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

6- الأصل: الحسين، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

7- تاريخ بغداد 173/1.

8- فوقها في ل كتب: ملحق.

9- عن ل و بالأصل: «القشيري» و السند معروف.

10- الأصل: الفضل، تحريف، و الصواب عن ل، و السند معروف.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي (1) و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى، قال: أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأ محمّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي (2) بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال: مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أنا علي بن الحسن (3) الجراحي.

ح قال: و أنا أبو علي الحسن (4) بن الحسين بن العباس، أنا جدي لأمي إسحاق بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق المدائني، أنا قعنب بن المحرّر بن (5) قعنب الباهلي، قال: و مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث و سبعين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، قال: و مات عبد الله بن عمر في تلك السنة - يعني - سنة ثلاث و سبعين.

وقال في موضع آخر: و مات عبد الله بن عمر بن الخطاب سنة أربع و سبعين بمكة و دفن بفتحّ و هو ابن أربع و ثمانين، و يكنى أبا عبد الرحمن (6). (7) أنا الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا محمّد بن أحمد الباسيري (8)، نا الأحوص بن المفضل (9)، نا أبي، قال: قال الواقدي: مات ابن عمر في سنة أربع و سبعين.

ص: 202

1- زيد حرف التحويل عن ل.

2- «علي» ليست في ل.

3- عن ل و بالأصل: الحسين، خطأ.

4- الأصل: الحسين، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

5- بالأصل «المخزومي» و المثبت «المحرر بن» عن ل.

6- بالأصل: «أبو المبري» و الصواب عن ل.

7- كذا بالأصل، و في ل: «أخبرنا و فوقها ح. أبو البركات».

8- الأصل: «التاسي» و المثبت عن ل، و السند معروف.

9- الأصل: الفضل، تحريف، و الصواب عن ل، و السند معروف.

[قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد] (1) أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال أبو نعيم وعمرو: مات ابن عمر سنة ثلاث و سبعين.

نا قال ابن زبر: وفيها - يعني سنة أربع و سبعين - مات عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويكنى أبا عبد الرحمن بمكة، و دفن بفتح، وهو ابن أربع و ثمانين سنة، و هذا أثبت، و مما يتبين لنا (2) أن ابن عمر مات في هذه السنة، و أن أبا نعيم قد أخطأ في ذكره سنة ثلاث، أن رافع بن خديج مات سنة أربع و سبعين، و ابن عمر حي، و حضر جنازته، و بالله التوفيق.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن (3) السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن إسحاق (4)، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: و في سنة أربع و سبعين مات عبد الله بن الخطاب (5).

أخبرنا أبو الحسن (6) بن قبيس، قال: نبأ أبو منصور (7) بن خيرون، أنا أبو بكر أحمد بن علي (8)، أنا عبد الله بن عمر الواعظ، حدّثني أبي، نا الحسين بن القاسم، نا علي بن داود، عن سعيد بن عفير، قال: و في سنة أربع و سبعين مات عبد الله بن عمر بمكة، و دفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين، و قد قيل إنه دفن بفتح (9) وهو ابن أربع و ثمانين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (10)، نا محمد (11) بن أبي أسامة، نا ضمرة (12)، عن رجاء بن أبي سلمة، عن رجاء بن حيوة قال: نعي البنا ابن عمر في مجلس ابن محيريز، فقال ابن محيريز: إن كنت لأعدّ بقاء عبد الله بن عمر أماناً لأهل الأرض، قال رجاء:

ص: 203

- 1- ما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند، عن ل.
- 2- عن ل و بالأصل: أنا.
- 3- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 4- كذا مكرر بالأصل، و لم يرد إلا مرة واحدة في ل.
- 5- تاريخ خليفة بن خياط ص 271.
- 6- الأصل: «الحسين» خطأ و الصواب عن ل و السند معروف.
- 7- في ل: أبو الفضل.
- 8- تاريخ بغداد 172/1.
- 9- تاريخ بغداد: «فج» تحريف.
- 10- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 335/1.
- 11- بالأصل: «نا أبو محمد» و المثبت عن ل و أبي زرعة.
- 12- عن ل و أبي زرعة و بالأصل: حمزة.

وإن كنت والله لأعدّ بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض.

أخبرنا أبو الحسن (1) بن قبيس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (2).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (3)، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قال:

أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أخبرنا ابن درستويه، نا يعقوب (4)، حدّثني سعيد - هو ابن أسد بن موسى - نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن رجاء بن حيوية قال:

أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز، فقال ابن محيريز: والله إن كنت لأعدّ بقاء ابن عمر أماناً لأهل الأرض.

قال يعقوب: قال أبو نعيم: مات ابن عمر سنة أربع وسبعين رضي الله عنه.

### 3422 - عبد الله بن عمر بن راشد البجلي

والد أبي الميمون.

حكى عنه ابنه أبو الميمون (5).

### 3423 - عبد الله بن عمر بن سليمان

أبو العباس الكوكبي النيسابوري

رحل وسمع بدمشق ومصر والحجاز والعراق، وخراسان.

وحدّث عن أبي هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، و عبد الله عيشون (6)، وموسى (7) بن عبد الأعلى، و ابن أخي ابن وهب، و محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، والحسن (8) بن محمد بن الصبّاح، وعلي بن حرب، وأحمد بن منصور الرّمادي، وعلي بن خشرم، والكوسج (9).

ص: 204

1-الأصل: «الحسين» خطأ والصواب عن ل و السند معروف.

2- تاريخ بغداد 172/1.

3- «بن السمرقندي» ليس في ل.

4-الأصل: «يعفور» والمثبت عن ل. والخبر في المعرفة و التاريخ 366/2.

5- زيد في ل: حكاية تأتي في ترجمة أبي العميطر.

6- في ل: عبسون.

7- كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: يونس.



8- عن ل و بالأصل: الحسين خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال 4/428.

9- بالأصل: «علي بن الحسن بن الكوسج» و المثبت عن ل.

روى عنه: أبو حامد بن (1) الشرقي، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو علي الحافظ، و محمد بن صالح بن هاني، و عبد الله بن محمد الشعراني، و أبو يعقوب إسحاق بن سعد (2) بن الحسن بن سفيان (3).

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر على أبي بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا عبد الله بن عمر بن سليمان، نبأ يزيد بن محمد الدمشقي، نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله (4) المخزومي، نا ابن عيينة، عن عمرو (5) بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تتجسوا» (6) موتاكم، فإن المسلم (7) ليس بنجس (8) حيا ولا ميتا» [6499].

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد النجار، نبأ نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي - بصور - نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن (9) بن سفيان النسائي (10)، نا أبو العباس

ص: 205

1- «بن» ليست في ل.

2- في ل: سعيد.

3- زيد في ل: آخر الجزء الثالث والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي. و على الصفحة التالية كتب في ل: الجزء الرابع والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله تعالى، و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمثال و اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها. تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي و أجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج. و في بداية الصفحة التي تليها كتب في ل: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

4- في ل: عبيد.

5- عن ل و بالأصل: عمر.

6- عن ل و مختصر ابن منظور 181/13 و بالأصل «لا تحسوا».

7- في ل و المختصر: المؤمن.

8- عن ل و المختصر، و بالأصل: يحبس.

9- بالأصل: الحسين، خطأ، مرّ قريبا و صحح.

10- في ل: النسوي، و كلاهما نسبة إلى نسا. مرّ التعريف بها.

عبد الله بن عمر النيسابوري - إملاء - نبأ يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا محمد بن المبارك - يعني - الصوري - نا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.

قرأت على أبي القاسم الشَّحامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: عبد الله بن عمر بن سليمان أبو العباس الكوكبي النيسابوري من الرحالة المكثرين، و من الصالحين الأثبات، سماعه بخراسان (1) من: إسحاق بن منصور، وعلي بن خشرم، و طبقتهما، و بالعراق من الزعفراني، و علي بن حرب، و بمصر: من يونس بن عبد الأعلى، و أبي عبيد الله، و الطبقة، و بالشام من أبي هبيرة، و ابن عيشون، و أقرانهما، و بالحجاز من ابن المقرئ و أقرانه.

و روى عنه: أحمد بن علي الرازي، و أبو حامد بن الشرقي، و المشايخ بعدهما (2).

أخبرني أبو محمد بن جعفر، عن شيوخه قالوا: توفي أبو العباس الكوكبي سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة في السنة التي توفي فيها السَّراج.

قال الحاكم: و كان يكتب إلى أن مات.

قرأت بخط أبي الحسين الحجَّاجي: توفي أبو العباس عبد الله بن عمر الكوكبي ليلة الأحد لست (3) و عشرين ليلة خلت من ذي القعدة سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة، و صلى عليه أبو عمرو (4) الحيري في ميدان الحسين، و دفن في مقبرة الحسين، و هذا الصحيح من وفاته.

ص: 206

---

1- الأصل: خراسان، و المثبت عن ل.

2- الأصل: بعدها.

3- الأصل: لستة.

4- الأصل: «أبو عمر الحبري» و المثبت عن ل.

## 3424 - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة

3424 - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي (1) بن ربيعة

ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

أبو علي (2) القرشي العبشمي المعروف بالعبلي (3)

حجازي، شاعر (4) مشهور.

وفد على هشام بن عبد الملك و ليس هو في الحقيقة عبلياً (5) إنما العبلات من ولدته عبلة بنت عبيد بن خازن (6) بن قيس بن حنظلة، فكانت زوج عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له أمية الأصغر وعبداء، ونوفلا، فأولاد أولادها هم العبلات، ولكن العبلات إخوته.

حدث عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص.

روى عنه: محمد بن إسحاق، وأبو عاصم سعد مولى سليمان بن علي الهاشمي.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن محمد بن زياد، و محمد بن يعقوب، قالوا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة (7) يعني العبلي - عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص [عن عبد الله بن عمرو بن العاص] (8)، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (9): أهبني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال: «يا أبا مويهبة، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع» فخرجت معه حتى أتينا البقيع، فرفع يديه، فاستغفر لهم طويلاً، ثم قال: «ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما

ص: 207

- 1- «عدي» زيدت عن ل و الوافي بالوفيات.
- 2- كذا وردت كنيته بالأصل، وفي ل و مصادر ترجمته: أبو عدي.
- 3- ترجمته وأخباره في الأغاني 293/11 و الوافي بالوفيات 365/17.
- 4- بالأصل: حجازي ابن شاعر.
- 5- بالأصل: «غيلات إنما الغيلات من ولد ولد به عبلة».
- 6- كذا بالأصل، وفي ل: «حادل» وفي الأغاني: «حارك» وفي تاج العروس - بتحقيقنا- (مادة عبل) نقلا عن الدار قطني: «جادل» وفيها عن غيره: «نافذ».
- 7- بالأصل: «و تبعه» بدل «بن ربيعة» و المثبت عن ل.
- 8- الزيادة عن ل و دلائل البيهقي 162/7 (ط بيروت) و بن عمرو ليس في ل.
- 9- قوله: «قال: أهبني رسول الله صلى الله عليه وسلم» ليس في ل.

أصبح (1) الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها [الآخرة] (2) شرّ من الأولى (3)، يا أبا مويهبة إني قد أعطيت مفاتيح (4) خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة» فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فقال: «والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة»، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح ابتدئ بوجعه الذي قبضه الله فيه.

وقد تقدمت طرق هذا الحديث في باب مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (5)، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو حفص الرياحي.

ح قال: وأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المغربي (6) -ببغداد - نبأ أحمد بن سليمان النجاد، نا محمد بن إسماعيل، و محمد بن غالب، قالوا: نبأ عمر بن عبد الوهاب الرياحي، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن (7) إسحاق، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد بن جبير (8) مولى الحكم بن أبي العاص، فذكره بإسناده ومعناه.

قرأت في كتاب أبي (9) الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي، أخبرني عمي (10) الحسن بن محمد، حدّثني الكراني، نا العمري، عن العتبي، عن أبيه قال:

وفد أبو علي (11) الأموي إلى هشام بن عبد الملك وقد امتدحه بقصيدته (12) التي يقول فيها:

ص: 208

- 1- عن ل و دلائل البيهقي وبالأصل: صبح.
- 2- زيادة عن ل و البيهقي.
- 3- كذا بالأصل، وفي ل: المقرئ.
- 4- الأصل: مفاتيح، والمثبت عن ل و البيهقي.
- 5- زيد في ل: الفراوي.
- 6- عن ل و البيهقي وبالأصل: الأول.
- 7- الأصل ول: أبي و المثبت عن دلائل البيهقي 162/7.
- 8- كذا وردت بالأصل هنا واللفظة غير مقروءة في ل، وقد مرّ في الخبر السابق «حنين» وفي دلائل البيهقي: «حنين» و مستدركة فيها بين معكوفتين.
- 9- بالأصل: ابن الفرج، خطأ، وانظر الخبر في الأغاني 303/11.
- 10- بالأصل: «عمر الحشي» كذا، والمثبت عن ل، وانظر الأغاني.
- 11- كذا بالأصل، و مرّت الملاحظة إلى أنه في ل و مصادر ترجمته: أبو عدي.
- 12- بالأصل: «بقصيدة البر» والصواب عن ل و الأغاني.

عبد شمس أبوك و هو أبونا \*\*\* لا يناديك من مكان بعيد

و القربات بيننا واشجات \*\*\* محكمات (1) القوى بعقد (2) شديد

فأنشده إياها، وأقام عنده مدة حتى حضر بابه وفود قريش، فدخل فيهم، فأمر لهم بمال فضّل فيه بني مخزوم أخواله، وأعطى أبا عديّ عطية لم يرضها فانصرف وقال:

خسّ حظي إن كنت من عبد شمس \*\*\* ليتني (3) كنت من بني مخزوم

فأفوز الغداة فيهم بقسم (4) \*\*\* وأبيع (5) الأب الكريم بلوم

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد الحسن، و المبارك بن عبد الجبّار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنبا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمّد بن الحسن قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنبا محمّد بن إسماعيل (6)، قال: عبد الله بن عمر العبشمي، و يقال: العبلي، عن عبيد بن حنين (7)، روى عنه ابن إسحاق.

في نسخة ما شافهني (8) به أبو عبد الله الأديب (9)، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (10) قال: عبد الله بن عمر العبشمي، و يقال: عبيد الله (11) بن عمر، روى عن عبيد بن حنين (12)، و يقال: عبيد بن جبر (13)، عنه محمّد بن إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك.

ص: 209

1- بالأصل: «و انتحاب مكحلات» و المثبت عن ل و الأغاني.

2- في الأغاني: بحبل شديد.

3- عن ل و الأغاني، و بالأصل: لكنني.

4- الأصل و ل، و في الأغاني: بسهم.

5- عن الأغاني و ل: و بالأصل: و أتبع.

6- التاريخ الكبير 144/1/3.

7- كذا بالأصل، و رسمها في ل: «حنين» تقرأ حنين، بدون إعجام و في التاريخ الكبير: جبير.

8- فوقها في ل كتب: أجاز لي.

9- في ل: الخلال. و في المطبوعة: أبو عبد الله الخلال الأديب.

10- في الجرح و التعديل 108/5.

11- في ل: عبد الله.

12- كذا بالأصل، و هو ما يشير إليه رسمها في ل، لكنها بدون إعجام و في الجرح و التعديل: جبير.

13- في ل: حسين.

قرأت [1] على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح و[ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد، أنبا أبو زكريا.

ح و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبا رشأ بن نظيف، قال: نبا عبد الغني بن سعيد، قال: وأما العبلي بالعين التي لا تعجم فهم جماعة منهم عبد الله بن عمر العبلي العبشمي عن عبيد بن جبير (2)، روى عنه محمد بن إسحاق.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران أن ابن موسى المرزباني قال: العبلي اسمه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي (3) بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى (4) بن عبد شمس بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: يقال: العبلي وليس بعبلي، إنما العبلات من ولدته عبلة بنت (5) عبيد بن جادل (6) من بني زيد بن مناة بن تميم، وهي أم أمية الصغير، وعبد أمية، ونوفل بن عبد شمس بن عبد مناف، والعبلي يكنى أبا علي (7) و لحق الدولة العباسية وهو القائل لهشام بن عبد الملك:

عبد شمس أبوك وهو أبونا \*\*\* لا يناديك من مكان بعيد

و القربات بيننا واشجات \*\*\* محكمات القوى بعقد شديد

ولما ظهر محمد بن عبد الله بن حسن (8) بن حسن اتبعه العبلي، فطلبه المنصور بعد ذلك فقال (9):

ص: 210

1- ما بين الرقمين سقط من ل.

2- بالأصل هنا «جبير» وفي ل «حنين».

3- «بن علي» ليست في ل.

4- بالأصل هنا: عبد العزيز.

5- بالأصل: «من» و المثبت عن ل.

6- كذا، وفي ل: «حادل» وفي المطبوعة: «خاذل» و مرّ: «خازن».

7- كذا، انظر ما مرّ بشأنه.

8- بالأصل: حسين، خطأ، والصواب عن ل.

9- البيت في الأغاني 303/11 من أبيات.

و تقربت (1) باتباعي عليا \*\*\* فإذا ذاك كان داء دويًا

أبنأنا أبوا (2) محمّد: عبد الله بن أحمد بن عمر، وعبد الكريم بن حمزة، قالوا:

نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني محمّد بن الحسين، قال: سمعت أبا عبد الرّحمن الطائي يذكر عن بعض أشياخ الأنصار عن أبي عدي العبلي قال: قال كعب بن مالك في بعض أشعاره:

إن يسلم المرء من قتل و من هرم \*\*\* و ملّي العيش أبلاه الجديدان

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء الحنبلي، و أبو غالب ح و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (3): ولربيعة عقب منهم: عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدّي بن ربيعة، الشاعر الذي يقال له العبلي و ليس بعبليّ إنما العبلات من ولدته عبلة بنت عبيد بن حادل (4) بن قيس بن حنظلة و هو الذي يقول حين قتل مروان بن محمّد و ظهرت بنو هاشم:

يا قيس عيشي بمنى الباطل \*\*\* شهرك هذا و شفا الداخِل

حتى إذا حلّت منا هاشم \*\*\* فاستقيني (5) بحرب (6) شامل

هيهات (7) مروان و أشياعه \*\*\* هيهات أهل الجور و الباطل

مريت مروان أطبأها \*\*\* حتى استمرت بدم حائل

هيجتم الحرب فلا تنكلوا \*\*\* ليس أخو النّهمة بالناكل

جاشت خراسان لكم جيشة \*\*\* فارتجّ منها عرض الكاهل

و قال أيضا:

ص: 211

1- عن ل و بالأصل «و هربت»، و روايته في الأغاني: شردوا بي عند امتداحي عليا و رأوا ذاك فيّ داء دويا

2- عن ل و بالأصل: «أبو».

3- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 158 لأن الزبير كثيرا ما يأخذ عن عمه المصعب.

4- كذا بالأصل و ل «حادل» و في نسب قريش: «جادل» و في المطبوعة: خاذل.

5- غير واضح إعجامها بالأصل، و بدون إعجام في ل، و المثبت عن المطبوعة.

6- الحرب: نهب مال الإنسان و تركه لا شيء.

7- الأبيات الثلاثة التالية في نسب قريش للمصعب ص 158.



و ما ضررتني إذ كان سلطان والد \*\*\* لعمّ لو (1) أنّ الحرب شدّ غطاؤها

يسرّ بها من هاشم أهل جهلها \*\*\* و يأسى (2) من هاشم حلماؤها

قال ابن الزبير: أنشدنيها محمّد بن فضالة.

قال الزبير و هو الذي يقول:

ذهبت قريش غير أنّ لها \*\*\* ذكر (3) و أنّ أميرها منها

عبثت بأنفسها تقتلها \*\*\* من ذا يدافع بعدها عنها

و قال أيضا:

جاءت قصي تعودني زمرا \*\*\* و قد وعى سرّها لها الحفظه

إنها - و الإله ألزمها (4) \*\*\* موعظة من حلومها يعطه

و لم تعدني سهم و لا جمح \*\*\* و عادني الغرّ من بني يقظه

قال الزبير: أنشدنيها مصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير، و أنشدني الأول منها و الآخر علي بن صالح قال: أنشدنيها عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير.

قال الزبير: وجدت في كتب الضحّاك بن عثمان الحزامي (5) بخطه لعبد الله بن عمر الذي يعرف بالعبلي يقول ذلك لهشام بن عبد الملك:

عبد شمس أبوك و هو أبونا \*\*\* لا يناديك من مكان بعيد

القرابات بيننا و اشجات \*\*\* محكمات القوى بعقد شديد

ثم جدّي الأدنى لعمّة أم \*\*\* و لدت شيخك (6) الكريم الجدود

و أمّ جدة عبد الله بن علي ميمونة بنت قيس بن السائب المخزومي، و أمّها رقية (7)

ص: 212

1- ل: أو.

2- تقرأ بالأصل: «و سبابها» و في ل: «و يسبي» و المثبت عن المطبوعة.

3- بالأصل: «قريشا... ذكرا» و المثبت عن ل و المطبوعة.

4- في ل: أكرمها.

5- بالأصل و ل: الحرامي، خطأ و الصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

6- عن المطبوعة، و روايته في الأغاني 307/11: ثم جدي الأذنّى و عمك شيخي و أبو شيخك الكريم الجدود

7- في ل و المطبوعة: رقيقة.

بنت نوفل بن أسد بن عبد العزّي، جدّة عبد الملك بن مروان بسرة (1) بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزّي.

قال الزبير: وأنشدنيها عمّي مصعب بن عبد الله وغيره أكثر من ذلك ولها موضع غير هذا.

قال الزبير: ووجدت أيضا بخط الضحّاك بن عثمان له يذكر خوّلة بني مخزوم ويثني عليهم:

جزى الله مخزوم بن مرّ جزاءها \*\*\* إذا عدّت الأقسام فضل الأوائل

هم شرفوني في المواطن كلها \*\*\* وهم رقدوني نصرهم غير آجل

أولئك إخواني (2) وأخوالي الألى \*\*\* أسابق بهم مستبدلا لا أبادل

قال الزبير: وقال حين اتهمه أمير المؤمنين المنصور بالميل عنه (3) إلى بني حسن بن حسن:

وتقرّبت باتباعي عليا \*\*\* فإذا ذاك كان داء دويا

فلما قام محمّد بن عبد الله بن حسن قام معه.

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا، قال (4): أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن أبي بكر قال (5): حدّثني سليمان بن عياش السعدي قال: جاء عبد الله بن عمر الذي يعرف بالعبلي سويقة (6) وهو طريد من بني العباس وذلك بريان (7) خروج ملك بني أمية وانتقاله (8) في بني العباس، إلى عبد الله و حسن (9) ابني حسن [بن حسن] فاستنشده عبد الله بن حسن (10) من

ص: 213

- 
- 1- عن ل و بالأصل: سره.
  - 2- في ل: أخوالي و فوقها علامة تحويل إلى الهامش، و كتب عليه «أخوالي» و بعدها كلمة: صح.
  - 3- ليست «عنه» في ل.
  - 4- بالأصل: «قالوا» و المثبت عن ل.
  - 5- الخبر و الأبيات في الأغاني 297/11-298 و التعازي و المراثي للمبرد ص 159-160.
  - 6- ليست «سويقة» في ل. و سويقة موضع قرب المدينة كان يسكنه آل علي بن أبي طالب (معجم البلدان).
  - 7- كذا بالأصل، و في ل: «ثريان» و في التعازي و المراثي و المختصر 184/13 بزمان (و هو أقرب)، و في الأغاني: و ذلك بعقب أيام بني أمية.
  - 8- عن ل و التعازي و المراثي، و بالأصل: و إشعاله.
  - 9- بالأصل: «و حسين بن» و الصواب عن ل، و التعازي و المراثي و الأغاني.
  - 10- بالأصل: «و حسين بن» و الصواب عن ل، و التعازي و المراثي و الأغاني.

شعره فأنشدهم، فقالوا: نريد بعض ما كان من شعرك فيما كان من أمركم وأمر القوم فأنشدهم قوله:

تقول أمانة لما رأت \*\*\* نشوزي عن المنزل (1) المنفس

وقلة نوفي على مضجعي \*\*\* لدى هجعة الأعين التّمس

عزيز (2) أباك فحبسنه \*\*\* من الطرد في شرّ ما مجس

لفقد العشيرة إذ نالها \*\*\* سهام من الحدث المؤيس (3)

رمتها المنون بلا نصّل (4) \*\*\* ولا طائشات، ولا نكّس

بأسهامها الخالسات النفو \*\*\* س متى ما تصب (5) مهجة تخلص

فصرعاهم في نواحي البلا \*\*\* د تلقى بأرض ولم ترسس (6)

تقي، أصيب وأثابه \*\*\* من العار والعيب (7) لم تدنس

و آخر قد رسّ في حفرة \*\*\* و آخر طار فلم يحسس (8)

فكم تركوا من بواكي العيو \*\*\* ن حربى (9)، و من صبية بؤس

إذا ما ذكرتهم لم تقم (10) \*\*\* صباح الوجوه ولم تجلس

يرجّعن مثل بكاء الحما \*\*\* م في ماتم قلل (11) المجلس

فذاك الذي غالني فاصمتي (12) \*\*\* و لا تسأليني و تستخسي

و في ذلك أشياء قد ضفنتي \*\*\* و لست لهنّ بمستحلس

ص: 214

1- الأغاني 298/11: المضجع الأنفس.

2- ل: «عرين» وفي التعازي والمراثي: «عرين» وفي الأغاني: عرون... من الذل.

3- الأغاني: المبيس.

4- جمع ناصل، و الناصل من السهام: الذي سقط نصله.

5- الأغاني: اقتضت.

6- الأغاني: ترمس. وفي التعازي والمراثي: ملقي بأرض ولم يرسس.

7- الأغاني: كريم... من العار والذام.

8- روايته في الأغاني: و آخر قد طار خوف الردى و كان الهمام فلم يحسس

9- الأغاني: «فكم غادروا... مرضى».

10- الأغاني: لم تتم لحرّ الهموم و لم تجلس.

11- الأغاني: «قلت».

12- الأغاني: فاعلمي. واستنحس الأخبار، واستنحس عنها: طلبها و تتبعها و تجسسها.

أفاض المدامع قتلى كدى (1) \*\*\* و قتلى بكثوة لم ترمس

و بالزايين (2) نفوس ثوت \*\*\* و قتلى بنهر أبي فطرس

أولئك قومي أذاعت بهم \*\*\* حوادث من (3) زمن متعس

أذلت جبالي لمن رامها \*\*\* و أنزلت (4) الرّغم بالمعطس

فلما أتى عليها استبكى محمّد بن عبد الله بن حسن (5) قال: فنظر عبد الله إلى أخيه حسن (6) فقال حسن: ما لك تنظر، أما والله لو كان ابنك على غير ما ترى لكان خيرا لنا وله، قال: وقام حسن إلى منزله فبعث إلى عبد الله بن عمر المعروف بالعبلي بخمسين دينارا، يقول له: استعن بهذه على نفسك، و ارحل عنا إلى حيث شئت، فإننا نخاف يعرّنا (7) قريبك قال: و أعطاه عبد الله بن حسن (8) و ابناه محمّد و إبراهيم كل واحد منهما مثل ذلك و كانت هند بنت أبي عبيدة مقتنية به فقال العبلي:

أقام ثويّ بنت أبي عبيد \*\*\* بخير منازل الجيران جارا

أتاهم خائفا و جلا طريدا \*\*\* فصادف خير دور الناس دارا

إذا ذمّ الجوار نزيل قوم \*\*\* شكرتهم و لم أذمم جوارا

فقلت هند بنت أبي عبيدة لعبد الله بن حسن (9) و لابنيها محمّد و إبراهيم: و الله ما مدحكهم بأفضل مما مدحني به، و لتعطّنه عني مثل ما أعطاه أحدكم، فأعطوه عنها خمسين دينارا.

بلغني عن مصعب الزبيري (10) أنه قال: قوله: قتلى كدى يعني آل أسيد بن أبي العيص، مسكنهم مكة، فهربت منهم طائفة فنزلوا الطائف، فقتل داود بن علي منهم خلقا حتى قتل أربعين صبيا ما فيهم أحد لبس سراويل و كدى هي عقبة الطائف التي يهبط

ص: 215

1- في ل: كرى. و كدى و كثوة: موضعان.

2- الزايان، هما الزاب الأعلى و الزاب الأسفل، و هما اسم للنهرين من قرب إربل، و بين الزايين مسيرة يومين أو ثلاثة.

3- في ل: «في زمن» و في الأغاني: «تداعت بهم» بدل «أذاعت بهم».

4- بالأصل: «و حسين بن» و الصواب عن ل، و التعازي و المراثي و الأغاني.

5- الأغاني: أذلت قيادي لمن رامني و ألزقت...

6- الأغاني: أذلت قيادي لمن رامني و ألزقت...

7- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: «يعيرنا».

8- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و قد مرّ.

9- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و قد مرّ.

10- في ل: مصعب بن الزبير.

عليها، وقوله: وقتلى بكوثة [و يروى: بكوثة، و الأجود الأول - يعني من قتله داود بن علي من بني أسيد بن أبي العيص، و مكة تسمى كوثة] (1) و داود إذ ذاك يلي الحجاز من قبل أبي العباس يعني السفاح.

### 3425 - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

ولي الكوفة ليزيد بن الوليد.

و روى عن أبيه، و عبد الله بن عياض.

و روى عنه: شعبة، و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و يزيد بن عثمان، و ابنه بشر بن عبد الله، و عبد الرحمن بن عبد الله، المسعودي (2).

و أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، و أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك، قال (3): أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، نا محمد بن العباس الأموي، نا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه عن جده عن أبان بن (4) عن عثمان بن عفان عن أبيه عثمان بن عفان أن النبي صلّى الله عليه و سلّم صعد حراء فارتجّ بهم فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: «اسكن حراء، فما عليك إلاّ نبّيّ و صدّيق (5) أو شهيد»، و عليه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و أبو بكر، و عمر، و عثمان، و علي، و طلحة، و الزبير، و سعد، و سعيد بن زيد.

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشّخّير (6) الصيرفي، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان

ص: 216

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل.

2- بالأصل: «و المسعودي» و الصواب بحذف «الواو» عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال 258/11.

3- بالأصل: «قالوا» و المثبت عن ل.

4- بالأصل: عن، خطأ و الصواب عن ل.

5- كذا و في ل و المختصر 187/13 أو صدّيق.

6- بالأصل و ل: «عبد الله بن السحير»، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 333/2.

الباغندي، حدّثني أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليمامي، نا محمّد بن العباس الأموي، نا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، حدّثني أبي، حدّثني أبي (1) عمر بن عبد العزيز، نا أبان بن عثمان بن عفّان، حدّثني عثمان بن عفّان قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم على حراء فتحرّك، فقال له رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: «اسكن حراء فما عليك إلاّ نبي أو صدّيق أو شهيد»، و عليه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، و أبو بكر، و عمر، و عثمان، و علي، و طلحة، و الزبير، و عبد الرّحمن بن عوف، و سعد بن أبي وقاص، و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

أخبرنا أبو بكر أيضا، و أبو المواهب أحمد بن محمّد، قالوا: أنبا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمّد بن محمّد الباغندي، نا عطية بن بقية بن الوليد، نا أبي، عن بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده قال:

حج معاوية بن أبي سفيان قال: فلما انتهى إلى المدينة - قال: و سعيد بن العاص، و عبد الله بن الزبير قاعدان، فلما انتهى إليهما - قام سعيد بن العاص قال: فقال معاوية:

أخوك أفضه منك، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: «من سرّه إذا رآته الرجال مقبلا- أن تمثل له قياما بنى الله له بيتا في النار» [6500].

أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن المسلم الفقيه، و أبو القاسم بن السمرقندي، قالوا:

نبا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أحمد بن سليمان بن زيّان (3) نا (4) هشام بن عمّار، نا صدقة بن خالد، نبا ابن جابر قال: سمعت عبد الله بن عمر بن عبد العزيز يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: اللهمّ إني أعوذ بك أن أبدل نعمتك لك كفرا، أو أنكرها بعد أن أعرفها، أو أنساها فلا أثني بها.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر (5) المعدّل، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار قال:

و من ولد عمر بن عبد العزيز - و ذكر (6) واحدا ثم قال: - و عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ولي الكوفة.

ص: 217

1- عن ل و بالأصل: «ابن».

2- عن ل و بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.

3- بالأصل «ريان» و المثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام 378/15.

4- عن ل، و بالأصل: «بن» انظر الحاشية السابقة.

5- في ل: أبو جعفر بن المسلمة.

6- بالأصل: «و ذلك واحد» و المثبت عن ل.



قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (1) قال:

فولد عمر بن عبد العزيز عبد الله، وبكرا، وأم عمّار وأمهم لميس (2) بنت علي بن الحارث بن عبد الله بن الحصين، ذي الغصة بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (3)، قال: عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي، روى عنه (4) عمرو بن الحارث، عن عياض، عن ابن جريبة (5)، وأرى قال بعضهم: ابن خريبة (6)، روى شعبة عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قوله.

كذا في العتيق (7).

في نسخة «أجاز لي» شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (8): عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي، روى عن أبيه، وعبد الله بن عياض، روى عنه شعبة، وعمرو بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية ولد عمر بن عبد العزيز:

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، روى عنه ابن (9) جابر.

ص: 218

1- طبقات ابن سعد 330/5.

2- بالأصل ول: «ليس» والمثبت عن ابن سعد.

3- التاريخ الكبير 145/1/3.

4- «عنه» سقطت من التاريخ الكبير.

5- بالأصل: «حريبه» وفي ل: «حربنه» والمثبت عن البخاري.

6- بالأصل ول: «حريمه» والمثبت عن البخاري، وفي المطبوعة: «خزيمة».

7- لعله يريد نسخ التاريخ الكبير القديمة.

8- الجرح والتعديل 107/5.

9- بالأصل: أبي جابر، والمثبت عن ل.

أبناً أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عثمان، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال: في ذكر الاخوة من أهل الشام: و عبد الله بن عمر بن عبد العزيز؛ يحدّث عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، نا محمّد بن أحمد بن الآبوسي، أنبأ عبد الله بن عتّاب (1)، أنبأ أبو الحسن (2) بن جوصا - إجازة-.

ح و أخبرنا (3) أبو القاسم بن السّوسي، نا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن (4) الربيعي، نا عبد الوهّاب بن الحسن (5)، نا أبو الحسن بن جوصا - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الله بن عمر بن عبد العزيز.

كتب [ (6) إلی أبو الفضل بن ناصر، نا أبو الفضل بن خيرون ]، نا أبو الحسين بن الطّيوري، و أبو الغنائم (7)، قالوا: نا أبو أحمد الغندجاني - زاد أحمد (8): و محمّد بن الحسن (9) الأصبهاني قالوا: نا أحمد بن عبدان، نا محمّد بن سهل، نا محمّد بن إسماعيل البخاري (10): أن عمر بن عبد العزيز أوصى (11) إلی ابنه عبد الله، قاله موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون (12)، سمع أباه، سمع بشر بن عبد الله بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد، عن نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأ أبو محمّد عبد الله بن الوليد الأنصاري، أنبأ محمّد بن أحمد فيما كتب إليّ قال: أخبرني

ص: 219

1- الأصل: غياث، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

2- الأصل: الحسين، خطأ، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

3- كتب فوقها في ل: س.

4- عن ل، و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

5- عن ل، و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

6- ما بين الرقمين عن ل، و فوق «كتب إلي» فيها كتب: «ملحق» و كان ما بين الرقمين بالأصل: و أخبرنا أبو الفضل بن الحبر.

7- بعدها بالأصل: «و أبو الفضل بن خيرون» حذفناها قياساً إلى ل و إلى الأسانيد المماثلة.

8- بالأصل: «زاد ابن عبدون» و المثبت عن ل و أسانيد مماثلة.

9- عن ل، و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

10- بالأصل: «العاري» خطأ و الصواب ما أثبت، و الخبر في التاريخ الكبير 77/2.

11- في ل: أوصى ابنه عبد الله قال موسى.

12- بالأصل: «موسى بن تميم بن عمرو بن حمون» و الصواب عن ل و التاريخ الكبير.

جدي عبد الله بن محمد بن علي اللّخمي، أنبا أبو محمّد عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلّد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثني أبو نعيم، نا عمرو بن سعيد بن يحيى القرشي، عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال: قال لي أبي: ما نقش خاتمك؟ قال:

قلت: «لكلّ عمل ثواب» قال: إذا يا بني، فادأب لرب الأرباب.

أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، قالوا: أنا محمّد بن عوف بن أحمد المزني، أنبا أبو العباس محمّد بن موسى بن السمّسار، أنا محمّد بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن عدي قال: حدّثنا - وقال ابن أبي الحديد: حدّثني - يزيد بن عثمان عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه قال:

كان يقول لنا: يا بني، ذكروني آية الأربعين، فإن كنت أذكرها زدتموني ذكرا، وإن كنت قد نسيتها ذكروني حتّى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (2).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل في كتابه، [و] (3) حدّثني به بعض من سمعه منه، أنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان (4)، أنا محمّد (5) بن محمّد بن عبد الرحمن بن حريث البزار (6)، أنا أبو أحمد الحسن (7) بن عبد الله بن سعيد العسكري، نا عرارة بن عبد الدائم (8)، نا القاسم بن إسماعيل الهاشمي، نا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد قال: الفقيه من يخاف الله قال: وبلغني أنه كان يرى (9) عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ملازما للمقابر و معه كتاب لا يفارقه ف قيل له في ذلك فقال: ما شيء أوعظ من قبر، و لا آنس من كتاب، و لا أسلم من الوحدة.

ص: 220

1- عن ل، و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

2- سورة الأحقاف، الآية: 15.

3- زيادة عن ل.

4- في ل و المطبوعة: سليم.

5- في ل: محمد بن أبي عبد الرحمن.

6- تقرأ بالأصل: «البزان» و في ل: «البرار» و الإعجام أثبتناه عن المطبوعة.

7- عن ل، و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

8- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: عبد الكريم.

9- «يرى» سقطت من ل.

[أبنا أبو الحسن الفقيه وغيره عن] (1) جعفر السراج، أنا أبي (2)، أنا أبو طاهر محمد بن علي البيع، أنا أبو الحسن بن رزقويه (3) أنا أبو علي بن الصّوّاف، وإجازة (4)، نا الحارث بن محمد بن محمد بن أبي أسامة، نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني، قال: وكان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أكلوا، كان يأكل في اليوم تسع مرّات و ينتبه في السحر فيدعو بالطعام، فيأكل أكل من لم يأكل طعاما منذ أيام.

و أخبرنا أبو السعود بن المجلي (5)، نا أبو الحسين بن المهدي (6).

و أخبرنا أبو الحسين (7) بن الفراء، أنا أبي قال: أنا عبيد الله بن أحمد علي الصيدلاني المقرئ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال في تسمية من ولي العراق و جمع له المصران: عبد الله بن عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، و أبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن (8)، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي قال: فولّى يزيد بن الوليد بن عبد الملك: جرير يزيد بن جرير على البصرة، ثم استعمل عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على البصرة فحفر لهم نهر ابن عمر (9).

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (10)، حدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه عن جده، و عبد الله بن المغيرة، عن أبيه و أبو اليقظان و غيرهم، قالوا: ولي عبد الله بن

ص: 221

1- ما بين معكوفتين عن ل، و فوق أبنا فيها: «مساواة» و بدله بالأصل: «نبأنا نصر بن».

2- «نا أبي» ليست في ل و المطبوعة.

3- مضطربة بالأصل، و المثبت عن ل.

4- بالأصل: «و أجازه أحمد بن» و المثبت عن ل و المطبوعة.

5- بالأصل و ل: «المحلي» و الصواب بالجيم، مرّ التعريف به.

6- بالأصل: «نا أبو الحسين بن أبو الحسن الفقيه وغيره عن جعفر السراج المهدي».

7- بالأصل: الحسن، و الصواب عن ل، و السند معروف.

8- زيد في ل: السكري.

9- بالأصل: «نهران» و المثبت عن ل، و هو الصواب، و في معجم البلدان: نهر ابن عمر: نهر بالبصرة منسوب إلى عبد الله بن عمر بن عبد

العزيز و هو أول من احتفراه.

10- تاريخ خليفة ص 382.

عمر بن عبد العزيز العراق سنة ست وعشرين و مائة، ولأه يزيد بن الوليد، وعزل ابن عمر و هو ابن أقلّ من أربعين سنة.

قال خليفة (1): قال إسماعيل بن إبراهيم: لما قتل ابن هبيرة عبيدة بن سوار - يعني - الخارجي وأصحابه وسار إلى واسط، فوثب من كان في المدينة فسدوا باب القصر على ابن عمر باللبن حتى أتاه ابن هبيرة، فقام (2) إليه بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان، فتناول سيفه وأمره بالدخول إلى بيت من بيوت القصر، وكره ابن هبيرة أن يلي ذلك منه، وكتب إلي مروان بذلك، فكتب إليه مروان يأمره (3) أن يرسل به إليه، فأرسل به إلى مروان، فحبسه بحرّان مع إبراهيم بن محمّد بن علي.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن الفرة (4)، عن عاصم بن الحسن (5) بن محمّد، أنا علي بن محمّد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني إبراهيم بن سعيد، حدّثني يونس بن محمّد، نا جعفر بن سليمان، حدّثني نوح بن مخالد (6)، قال: حدّثني ابن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال:

و كان متواريا عندي، فلما قدم ابن هبيرة واسطاً أخذته فقيده وغلّه، ثم بعث به إلى مروان بن محمّد، قال: و أنا محمول معه أخدمه (7) حتى قدم بنا عليه، قال: لما قدم به عليه (8) أمر بييت فبني له ثم جيء به فأدخله، فذهب يقوم فلم يستطع أن يقيم صلبه فيه من قصره، فجلس فاتكأ فذهب يمد رجليه فلم يستطع فقال: الحمد لله ربي، يا بني، بينما (9) خاتمي يجوز في مشارق الأرض و مغاربها صرت لا أملك موضع قدمي، فلما قال ذلك بكيت فقال: لا تبك يا بني، ألا أحدّثك عن جدك بحديث؟ قلت: بلى، قال:

سمعت أبي يقول: ما من ميت يموت إلا حفظه الله في عقبه و عقب عقبه.

بلغني أن عبد الله بن عمر بعث به إلى مروان الجعدي، فحبسه في السجن

ص: 222

1- تاريخ خليفة ص 384 و فيه: قال إسماعيل بن إسحاق.

2- عند خليفة: فقدم.

3- عند خليفة: يأمره أن يقتله غيلة، فكره ابن هبيرة ذلك، و كتب إليه مروان أن يرسل إليه.

4- في ل: بن المغيرة.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- كذا بالأصل، و في ل: «مجالد».

7- في ل: أحدثه.

8- «عليه» ليست في ل.

9- عن ل و بالأصل: بينهما.

بحرّان، ثم قتله غيلة، وقيل: بل مات في السجن من وباء وقع بحرّان، وقد ذكرت ذلك في ترجمة إبراهيم الإمام.

### 3426 - عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو عثمان - ويقال: أبو عمر -

الأموي الشاعر المعروف بالعرجي (1)

نسب إلى عرج الطائف لسكناه به.

من الشعراء المجيدين، قدم الشام غازياً، واجتاز بدمشق.

ذكر أبو بكر البلاذري: أن العرجي غزا مع مسلمة بن عبد الملك في البحر في خلافة سليمان بن عبد الملك، فقال: يا معشر التجار (2)، من أراد من الغزاة المعدمين شيئاً فأعطوهم، فأعطوهم عليه عشرين ألف دينار، فلما استخلف عمر بن عبد العزيز قال: بيت المال أولى بمال هؤلاء التجار من مال العرجي فقضى (3) ذلك من بيت المال.

و أمه آمنة بنت عمر بن عثمان بن عفّان.

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنبا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نبا الزبير بن بكار، قال (4): وولد عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان: عبد الله الشاعر، أمه آمنة بنت عمر بن عثمان بن عفّان لأم ولد، وهو الذي يعرف بالعرجي، كان يسكن عرج الطائف.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمّد (5)، أخبرني محمّد بن مزيد

ص: 223

1- ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب ص 118 وجمهرة ابن حزم ص 85 والأغاني 383/1 والشعر والشعراء ص 365 وسير أعلام النبلاء 268/5 والوافي بالوفيات 384/17. والعرجي بفتح العين المهملة وسكون الراء.

2- عن ل والمختصر 189/13 وبالأصل: النجاب.

3- عن ل والمختصر، وبالأصل: يقضي.

4- انظر نسب قريش للمصعب الزبير ص 118.

5- الخبر في الأغاني 386/1.

-إجازة - عن حمّاد بن إسحاق - و ذكر - أن حمّادا (1) أخذه (2)- عن أبيه عن بعض شيوخه: أن العرجي كان أعرج (3) كوسجا (4) نائئ الحنجرة و كان صاحب غزل و فتوة (5)، و كان يسكن بمال له في الطائف يسمى العرج، فقيل له العرجي، و نسب إلى ماله، و كان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم، و كان له معه بلاء حسن و نفقة كثيرة.

قرأت على أبي (6) الفتوح أسامة بن محمّد بن زيد، عن أبي جعفر محمّد بن أحمد، عن أبي عبيد الله (7) المرزباني، قال: العرجي اسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، كان يسكن عرج الطائف، فنسب إليه، و أمّه آمنة بنت عمر (8) بن عثمان بن عفّان، و يكنى أبا عثمان، و كان شاعرا غزلا فارسا شجاعا مقداما يقول (9):

عوجي (10) عليّ فسلمّي جبر \*\*\* فيم الوقوف (11) و أنتم سفر

ما يلتقي الأنكاف منا \*\*\* حتى يفرّق بينا النصر (12)

و كان محمّد بن هشام (13) بن إسماعيل المخزومي إذا كان واليا لهشام بن عبد الملك على مكة (14)، و هو خاله، سجّن العرجي في تهمة دم، فلم يزل في السجن حتى مات، و هو القائل في الحبس (15):

أضاعوني و أي قبر (16) أضاعوا \*\*\* ليوم كريهة و سداد ثغر

ص: 224

- 1- عن الأغاني و بالأصل: حماد.
- 2- كذا، و في ل و الأغاني: حدّته.
- 3- كذا، و في ل و الأغاني: أزرق.
- 4- الكوسج: الأظ، و هو الخفيف شعر اللحية، أو الخفيف شعر العارضين.
- 5- رسمها غير واضح بالأصل و ل «و مبره» و المثبت عن الأغاني.
- 6- الأصل: «ابن» و المثبت عن ل.
- 7- عن ل و بالأصل: عبد الله.
- 8- في ل: عمرو.
- 9- البيتان في الأغاني 408/1.
- 10- عن الأغاني و ل، و رسمها بالأصل: عرجي.
- 11- الأغاني: الصدود.
- 12- في ل و الأغاني: ما نلتقي إلاّ ثلاث متّى... النفر.
- 13- عن ل و بالأصل: هاشم.
- 14- عن ل و مكانها بالأصل: «عكرمه».
- 15- الأبيات في الأغاني 413/1 و سير الأعلام 268/5 و الشعر و الشعراء ص 365 (الأول و الثالث).
- 16- كذا، و في ل و المصادر السابقة: فتى.

وخلّوني لمعترك المنايا\*\*\* وقد شرعت أسنتها لنحري (1)

كأني لم أكن فيهم وسيطا\*\*\* ولم تك نسبتني في آل عمرو

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (2)، قال: وأما العرجي بالعين و الرء الساكنة، فهو: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان العرجي الشاعر، كان ينزل العرج، فنسب إليه. (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو الحسن بن العلاف، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمّد بن جعفر، نا أبو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري، نا الزبير بن بكار قال: أنشد عطاء قول العرجي (4):

إنّي أتيت لي يمانية\*\*\* إحدى بني الحارث من مذحج

نمكث حولاً كاملاً كلّه\*\*\* ما يلتقي إلا على منهج

في الحجّ إن حجت (5) و ما ذا منى\*\*\* وأهله إن هي لم تحجج

فقال عطاء: بمنى - والله - وأهله خير كثير إذ غيبها الله (6) عن مشاعره.

أخبرنا أبو غالب، وأبو ح عبد الله ابنا البنا، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: أنبا أبو جعفر المعدل، أنبا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن [سليمان، نا] (7) الزبير بن بكار، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله (8)، ومحمّد بن الضحّاك الحزامي، ومحمّد بن الحسن، و من شئت من أصحابنا.

أن محمّد بن هشام بن إسماعيل إذ كان والياً لهشام بن عبد الملك على مكة - وهو خاله - سجن عبد الله بن عمر العرجي في تهمة دم مولى لعبد الله بن عمر ادّعى على عبد الله دمه، فلم يزل محبوساً في السجن حتى مات، وفي حبس محمّد بن هشام للعرجي يقول العرجي: أخبرني بذلك حمزة بن عتبة اللّهيبي، وأخبرتنيه ظبية مولاة

ص: 225

1- الأغاني: وصبر عند معترك المنايا... بنحري.

2- الاكمال لابن ماکولا 87/7.

3- قبله في ل: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه وأخبرنا أبو المعمر الأنصاري عنه.

4- الأبيات في الأغاني 408/1.

5- عن ل و الأغاني، وبالأصل: حججت.

6- عن الأغاني وبالأصل: وإياه.

7- ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

8- انظر نسب قريش ص 118.



فاطمة بنت عمر بن مصعب بن الزبير قالت [1]: حدثتني ذلك أم سليمان أئبة مولاة لسكينة بنت مصعب بن الزبير، وكانت دخلت على العرجي مع عثيمة بنت بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأمها سكينة بنت مصعب بن الزبير.

قالت ظبية قالت أئبة سمعت ذلك منه، قال حمزة و ظبية، عن أئبة و جلده محمّد بن هشام و هو في الحبس (2):

سينصرنني الخليفة بعد ربي \*\*\* و يغضب حين يخبر عن مساقلي

عليّ عباءة برقاء (3) ليست \*\*\* مع البلوى تغيب نصف ساقلي

و تغضب (4) لي بأجمعها قصي \*\*\* قطين البيت و الدّمث (5) الرّفاق

قال: و زادتي ظبية عن أئبة:

على سوداء مشرفة بسوق \*\*\* بناها القمح مزلقة المراقي (6)

قالوا جميعا: فلما استبطأ نصر قومه له قال:

أضاعوني و أيّ فتى أضاعوا \*\*\* ليوم كرية و سداد (7) ثغر

و خلّوني لمعترك المنايا \*\*\* و قد شرعت أسنتها (8) لصدري

كأني لم أكن فيهم وسيطا \*\*\* و لم تك نسبتي في آل عمرو

قالوا: و قال في ذلك أيضا (9):

يا ليت سلمى رأتنا لا تراع (10) لنا \*\*\* لمّا هبطنا جميعا أبطح السّوق

و كشرنا و كبول القبر ينكبنا (11) \*\*\* كالأسد تكشر عن أنيابها الروق

ص: 226

1- ما بين الرقمين سقط من ل.

2- الأبيات في الأغاني 411/1.

3- الأغاني: بلقاء، و كلاهما بمعنى، ما اجتمع فيه اللونان البياض و السواد.

4- عن الأغاني، و بالأصل: «و يغضب» و بدون إعجام في ل.

5- الدّمث جمع دمّاء و هي الأرض اللينة الملساء.

6- بالأصل: «على سود مشرفة نسوق» و المثبت عن ل، و رواية البيت في الأغاني: على دهماء مشرفة سموق ثناها القمح مزلقة التراقي

7- الأصل: «و شداد بعر» و المثبت عن ل.

8- عن ل و بالأصل: سنانها.

9- البيتان الأول والثاني في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 118 والأغاني 23/15.

10- في نسب قريش: لا قراع بنا.

11- الأغاني: تنكؤنا.

و الناس صفان من ذي بغضة (1) حنق \*\*\* و ممسك بدموع العين مخفوق

و في السطوح كأمثال الدّمي خرد (2) \*\*\* يكتمن لوعة حبّ غير ممذوق

من كلّ ناشرة فرعا لرؤيتنا \*\*\* و مفرق ذي نبات غير مفروق

يضر بن حرّ وجوه لا يلوّحها \*\*\* لفح السّموم، و لا شمس المشاريق

كان أعناقهن التّلع (3) مشرفة \*\*\* من الزهوّ كأعناق الأباريق

قالت ظبية: قالت أبيّة و قال أيضا في السجن:

يا ليت شعري و ليت الطير تخبرني \*\*\* هل أدخل القبة الحمراء من آدم؟

أسلمني أسرتي طرا و حاشيتي \*\*\* حتى كاني من عاد و من إرم

قال الزبير: و أنشدني عمي له في محبسه:

زارتك ليلي و كان السجن قد رقدا \*\*\* و لم تخف من عدوّ كاشح رسدا

تكلفت ذلك ما كانت معاودة \*\*\* سرى الظلام إذا ما عرسها هجدا

يا عقب و يحك لم حلّأت (4) صادية \*\*\* عن مشرب لم يكن من بعدها وردا

ليس الإله بغافل (5) عنك ردّكها \*\*\* إن عذب الله ممن قد برا أحدا (6)

أخبرنا (7) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي (8) ح و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السّمرقندي، و أبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنبا أبو طاهر المخلّص، أنبا أبو عبد الله الطوسي، نبا الزبير بن بكّار، حدّثني محمّد بن موسى بن طلحة بن عمر بن عبيد الله، حدّثني نوفل بن عمارة.

أن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان حجّ، و أخرج معه بأشعب بن

ص: 227

1- بالأصل: «من لي بعضه» و المثبت عن ل.

2- الخرد: جمع خريدة و هي الشابة المستترة.

3- التلع، يقال: عنق أتلع و تليع: طويل.

4- بالأصل: «حلا» و في ل: «خليت» و المثبت عن المطبوعة.

5- في ل: «يعافي».

6- كتب بعدها في ل: آخر الثالث و السبعين بعد المائتين.

7- ما بين الرقمين ليس في ل و المطبوعة.

8- عن ل و بالأصل: المرزقي.

جبير مولى عبد الله بن الزبير ويعقوب بن مجاهد أبي حزره القاص (1)، فبعث إليه العرجي وهو محبوس يسأله أن يتكلم فيه، ويعنى به، فوعده ذلك، ثم نفر في نفر الأول، ولم يكن منه فيما سأله العرجي شيء، فقال له العرجي عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان:

عذرت بني عمي إلى الضعف ما هم \*\*\* و خالي فما بال ابن عمي تنكبا (2)

تعجل في يومين عني بنفسه \*\*\* فأثر يعقوبا عليّ وأشعبا

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنبا أبو (3) جعفر بن المسلمة، أنبا أبو طاهر المنخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: و حدّثني محمّد بن فضالة قال: حجّ محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان و حجّ معه بأبي حزره (4) القاضي (5) يعقوب بن مجاهد، وأشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير، و حجّ معه جماعة من ولد عثمان بن عفان، فظن العرجي أن محمّد بن عبد الله بن عمرو يتكلم فيه، وهو إذ ذاك في حبس محمّد بن هشام، فلم يفعل محمّد ولا غيره، و خرج و خرجوا إلى المدينة في نفر الأول، فقال العرجي:

عذرت بني عمي إلى الضعف ما هم \*\*\* و خالي فما بال ابن عمي تنكبا؟

تعجل في يومين عني بنفسه \*\*\* و أثر يعقوبا عليّ وأشعبا

ولو إذ كنت من آل الزبير وجدتي \*\*\* بمندوحة عن ضيم من ضام أجنبا

بأمن فلا يختانني الطير ساعة \*\*\* مناط محلّ البدر فارق كوكبا

ولكن قومي غرهم جلّ أمرهم \*\*\* أراذلهم من بين سقطى وأجربا

أخبرنا أبو (6) محمّد: هبة الله بن أحمد، و عبد الله بن أحمد في كتابيهما قالوا:

أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن (7) علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد الله

ص: 228

1- بالأصل: «و يعفور بن مجاهد أبي حزره العاصي» وفي ل: «بن حرره العاص» صوبنا الاسم عن المطبوعة، وفي المختصر: يعقوب بن مجاهد بن جبير القاضي.

2- بالأصل: «و خالي فما لابن عمي يتكبا» والمثبت عن ل و المختصر.

3- عن ل و بالأصل: ابن، و السند معروف.

4- بالأصل «خرزة»، وفي ل: «حرره» بدون إعجام، و المثبت حسب الرواية السابقة و المطبوعة.

5- كذا بالأصل و المختصر، وفي ل و المطبوعة: القاص.

6- عن ل، و بالأصل: «أبو».

7- عن ل و بالأصل: الحسين.

محمّد بن عمران بن موسى المرزباني، أنا محمّد بن يحيى، نا يموت بن المزّرع، قال:

سمعت الجاحظ (1) ينشد:

تشرّب قلبي حبّها فمشى به (2) \*\*\* كمشي حميًا الكأس في جسم شارب

و دبّ هواها في عظامي كلها (3) \*\*\* كما دبّ في الملسوع سمّ العقارب

قال المرزباني: وأخبرني الحسين بن علي، عن اليزيدي، عن محمّد بن حبيب أنهما للعرجي.

أخبرنا (4) أبو الحسين (5) محمّد بن محمّد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا محمّد بن عبد الرّحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، أنشدني حمزة بن عتبة اللّهي لعبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان الذي يعرف بالعرجي، و كان يسكن عرج الطائف (6):

نبيّ الهدى و حمزة ابدا و هما إن \*\*\* نسبتها خالاهما

إنّ عثمان و الزبير أحلاّ بيتها \*\*\* بالبقاع (7) إذ ولداها

إنّها بنت كلّ أبيض قرم \*\*\* ماجد حلّ من قصي ذراها (8)

سكن الناس بالظواهر منها \*\*\* و تبوّا لنفسه بطحاهما

فابتنوا بالشعاب و الحزن (9) منها \*\*\* و تفجّى عن بيته سيلاها

منهم الطيّب النبيّ به \*\*\* الله إلى كلّ باب خير هداها

من تراب بين المقام إلى ال \*\*\* ركن براها الإله حين براها

ص: 229

1- عن ل و بالأصل: الحافظ . و البيتان في كتابه: الحيوان 269/4 نسبهما للعرجي قالهما في ديبب السم في المنهوش.

2- صدره في كتاب الحيوان: و أشرب جلدي حبها و مشى به... في جلد شارب.

3- في كتاب الحيوان: يدب هواها في عظامي و حبها.

4- آخر في ل إلى ما بعد الخبر التالي.

5- عن ل، و بالأصل: الحسن، و السند معروف.

6- الثاني و الثالث في نسب قريش للمصعب ص 118 و الثاني و الثالث و الرابع في الأغاني 399/1.

7- في ل و المصدرين السابقين: «باليفاع» و هو المشرف من الأرض و الجبل.

8- بالأصل: «كل من قصي أراها» و في ل و المصدرين: نال في المجد من قصي ذراها .

9- بالأصل ول: «و الحرن» والصواب ما أثبت، و الحزن: الغليظ الخشن من الأرض.

قصوي منه قصي و لم يخ \*\*\* لط بطين القرى ولا أكباها (1)

سار في الخيل و الرجال فلم تشعر \*\*\* قريش بذاك حتى أتاها

في كراديس (2) كالجبال و رجل \*\*\* يفرع الأخشبين طول قناها

قال الزبير: و حدّثني ظبية مولاة فاطمة بنت عمرو بن مصعب بن الزبير، عن أم سليمان (3) بنت نافع مولاة سكينه ابنة مصعب [بن الزبير قالت: تزوج سيدتي سكينه بنت مصعب بكير بن عمرو بن عثمان، فولدت له عثيمة ابنة بكير، ثم خلف على سكينه عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، ثم تزوجت عثيمة بنت بكير العرجي عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان، وفيها يقول:

إن عثمان و الزبير أحلا \*\*\* بيتها باليفاع (4) إذ ولداها

قال الزبير: و زادني فيها عن أبيه قالت:

فهي أترجة بحيز ماء \*\*\* مألّف الظلّ بالعشي خباها

و قالت أبيه سمعتها من العرجي.

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (5)، و أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني عروة (6) بن عبد الله بن عروة بن الزبير، حدّثني عروة بن أذينة الليثي قال: أنشد ابن أبي عتيق قول عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان المعروف بالعرجي الذي يقول فيه (7):

يا ليلة الأنس لست ببالغ \*\*\* جزى الذي أوليتني آخر الدهر

فما ليلة عندي و إن قيل جمعة \*\*\* و لا ليلة الأضحى و لا ليلة الفطر

ص: 230

1- كذا بالأصل، و لم تعجم الباء في ل.

2- الكراديس جمع كردوس، و هي الخيل العظيمة، و الرجل بكسر الراء: الجيش الكثير.

3- في ل: أم سليمان أبيه بنت نافع.

4- بالأصل: «أخلا بينهما بالبتاع» و المثبت عن ل، و قد مرّ البيت.

5- الأصل: المرزقي، و الصواب عن ل.

6- كذا بالأصل و ل: «عروة بن عبد الله بن عروة بن الزبير»؟؟.

7- الأبيات في الأغاني 399/1 (عدا البيت الأول).



بعادلة (1) الاثني عشر عندي وبالحرى \*\*\* يكون سواء مثلها (2) ليلة القدر

فما أنس من (3) أشياء لا أنس قولها \*\*\* لخادمها قومي سلي [لي] (4) عن الوتر

فجاءت (5) يقول: الناس في ست عشرة \*\*\* فلا تعجلي عنه فإنك في أجر

فقال: أشهدكم بالله إنها حرة في مالي إن باعوها، وهذه أफقه من ابن شهاب - وفي حديث ابن السمرقندي: فما أنس مل أشياء لا أنس قولها (و فيه: فقال أشهدكم أنها حرة في مالي إن باعوها، لهذه أफقه من ابن (6) شهاب)).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّاء، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: قال أبو جعفر محمّد بن أحمد (7)، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبد الله الطوسي، أنا الزبير بن بكار، قال (8): فولد عبد الله بن عمر العرجي عمر كان يلقب الصداويّ، قتل بقديد، وزيدا لا عقب له، وأمهما عثيمة بنت بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان، ولسكينة بنت مصعب بن الزبير ولأم ولد، ولعثيمة بنت بكير يقول عبد الله بن عمر العرجي:

إن عثمان و الزبير أحلا \*\*\* بيتها (9) باليفاع إذ ولداها

بنبي الهدى و حمزة أبدا \*\*\* و هما إن نسبتها خالاهما

إنها نبت كل أبيض قرم \*\*\* نال في المجد من قصي ذراها

سكن الناس بالظواهر منها \*\*\* فتبوا لنفسه بطحاهما

فابتنوا بالشعاب و الحزن منها \*\*\* و تفجّى عن بيته سيلاها

فهي أترجة بحيز (10) ماء \*\*\* مألّف الظل بالعشي خباها

و بحسب المسافرين من المحج \*\*\* د قصيا أن يبلغوا مولاها

منهم الطيب النبي به الل \*\*\* ه إلى كل باب خير هداها

ص: 231

1- الأصل: «يعادله» و المثبت عن ل و الأغاني.

2- الأصل ول، و في الأغاني: منهما.

3- الأغاني: و ما أنس م الأشياء.

4- زيادة عن ل و في الأغاني: أسألي لي.

5- الأغاني: فقالت يقول الناس.

6- عن ل و الأغاني و بالأصل: «اهل».

7- زيد في ل: ابن المسلمة.

- 8- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 118.
- 9- الأصل: «أخلا بينهما» و الصواب عن ل، وقد مرّ.
- 10- عن المطبوعة، و بالأصل: «بخير» و بدون إعجام في ل.

من تراب بين المقام إلى ال \*\*\* ركن براها (1) الإله حين براها

قصوي منهم قصي ولم يخ \*\*\* لط بطين القرى ولا أكباها

سار في الخيل و الرجال فلم تشعر \*\*\* قريش بذاك حين أتاها

في كراديس كالجبال و رجل \*\*\* يفرع الأخشبين طول قناها

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، و أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن (2) بن محمد بن شاذان، نا محمد بن يزيد (3) بن أبي الأزهر، أنشدنا الزبير بن بكار، أنشدني عمي مصعب (4) و ظبية للعرجي (5):

خمس (6) بعث رسولاً في ملاطفة \*\*\* ثقفا إذا استيقظ (7) الهيابة الوهم

إلي أن اتنا و هنا إذا غفلت (8) \*\*\* أحراسنا و افتضحنا إن هم علموا

أقبلت أمشي على هول أجشمه \*\*\* تجشم المرء هؤلاء في الهوى كرم (9)

قالت كلابة: من هذا؟ فقلت لها: \*\*\* هذا الذي أنت من أعدائه زعموا

إني امرؤ لرج بي حب فأحرضني (10) \*\*\* حتى بليت و حتى شقني السقم

فانعمني نعمة تجزي بأحسنها \*\*\* فربما مسني من أهلك التعم

قالت: رضيت و لكن جئت في قمر \*\*\* هلاً تلبث حتى تدخل (11) الظلم

خلت عناقي (12) كما خلّيت ذا عذر \*\*\* إذا رأته إناث الخيل ينتحم (13)

ص: 232

1- الأصل و ل: «بداها... بداها» و المثبت عن المطبوعة.

2- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام 429/16.

3- عن ل و بالأصل: مزيد.

4- زيد في ل: بن عبد الله.

5- الأبيات في الأغاني 388/1.

6- الأغاني: حور.

7- الأصل و ل، و في المختصر 191/13 و المطبوعة: «أسقط» و عجزه في الأغاني: ثقفا إذا غفل النساء الوهم.

8- الأصل: «أعطيت أجراسنا» و المثبت عن ل و الأغاني. و في الأغاني: هداً بدل و هنا.

9- الأصل: «كرما».

10- الأغاني: أنا امرؤ جدّ بي حبّ فأحرضني.

11- عن ل و الأغاني وبالأصل: «تانيت.. يدخل».

12- ل و المطبوعة: «خلت عناني» وفي الأغاني: «خلت سبيلي».

13- الأصل: «إذا رأته آيات الحبل تنتحم» و المثبت عن ل و المطبوعة، وفي ل ينتحم بدون إعجام. وفي الأغاني: إذا رأته عتاق الخيل

ينتجم.

فجعلني (1) بعد تقبيل و تقديرة \*\*\* بحيث يجعل عرض الضامن الزلم

قرأت بخط أبي الحسن (2) رشأ بن نظيف، و أنبأه أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسن (3) بن سيخت، نا أبو بكر محمّد بن يحيى الصولي، نا أبو العباس ثعلب، نا ابن شبيب قال: قال الزبير: وجدت هذه الأبيات للعرجي في كتاب إسماعيل بن المجدرّ و كان من علماء الناس و أدبائهم (4):

أين ما قلت: متّ قبلك أيننا \*\*\* أين تصديق ما عهدت إلينا

غير أنّي أخاف أن تصرمي الحبل \*\*\* و أن تجمعي مع البحر (5) بيننا

فاجعلي بيننا وبينك عدلا \*\*\* لا تحيفي و لا يحيف علينا

كيف يقضي (6) في فتى هام إن (7) هام \*\*\* بمن لا ينال جهلا و حيننا

ما تحرّجت من زنا (8) علم الله \*\*\* و لو كنت قد شهدت حيننا

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الطيّب - و هو محمّد بن أحمد بن حمدون المذكر - يقول:

سمعت محمّد بن الرومي يقول: سمعت إبراهيم بن عامر صاحب الطاهرية (9) يقول (10):

واعد العرجي امرأة بفناء الطائف، فجاء على حمار و معه غلام له، فجاءت المرأة على أتان معها جارية، فوثب العرجي على المرأة، و الغلام على الجارية، و الحمار على الأتان، فقال العرجي: هذا يوم غابت عواذله (11).

ص: 233

- 1- في ل: «فجعلتني» و في المطبوعة: جعلتني. و الزلم: الجمع أزالام، و هي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها.
- 2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.
- 3- عن ل و بالأصل: الحسين، و قد مرّ التعريف به.
- 4- الأبيات في الأغاني 392/1.
- 5- في ل: «الهجر» و الأغاني: الصرم.
- 6- ل: كيف تقضين.
- 7- الأصل و ل، و في الأغاني: إذ هام.
- 8- الأغاني: دمي.
- 9- في ل: المطهرية.
- 10- الخبر في الأغاني 395/1.
- 11- الأغاني: غاب عدّاله.

له ذكر في ترجمة داود بن سليمان [1]

3428 - عبد الله بن عمر بن يزيد بن الحكم

و يقال: ابن زيد بن الحكم

أبو زرارة الحكمي

حكى عن عمر بن عبد العزيز، وأبيه عمر بن يزيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأبو عبيدة معمر بن المثنى.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنبا أحمد بن المعلى، ناصفوان، نا الوليد، أخبرني عبد الله بن عمر أبو زرارة الحكمي قال:

حضرت عمر بن عبد العزيز في عسكره حين كتب إلى الأجناد بمنع من طبخ الطلاء الذي قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه - فكلمه فيه أصحابه من أهل الشام وقالوا: أحله عمر ونهيت عنه؟ فقال عمر: نهيت عن طبخه رأسا [2] ليترك حرامه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصوّاف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر [3] الدولابي، قال: أبو زرارة عبد الله بن عمر الحكمي، يروي عنه الوليد بن مسلم.

3429 - عبد الله بن عمر البازيار

أحد قواد المتوكل الذين قدموا معه دمشق، فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي، و كان قدمه إياها سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القوّاس الورّاق: أن عبد الله بن عمر البازيار مات في شهر رمضان [4] سنة ثلاث وسبعين ومائة.

ص: 234

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل. و قوله: له ذكر في ترجمة داود بن سليمان، كتبت في آخر الترجمة التالية.

2- ليست في المطبوعة.

3- عن ل وبالأصل: يونس، وانظر الخبر في الكنى والأسماء للدولابي 182/1.

4- في ل: رجب.

ابن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن خزيمة (1) بن مالك

ابن حسبل بن عامر بن لؤي القرشي (2) العامري

كان رسول يزيد بن معاوية إلى ابن عمه الوليد بن عتبة أمير المدينة بموت أبيه، وأخذ البيعة له.

روى عن عبد الملك بن مروان، وقبيصة بن ذؤيب.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية - إجازة - أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (3)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة قال:

سمعت عبد الله بن عمرو بن أويس العامري يقول: سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقبیصة بن ذؤيب: هل سمعت في الوداع بدعاء موقت (4)؟ فقال: لا، فقال عبد الملك:

ولا أنا.

وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار (5) قال: وعبد الله بن عمرو بن أويس (6) الأكبر (7)، وهو الذي قدم على الوليد بن عتبة - بنعي - معاوية، والوليد أمير المدينة، وأمره بأخذ الحسين (8) بن علي، وابن الزبير بالبيعة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا

ص: 235

1- كذا بالأصل، وفي ل بدون إعجام، وفي نسب قريش ص 430: جذيمة.

2- ليست في ل.

3- الخبر في طبقات ابن سعد 230/5.

4- «موقت» ليست في ل.

5- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 433.

6- في ل: «أوس».

7- عن نسب قريش و ل، وبالأصل: الأزدي.

8- في ل: الحسين وعبد الله بن الزبير.

أبو طاهر، أنا أحمد، نبأ الزبير قال: قال عمي مصعب بن عبد الله: وزعم الواقدي أن الذي قدم - بنعي - معاوية عبد الله بن عمرو بن أويس (1) العامري، عامر لؤي.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة على أبي نصر بن ماکولا (2)، قال: أما حبيب بتشديد الباء المعجمة باثنتين من تحتها: عبد الله بن عمرو الأكبر بن أويس بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب الذي كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة وهو على المدينة بنعي معاوية.

### 3431 - عبد الله بن عمرو بن الحارث مولى بني عامر بن لؤي

كان على بيت مال الوليد بن عبد الملك، و سليمان، و هشام، و كان أبوه على خاتم عبد الملك بن مروان بعد قبيصة.

روى عن: عمر بن عبد العزيز، و محمود بن لبيد الخزرجي.

و روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة.

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف - إجازة - نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا محمد بن عمر، نا إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث - من بني عامر بن لؤي - عن عمر بن عبد العزيز: أتى بأسير أسره مسلمة بن عبد الملك، و أنّ أهله سألوه أن يفتدوه بمائة مثقال، فردّه عمر إليهم و فداه بمائة مثقال.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (4): في تسمية عمّال الوليد: بيوت الأموال (5) و الخزائن: عبد الله بن عمرو.

و قال خليفة (6) في تسمية عمّال سليمان: بيوت الأموال و الخزائن و الرقيق و الثياب (7): عبد الله بن عمرو بن الحارث مولى بني عامر بن لؤي.

ص: 236

1- في ل: «أوس».

2- الاكمال لابن ماکولا 297/2.

3- طبقات ابن سعد 354/5.

4- تاريخ خليفة ص 312.

5- قوله: «بيوت الأموال» ليس في ل.

6- تاريخ خليفة ص 319.

7- في ل و تاريخ خليفة: و النفقات.



وقال خليفة (1) في تسمية عمّال هشام: الخزانن وبيوت الأموال (2): عبد الله بن عمرو بن الحارث.

### 3432 - عبد الله بن عمرو بن صفوان

بن أمية بن خلف الجمحيّ

سكن دمشق (3)، وأقطعه العباسيون بها إذ دخلوا إقطاعا لدلالته إياهم على بني أمية.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو الأشعث غالب بن سليمان بن روح بن جناح، نا وريزة (4) بن محمد، حدّثني أحمد بن بشر، نا صفوان بن صالح قال:

سمعت الوليد بن مسلم يقول:

كان عبد الله بن عمرو (5) بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحيّ يوم دخل عبد الله بن علي دمشق يدل على رجال بني أمية ليقتلوا، فأقطع من مستغل هشام بن عبد الملك (6) من سوق اللؤلؤ إلى قنطرة الغرابيل. قال أبو الأشعث: ودار التي هي اليوم الزقاق النافذ إلى سوق الطير وغيره يعرف اليوم بزقاق (7) صفوان، هي داره.

أظنه عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية (8).

### 3433 - عبد الله بن عمرو بن الطفيل الدوسي

ذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في كتاب: «فتوح الشام» الذي صنّفه أنه استشهد يوم أجنادين، و كان قدم مع أبيه في جند خالد الذي قدم من العراق.

ص: 237

1- تاريخ خليفة ص 362.

2- زيد في ل: «و الرقيق» وليست اللفظة في تاريخ خليفة.

3- في ل: «دمشقي» بدل: «سكن دمشق».

4- بالأصل و ل و المطبوعة: وزيره» و الصواب ما أثبت و ضبط ، و قد مرّ التعريف به، و انظر تبصير المنتبه ص 1471/4.

5- الأصل: عمر، و المثبت عن ل.

6- ل: هشام بن عبد الله.

7- في ل: بدار صفوان.

8- «بن أمية» ليست في ل.

ابن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

أبو محمّد - ويقال: أبو عبد الرحمن،

ويقال (1): أبو نصير - السهمي (2) صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

وكان من أكثر أصحابه عنه حديثاً، وقيل: كان اسمه العاص، فسّماه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عبد الله.

روى عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبيه عمرو بن العاص.

روى عنه: سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزبير، وعطاء، ومجاهد، وابن ابنه شعيب بن محمّد بن عبد الله، وعيسى بن طلحة، وطاوس بن كيسان، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، ويعقوب بن عاصم، وأبو سلمة، وحמיד ابنا عبد الرحمن بن عوف، وأبو الوليد سعيد بن مينا، والحكم بن مينا، وعبد الله بن رباح، وعمرو بن أوس (3)، وأبو العباس السائب بن فروخ (4)، وعطاء بن يسار، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمر (5) بن الحكم بن ثوبان، ويوسف بن ماهك، وعمر مولى أم سلمة، وأبو عياض عمرو (6) بن الأسود، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ويوسف بن ميسرة بن حلس، وجبير بن نفير (7)، أبو كبشة السلولي، وعمرو بن قيس الكندي، ومغيث بن سمي الأوزاعي الشاميون، وخيثمة بن عبد الرحمن، ومسروق (8) بن

ص: 238

1- «ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال» استدرك على هامش ل.

2- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 372/10 و تهذيب التهذيب 218/3 حلية الأولياء 283/1 والإصابة 351/2 وأسد الغابة 245/3 العبر للذهبي 72/1 شذرات الذهب 83/1 الاستيعاب رقم 1618 الوافي بالوفيات 380/17 و سير الأعلام 53/3 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 161 و انظر بحاشيته ثبوتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

3- عن ل و تهذيب الكمال، وبالأصل: أوس.

4- عن تهذيب الكمال، وبالأصل: «روح» وفي ل: فروح.

5- عن ل و تهذيب الكمال وبالأصل: عمرو.

6- عن ل وبالأصل: عمر.

7- بالأصل: نصر، والصواب عن ل و تهذيب الكمال.

8- بالأصل: «و مسرور بن الأعرج» و المثبت عن ل و تهذيب الكمال و سير الأعلام.

الأجدع، وسالم بن أبي الجعد، وعبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، وعامر الشعبي، وأبو يحيى مصدع، وأبوزرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفيون، وأبو المليح عامر بن أسامة الهزلي، وأبو أيوب يحيى بن مالك المراغي، والقاسم بن ربيعة بن جوشن، وثابت بن أسلم البصريون، والحارث بن يعقوب، وأبو الخير مرثد (1) بن عبد الله، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي، وأبو فراس يزيد بن رباح المصريون، وجماعة سواهم.

وقدم دمشق غير مرة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي - إملاء - نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي (2) القاضي، نا أبو نعيم، نا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو قال:

انكسفت (3) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي بالصلاة جامعة (4)، فركع ركعتين فسجد (5)، ثم قام فركع ركعتين بسجدة، ثم جلس حتى حل عين (6) الشمس، فقالت عائشة: ما سجد سجوداً قط، ولا ركع ركوعاً قط أطول منه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا حيوة، أخبرني أبو هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول (7): إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول:

إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن - عز وجل - كقلب واحد يصرفه حيث يشاء» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك» [6501].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبأ تمام بن محمد، أنا أبو

ص: 239

1- الأصل: «مزيد» و الصواب عن ل و تهذيب الكمال.

2- الأصل: «التركي» وفي ل: «البرني» و الصواب ما أثبت و ضبط، و قد مرّ التعريف به.

3- المطبوعة: لما انكسفت.

4- ل: جماعة.

5- كذا بالأصل: وفي المختصر و المطبوعة: «بسجدة» وفي ل: بسجدين.

6- كذا بالأصل: «حل عين الشمس» وفي ل: «عن» وفي المختصر و المطبوعة: جلي عن الشمس.

7- «يقول» ليست في ل.

عبد الله بن مروان، نازكريا بن يحيى، ناهشام بن عمّار، نالوليد بن مسلم، ناسعيد (1)، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال:

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى مسلمة بن مخلد أن سل عبد الله بن عمرو بن العاص أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق و يأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطر؟ فإن أخبرك أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعثه إليّ على مركبة من البريد، فقدم على البريد فقال: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله؟ قال: نعم، قال معاوية: وأنا سمعته منه كما سمعته.

قال: ونازكريا بن يحيى، نا محمد بن مصفى، نا بقية، ناسعيد بن عبد العزيز، عن ابن (2) حلبس قال: كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلد فذكر نحوه.

أبأناه عاليًا أبو علي الحسن (3) بن أحمد، ثم حدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ، ناسليمان بن أحمد الطبراني (4)، نا أحمد بن المعلّى، ناهشام بن عمّار، نالوليد بن مسلم.

ح قال: ونبأ إبراهيم بن محمد بن عرق، نا محمد بن مصفى، نا بقية، قالوا: ناسعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال:

كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلد وهو بمصر: أن سل عبد الله بن عمرو هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق، و يأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد»، فإن أخبرك أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعثه على مركبة من البريد، فسأله فقال: نعم، فدفع إليه الكتاب، فقدم على مركبة من البريد وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله، فقال معاوية: أنا سمعت كما سمعت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العز ثابت بن منصور، قالوا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد أبو البركات: و أبو الفضل بن خيرون قالوا:- أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا أبو جعفر عمر بن أحمد، نا

ص: 240

1- في ل: شعبة.

2- الأصل: «أبي» و المثبت عن ل.

3- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

4- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 387/19 رقم 908 باختلاف.

خليفة بن خياط قال (1): عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، أمه رائطة (2) بنت منبّه بن الحجاج بن عامر بن حذافة بن سعد بن سهم بن عمرو، يكنى أبا محمّد، مات بالطائف، ويقال: بمكة سنة خمس وستين.

وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص (3)، أنا أحمد بن سليمان، نأبأ الزبير بن بكار قال (4): فولد عمرو بن العاص: عبد الله بن عمرو (5)، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، وكان يصوم الدهر، ويقوم الليل، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «صم وأفطر، وصلّ ونم» [6502].

و أمه ريطة بنت منبّه بن الحجاج بن عامر، و أمها بنت معمر بن حبيب.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو (6) بن مندة، أنبأ الحسن (7) بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (8)، نأبأ محمّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، و يكنى أبا محمّد، و أمه رائطة بنت منبّه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم، أسلم قبل أبيه و توفي في (9) سنة خمس وستين و هو يومئذ ابن ثلاث و سبعين سنة، و قد روى عن أبي بكر، و عمر.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن (10) بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (11): قال في الطبقة الثالثة: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، و أمه ريطة بنت منبّه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، و كان لعبد الله بن عمرو من الولد: محمّد، و به كان يكنى، و أمه بنت محمية بن جزء الزبيدي، و هشام،

ص: 241

1- عن ل و بالأصل: «قالا» و انظر الخبر في طبقات خليفة ص 62 رقم 149.

2- طبقات خليفة: ريطة.

3- «المخلص» ليست في ل.

4- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 411.

5- بالأصل: عمر.

6- عن ل، و بالأصل: «عمر» و السند معروف.

7- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

8- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

9- «في» ليست في ل.

10- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

11- طبقات ابن سعد 261/4.

و هاشم، و عمران، و أم (1) إياس، و أم عبد الله، و أم سعيد، و أمهم أم هاشم الكندية من بني وهب بن الحارث.

أخبرنا أبو محمد بن الآبوسى في كتابه، و أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبا أبو محمد الجوهري [أنا] (2) أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: عبد الله بن عمرو بن العاص، أمه رائطة بنت منبّه بن الحجاج بن عامر بن حذافة بن سعد بن سهم، يكنى أبا محمد، توفي في سنة خمس و ستين في خلافة يزيد بن معاوية. اختلف الناس في موته أين مات، فقال بعضهم: مات بمكة، و قال آخرون: بالطائف، و أما أهل مصر فيقولون بمصر، و دفن في داره بمصر، و أما ولده فيقولون بالشام.

أنبا أبو الغنائم محمد بن علي، حدّثنا أبو الفضل [بن] (3) ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد، [-زاد أحمد:] (4) و أبو الحسين الأصبهاني، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (5)، قال: عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، أبو محمد، مات ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

قاله محمد بن مقاتل عن أحمد بن محمد: و ولي يزيد ثلاث سنين و أشهر (6)، و يقال: مات سنة تسع و ستين، و هو ابن اثنتين (7). و سبعين سنة (8).

و قال محمد: نبا أبو قتيبة سلّم عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم عن الشّعبى، لم يقل (9) عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو إلاّ ثنتي (10) عشرة سنة.

في نسخة ما شافهني (11) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة-.

ص: 242

1- «و عمران و أم» استدركتا على هش ل.

2- أضيفت عن ل.

3- أضيفت عن ل.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل، و السند معروف.

5- التاريخ الكبير 5/1/3.

6- الأصل و ل: و أشهر، الصواب عن التاريخ الكبير.

7- عن التاريخ الكبير و ل، و بالأصل: اثنتي.

8- «سنة» ليست في التاريخ الكبير.

9- كذا بالأصل و ل، و في التاريخ الكبير: يعل.

10- عن التاريخ الكبير، و بالأصل و ل: «ثنتا».

11- كتب فوقها في ل: أجاز لي.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1): عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد القرشي ثم (2) السهمي، له صحبة، روى عنه سعيد بن المسيب، و أبو سلمة بن عبد الرحمن، و عطاء، و مجاهد، و شعيب بن محمد بن عبد الله، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نبأ يعقوب بن سفيان (3) قال: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد (4) بن سهم (5).

و أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن (6)، أنبأ أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب (7)، أنا أحمد بن عمير (8) -إجازة-.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي (9)، أنا أحمد بن عمير (10) -قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: و عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا محمد.

أخبرنا (11) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأ سليم بن أيوب، أنبأ أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نبأ يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد (12) بن أحمد المقدمي قال: عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد.

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس، و أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن.

ص: 243

- 1- الجرح و التعديل 116/5.
- 2- عن الجرح و التعديل، و بالأصل: «بن» و اللفظة ليست في ل.
- 3- الخبر في المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 251/1.
- 4- في ل و المطبوعة و المعرفة و التاريخ: سعد.
- 5- في المعرفة و التاريخ: فهم، خطأ.
- 6- عن ل، و بالأصل «الحسين» و السند معروف.
- 7- الأصل: غياث، و اللفظة بدون إجماع في ل، و السند معروف.
- 8- الأصل: عمر، و المثبت عن ل.
- 9- الأصل: «الكيلائي» و المثبت عن ل.
- 10- الأصل: عمر، و المثبت عن ل.
- 11- كتب فوقها في ل: «ح أو».
- 12- بالأصل: «محمد بن أحمد» و فوق اللفظتين علامتا تقديم و تأخير، و المثبت يوافق عبارة ل.

وحدّثني أبو بكر الفتواني عنهما، قال: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أبو سعيد بن يونس، قال: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، يكنى أبا محمّد، شهد الفتح بمصر، واختطّ بمصر، له بمصر أحاديث نحو المائة، توفي بمصر سنة خمس و ستين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف (1) بن سعد بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، قال: عبد الله بن عمرو بن العاص أبو (2) محمّد السهمي القرشي، أمّه أم عبد الله بنت نبيه (3) بن الحجّاج، توفي ليالي الحرّة (4) سنة ثلاث و ستين في ولاية يزيد بن معاوية، و قيل: توفي بالطائف سنة خمس و ستين، وقال ابن أبي عاصم: مات بمكة وهو ابن اثنتين (5) و سبعين سنة في سنة خمس و ستين.

وسمعت أبا سعيد بن يونس يقول: شهد عبد الله بن عمرو فتح مصر، و اختطّ بها دارا، و توفي سنة خمس و ستين، فكان بينه و بين أبيه في السن (6) عشرون سنة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن (7)، أنبا أبو نصر البخاري قال: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، أبو محمّد السهمي القرشي، و أمّه ريطة بنت منبه بن الحجّاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، و نزل الشام، سمع النبي صلّى الله عليه و سلّم، [و روى عن النبي صلّى الله عليه و سلّم] (8) و روى عن أبي بكر الصّدّيق، و روى عنه مسروق، و الشعبي، و مجاهد، و عروة، و حميد بن عبد الرّحمن، و عيسى بن طلحة، و أبو العباس الشاعر، و أبو الخير في الإيمان و غير موضع.

قال عمرو بن علي: كان عمرو بن العاص أسن من ابنه بثنتي عشرة سنة.

ص: 244

1- بالأصل: «بن سعد» و المثبت عن ل و السند معروف.

2- عن ل و بالأصل: أبا.

3- كذا بالأصل، و في ل: نبيه و فوقها ضبة، و كلاهما تحريف، و قد مرّ «منبه».

4- بالأصل و ل: «تسع» خطأ و الصواب ما أثبت «ثلاث» موافقا لما ورد في سير الأعلام 94/3 نقلا عن أحمد بن حنبل قال: مات عبد الله ليالي الحرّة سنة ثلاث و ستين. انظر تفاصيل «قصة الحرّة» في تاريخ الإسلام حوادث سنة 63 ص 23.

5- بالأصل: اثنتين.

6- عن ل و بالأصل: السنين.

7- عن ل و بالأصل: الحسين.

8- الزيادة استدركت عن ل و المطبوعة.



قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: مات سنة خمس و ستين، وقائل يقول: سنة ثمان و ستين، سنه (1) ثنتان و سبعون سنة.

وقال الذهلي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال كاتب الواقدي: مات بمكة، وقال ابن نمير (2): مات سنة خمس و ستين، وقال عمرو بن علي و الواقدي: مات سنة خمس و ستين، و هو ابن اثنتين (3) و سبعون سنة، وقال: سنّه تسع و ستون، ويقال: مات ليال الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

أنبأنا أبو علي الحسن (4) بن أحمد المقرئ، أنبأ أبو نعيم الحافظ، قال:

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم (5) بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، يكنى أبا محمّد، و قيل: أبو عبد الرحمن، وقيل:

أبو نصير (6)، استأذن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الكتابة عنه في حال الغضب و الرضا، فأذن له، حفظ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ألف مثل، و كان [قد] قرأ الكتب، كان يصوم النهار، و يقوم الليل، و يرغب عن غشيان النساء، فدعاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الائتساء به في النوم، و الإفطار و النوم (7) و إتيان النساء، و أن يختم في كل سبعة أيام، أمه ريطة بنت منبّه بن الحجّاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، توفي ليال الحرّة سنة ثلاث و ستين، وقيل: خمس و ستين،:

وقيل: ثمان و ستين، وقيل: توفي بمكة وقيل: بالطائف، وقيل بمصر: كان بينه و بين أبيه في السن عشرون سنة، وقيل: اثنتا (8) عشرة سنة.

حدّث عنه من الصحابة: عبد الله بن عمر، و أبو أمامة الباهلي، و سفيان بن عوف (9) القاري، و المسور بن مخرمة، و السائب بن يزيد (10)، و أبو أمامة بن سهل بن حنيف، و أبو الطفيل.

ص: 245

1- عن ل، سقطت اللفظة من الأصل.

2- بالأصل «كريمة» بدل «ابن نمير» و المثبت عن ل.

3- عن ل و بالأصل: «ثنتي».

4- عن ل و بالأصل: «الحسين» و السند معروف.

5- بالأصل: «هشام» و في ل تقرأ «هشام» و تقرأ «هاشم» و فوقها ضبة، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ.

6- عن ل و بالأصل: أبو نصر.

7- كذا مكررة بالأصل.

8- بالأصل: «اثني» و في ل: «اثنا».

9- عن ل و بالأصل: صوف.

10- عن ل و بالأصل: «زيد».

و من التابعين: سعيد بن المسيّب، و القاسم بن محمّد، و عروة بن الزبير، و عيسى بن طلحة، و أبو سلمة، و حميد بن عبد الرحمن، و عكرمة في آخرين.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التّمّار، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، قال: قيل لعبد الله بن عمرو: يا أبا محمّد.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبّوسى (1)، أنا أحمد بن عبيد - إجازة - نبأ (2) محمّد بن الحسين، نا (3) ابن أبي خيثمة، نا قتيبة، نا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم: أنه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمّد.

قال (4): و نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمّد (5).

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم (6) بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

قال عمي أبو بكر: عبد الله بن عمرو أبو (7) محمّد.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي (8) عمر بن حيوية، أنبا أبو الطّيب محمّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمّد.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو محمّد عبد الله عمرو بن العاص بن وائل السّهّمي، له صحبة.

ص: 246

1- «ابن الأبّوسى» استدرك على هامش ل.

2- اضطرب السند في الأصل، و قد تداخل فيه هنا سند آخر و خبر آخر حذفناه من هنا و سيتم استدراكه في موضعه، و سنشير إلى ذلك هناك، قومناه عن ل.

3- ليست في ل.

4- استدرك الخبر بين الرقمين عن هامش الأصل.

5- استدرك الخبر بين الرقمين عن هامش الأصل.

6- في ل: الفهم.

7- في ل: بن.

8- بالأصل: «بن».

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أن أبا نصر الوائلي، أنا الخصيب (1) بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقيل: أبو محمد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا محمد بن أحمد بن حماد (2) قال: نا أحمد بن شعيب قال: من كنيته أبو محمد [من الصحابة - فذكرهم، وفيهم] (3) عبد الله بن عمرو بن العاص.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الرحمن - ويقال: أبو محمد، و يقال: أبو نصير - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب السهمي القرشي، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان أبوه عمرو لم يعله في السن (4) إلا اثنتي عشرة سنة، وأمه ريطة بنت منبّه بن الحجاج بن عامر بن حذافة بن سعد بن سهم بن عمرو، ويقال: أسلم قبل أبيه، مات بالطائف، ويقال: بمكة، وقد أتى الشام ومصر والكوفة.

أخبرنا (5) أبو المظفر (6) بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو (7)، وقالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب [قال:

سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عمرو، أبو عبد الرحمن] (8).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا

ص: 247

1- بالأصل: «الخطيب» والمثبت عن ل، والسند معروف.

2- الكنى والأسماء للدولابي 52/1.

3- ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

4- عن ل وبالأصل: السنين.

5- في ل: أخبرني، وفوقها فيها: ح ملحق.

6- عن ل وبالأصل: «المصطفى» والسند معروف.

7- بالأصل: «سعيد بن الرميم» والمثبت عن ل.

8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا، وقد وضع خطأ ضمن سند آخر لخبر آخر تقدم قبل أسطر، حذفناه هناك، و تم استدراكه هنا بما يوافق عبارة ل.

[أبو] (1) الحسن بن السقا، وأبو محمّد بن بالوية، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قالوا: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن عمرو بن العاص أبو عبد الرحمن.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الله بن عمرو (2)، عبد الله (3) بن عمر، و معاذ بن جبل كلهم أبو عبد الرحمن.

أنبأنا أبو علي الحسن (4) بن أحمد، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمّد بن إسحاق، نا محمّد بن يحيى الأزدي، نا عبد الله بن يزيد المقرئ، نا حيوة بن شريح، أخبرني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي (5) يقول: سمعت عبد الله بن عمرو، وقيل له: يا أبا نصير (6).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: توفي صاحب لنا غريب بالمدينة، و كنا على قبره فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: «ما اسمك؟» فقلت:

العاص، وقال لعبد الله بن عمر: «ما اسمك» فقال: العاص، وقال لعبد الله بن عمرو بن العاص: «ما اسمك؟» فقال: العاص، فقال: «انزلوا (7) فاقبروه، فأنتم عبيد الله»، قال: فقبرنا أخانا، و خرجنا و قد بدلت أسماءنا [6503].

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد.

قال: نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (8)، نا عبد الله بن صالح، نا الليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء (9) الزبيدي: أنهم حضروا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جنازة

ص: 248

1- عن ل.

2- زيد في ل: بن العاص.

3- بالأصل: «عبد الله» بدون واو.

4- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل و السند معروف.

5- في ل: الختلي.

6- الأصل: نصر، و المثبت عن ل.

7- في ل: انزلوه.

8- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 635/1.

9- في تاريخ أبي زرعة: حسن.

فقال لهم: «ما اسمك؟» فقال: العاص، وقال للعاص بن العاص: «ما اسمك؟» فقال:

العاص، وقال لابن عمرو: «ما اسمك؟» فقال: العاص، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أنتم عبيد الله» فخرجنا وقد غيّرت أسماءنا [6504].

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين (1) بن لؤلؤ، أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، حدّثني أبو قتيبة، نا أبو عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي قال: لم يعمل عمرو بن العاص ابنه إلا باثنتي عشرة سنة.

أخبرناه أبو غالب بن البتّا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، نا عبد الله بن أبي داود، نا محمد بن يحيى النيسابوري، نا سلّم (2) بن قتيبة، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي قال: لم يعمل عمرو عبد الله إلا باثنتي عشرة سنة.

أخبرنا (3) أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن (4) خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد البابسي (5)، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي، نا أبي قال: قال الواقدي: أسلم عبد الله بن عمرو بن العاص قبل أبيه عمرو بن العاص (6).

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيّب المنبجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا حسين، نا شيبان (7)، عن قتادة: أن عبد الله بن عمرو كان رجلا سمينا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّوّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني إبراهيم بن هانئ، نا حجاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن العريان بن الهيثم قال: وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية، فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن، فجلس، فقلت: من هذا؟ فقيل: عبد الله بن عمرو.

ص: 249

1- كذا بالأصل ول. و الصواب «أبو الحسن» وقد مرّ.

2- عن ل و بالأصل: سالم.

3- فوقها في ل: ح ملحق.

4- عن ل، و بالأصل: الحسين.

5- الأصل: المقاصري، و المثبت عن ل.

6- بعدها في ل: إلى.

7- عن ل و بالأصل: سفيان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن (1) بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (2)، أنا عقان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة: أنه وصف عبد الله بن عمرو فقال: رجل أحمر، عظيم البطن، طوال.

[قال: و نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال: أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه] (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال في كتاب هارون بن عبد الله: كان إسلام عبد الله بن عمرو قبل فتح مكة، و كان يكنى أبا محمد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي الحسن (4) بن علي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدَّثني أبي، نا عبد الله بن يزيد، أنبا ابن (6) لهيعة - قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد أظنه عن مشرح، عن عقبة بن عامر (7) أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلَّم قال: «نعم أهل البيت أبو عبد الله، و أم عبد الله، و عبد الله» [6505].

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أحمد بن عبد الرحمن، نا عمي، حدَّثني ابن لهيعة، عن مشرح بن هانان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلَّم: «نعم أهل البيت أبو عبد الله، و أم عبد الله، و عبد الله» [6506].

قال أبو عبيد (8) الله: يعني أحمد بن عبد الرحمن - يريد عبد الله بن عمرو.

أخبرنا أبو علي الحسن (9) بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أحمد بن

ص: 250

1- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

2- طبقات ابن سعد 266/4.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل. و الخبر في طبقات ابن سعد 262/4.

4- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

5- مسند أحمد 132/6 رقم 17365.

6- عن ل و المسند و بالأصل: أبي.

7- عن ل و المسند و بالأصل: عمار.

8- في ل: عبد الملك.

9- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

جعفر، نبأ عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا وكيع، نا نافع بن عمر، و عبد الجبّار بن ورد، عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «نعم أهل البيت عبد الله، و أبو عبد الله، و أم عبد الله» [6507].

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن الحارث الشيخ الفقيه (2)، نا أبو بكر محمّد بن هارون بن محمّد بن بكار (3)، نبأ أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، نا بشر بن عون، نا بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامة قال:

مر ابن العاص على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو مسبل إزاره، مسبل جمّته فقال: «نعم الفتى ابن العاص، لو شمّر من متزّره، وقصّر من لمتّه» (4) قال: فحلق رأسه وقصّر ورفع إزاره إلى الركبة [6508].

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نبأ أبو يعلى، نا غسان بن الربيع، عن ثابت، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو قال:

دخل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيتي هذا فقال: «يا عبد الله أ لم أخبر أنك تكلفّ قيام الليل، و صيام النهار»، قال: قلت: إني لأفعل (5)، قال: فقال: «إنه من حسبك» - و لم يقل:

افعل - أن تصوم من كلّ شهر ثلاثة أيام، فالحسنة بعشر أمثالها، فكأنك قد صمت الدهر كلّه».

قال: قلت: يا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إني أجد قوة، و إني أحب أن تزيدني، قال: «فخمسة أيام»، قال: قلت: إني أجد قوة، و إني أحب أن تزيدني، قال: «سبعة أيام»، قال:

فجعل يستزيده (6) و يزيده يومين يومين حتى بلغ النصف، فقال: «إنّ أخي داود كان أعبد البشر، و إنه كان يقوم نصف الليل، و يصوم نصف الدهر، إنّ لأهلك عليك حقًا، و إنّ

ص: 251

1- مسند أحمد 339/1 رقم 1381.

2- ل: الثقة.

3- زيد في ل: بن بلال.

4- اللمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن.

5- عن ل و سير الأعلام، و بالأصل: لا أفعل.

6- عن ل و سير الأعلام و بالأصل: يزيده.

لعينيك (1) عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً»، قال: فكان عبد الله بعد ما كبر وأدركه السن يقول: ألا كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أهلي ومالي (2)(3)[6509].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن سلمة بن قرياء، أنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ القرآن في شهر»، فقلت: إني أقوى، فقال: «اقرأ في خمس وعشرين» قلت: إني أقوى، قال (4): «اقرأ في عشرين» قلت: إني أقوى، قال:

«اقرأ في خمسة عشر» قلت: إني أقوى (5)، قال: «اقرأ في عشر» قلت: إني أقوى، قال: «اقرأ في خمس» قلت: إني أقوى، قال: «لا» [6510].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي، نا عبد الواحد بن غياث، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «كيف تصوم؟» قال: أصوم ولا أفطر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

ص: 252

1- في ل و سير الأعلام: لعبدك.

2- نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 91/3 و انظر تخريجه فيه.

3- كتب بعدها في ل: آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور و كتب فيها على الصفحة التالية: الجزء الخامس والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج. و كتب على الصفحة التالية فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال.

4- بالأصل: «ويا» وفي ل: «مربا» والمثبت عن المطبوعة.

5- ما بين الرقمين سقط من المطبوعة.



«صم (1) و أفطر، و أفطر و صم و صم من الشهر ثلاثة أيام».

فقال: زدني يا رسول الله فإنّ بي قوة، قال: فلم أزل أناقصه و يناقصني حتى قال:

«أحبّ الصوم إلى الله - عزّ و جلّ - صوم داود، كان يصوم يوماً و يفطر يوماً»، فلما كبر عبد الله قال: لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني به رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، و لكن لا - أدع فريضة فرضها عليّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم [6511].

أخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلى الموصلي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو.

أن النبي صلّى الله عليه و سلّم قال له: «كيف تصوم؟» قال: أصوم و لا أفطر، قال له النبي صلّى الله عليه و سلّم:

«صم و أفطر، و صم من الشهر ثلاثة أيام»، قال: زدني يا رسول الله فإنّ لي قوة، قال: فما زال أناقصه و يناقصني ثم قال: «صم أحبّ الصوم إلى الله - عزّ و جلّ - صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً و يفطر يوماً»، فلما كبر عبد الله قال: لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، لكن لا أدع فريضة فرضها عليّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم [6512].

قال (2): و نا عبد (3) الأعلى، نا حمّاد، عن علي بن زيد، عن عطاء بن فروخ (4)، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلّى الله عليه و سلّم [بنحوه] (5).

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، و أبو محمّد هبة الله بن سهل، قالوا: أنا أبو سعد الجنزودي (6)، أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازي، أنا أبو عبد الله محمّد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي (7)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا

ص: 253

1- سقطت من الأصل و استدركت عن ل.

2- كتبت في ل بين السطرين.

3- «عبد الأ» استدركت على هامش ل و بعدها صح.

4- الأصل: «روح» و في ل: «فروح» و الصواب ما أثبت انظر بداية الترجمة.

5- زيادة عن ل.

6- بالأصل: «الجيرودي» و المثبت عن ل، مرّ التعريف به.

7- الأصل: «حريس النجل» و اللفظتان مهملتان في ل. و الصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 449/13.

هشام، ناعطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كيف أقرأ القرآن؟ قال: «اقرأ» [1] في سبع ليالٍ، فما زلت أنا قصه حتى قال لي: «اقرأ في يوم و ليلة» [6513].

أخبرنا (2) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالا: أنبأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا القواريري، نا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن يحيى بن حكيم بن صفوان، عن عبد الله بن عمرو قال:

جمعت القرآن، فقرأت (3) به في ليلة، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقرأ في شهر» قال: قلت: يا رسول الله دعني أستمع من قوتي و شبابي، قال: «اقرأ في عشرين» قال:

قلت: يا رسول الله دعني أستمع من قوتي و شبابي، [قال: اقرأه في عشر، قال: قلت:

يا رسول الله دعني أستمع من قوتي و شبابي] (4) قال: «اقرأ في سبع» قال: قلت، [يا رسول الله، دعني أستمع من قوتي و شبابي] (5) قال: فأبى.

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر الحافظ، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا علي بن المديني، نا يحيى بن سعيد، عن ابن (6) جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة حدثني يحيى بن حكيم بن صفوان، عن عبد الله بن عمرو قال: جمعت القرآن فقرأته كل ليلة فقال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقرأ في شهر» قلت: دعني أستمع من قوتي و شبابي، قال: «اقرأ في عشر» قلت: دعني أستمع من قوتي و شبابي، قال: «اقرأ في سبع» قلت: دعني استمتع من قوتي و شبابي، قال فأبى (7).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن

ص: 254

1- ما بين الرقمين سقط من ل و المطبوعة.

2- آخر الخبر إلى ما بعد الخبر التالي في ل و المطبوعة.

3- الأصل ول، و في المطبوعة: فقرأته.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و الزيادة عن ل.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و الزيادة عن ل.

6- عن ل و بالأصل: أبي.

7- سير أعلام النبلاء 83/13 و مختصرها في تاريخ الإسلام (حوادث 61-80) ص 163 من طرق ابن جريج.

علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي [حدثني] (1) بن زنجويه، حدثني (2) أبو الأسود.

ح قال: وحدثني محمد بن هارون، نا عمرو (3) بن طارق.

قالا: نا ابن لهيعة، عن واهب، عن عبد الله.

أنه رأى في المنام كأن في إحدى يديه عسلا و في الأخرى سمنا، كأنه يلعقهما فأصبح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال: «تقرأ (4) الكتابين: التوراة و القرآن»، فكان يقرأهما.

رواه ابن بطة عن البغوي، فقال: نا عمرو بن الربيع بن طارق.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا الحسن (5) بن موسى، و أبو رجاء، قالا: ثنا ابن (6) لهيعة، نا واهب بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن عمرو.

أنه رأى في المنام كأن في إحدى إصبعيه عسلا و في الأخرى سمنا، و كان (7) يلعقهما، فأصبح، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال: «إن عشت تقرأ الكتابين: التوراة و الفرقان» فكان يقرأهما.

كان في الأصل: «فإصبع» موضع: «فأصبح»، و هو وهم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب - لفظا - أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (8)، حدثني أبي، نا قتيبة.

ثم أخبرتنا به عاليا فاطمة بنت محمد بن البغدادي، قال: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، نا أبو العباس السراج، نا قتيبة.

نا ابن (9) لهيعة عن واهب بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه

ص: 255

1- زيادة لازمة لتقويم السند عن ل.

2- في ل: و حدثني.

3- فوقها في ل ضبة.

4- بالأصل: «يقرأ» و الياء في ل غير معجمة.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- مكان «نا ابن» بالأصل «قالت» و المثبت عن ل.

7- فوقها في ل: ضبة، و لا معنى لوجودها فوقها فالكلام متصل و واضح.

8- مسند أحمد 687/2 رقم 7088.

9- عن المسند و ل، و بالأصل: أبي.

قال: رأيت فيما يرى النائم كأن في أحد إصبعي سمنا، وفي الأخرى عسلا، فأنا ألعقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي (1) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «تقرأ (2) الكتابين: التوراة والفرقان»، فكان يقرأهما [6514].

و اللفظ لحديث ابن حنبل.

كتب إليّ أبو علي الحسن (3) بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أنبا سليمان بن أحمد الطبراني، نا يحيى بن عثمان بن صالح، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد بن عبدة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تدري من معنا في البيت؟ جبريل عليه السلام، وقد سلّم عليك» [6515].

قال: وأنا سليمان، نا أحمد بن رشدين حدثني أبي عن أبيه عن جده، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد، عن عبد الله بن عمرو قال:

كنت يوما مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيته، فقال: «تدرون من معنا في البيت؟» قلت:

من يا رسول الله؟ قال: «جبريل»، قلت: السلام عليك يا جبريل ورحمة الله، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له: «إنه (4) قد ردّ عليك» [6516].

ح أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي (5)، وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله، قال: نا أبو العباس الأصم - إملاء - نا سعيد بن عثمان (6) أبو عثمان التتوخي الحمصي، نا بشر بن بكر (7)، نا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، حدثني كريب عن عبد الله بن عمرو بن العاص - و كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفضل عبد الله على أبيه - قال: خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر حديثا في القدرية (8).

ص: 256

1- في المسند: لرسول الله.

2- عن المسند وبالأصل: يقرأ.

3- عن ل وبالأصل: الحسين.

4- عن ل، و اللفظة من كلامه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وبالأصل: «له».

5- تقرأ بالأصل: «المنجي» و المثبت عن ل و المطبوعة.

6- عن ل وفي الأصل: عفان.

7- عن ل وبالأصل: بكير.

8- في ل: القدر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نبأ كامل بن طلحة، نا ابن (1) لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن شفي، عن عبد الله بن عمرو قال: حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مثل (2).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون (3)، نا أبو زرعة (4)، حدثني سعيد بن عفير، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل قال: كنا عند عبد الله بن عمرو فقال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما يقول.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل [بن] (5) أحمد، أنا أحمد بن محمد بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نبأ شيبان بن أبي شيبة [ثنا] (6) محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده: أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب ما يسمع من حديثه، فأذن له.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الأسفرايني، نا يوسف - هو ابن (7) سعيد - قال: أملى علينا عبيد الله (8) بن موسى، أنبأ عثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن شعيب بن محمد، عن عبد الله بن عمرو قال: استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكتب عنه ما سمعت، فأذن لي.

أخبرنا (9) أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور شكرويه، وأبو بكر السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله [نا] (10) الحسين [بن] (11) إسماعيل، أنا عبيد الله بن سعد، نا عمي، نا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه - كذا قال (12) -، أن (13) مجاهد، أبا الحجاج حدثه: أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثهم

ص: 257

1- بالأصل: أبي، و المثبت عن ل.

2- سير الأعلام 87/3.

3- بالأصل: أبو المهدي، و المثبت عن ل، و السند معروف.

4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 551/1 و سير الأعلام 87/3.

5- زيادة عن ل.

6- زيادة عن ل.

7- عن ل و بالأصل: أبي.

8- عن ل و بالأصل: عبد الله.

9- كتب فوقها في ل: ملحق.

10- الزيادة عن ل.

11- الزيادة عن ل.

12- بالأصل: «املاء» و المثبت «كذا قال» عن ل.

13- بالأصل: «أنا مجاهد أنا» و المثبت عن ل.

أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: اكتب كل ما أسمع منك؟ قال: «نعم»، قال: عند الغضب والرضا؟ قال: «نعم، فإنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً».

كذا قال: عن مجاهد (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوَّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدَّثني جدِّي، نا يزيد.

ح قال: ونا عبد الأعلى، نا حماد بن سلمة، قالاً: أنا محمد بن إسحاق.

ح قال: و حدَّثني الحسن (2) بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن ابن (3) جريج، جميعاً عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أكتب ما أسمع منك؟ قال: «نعم»، قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم، فإني لا أقول في ذلك إلا حقاً» (4)[6517].

قال عبد الله: واللفظ لجدِّي، عن يزيد.

أخبرنا أبو محمد، نبأ أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة (5)، نا أحمد بن خالد، نا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عن قال: قلت: يا رسول الله أكتب عنك ما سمعت؟ قال: «نعم» قلت: وعند الغضب، وعند الرضا؟ قال: «نعم، إنَّه لا ينبغي لي (6) أن أقول في (7) ذلك كلَّه إلا حقاً» [6518].

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلى، نبأ زهير، نا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، أكتب (8) ما أسمع منك؟ قال: «نعم»، قال: ما في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، فإني (9) لا أقول إلا حقاً» [6519].

ص: 258

1- بعدها في ل: إلى.

2- عن ل وبالأصل: الحسين.

3- عن ل وبالأصل: أبي.

4- سير الأعلام 88/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 164.

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 556/1.

6- سقطت من ل.

7- «في ذلك كله» ليس في ل.

8- الأصل: «أسمع ما أكتب منك» والمثبت عن ل.

9- في ل: قال.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبي قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم السامي (1)، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده [عن] (2) عبد الله بن عمرو أنه قال: يا رسول الله أكتب عنك كلما أسمع؟ قال: «نعم»، قال:

قلت: ما قلت في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، إني لا أقول في (3) ذلك كله إلا الحق» [6520].

أخبرنا (4) أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور القاضي، وأبو بكر السمسار، قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله، نا أبو عبد الله المحاملي - إملاء - نا الفضل بن سهل، نا علي بن عاصم قال:

كنت بالري مع الزبير بن عدي عند عطاء، [فجاء دويد بن طارق، فقعد] (5) إليه فقال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها منك، أفلا نكتبها؟ قال: «بلى، فاكتبوها» [6521].

رواه عقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب، عن (6) شعيب و مجاهد: د.

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سليمان، عن عقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه و مجاهداً أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال:

يا رسول الله، أكتب ما أسمع (7) منك؟ قال: «نعم»، قلت: عند الغضب وعند الرضا؟ قال: «نعم، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً» [6522].

ص: 259

1- بالأصل ول: الشامي، خطأ والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، ترجمته في تهذيب الكمال 337/1.

2- عن ل، سقطت من الأصل.

3- في ل: «لا أقول إلا حقاً» و شطبت بخط «إلا حقاً» و وضعت علامة تحويل إلى الهامش و كتب عليه: «في ذلك الحق».

4- فوقها في ل: ح ملحق.

5- ما بين معكوفتين عن ل، و مكانه بالأصل: «حماد بن طارق، فبعث».

6- عن ل، و بالأصل «بن».

7- في ل: أسمع.

أخبرنا أبو القاسم الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس، أنبا الوليد بن عبد الله، عن يوسف (2) بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا: إنك تكتب كل شيء، تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم [بشر] (3) يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق» [6523].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، نا أبو بكر البيهقي، نا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد الصغار (4)، نا زياد بن الخليل التستري (5)، نا إبراهيم بن المنذر (6)، حدّثني هشام بن سليمان المخزومي، نا ابن جريج (7)، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قلت: يا رسول الله إنا نسمع منك، فتأذن لي أن أكتب؟ قال: «اكتب، فإني لا أقول إلا حقًا» [6524].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن التّقور، نا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، قال:

وأخبرني يعني عبد الرحمن بن سليمان، عن عقيل، عن المغيرة بن حكيم أنه سمع من أبي هريرة يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب بيده، واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب ما سمع منه، فأذن له، فكان يكتب بيده ويعي بقلبه، وإنما كنت أعني بقلبي.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، نا أبو محمّد العدل، أنبا أبو الميمون (8).

ص: 260

- 1- مسند أحمد 558/2 رقم 6520.
- 2- «يوسف بن» استدرك على هامش ل و بعده صح.
- 3- زيادة عن ل و المسند.
- 4- عن ل و بالأصل: أحمد بن عبد الغفار.
- 5- الأصل: «زياد بن نقييل المسيري» والمثبت عن ل.
- 6- عن ل و بالأصل: المنده.
- 7- عن ل و بالأصل: خريم.
- 8- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 556/1.



ح أنبأنا أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد، وأخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمّد عنه، نبأ أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصبم.

قالا: نبأ أبو زرعة، نا أحمد بن خالد الوهبي (1)، نا محمّد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن المغيرة بن حكيم، و مجاهد أنهما سمعا أبا هريرة يقول: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلّى الله عليه و سلّم مني إلا عبد الله بن عمرو، فإني كنت أعي بقلبي، و يعي بقلبه، و يكتب، استأذن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فأذن له.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن النقوم، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا محمّد بن عباد، و محمّد بن منصور الجوّاز المكيان، قالا: نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه (2) همام قال:

سمعت أبا هريرة يقول: ليس أحد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أكثر حديثا عن النبي صلّى الله عليه و سلّم مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب، و كنت لا أكتب (3).

أخبرنا أبو الحسن (4) علي بن أحمد بن منصور، و علي بن المسلمم الفقيهان، قالا: نا أبو الحسن بن أبي الحديد، نا جدي أبو بكر، نا محمّد بن يوسف الهروي، نا محمّد بن حمّاد الطهراني.

ح أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو الحسين بن بشران، نا إسماعيل الصفّار، نا أحمد بن منصور، قالا: نا عبد الرزّاق (5)، نا معمر - و في حديث الطهراني: عن معمر، عن همام بن منبه قال: سمعت أبا هريرة يقول:

و في حديث ابن منصور: أنه سمع أبا هريرة يقول: لم يكن من أصحاب النبي صلّى الله عليه و سلّم أكثر حديثا مني إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كتب و لم أكتب.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي (6)، نا محمّد بن أحمد بن شكرويه، و محمّد بن أحمد بن قاسم، قالا: نا إبراهيم بن عبد الله الوردّاق، نا أبو عبد الله المحاملي، نا

ص: 261

1- في ل: «الدهني».

2- عن ل و سير الأعلام و بالأصل: أبيه.

3- سير الأعلام 89/3 و انظر تخريجه فيه.

4- الأصل «الحسين» و المثبت عن ل، و السند معروف.

5- رواه عبد الرزّاق في مصنفه رقم 20489.

6- عن ل و بالأصل: الطرف.

هارون بن إسحاق، نا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال:

ما آسيت على شيء إلا صدقة الوهط (1) و الصحيفة (2): استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب ما سمع منه فأذن له. و أما الوهط فبستانه التي بالطائف (3).

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو (4) الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمرو بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، نا أبو النصر هاشم بن القاسم، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن مجاهد، قال:

دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص، فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع عليّ، فقلت: تمنعني شيئاً من بيتك (5)؟ فقال: إن هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه أحد، فإذا سلم لي كتاب الله وسلمت لي هذه الصحيفة و الوهط (6) لم أبال (7) ما صنعت الدنيا (8).

أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر (9) بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي - بها - أنا أبي أبو الفتح أخبرنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن علي - يعني:

حمدان - الوراق، نا سعيد - يعني: ابن (10) سليمان - حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، نا مجاهد، قال:

أتيت عبد الله بن عمرو و تناولت صحيفة تحت مفرشه فمنعني قلت: ما كنت تمنعني شيئاً، قال: هذه الصادقة هذه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه أحد،

ص: 262

1- بالأصل و ل: «الرھط» و المثبت عن سير الأعلام، و فيها أن الوهط بستان عظيم بالطائف. و في معجم البلدان: وهط : مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، و هو كرم كان على ألف ألف خشبة شرى كل خشبة بدرهم.

2- و بالأصل: «و الصحبة» و المثبت عن ل.

3- ما بين الرقمين عن ل، و العبارة مضطربة في الأصل و نصها: و الصحبة: لأنني كنت أسأل النبي صلى الله عليه وسلم و أكتب ما سمع منه، فأذن له، و أما الرھط : فصحابة الذي بالظاهر.

4- عن ل و بالأصل: أبي.

5- كذا بالأصل، و اللفظة غير واضحة في ل، و في سير الأعلام و تاريخ الإسلام: «من كتبك».

6- بالأصل و ل: «الرھط» و المثبت عن سير الأعلام، و فيها أن الوهط بستان عظيم بالطائف. و في معجم البلدان: وهط : مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، و هو كرم كان على ألف ألف خشبة شرى كل خشبة بدرهم.

7- عن ل و بالأصل: أبالي.

8- الخبر في سير الأعلام 89/3 و فيها: «ما ضيعت الدنيا» و تاريخ الإسلام (61-80) ص 165 و فيه أيضاً: «ما ضيعت الدنيا».

9- «نصر بن» استدرك على هامش ل و بعده صح.

10- عن ل و بالأصل: «أبي».

إذا سلمت لي هذه وكتاب الله و الوهظ (1)، فما أبالي على ما كانت عليه الدنيا.

أنبأنا أبو علي الحسن (2) بن أحمد.

ثم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل [بن] أحمد، أنا يوسف بن الحسن (3) الرّنجاني (4)، قال: أنبأ أبو نعيم، نا عبد الله بن جعفر، نبأ يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا همام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع العدوي قال:

لقينا عمر فقلت له: إن عبد الله بن عمرو حدثنا بكذا وكذا، فقال عمر:

عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول - قالها ثلاثا - ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس إليه فخطبهم عمر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله» [6525].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنبأ الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (5)، أنا محمد بن عمر، حدّثني يحيى بن العلاء، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عكرمة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: ابن عباس أعلمنا بما مضى، و أفقهننا فيما نزل (6) ما لم يأت فيه شيء.

قال عكرمة: فأخبرت ابن عباس بقوله فقال: إنّ عنده لعلماء، ولقد كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلال والحرام.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النّور، أنا عيسى بن علي، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدّثني ابن زنجويه، نا طلق بن السّمح، نا عبد الرّحمن بن شريح، عن أبي الأسود، عن محمد بن كعب، عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت له: يا ابن أخت إنني قد أخبرت أن عبد الله بن عمرو حاج في عامه هذا، فالقه، فإنه قد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة.

ص: 263

1- راجع الهامش (1) في الصفحة السابقة.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: الحسين، خطأ، و السند معروف.

4- الأصل: «الريحاني» وبدون إعجام في ل، و الصواب ما أثبت و ضبط نسبة إلى زنجان (انظر الأنساب، و معجم البلدان).

5- طبقات ابن سعد 371/2.

6- الأصل: «يزل» و الحرف الأول غير معجم في ل، و المثبت عن ابن سعد.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمّد الشيرازي، أنا محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمّد، نا محمّد بن (1) سعد (2)، نا عبيد الله بن موسى، أنا أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن السلماني، قال:

التقى كعب الأخبار و عبد الله بن عمرو (3) فقال كعب: أتظنّ (4) يا عبد الله، قال:

نعم، قال: ما تقول؟ قال: أقول: اللهم لا- طير إلا- طيرك، و لا- خير إلا- خيرك، و لا- رب غيرك، و لا حول و لا قوّة إلا بك، فقال: أنت أفقه العرب، إنها لمكتوبة في التوراة كما قلت.

أخبرنا أبو نصر محمّد بن حمد بن عبد الله الكبريتي (5)، أنا أبو مسلم محمّد بن علي بن محمّد مهرايزد (6) النحوي، أنبا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا سليمان بن سيف (7)، نا سعيد بن بزيع، قال: قال ابن إسحاق: حدّثني من لا أتهم من أصحابنا.

أن كعبا قدم مكة و فيها عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال كعب: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم، سلوه عن شيء من الجنة، وضعه الله للناس في الأرض، و سلوه ماء أول ما وضع بالأرض، و ما أول شجرة غرست بالأرض، فسنل عبد الله عنها فقال: أول شيء (8) وضع في الأرض فهو الركن الأسود، و أول ماء وضع بالأرض فبرهوت ماء باليمن ترده هام الكفار، و أمّا أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه، فلما بلغ ذلك كعبا قال: صدق، الرجل، و الله، عالم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، قال: أنبا أبو عمر بن

ص: 264

- 1- «بن سعد» ليس في ل.
- 2- الخبر في طبقات ابن سعد 268/4.
- 3- عن ل و ابن سعد و بالأصل: عمر.
- 4- عن ل و ابن سعد و بالأصل: انظر.
- 5- مضطربة في الأصل و غير مقروءة، و بدون إعجام في ل، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 185/ب.
- 6- بالأصل: «مهرايزد» و بدون إعجام في ل، اختلفوا فيه، بالباء المعجمة بواحدة أو بالباء و المثبت يوافق ما جاء في بغية الوعاة و انباه الرواة، و قد مرّ.
- 7- عن ل و بالأصل: يوسف.
- 8- في ل: فقال: الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض.

حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إبراهيم بن نشيط الوعلائي، حدثني قيس بن رافع أو غيره، عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص.

أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين، فقيل له: هذا شيء لم يكن يصنعه (1) فقال: ذكرت أهل القبور، و ما حيل بينهم وبينه فأحببت أن أتقرب إلى الله عزّ وجلّ بهما (2).

أخبرنا أبو الفاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس - هو الأصم - نا الحسن (3) بن علي بن عفان، أنا أبو أسامة قال مسعر (4):

حدثني عن زياد بن علاقة (5) قال: قال عبد الله بن عمرو: والله لوددت أنّي هذه السارية.

قال: وأنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس - ببغداد - وأبو أحمد الحسين بن علوشا الأسدآبادي - بها - قالوا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

وأنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (6)، نا محمد بن أحمد بن الحسن، و سليمان بن أحمد، قالوا: نا أبو علي (7) بشر بن موسى، نا المقرئ، نا حيوة، أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لخير أعماله اليوم أحب إليّ من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمننا الآخرة، و لا تهمننا الدنيا، وإنما اليوم قد مالت بنا الدنيا.

و أخبرنا (8) أبو الوفاء الشرايبي، و أم المجتبى قالوا (9): أخبرنا أبو طاهر الثقفى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أنا حيوية بن

ص: 265

1- كذا بالأصل ول، وفي المختصر و الزهد لابن المبارك: تكن تصنعه.

2- الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص 10.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- عن ل و بالأصل: معسر.

5- بالأصل: (زياد ان علاقته) و المثبت عن ل.

6- الخبر في حلية الأولياء 286/1.

7- في ل: «أبو علي بن بشر».

8- كذا بالأصل، و في ل: أخبرنا أبو عبد الله (ملحق) الخلال و أبو الوفاء...

9- كذا بالأصل و هي سليمة كما وردت فيه، و في ل: قالوا، باعتبار الزيادة التي طرأت في السند، انظر الحاشية السابقة.

شريح، أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع الحبلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: لخير نعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع النبي صَلَّى الله عليه و سلم، لأننا كنا مع النبي صَلَّى الله عليه و سلم (1) تهمنا الآخرة و لا تهمنا (2) الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن إسماعيل، و أبو عمر بن حيوية، قالوا: نبأ يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك (3)، أنا يحيى بن أيوب، نا شرحبيل بن شريك أن عبد الله بن يزيد المعافري حدّثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لأن أعمل اليوم عملاً أقر عليه أحب إلي من ضعفه فيما مضى، لأننا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة، و أما اليوم فقد خانتنا (4) الدنيا.

قال: و أنا ابن (5) حيوية، نا ابن (6) صاعد، نا الحسين، أنا ابن المبارك، أنبا محمد بن عجلان، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق، و لا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله عزّ و جلّ، فإن المنبت لا بلغ بعدا، و لا ابقى ظهرا، أو عمل على عمل امرئ يظن أن لا يموت إلا هراما، و احذر حذر امرئ يحسب أن يموت غدا.

أنبا أبو علي الحداد، أنبا أبو نعيم (7)، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، و ابن لهيعة، عن عياش (8) بن عباس، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة أحب إلي من أن أكون عاشر عشرة أغنياء، فإن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، الآ من قال هكذا و هكذا، يقول: يتصدق يمينا و شمالا.

ص: 266

1- «لأننا كنا مع النبي صَلَّى الله عليه و سلم» سقط من ل.

2- بالأصل: «يهمنا... يهمنا» و اللفظتان مهملتان في ل.

3- الخبر في الزهد لابن المبارك ص 62.

4- في الزهد و المختصر 199/13 و ل: خلبتنا الدنيا.

5- بالأصل: «أبي» خطأ و الصواب ما أثبت، مرّ السند في الخبر السابق.

6- بالأصل: «أبي» خطأ و الصواب ما أثبت، مرّ السند في الخبر السابق.

7- حلية الأولياء 288/1 و سير الأعلام 290/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 165.

8- بالأصل: «عباس بن عباس» و في ل بدون إجماع، و في الحلية: «عياش بن عياش» و المثبت عن سير الأعلام 290/3 و تاريخ الإسلام.

هي لفظ الليث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، قال: أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا عبد الجبار بن الورد، قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: بينما عبد الله بن عمرو بن العاص يصلّي وراء المقام وهو يبكي وقد كسف - أو خسف - القمر، إذ مرّ به العلاء بن طارق، فوقف يسمع، فقال: ما يوقفك، يا ابن أخي؟ تعجب من أنّي أبكي، والله إنّ هذا القمر يبكي من خشية الله، أما والله لو تعلمون علم اليقين لبكى أحدكم حتى ينقطع صوته، ويسجد (1) حتى ينقطع صلبه.

أخبرناه أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، حدّثني ابن طارق، قال: مررت بعبد الله بن عمرو وهو ساجد يبكي، فقمتم فرفع رأسه وقال: تعجب من بكائي، ثم نظر إلى القمر، فقال:

إن هذا ليبكي من خشية الله عزّ وجل.

وقد روي نحو هذا عن ابن عمر.

أخبرناه أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز، وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الحسين الزناتي (2)، قالوا: نا إبراهيم بن محمد، أنا إبراهيم بن عبد الله (3)، نا محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، نا أحمد بن بديل الإيامي، نا ابن (4) فضيل، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دثار قال: أتيت منزل ابن عمر، فإذا رجل هو أنس بالدار مني فدخل ثم خرج، فقال: عجبت من عبد الله بن عمر (5)، رأيت يبكي فقال: تعجب من بكائي، والله إنّ هذا القمر ليبكي من خشية الله، فمن استطاع منكم أن يبكي (6) فليبك، ومن (7) لم يستطع فليتبك.

ص: 267

- 1- كذا، وفي ل: ولسجد.
- 2- كذا بالأصل، وبدون إجماع في ل. و صححها محقق المطبوعة الرناني نسبة إلى رنان من قرى أصبهان، وقد ذكر ياقوت في رنان: أحمد بن محمد بن أحمد الرناني استجازه السمعاني.
- 3- عن ل وبالأصل: عبيد الله.
- 4- عن ل وبالأصل: أبي.
- 5- عن ل وبالأصل: عمرو.
- 6- عن ل وبالأصل: «بيك».
- 7- قوله: «ومن لم يستطع فليتبك» سقط من ل.

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد - يعلى - ابن هبة الله.

ح وأخبرنا أبو محمد الحسن (1) بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنبا أبو عاصم الفضل بن أبي منصور، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي، نا عباس الدوري، نا الأسود بن عامر، نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أمه (2) قالت: كنت أصنع (3) الكحل لعبد الله بن عمرو بن العاص و كان يطفى السراج بالليل ثم بيكي حتى رسعت (4) عيناه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن التّفور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل الحسّاني (5)، نا عاصم بن علي، عن أبي (6) هلال، عن عبد الله بن بريدة (7)، قال: قلت لعبد الله بن عمرو: بلغني أنك كنت من أحسن قریش عينا، فما الذي أرى بهما؟ قال: البكاء.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن - لفظا - وأبو القاسم: بن السمرقندي، و المبارك بن أحمد بن علي بن القصار بقراءتي عليهما، قالوا: أنا أبو الحسين بن التّفور، أنبا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون، نا أبو القاسم البغوي، نا داود بن رشيد، نا مروان - يعني الفزاري - نا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو قال: ما أعطي إنسان شيء [خير] (8) من صحة و عفة و أمانة وفقه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن (9) بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (10)، أنا كثير بن

ص: 268

- 1- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 2- كذا بالأصل، وفي ل و سير الأعلام: «عن أبيه قال».
- 3- كذا بالأصل و سير الأعلام، وفي ل: أضع.
- 4- عن ل و بالأصل: «أشعب» وفي ل: «راسعت». و رسعت عيناه أي تغبرت و فسدت و التصقت أجفانها.
- 5- بالأصل: الحسامي، و الصواب ما أثبت، انظر الأنساب.
- 6- عن ل و بالأصل: ابن.
- 7- بالأصل: يزيد، وفي ل: «يريد» و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 36/10.
- 8- عن ل، و فيها: «شيء خير» استدركتنا على هامشها و بعدها صح، وفي المختصر 200/13 شيئا خيرا.
- 9- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.
- 10- طبقات ابن سعد 268/4.



هشام، نا الفرات بن سليمان (1)، عن عبد الكريم، عن مجاهد.

أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان يضرب فسطاطه في الحلّ، ويجعل مصلاه في الحرم، فقيل له: لم تفعل ذلك؟ قال: لأن الأحداث في الحرم أشد منها في الحلّ.

قال: ونا ابن سعد (2)، أنبأ أبو معاوية الضرير، نبأ الأعمش عن خيشمة قال: انتهيت إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقرأ في المصحف، قال: فقلت: أي شيء تقرأ؟ قال: جزئي الذي أقوم به الليلة.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، نا محمد بن المؤمل الخوارزمي، حدّثني جعفر بن صالح المؤدب قال: قال يونس بن حبيب، قال عمرو بن العاص لابنه:

يا بني ما الشرف؟ قال: كفت الأذى، وبذل الندي، قال: فما المروءة؟ قال: عرفان الحق، وتعاهد الصنعة، قال: فما المجد؟ قال: احتمال المغارم وابتناء المكارم.

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل (3) بن محمد بن الفضل - إملاء - أنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب، أنا أبو (4) عبد الله الجمال، نا عبد الله بن جعفر، نبأ ابن مهدي - يعني - أحمد، نا عبد الله بن صالح، حدّثني ابن (5) لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب - في حديث طويل - قال: سألت عمرو بن العاص ابنه عبد الله: ما الغي؟ قال:

طاعة المفسد (6) وعصيان المرشد، قال: فما البله؟ قال: عمى القلب، وسرعة النسيان.

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل (7) بن أحمد البغدادي، أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي، أنبأ أبو إبراهيم إسماعيل بن نبال المحبوبي، نبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، نا أبو عثمان سعيد بن مسعود، نا يزيد بن هارون، نا الجريري، عن أبي السليل، قال:

ص: 269

1- كذا بالأصل ول، وفي ابن سعد: سلمان.

2- طبقات ابن سعد 264/4.

3- بالأصل: أبو القاسم بن إسماعيل.

4- عن ل و بالأصل: «ابن» وفي ل: الحمل بالحاء المهملة.

5- بالأصل: «أبو».

6- عن ل و المختصر 200/13 و بالأصل: السيد.

7- بالأصل: «بن شهاب أحمد» صوبنا الاسم عن ل و المشيخة ص 229/ب.

قال عبد الله بن عمرو بن العاص لأخواله - حي من عنزة (1) يقال لهم: بنو فلان: - يا بني أُمي، إنّه ليس الواصل الذي يصل من وصله، و يقطع من قطعه، [و ليس الحلیم الذي يحلم عنمن يحلم عنه، و يجهل على من يجهل] (2) قالوا: فمن ذاك؟ قال:

ذاك المنصف، و لكن الواصل الذي يصل من وصله و يصل من قطعه، و ليس الحلیم الذي يحلم عن من يحلم عنه و يحلم عن من يجهل عنه (3) قالوا: فما ذاك؟ قال: ذاك المنصف إنما الحلیم الذي يحلم عنمن يحلم عنه، و يحلم عنمن يجهل عليه (4).

أم عبد الله بن عمرو و ربيعة بنت منبه بن الحجاج السهمية فأخواله بنو سهم من قريش، فأما بنو عنزة فهم أخوال أبيه عمرو بن العاص، و هذا الكلام محفوظ من كلام عمرو بن العاص، و سيأتي في ترجمته على الصواب، و لكن هذا وقع في هذه الرواية فأوردتها هنا على ما رويت (5) عليه.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسّي، أنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن محمّد بن المنتاب، أنبا يحيى (6) بن محمّد [بن] صاعد، أنبا الحسين بن الحسن بن حرب، أنا ابن المبارك (7)، أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: كان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: دع ما لست منه في شيء، و لا تنطق فيما لا يعنك، و اخزن لسانك كما تخزن ورقك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو طاهر المخلّص، نبأ.

ح و أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد البغدادي، أنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم القفال، أنا إبراهيم بن عبد الله بن (8) خرّشيد قوله، أنا عبد الله بن محمّد بن زياد، نا محمّد بن عبد الله بن (9) عبد الحكم، نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، نا شعبة، عن

ص: 270

1- بالأصل: «حي غبره» و المثبت عن ل و المطبوعة.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل.

3- من قوله: «قالوا: فمن ذاك» إلى هنا سقط من ل.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل و المطبوعة.

5- عن ل و بالأصل: وقعت.

6- في ل: «محمّد بن يحيى بن صاعد» خطأ.

7- الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص 29.

8- عن ل و بالأصل: أن.

9- عن ل و بالأصل: أن.

جابر قال: سمعت الشعبي يقول: قيل لعبد الله بن عمرو وهو قاعد بالكعبة - وفي حديث أبي سعد في الكعبة: - إذ كنت تريد أن تذكر فقد ذكرت، وإن كنت تريد أن يشاع حديثك فقد أشيع، حدثنا شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعنا (1) مما وجدت في خرجك، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» [6526].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نبا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه قال: كان راية عمرو بن العاص يوم اليرموك يحملها ابنه عبد الله بن عمرو.

أخبرنا (2) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قال: أنا أبو بكر محمد بن هبة الله إلي. [أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي (3)، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب إلي].

قالا: محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، قال: ثم كانت قيسارية بالشام - أميرهم عبد الله بن عمرو - و موت هرقل لستة عشرين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن (4) السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، أنا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري (5)، قال: قال أبو عبيد: كان على الميمنة - يعني: - بصقين - مع معاوية: عبد الله بن عمرو بن العاص.

ص: 271

1- «ودعنا» ليست في ل.

2- كذا ما بين الرقمين بالأصل، وليست العبارة في ل والمطبوعة هنا وأخرت فيهما إلى ما بعد كلمة الخطيب.

3- «السلمي» ليست في ل.

4- بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل، وقوله: «أنا أبو الحسن» ليس في ل.

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 195.

فقال [1] خليفة في تسمية عمّال معاوية على الكوفة: عبد الله بن عمرو بن العاص] حين اجتمع عليه الناس، ثم عزله من أيامه وولى المغيرة بن شعبة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر الخزاز، أنبأ أحمد بن معروف، أنبأ أبو علي الحسين بن محمّد، نا محمّد بن سعد (2)، أخبرنا معن بن عيسى، نا السري بن يحيى، عن الحسن (3)، قال: و بما ارتجز عبد الله بن عمرو بن العاص بسيفه في الحرب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدّثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنبأ العوّام، حدّثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد العنزى (5)، قال:

بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمّار، يقول كل واحد منهما: أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه، فإني سمعت - يعني: رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - كذا قال أبي: - يعني: رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - يقول: «تقتله الفئة الباغية» فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو؟ فما بالك معنا، قال: إنّ أبي شكاني إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أطع أبك ما دام حيا، ولا تعصه» (6)، فأنا معكم ولست أقاتل [6527].

قال (7): و حدّثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا همام، عن قتادة، عن ابن سيرين، و محمّد بن عبيد، عن عبد الله بن عمرو قال: كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال: «أذن له وبشّره بالجنة»، ثم جاء عمر، فاستأذن، فقال: «أذن له وبشّره بالجنة»، ثم جاء عثمان، فاستأذن، فقال: «أذن له وبشّره بالجنة» قال: قلت: فأين أنا؟ قال: «أنت مع أهلك» [6528].

ص: 272

1- ما بين الرقمين كذا بالأصل، وليس في تاريخ خليفة و ل و المطبوعة. و الخبر أثبتته الذهبي في سير الأعلام 91/3-92 نقلا عن خليفة و في تاريخ الإسلام (61-80) ص 166 عن خليفة أيضا.

2- طبقات ابن سعد 267/4.

3- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل.

4- مسند أحمد 564/2 رقم 6549 و سير الأعلام 92/3 و تاريخ الإسلام (61-80) ص 166.

5- كذا بالأصل و المطبوعة، و اللفظة بدون إجماع في ل، و في المسند (بطبعتيه) و سير الأعلام: العنبري.

6- زيد في ل: «ما دام حيا» و ليست في المسند.

7- مسند أحمد 175/2 رقم 6559.

(1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا يوسف (2) بن الحسن التفكري، قال: نا أبو نعيم (3) الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، و أحمد بن عبيد (4) الحنفي، عن عبد الله بن عمرو.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حش من حشان (5) المدينة، فاستأذن رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن له و بشره بالجنة»، فإذا هو أبو بكر، فقرب من محمد حتى جلس ثم استأذن رجل آخر، رفيع الصوت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن له و بشره بالجنة»، فإذا عمر، فأذنت له و بشرته بالجنة [فقرب بحمد الله] (6) ثم استأذن رجل خفيف (7) الصوت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن له و بشره بالجنة على بلوى تصيبه»، فأذنت له، و بشرته [بالجنة] (8) فإذا هو عثمان بن عفان، فقربه محمد إليه (9) حتى جلس، فقال عبد الله بن عمرو: و أين أنا؟ قال: «أنت مع أبيك» [6529].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، و أم المجتبي العلوية، قال: أنبا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو عبد الله الدورقي (10)، نا أبو داود، نا همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن محمد بن عبيد الحنفي، عن عبد الله بن عمرو قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشان المدينة، فاستأذن رجل خفيض الصوت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن له و بشره بالجنة»، فإذا هو أبو بكر، فأخبرته فقرب فحمد الله، ثم استأذن رجل جهير الصوت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن له و بشره بالجنة»، فإذا هو عمر، فأخبرته فقرب، فحمد الله، ثم استأذن رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن له و بشره بالجنة على بلوى تصيبه»، فإذا هو عثمان، فقرب، فحمد الله، فقلت: يا رسول الله، فأين أنا؟ قال: «أنت مع أبيك».

ص: 273

- 1- قبلها في ل: أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ثم.
- 2- في ل: «أنا أبو القاسم يوسف...».
- 3- الخبر في حلية الأولياء 57/1 ضمن أخبار عثمان بن عفان.
- 4- عن ل و الحلية، و بالأصل: عبد.
- 5- في الحلية: حيشان.
- 6- الزيادة عن ل.
- 7- في ل و الحلية: خفيض.
- 8- الزيادة عن ل.
- 9- كذا بالأصل، و في ل و الحلية و المطبوعة: فقرب يحمد الله.
- 10- عن ل و بالأصل: الدوري.

قال أبو داود: بلغني عن ابن سيرين أنه قال: ما بلغني عن عبد الله بن عمرو حديث أسد (1) من هذا.

قال: ونبأ أبو يعلى، نا هدبة بن خالد، نبأ همّام، نا قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشّان من حشّان المدينة، فجاء رجل، فاستفتح الباب، قال: «قم فافتح له وبشّره بالجنة»، فقمت ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل آخر، فاستفتح الباب، فقال: «قم فافتح له وبشّره بالجنة»، فقمت ففتحت له فإذا هو عمر، فبشرته بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل خفيض الصوت، فاستفتح الباب، فقال: «قم فافتح له وبشّره بالجنة على بلوى»، فجعل يقول: اللهم صبرا حتى جلس، قلت: يا رسول الله، فأين أنا؟ قال: «أنت مع أهلك» [6530].

وقد ورد (2) من وجه آخر عن الحسن البصري، عن عبد الله بن عمرو:

كتب إليّ به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب، أنبا علي بن محمد بن علي.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال.

قالا: أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نبأ أبو عمران موسى بن زكريا التستري (3)، نا عثمان بن حفص التومني (4)، نبأ سلام، عن يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو.

فإنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط، فجاء رجل فاستأذن فقال: «من هذا؟» قال:

أبو بكر، قال: «اأذن (5) له وبشّره بالجنة»، ثم جاء آخر فاستأذن، فقال: «من هذا؟» فقال: عمر، فقال: «اأذن (6) له وبشّره بالجنة»، ثم جاء آخر، فاستأذن، فقال: «من

ص: 274

1- عن ل و بالأصل: أشد.

2- في ل: روي.

3- عن ل و المطبوعة، و الأصل: القشيري.

4- هذه النسبة إلى تومن: قرية من قرى مصر (انظر الأنساب و معجم البلدان).

5- بالأصل: اذن.

6- بالأصل: اذن.

هذا؟» فقال: عثمان، فقال: «أذن (1) له وبشره بالجنة».

قال عبد الله بن عمرو: فقلت: فأين أنا؟ قال: «مع أبيك» [6531].

هذا أصح، وقد تقدمت هذه القصة لعبد الله بن عمر (2).

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، قالوا: أنا أبو القاسم عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا داود بن رشيد، نا علي بن هاشم، عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال:

كنت في مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حلقة فيها: أبو سعيد الخدري، و عبد الله بن عمرو، فمر بنا حسين بن علي، فسلم، فردّ عليه القوم، فسكت عبد الله بن عمرو حتى إذا فرغوا القوم (3) رفع عبد الله بن عمرو صوته فقال: و عليك ورحمة الله وبركاته، ثم أقبل على القوم، فقال: ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى، قال: هذا هو الماشي (4)، ما كلمني كلمة منذ ليالي صفتين، ولأن يرضى عني أحب إلي من أن تكون لي حمر النعم، فقال أبو سعيد: ألا تعتذر إليه؟ قال: بلى، فتواعدا أن يغدوا (5) إليه، فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل ثم استأذن لعبد الله بن عمرو، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد: يا ابن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إنك لما مررت أمس - فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو - فقال له حسين: أعلمت يا عبد الله، أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ أي ورب الكعبة، قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفتين؟ فوالله لأبي كان خيرا مني، قال: أجل، ولكن عمرو وشكاني إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله إن عبد الله يقوم الليل، و يصوم النهار، فقال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا عبد الله بن عمرو، صلّ و نم، و أظروا أطع عمرا»، قال: فلما كان يوم صفتين أقسم علي، فخرجت أما والله، ما كثرت لهم سوادا (6) ولا اخترطت لهم سيفا، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم، قال: فكأنه.

ص: 275

1- بالأصل: اذن.

2- عن ل و بالأصل: عمرو.

3- كذا بالأصل، و اللفظة ليست في ل.

4- «الماشي» ليست في ل.

5- الأصل: «قعدوا» و المثبت عن ل و المطبوعة.

6- عن ل و بالأصل: سواد.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن البزار (1)، أنا الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي حرب، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن مكرم، نا يزيد بن هارون، نا عبد الملك بن قدامة الجمحي، حدّثني عمر بن شعيب - أخو عمرو بن شعيب - عن أبيه عن جده قال:

كانت أم عبد الله بن عمرو ابنة منبّه ابن الحجاج وكانت تلتطف رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبد الله؟ فقالت: بخير (2) يا رسول الله، قالت:

فكيف أنت بأبي و أمي يا رسول الله؟ فقال: «فكيف أبو عبد الله؟» فقالت: بخير يا رسول الله، قال: كيف عبد الله؟ قالت: بخير (3) يا رسول الله، و عبد الله رجل قد ترك الدنيا، فلا يريد لها، و ترك النساء، فلا يريدهن، و لا يأكل اللحم، فقال له أبوه يوم صفين: اخرج فقاتل، فقال: يا أبت كيف تأمرني أخرج فقاتل، و قد سمعت من عهد (4) رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم إليّ ما قد سمعت، قال: نشدتك بالله، أتعلم أن آخر ما كان من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم إليك أن أخذ بيدك فوضعها في يدي، فقال: «أطع (5) عمرو بن العاص ما دام حيا» قال: نعم، قال: فإني أمرك أن تقاتل قال: فخرج فقاتل، فلما وضعت الحرب أنشأ عمرو بن العاص يقول:

شبت الحرب فأعددت لها \*\*\* مفرغ الحارك مروّي الشج (6)

يصل الشدّ بشدّ فإذا \*\*\* وثب (7) الخيل من البج (8) معج

جرشع أعظمه جفرتة \*\*\* فإذا ابتلّ من الماء حدج (9)

و قال عبد الله بن عمرو (10):

ص: 276

1- في ل: البزاز.

2- ل: كخير.

3- ل: كخير.

4- «من عهد» ليست في ل.

5- «أطع» ليس في ل.

6- الحارك: أعلى الكاهل، و عظم مشرف من جانبيه، و منبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذه به من يركبه (القاموس). و الشج: محرقة، ما بين الكاهل إلى الظهر، و وسط الشيء، و معظمه. (القاموس).

7- ل و المطبوعة: دنت.

8- كذا رسمها بالأصل ول، و في المطبوعة: الشدّ.

9- الجرشع: العظيم الصدر، و الجفرة: جوف الصدر، و قيل: جفرة الفرس وسطه. و حدج الفرس: نظر إلى شخص، أو سمع صوتاً فأقام أذنه نحوه مع عينيه.

10- الأبيات من قصيدة في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 370 منسوبة إلى محمد بن عمرو بن العاص.



لو شهدت جمل و مقامي و مشهدي (1) \*\*\* بصفين يوم شاب منها الذوائب

عشبة جاء أهل العراق كأنهم \*\*\* سحاب ينبع دفعته الحباب (2)

و جئناهم تردي كأن صفوفنا \*\*\* من البحر منه موجه متراكب (3)

فدارت رحانا و استدارت رحاهم \*\*\* سراة النهار ما تولى المناكب

إذ أقبلوا ولّوا سراعا بدت لنا \*\*\* كتائب منهم فارجحت كتائب (4)

فقالوا لنا: إنا نرى أن تبايعوا \*\*\* عليّا فقلنا بل نرى أن نضارب (5)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن (6) بن أحمد، أنا أبو علي الحسين (7) بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أحمد [بن] إسحاق بن نِيخَاب (8) الطيبي، نا إبراهيم بن الحسين، و أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني، و أبو محمد (9) الحسين بن علي بن زياد السري (10) - و اللفظ لإبراهيم بن الحسين - قال: سمعت ابن أبي أويس، حدّثني عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي، أنه سمع من عمرو بن شعيب ثم حفظه من أبيه بعد ذلك قال: و كنت سمعته أنا و أبي جميعا.

قال: حدّثني عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن أبي جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: «كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس، قد

ص: 277

- 1- وقعة صفين: و موقفي.
- 2- عجزه في ل: «ربيع دفعته الجنائب» و روايته في وقعة صفين: غداة غدا أهل العراق كأنهم من البحر موج لجه متراكب
- 3- روايته في وقعة صفين: و جئناهم نمشي صفوفنا كأننا سحاب خريف صففته الجنائب
- 4- روايته في وقعة صفين: إذا قلت يوما قد ونوا برزت لنا كتائب حمر و ارجحت كتائب
- 5- بالأصل: فقالوا لنا أ ترى... علينا فقلنا: بل لنا أن نضارب. قومنا الوزن و صوبناه عن ل، و في وقعة صفين: فقالوا: نرى من رأينا أن تبايعوا عليا فقلنا بل نرى أن تضاربوا
- 6- بالأصل و ل: الحسين، خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.
- 7- كذا بالأصل و ل، و في المطبوعة: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم.
- 8- بالأصل: «محرار» و في ل: «نحباب» و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
- 9- في ل: و أبو محمد محمد بن الحسن بن علي بن زياد.
- 10- كذا رسمها بالأصل و ل، و في المطبوعة: البسري.

مرجت (1) عهدهم و موافقهم و كانوا هكذا» فخالف بين أصحابه، قال: فأمرني (2) بأمر يا رسول الله، قال: «تأخذ ما تعرف و تدع ما تنكر، و تعمل بخاصة نفسك، و تدع الناس و عوام أمرهم» قال: فلما كان يوم صفين قال له أبوه عمرو بن العاص: يا عبد الله بن عمرو، اخرج [3] فقاتل، فقال: يا أبتاه أ تأمرني أن أخرج فأقاتل، و قد سمعت ما سمعت يوم عهد إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يعهد فقال: أنشدتك بالله يا عبد الله بن عمرو، أ لم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال: «أطع أبك»، قال: اللهم بلى، قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فقاتل، فخرج عبد الله بن عمرو وقاتل يومئذ متقلدا بسيفين، فلما انكشفت الحرب أنشأ عمرو بن العاص يقول:

شبت الحرب فأعددت لها \*\*\* مفرغ الحارك مروي الشج

يصل الشدّ بشدّ فإذا \*\*\* دنت الخيل من الشدّ معج

جرشع أعظمه جفرته \*\*\* فإذا ابتل من الماء حدج

قال: و أنشأ عبد الله بن عمرو بن العاص يقول:

فلو شهدت جمل مقامي و مشهدي \*\*\* بصفين يوما شاب منها الذوائب

عشية جاء أهل العراق كأنهم \*\*\* سحاب ربيع رفعته الجنائب

و جنناهم ندوي كأن صفوفنا \*\*\* من البحر موج موجه متراكب

إذا قلت قد ولوا سراعا بدت لنا \*\*\* كتائب منهم و ارجحت كتائب

فدارت رحانا و استدارت رحاهم \*\*\* [سراة النار ما تولي المناكب] (4)

فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا \*\*\* عليا، فقلنا: بل نرى أن نضارب

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا محمد بن علي.

ح و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد، قالوا: نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: قال عبد الله بن عمرو: ما لي و لصفين؟ ما لي و لقتال المسلمين؟ لوددت

ص: 278

1- مرجت عهدهم أي اختلطت.

2- كذا بالأصل، و بدون إجماع في ل، و في المختصر 201/13 «تأمرني» و هو أشبه.

3- ما بين الرقمين ليس في ل.

4- عجزه سقط من الأصل و استدرك عن ل.

أني متّ - وقال أبو بكر: قتلت - قبله بعشرين سنة، أما والله على ذلك ما ضربت بسيف، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم، وما كان رجل أجهد (1) مني من رجل لم يفعل شيئاً من ذلك - ذكر أنه كانت الراية بيده-.

قال نافع (2): حسبته أنه قال: قدمت الناس منزله أو منزلتين (3).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجاج بن محمد، نا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قال:

كان عبد الله بن عمرو بن العاص في زمن عمر و عثمان بمصر يجلس يحدث، وكان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنها ستكون فتنة عمياء صمّاء، الراقد فيها خير من اليقظان، والجالس فيها خير من القائم، والماشي فيها خير من الساعي»، فلما كانت الفتنة التي كانت بين معاوية وعليّ حضر عبد الله بن عمرو صفين، فقاتل فيها، فاستعمل معاوية بذلك عبد الله بن عمرو بن العاص على مصر.

فلما قدم (4) عبد الله مصر جلس ذلك المجلس الذي كان يجلسه في زمن عمر و عثمان، فحدث كيف كان القتال بصفين، فقال له رجل من أهل مصر: قاتلت أنت و أبو عبد الله؟ قال: بلى، قال: والله لا أكلّمك كلمة بعد هذا، سمعت أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنها ستكون فتنة عمياء صمّاء، الراقد فيها خير من اليقظان، واليقظان فيها خير من الجالس، والجالس فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي» فقاتلت أنت، و سمعت أنا هذا الحديث منك و ما فتحت بابي إلا لصلاة مكتوبة حتى تصرّمت الفتنة [6532].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف بن (5) بشر، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (6)، أنا معن بن عيسى، نا عبد الله بن أبي مليكة، قال:

ص: 279

1- في ل: أجهل.

2- في ل: رافع.

3- عن ل و بالأصل: منزلي.

4- في ل: ولي.

5- «بن بشر» ليست في ل.

6- طبقات ابن سعد 266/4.

كان عبد الله بن عمرو يأتي الجمعة من المغمس (1)، فيصلّي الصبح، ثم يرتفع إلى الحجر، فيسبّح ويكبّر حتى تطلع الشمس، ثم يقوم في جوف الحجر، فيجلس إليه الناس، فقال يوماً: ما أفرق على نفسي إلا من ثلاث مواطن: في دم عثمان، فقال له عبد الله بن صفوان: إن كنت (2) رضيت قتله فقد شركت في دمه، وإني آخذ المال، فأقول: أقرضه الله هذه الليلة فيصبح في مكانه فقال ابن صفوان: أنت امرؤ لم توق شح نفسك، ويوم صفيين.

قال: ونا ابن سعد (3)، أنا عفان بن مسلم، نا همام بن يحيى، نا قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع، قال:

انطلقت في رهط من نساك أهل البصرة إلى مكة، فقلنا: لو نظرنا رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا إليه، فدللنا على عبد الله بن عمرو بن العاص، فأتينا منزله (4)، فإذا قريب من ثلاثمائة راحلة، قال: فقلنا: على كل هؤلاء حجّ عبد الله بن عمرو؟ قالوا: نعم، هو ومواليه وأحباؤه، قال: فانطلقنا إلى البيت، فإذا نحن برجل أبيض الرأس واللحية، بين بردين (5) قطريين (6) عليه عمامة ليست عليه قميص، قال:

فقلنا: أنت عبد الله بن عمرو، وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من قريش، وقد قرأت الكتاب الأول، وليس أحد نأخذ عنه أحب إلينا - أو قال: أعجب إلينا - منك، فحدثنا بحديث لعلّ الله أن ينفعنا به، فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق، فقال:

إنّ من أهل العراق قوما يكذبون ويكذبون ويسخرون قال: قلنا ما كنا لنكذبك ولا نكذب عليك، ولا نسخر منك، حدثنا بحديث لعلّ الله أن ينفعنا به، قال: فحدثهم بحديث في بني قنطور بن كركر.

أنبأنا أبو علي الحسن (7) بن أحمد، أنا أبو نعيم (8) أحمد بن عبد الله، نا أبو حامد بن جبلة، أنا محمّد بن إسحاق، نا عبد الوارث بن عبد الصّمد بن عبد الوارث،

ص: 280

1- المغمس بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها: موضع قرب مكة في طريق الطائف.

2- بالأصل: «إن كنت تصيب دمه» والمثبت عن ل و ابن سعد.

3- طبقات ابن سعد 267/4.

4- عن ابن سعد و ل، وبالأصل: له.

5- في ل: بين يديه بردين.

6- قطريين، القطر بالكسر و القطرية ضرب من البرود (القاموس).

7- عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

8- الخبر في حلية الأولياء 290/1-291.

حدّثني أبي، نا أبي (1)، نا حسين - يعني (2)-المعلم، نا عبد الله بن بريدة أن سليمان بن ربيعة حدّثه أنه حجّ في إمارة معاوية و معه المنتصر (3) بن الحارث الصّبّي في عصابة من قراء أهل البصرة، فقال: و الله لا نرجع حتى نلقى رجلا من أصحاب محمّد صلّى الله عليه و سلّم مرضيا يحدّثنا بحدِيث، فلم نزل نسأل حتى أخبرنا (4) أن عبد الله بن عمرو بن العاص نازل في أسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة، منها مائة راحلة و مائتا زاملة (5)، فقلنا: لمن هذا الثقل؟ فقالوا: لعبد الله بن عمرو، فقلنا: أكل هذا له، و كنا نحدّث أنه من أشد الناس تواضعا، فقالوا: أما هذه المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها، و أما المائتان فلمن نزل عليه من أهل الأمصار له و لأضيافه، فعجبنا من ذلك عجبا شديدا، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فإن عبد الله بن عمرو رجل غني، و إنه يرى حقّا عليه أن يكتر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا لطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالسا، رجل قصير أرمص (6) بين بردتين (7) و عمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله.

و هذا مختصر من حدِيث.

أبناؤه بطوله أبو الغنائم محمّد بن علي بن ميمون، عن محمّد بن علي بن الحسن (8)، نا الحسين (9) بن أحمد بن أبي داود الحفري (10) القطّان، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن السري التميمي، أنا عبيد الله (11) بن أحمد بن حازم البصري، نا الحسن (12) بن أبي الربيع الجرجاني، نا عبد الصّمّد بن عبد الوارث، حدّثني أبي، نا

ص: 281

- 1- «نا أبي» كذا مكررة بالأصل، و لم ترد في ل و الحلية إلا مرة واحدة.
- 2- في الحلية: حسين بن المعلم. و في سير الأعلام و تاريخ الإسلام: حسين المعلم.
- 3- عن ل و الحلية و بالأصل: المنتصر.
- 4- كذا بالأصل، و في الحلية و ل: «حدّثنا» و في سير الأعلام: فحدّثنا.
- 5- الراحلة: البعير النجيب القوي على الأسفار. و الزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام و المتاع.
- 6- الرمص مما يجتمع في زوايا الأجفان من رطوبة العين.
- 7- في الحلية و ل: بردين.
- 8- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: الحسين.
- 9- في ل: الحسن.
- 10- عن ل و بالأصل: الجعفري.
- 11- في ل: عبد الله.
- 12- عن ل و بالأصل: الحسين.

حسين المعلم، عن ابن بريدة أن سليمان (1) بن ربيعة الغنوي حدّثه.

أنه حجّ مرة في إمارة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبّي (2) في عصابة من قراء أهل البصرة، فلما قضوا مناسكهم (3) قالوا: لا والله لا نرجع حتى نلقى رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مرضيا (4) يحدثنا بحديث مستطرف نحدثه أصحابنا إذا رجعنا إليهم، فلم نزل نسأل حتى دللنا على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو نازل بأسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة: فيها مائة راحلة ومائتا زاملة، فقلنا: لمن هذه؟ قالوا: لعبد الله بن عمرو، فقلنا: أكل هذا له؟ لقد كنّا نحدث أنه أشد الناس تواضعا، فقالوا لنا: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق، قالوا: العجب منكم حق، يا أهل العراق، أما هذا المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها، وأما المائتا (5) زاملة فلمن (6) نزل عليه من أهل الأمصار، وله ولأضيافه فعجبنا من ذلك، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فإن عبد الله بن عمرو رجل غني، وإنه يرى حقا عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة، فإذا هو يصلي، قصير أرمص، أصلع، بين بردين وعمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله، فقلنا: يا عبد الله بن عمرو، إنك رجل من أصحاب محمد (7) صلى الله عليه وسلم، فحدثنا حديثا ينفعنا الله به بعد اليوم، فقال لنا: ومن أنتم؟ فقلنا: لا تسأل من نحن وحدثنا - غفر الله لك - فقال: ما أنا بمحدثكم شيئا حتى تخبروني من أنتم؟ فقلنا: وددنا أنك لم تسألنا، وأعفيتنا، وحدثنا بعض الذي سألتنا عنه، فقال: والله لا أحدثكم شيئا حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم، فلما رأيناه (8) ألحّ ولجّ وحلف، قلنا: نحن ناس من أهل العراق، قال: كلكم أهل العراق؟ قال: إنكم تكذبون وتكذبون، وتسخرون، فلما بلغ: و تسخرون وجدنا فيه وجدا شديدا، فقلنا:

معاذ الله أن نسخر بمثلك، أما قولك الكذب، فوالله لقد فشا الكذب فينا وفي الناس، وأما التكذيب فوالله إنّا لنسمع (9) بالحديث لم نسمع من أحد سواه، فإنّا نكاد أن نكذب به،

ص: 282

1- في سير الأعلام 93/3 سلمان.

2- عن ل وبالأصل: الصيرفي.

3- في ل: نسكهم.

4- ليست «مرضيا» في ل.

5- بالأصل: المائتان، والمثبت عن ل.

6- عن ل وبالأصل: فمن.

7- في ل والمطبوعة: رسول الله.

8- عن ل وبالأصل: أريناه.

9- بالأصل: لنستمع، والمثبت عن ل.

و أما السخري فإن أحدا لا يسخر بمثلك مرتين (1)، فوالله إنك اليوم لسيد المسلمين فيما نعلم (2)، وإتاك لمن المهاجرين الأولين، ولقد بلغنا أنك قرأت القرآن على عهد محمد صلى الله عليه وسلم، وإته لم يكن في الأرض قرشي أبر بوالديه منك، وأنت كنت أحسن الناس عينين، فأفسد عينيك البكاء، وإن أصحاب محمد [صلى الله عليه وسلم] كانوا يسمونك البكاء، ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما أحد أفضل منك علما في أنفسنا، وما نعلمه من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حين يرحل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند أحد من العرب غيرك، فحدثنا غفر الله لك، قال: ما أنا بمحدثكم حتى تعطوني موثقا (3) لا تكذبون علي، ولا تكذبوني، ولا تسخرون، فقلنا: خذ علينا ما شئت من الموثيق، قال: عليكم عهد الله وميثاقه لا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون بما أحدثكم، فقلنا له: علينا ذلك، فقال: الله به عليكم وكيل، فقلنا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال عند ذلك:

أما ورب هذا المسجد الحرام، والبلد الحرام، واليوم الحرام، والشهر الحرام، أسميت اليمين أم لا؟ قال: قلنا: قد اجتهدت، قال: ليوشك ابني (4) قنطور بن كركر قوم خنس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان (5) المطرقة، في كتاب الله المبارك أن يسوقكم (6) بخراسان وسجستان سيقا عنيفا، قوم يرقون اللحم (7) ويتعلون الشعر، ويحتجرون السيوف على أوساطهم حتى ينزلوا الأبلّة (8)، قال: وكم الأبلّة من البصرة؟ قلنا: أربع فراسخ، قال: ويعقدون بكل نخلة [من نخلة دجلة] (9) رأس فرس، ثم يرسلون لأهل البصرة: اخرجوا منها قبل أن تنزل (10) عليكم، فتخرج أهل البصرة، فيلحق لاحق بيت (11) المقدس ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق

ص: 283

1- كذا بالأصل، وفي ل: «من المسلمين» مكانها، وهي أشبه.

2- بالأصل: تعلم.

3- في ل: عهدا.

4- الأصل ول، وفي المطبوعة: بنو.

5- المجان واحدها مجن وهو الترس.

6- في ل والمختصر 204/13 يسوقكم.

7- في المختصر: قوم يرقون اللحم.

8- الأبلّة: بضم أوله و ثانيه و تشديد اللام: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج (معجم البلدان).

9- الزيادة عن ل والمختصر والمطبوعة.

10- عن ل والمختصر والأصل: ينزل.

11- عن ل والمختصر والأصل: بيت.

آخر (1) بالأعراب، ثم يسيرون حتى ينزلوا البصرة فيلبثون بها سنة، ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل (2) عليكم، فيخرج أهل الكوفة منها، فيلحق لاحق بيت المقدس، ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق آخرون بالأعراب، فلا يبقى في الأرض من المسلمين إلا قتيل أو أسير في أيديهم في دمه ما يشاءون.

فانصرفنا عنه وساءنا الذي حدثنا و مشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف إليه المنتصر بن الحارث فقال: يا عبد الله بن عمرو، إنك قد حدثتنا بحديث قد قطعنا و إننا لا ندري من يدركه منا، فحدثنا هل بين يدي ذلك من علامات (3)؟ قال: نعم، لا يعدم عقلك، بين يدي ذلك أمانة، قال: فقال له المنتصر: و ما الأمانة؟ قال: الأمانة:

العلامة، قال: و ما تلك العلامة؟ قال: إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبقت الأرض، فاعلم أن الذي حدثتك قد جاء، فانصرف عنه المنتصر فمشى قليلا ثم رجع إليه، فقلنا: مهلا على ما تؤذي هذا الشيخ، قال: و الله لا أفارقه حتى يبين لي، فلما رجع بين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل، نا طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي، قال: كان عبد الله بن عمرو إذا جلس لم تنطق قريش، قال: فقال يوما: كيف أنتم بخليفة يملككم ليس هو منكم، قالوا: فأين قريش يومئذ، قال: يفتيها السيف.

أخبرنا (5) أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا المفضل (6) بن محمد الجندي، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، نا مسلم بن خالد، عن ابن خثيم (7)، عن عبيد بن سعيد: أنه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاص المسجد

ص: 284

- 1- في ل و المختصر: آخرون.
- 2- عن ل و المختصر و بالأصل: ينزل.
- 3- في ل و المختصر: علامة.
- 4- الخبر في طبقات ابن سعد 267/4.
- 5- فوقها في ل: ملحق.
- 6- بالأصل: «المفضل بن محمد الحيري» و المثبت عن ل. و الجندي بفتح الجيم و النون و هذه النسبة إلى جند: بلدة من بلاد اليمن مشهورة كما في الأنساب، ذكره السمعاني و ترجم له ترجمة قصيرة.
- 7- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: خيثم.



الحرام والكعبة محترقة حين [أدبر] (1) جيش الحصين بن نمير والكعبة تتناثر حجارتها، فوقف و معه ثلاثين عبد (2)، فبكى حتى إنني لأنظر إلى دموعه تسيل على و جنته، فقال:

أيها الناس، و الله لو أن أبا هريرة أخبركم أنكم (3) قاتلوا ابن نبيكم، و محرقو بيت ربكم، ما أحد أكذب من أبي هريرة، أنحن (4) نقتل ابن نبينا صلى الله عليه و سلم و نحرق (5) بيت ربنا عزّ و جلّ، فقد و الله فعلتم، فانتظروا نعمة الله عزّ و جلّ، فو الذي نفسي بيده ليبتليكم الله شيئا و يذيق [6] بعضكم بأس بعض - قالها ثلاثا - ثم نادى بصوت فأسمع: أين الآمرون بالمعروف، و الناهون عن المنكر؟ و الذي نفس عبد الله بن عمرو بيده لقد ألبسكم الله شيئا و أذاق بعضكم بأس بعض، لبطن الأرض خير لمن عليها، لمن لم يأمر بالمعروف، و لم ينه عن منكر. [أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن (7) بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمّد، نا عمر بن صفوان، قال: كان لعبد الله بن عمرو ابن (8) ابن سبع سنين مثل الدينار، فلدغته حية، فمات، فقال:

لقد أهلكت حيّة بطن واد \*\*\* كريما ما أريد به بديلا

مقيم ما أقام جبال لس (9) \*\*\* فليس بزائل حتى يزولا

فلولا الموت لم يهلك كريم \*\*\* و لم يصبح أخو عمرو دليلا (10)

و لكنّ المنية لا تبالي \*\*\* أغرا كان أم رجلا جليلا

و روي أن هذا الشعر لعبد الله بن عروة بن الزبير.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، و أبو منصور محمّد بن عبد الملك، و أبو

ص: 285

- 1- زيادة عن ل. سقطت من الأصل.
- 2- في ل: فوقف و معه ناس غير قليل، فبكى.
- 3- بالأصل: «أن أبا هريرة أخبركم أنكروا علي إن شئتم و صحه في» و المثبت عن ل و المختصر 250/13.
- 4- بالأصل: «أخير بقتل» و المثبت عن ل و المختصر.
- 5- بالأصل: «و تتحرق سيدنا» و المثبت عن ل.
- 6- ما بين الرقمين شديد الاضطراب بالأصل و المثبت عن ل و المختصر.
- 7- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 8- سقطت من ل.
- 9- في المطبوعة: «كبس».
- 10- في ل: أخو عزّ ذليلا.

طاهر يحيى بن محمد بن أحمد، وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر الفرضي، وأبو حازم محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، و أبو (1) الفرج هبة الله بن محمد بن الحسن، وأبو غالب محمد بن علي المكي (2)، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن السلال في جماعة قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو الفضل الزهري، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني، نا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن هارون بن رثاب: أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا - لرجل من قريش - فإنني كنت قلت له [في ابنتي قولاً] (3) كشهبة العدة، ما أحب أن ألقى الله بثلاث النفاق، وأشهدكم أنني قد زوجته.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي (4) عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، أنبا المدائني، قال: يقال إن عبد الله بن عمرو بن العاص أتى له قريب من مائة سنة.

أنبا أبو طاهر محمد بن الحسين، عن أبيه أبي القاسم، عن عبد الوهاب الكلابي، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، نا محمد بن إسماعيل الترمذي، نا محمد بن أبي السري، قال: وكان عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي قد صار إلى قرية بعسقلان وهي حبس من عمرو بن العاص لولده، وكان بها عمرو بن شعيب، فلم يزل بها عبد الله بن عمرو حتى مات، ودفن بقرية يقال لها: املاص (5)، قبره معروف وهي من عسقلان على فرسخين من عمل عسقلان، وغيلان من عمل بيت جبريل بينها وبين ملامس قدر ميل أو أقل.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: ذكر الهيثم والمدائني: أن عبد الله بن عمرو بن العاص مات سنة ثلاث وستين، وهو مختلف فيه، و ذكر ابن زبر (6) أن أباه حدثه عن

ص: 286

- 1- «أبو» استدركت على هامش ل.
- 2- كذا بالأصل، وفي ل: «المكبر».
- 3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.
- 4- عن ل وبالأصل «بن».
- 5- كذا بالأصل، وفي ل: «أو لامس» وفي المختصر: «أو لاميس» وفي المطبوعة: «ملاص» ولم أعثر على هذه القرية.
- 6- بالأصل: «أن زيد» والصواب عن ل.

أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الهيثم والمدائني بذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا [أبو] (1) الميمون، نا أبو زرعة (2) قال: قال أحمد بن حنبل.

ح و أنبأنا أبو علي الحسن (3) بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي.

و أخبرني (4) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السمّك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله.

ح قال: و أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل قال: و مات عبد الله بن عمرو ليالي الحرّة - و زاد أبو المظفر (5): في ولاية يزيد بن معاوية - زاد أبو زرعة قال: و كانت الحرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجّة سنة ثلاث و ستين.

أنبأنا (6) أبو محمد (7)، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا محمد بن عبيد الله (8) بن المنيني، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال: عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا محمد، مات سنة خمس و ستين، و هو ابن سبعين سنة (9).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد، أنا عيسى، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني ابن زنجويه، قال: أخبرت عن أبي نعيم قال: توفي عبد الله بن عمرو ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

ص: 287

- 1- سقطت من الأصل، و يوجد علامة تحويل إلى الهامش، كأنه يشير إلى هذا السقط، لكنه لم يكتب على الهامش شيئاً، و الزيادة عن ل.
- 2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 232/1.
- 3- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.
- 4- في ل: ح و أخبرني ح ملحق.
- 5- «و زاد أبو المظفر» ليس في ل.
- 6- فوقها في ل: ملحق.
- 7- بعدها أقحم بالأصل: «الأخفش» و لا مكان لها، و في ل: أبو الحسن الفقيه وغيره.
- 8- عن ل و بالأصل: عبد الله.
- 9- بعدها في ل: إلى.

أبنا (1) أبو علي الحدّاد، أبنا أبو بكر بن ريدة، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو الزّنباع روح بن الفرّج المصري.

ح قال: و أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزّنباع، نا يحيى بن بكير قال: توفي عبد الله بن عمرو بن العاص و يكنى أبا محمّد بمصر، و دفن بمصر في داره الصغيرة سنة خمس و ستين، و قائل يقول: سنة ثمان و ستين سنة ثنتان و سبعون سنة - أو ثنتان و تسعون سنة - شك يحيى بن بكير في التسعين و السبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أبنا أبو الحسين بن التّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، - قال: و نا ابن زنجويه قال: و أخبرت عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل، نا سفيان بن عيينة قال: مات عبد الله بن عمرو، و لعله أن يكون سنة خمس و ستين، نحو هذا.

قال: و نا عمي، نا سليمان بن أحمد، حدّثني أبو مسهر، قال: توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس و ستين، و هو ابن ثنتين و سبعين.

قال: و حدّثني أحمد بن منصور، نا يحيى بن بكير، قال: توفي عبد الله بن عمرو أبو محمّد بمصر سنة خمس و ستين، و دفن في داره الصغيرة.

أبنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمّد بن علي بن حبيش، نا محمّد بن عبدوس بن كامل، نا محمّد بن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الله بن عمرو سنة خمس و ستين.

قال: و نا أبو حامد بن جبلة، نا أبو العباس السراج، أخبرني أبو يونس، نا إبراهيم بن المنذر قال: عبد الله بن عمرو بن العاص مات سنة خمس و ستين، و هو ابن اثنتين (2) و سبعين، يكنى أبا محمّد.

قرأت على أبي محمّد السلميّ، عن أبي محمّد التميميّ، أنا مكّي بن محمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: و قال عمرو (3)، و الواقدي و ابن نمير (4): و في هذه

ص: 288

1- تأخر موضع الخبر في ل إلى ما بعد الذي يليه.

2- بالأصل: اثنين.

3- بالأصل: عمر، و المثبت عن ل.

4- بالأصل: «و أبي تميم» و المثبت عن ل.

السنة - يعني - سنة خمس و ستين مات عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمّد، و هو ابن ثنتين (1) و سبعين سنة، و ذكر ابن زبير: أن المصعبى أخبره عن محمّد بن أحمد بن همام (2) عن عمرو، و الهروي (3) أخبره عن محمّد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير (4) و أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله، عن محمّد بن سعد، عن الواقدي.

[أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: و فيها - يعني سنة خمس و ستين - مات عبد الله بن عمرو بن العاص بمكة] (5).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، نبا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله أحمد، قال: مات عبد الله بن عمرو قال: لعله أن يكون في سنة خمس و ستين، نحو ذا.

و قال في موضع آخر: مات عبد الله بن عمرو ليالي الحرّة ولاية يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبا الهيثم، عن (6) ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل قال: مات ابن عمرو سنة خمس و ستين.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد، أنا أبو طاهر المنخّص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال: سنة خمس و ستين فيها توفي عبد الله بن عمرو بن العاص.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنبا أبو الحسن (7) علي بن محمّد بن أحمد، أنا محمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال:

ص: 289

1- عن ل و بالأصل: ثنتي.

2- في ل و المطبوعة: ماهان.

3- بالأصل: «عمرو بن الهروي» قومنا السند عن ل و المطبوعة.

4- بالأصل: «أبي تميم» و المثبت عن ل.

5- سقط الخبر المستدرّك بين معكوفتين من الأصل و استدرّك عن ل.

6- في ل: عن أبي خيثمة.

7- عن ل و بالأصل: الحسين.

و مات عبد الله بن عمرو بن العاص سنة خمس و ستين و هو ابن اثنتين (1) و سبعين سنة، و يكنى أبا محمد، و اختلفوا في كنيته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد النقور، أنا عيسى بن علي (2)، أنا عبد الله بن محمد، قال: و قال هارون الحمّال: توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس و ستين بمكة، و هو ابن اثنتين (3) و سبعين سنة، و قال غير هارون: كان عبد الله بن عمرو يسكن الطائف، و مات بها سنة خمس و ستين، و هو ابن اثنتين (4) و سبعين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن (5) عبد العزيز بن أحمد، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: و نا أسامة بن علي، نا البرلسي، نا يحيى بن بكير قال: مات عبد الله بن عمرو بن العاص سنة ثمان و ستين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، نا أحمد بن إبراهيم بن نافع، نا أبو الزنباغ روح بن الفرج، نا يحيى بن بكير، نا الليث بن سعد قال: مات عبد الله بن عمرو بمصر سنة ثمان و ستين.

أخبرنا (6) أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن (7) أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: و مات عبد الله بن عمرو بن العاص سنة ثلاث و سبعين (8).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (9) قال: مات - يعني - ابن عمرو سنة سبع و سبعين في خلافة عبد الملك مروان.

هكذا روى أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو عن الأشياخ في موت عبد الله بن عمرو.

ص: 290

1- عن ل و بالأصل: ثنتي.

2- زيد في ل: بن عيسى.

3- بالأصل: اثنين.

4- بالأصل: اثنين.

5- في ل: عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد.

6- فوقها في ل: ج ملحق.

7- بالأصل: «محمد و أحمد» و المثبت عن ل.

8- زيد في ل: إلى.

9- طبقات ابن سعد 495/7.

أبو دجانة النصري

أخو أبي زرعة.

حدّث عن محمّد بن ثوبة (1) الطرطوسي الزاهد.

وروى عنه: أخوه أبو زرعة.

3436 - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص

ابن أمّية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي (2)

حدّث عن أبي حبة البدري، و عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عباس، و رافع بن خديج، و الحسين بن علي، و أبيه عمرو بن عثمان.

روى عنه: محمّد بن يوسف، و محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي لبيبة، و أبو بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، و هشام بن سعد، و ابنه محمّد بن عبد الله الديباج.

و وفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو الحسن (3) سعد الخير بن محمّد بن سهل، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الرّحمن، أنبا محمّد بن أحمد بن إبراهيم، نا محمّد [بن] عبد الله بن سليمان مطيّن الكوفي، نا أبو نعيم الطحان - يعني - ضرار بن صرد (4) - نا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «الولد للفراس» [6533].

قرأت في كتاب، عن أبي محمّد عبد الصّمد بن عبد الله بن عبد الصّمد بن أبي يزيد الدمشقي، نا معاوية بن صالح الأشعري، حدّثني محمّد بن يحيى بن عمرو بن

ص: 291

1- كذا رسمها بالأصل، و اللفظة بدون إعجام في ل، و في المطبوعة: بويه.

2- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 376/10 و تهذيب التهذيب 219/3 و نسب قريش ص 113 و المعارف لابن قتيبة ص 199 و الوافي بالوفيات 383/17 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 403.

3- بالأصل: «الحسين» و المثبت عن ل، و السند معروف.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 180/9.

مسلم بن عمرو، حدّثني محمّد بن عبيدة النمري (1)، حدّثني عبد الله بن نافع قال:

كان ثابت بن عبد الله بن الزبير إذا قدم على عبد الملك نهى بني أمية عن كلامه، فخرج من عنده مرة، فمرّ بعبد الله (2) بن عمرو بن عثمان وهو جالس مع أهل الشام، فجعل ثابت يتصفح وجوههم، فقال له عبد الله: إلام تنظر؟ هؤلاء قتلة أبيك، قال:

لكن أبوك ما قتله إلا حملة القرآن.

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال (3): وولد عمرو بن عثمان بن عفان: عبد الله الأكبر بن عمرو (4)، أمّه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، و لصفية بنت أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير (5) بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسيّ، وهو ثقيف و لعاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس (6)، ولزئب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس و كان يقال لعبد الله بن عمرو (7) المطرف، من حسنه و جماله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر بن الحسن (8) - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون (9) قالوا: - أنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد، نبأ خليفة بن خياط قال (10):

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أمّه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمّد بن

ص: 292

1- في ل و المطبوعة: النميري.

2- في ل: عبيد الله، وفي المطبوعة كالأصل.

3- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 112 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه.

4- «بن عمرو» ليس في ل. وفيه: وأمه.

5- عن ل و نسب قريش، وبالأصل: عمر.

6- «بن عبد شمس» ليس في نسب قريش.

7- «بن عمرو» ليس في نسب قريش.

8- عن ل و بالأصل: الحسين.

9- عن ل و بالأصل: الحسن.

10- طبقات خليفة بن خياط ص 450 رقم 2273.



سعد، قال (1): في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، و أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، و أمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي، و أمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية، و أمها زينب بنت عمر بن أبي سلمة، و هو الذي يقال له المطرف لجماله، و توفي عبد الله بن عمرو بمصر سنة ست و تسعين.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (2)، قال: عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي (3) سمع أبا حبة البدري، و ابن عمر قاله ابن (4) جريج عن محمد بن يوسف، و روى جعفر بن محمد، عن ابن أبي ليبة (5)، هو والد محمد.

في نسخة ما أجاز لي و شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6)، قال: عبد الله بن عمرو بن عثمان القرشي الأموي، روى عن أبي حبة البدري، و ابن (7) عمر، و ابن عباس، روى عنه محمد بن يوسف، و ابن أبي ليبة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: و روى عن رافع بن خديج، و روى ابن (8) الهاد عن أبي بكر عنه.

أخبرنا (9) أبو بكر محمد بن شجاع في كتابه، أنا (10) أبو زكريا يحيى بن

ص: 293

1- ليس لعبد الله ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ربما ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

2- التاريخ الكبير 153/1/3-154.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 450 رقم 2273.

4- عن ل و البخاري و بالأصل: أبي.

5- بالأصل: «أبي كنية» و المثبت عن ل و البخاري.

6- الجرح و التعديل 117/5.

7- عن ل و البخاري و بالأصل: أبي.

8- عن الجرح و التعديل و بالأصل: أبي.

9- فوقها في ل: ملحق.

10- بالأصل: «أبو بكر عمر بن سليمان، و أخبرنا أبو زكريا» و المثبت عن ل.

عبد الوهّاب (1) قال: أنا عمي أبو القاسم بن أبي عبد الله، عن أبيه قال: قال أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (2): عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، مديني (3) قدم مصر، أمّه رملة بنت معاوية بن أبي سفيان، هكذا (4) تواترت الأخبار، توفي بمصر سنة ست و تسعين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن (5) الدار قطني قال: و أما مطرف فهو عبد الله بن عمرو بن عثمان، كان من حسنه يسمى المطرف.

كذا فيه فتح (6) الأول و كسر الثاني، و الصواب بالضم.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا (7)، قال: و أما مطرف بتخفيف الراء (8) فهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، كان يسمى المطرف لحسنه (9)(10) أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد، أنا أبو

ص: 294

- 1- زيد في ل: بن محمد بن إسحاق بن منده.
- 2- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: يوسف.
- 3- عن ل و بالأصل: بدري.
- 4- كذا بالأصل، و في ل: ذكر في الأخبار.
- 5- عن ل و بالأصل: أبو الحسين، و السند معروف.
- 6- كذا بالأصل، يريد فتح ميم مطرف في الموضع الأول، و في ل: «بضم الأول» يعني ميم مطرف. و قوله: «كسر الثاني» يريد كسر ميم مطرف، في الموضع الثاني.
- 7- الاكمال لابن ماكولا 261/7.
- 8- كذا بالأصل و ل، و الذي في الاكمال: و أما مطرف: بضم الميم و تخفيف الراء و فتحها.
- 9- بعده في ل: آخر الجزء الخامس و الستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: أنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو علي. و كتب في ل أيضا على الصفحة التالية: الجزء السادس و الستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها. تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، رحمه الله تعالى. سماع ولده الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن علي و أجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.
- 10- و كتب في ل قبله: بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصّمد، نا أبو مصعب الزهري، نا مالك بن أنس، عن نافع أن ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلّقها البتّة، فانتقلت، فأنكر ذلك [عليه] (1) عبد الله بن عمرو.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي (2)، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأ أبو طاهر المختلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار.

قال: و حدّثني مصعب بن عثمان، قال: قدم الوليد بن عبد الملك، و هو خليفة فوضع أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشراف من قريش كلهم أمه [من بني] (3) عدي بن كعب: عبد الله بن عمرو بن عثمان، أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطّاب، و محمّد بن المنذر بن الزبير، أمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، و طلحة بن عبد الله بن عوف، أمه بنت مطيع بن الأسود، و نوفل بن مساحق، أمه بنت مطيع بن الأسود.

قال: و حدّثني مصعب بن عثمان، قال: لما (4) نشأ عبد الله بن عمرو قال الناس: هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير، فبذلك سمي عبد الله: المطرف (5).

قال: و كان عمرو بن الزبير فائق الجمال.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن الثّقور، و أبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المختلّص، نا عبيد الله بن عبد الرّحمن السكري، نبأ زكريا بن يحيى المنقري (6)، نا الأصمعي، نا أبو نوفل الهزلي، عن أبيه قال:

ولد عتبة بن مسعود عبد الله، كان واليا لعمر بن الخطّاب، فولد عبد الله:

عبيد الله، و عون، و عبد الرّحمن، فأما عبيد الله فكان من فقهاء أهل المدينة و خيارهم، و كان أعمى، فمرّ عليه عبد الله بن عمرو بن عثمان، و عمر بن عبد العزيز فلم يسلمّا عليه، فأخبر بذلك فأنشأ يقول (7):

ص: 295

1- زيادة عن ل.

2- في ل: ابنا البنا.

3- عن ل، و بالأصل مكانها: بن.

4- عن ل و بالأصل: أنشأ.

5- في ل: بالمطرف.

6- عن ل و بالأصل: المقري.

7- البيتان في الأغاني 145/9 ضمن أخبار عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و ذكر قصة أخرى لهما.

لا تعجبا أن تؤتيا فتكلما (1) \*\*\* فما خشي الأقدام (2) شرا من الكبر

مسا تراب الأرض منه (3) خلقتما \*\*\* وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال:

وحدثني محمد بن يحيى، عن أيوب بن عمر الغفاري، قال: سمعت أصحابنا منهم إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة يقولون:

قال جميل لبثينة: ما رأيت عبد الله بن عمرو بن عثمان يخطر على البلاد قط إلا أخذتني الغيرة عليك، وأنت بالجناب (4).

ولعبد الله بن عمرو يقول أبو الرئيس عباد بن طهية الثعلبي (5):

جميل المحيا واضح اللون لم يظأ \*\*\* بحزن ولم يألّم له النكب إصبع

من النفر الشمّ الذين إذا انتدوا \*\*\* وهاب اللثام حلقة الباب قعقعوا

إذا النفر الأدم اليمانون نمموا \*\*\* له حوك برديه أرقوا وأوسعوا

جلا الغسل والحمام والبيض كالدّمى \*\*\* وطيب الدهان رأسه، فهو أصلع (6)

قال: وحدثنا الزبير بن بكار الزبيري (7)، قال: وأشدني مصعب بن عثمان لموسى شهوات (8):

ليس فيما بدا لنا منك عيب \*\*\* عابه الناس غير أنك فان

أنت خير المتاع لو كنت تبقى \*\*\* غير أن لا بقاء للإنسان

وله يقول الفرزدق (9):

أعبد الله إنك خير ماش \*\*\* وساع بالجراثيم (10) الكبار

ص: 296

1- الأغاني: ولا تأنفا أن تسألا وتسلما.

2- الأغاني: خشي الإنسان.

3- الأغاني: فمسا تراب الأرض منها.

4- الجناب: بالكسر، موضع في وادي القرى (معجم البلدان).

5- في نسب قريش للمصعب ص 113: ابن الرئيس الثعلبي، وذكر الأبيات.

6- في نسب قريش: أفرع.

7- بالأصل: الزهري، والمثبت عن ل.

8- البيتان في تهذيب الكمال 377/10.

9- الأبيات في ديوان الفرزدق ط بيروت 292/1 و تهذيب الكمال 377/10.

10- الديوان: بالجماهير الكبار.

نمی الفاروق أمك و ابن أروى \*\*\* أبك فانت منصدع (1) النهار

هما قمرا السماء و أنت نجم (2) \*\*\* به بالليل يدلج كل ساري

و هل في الناس من أحد يساوي \*\*\* يدك إذا تبوع (3) للقحار

كلا أبويك عبد الله عال \*\*\* رفيع في المنازل بالخيار (4)

و فيه يقول السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري:

يا بن عثمان و يا بن خير قریش \*\*\* أبغني ما يقرنی بفناء (5)

ربما بلني نذاك و جللي (6) \*\*\* عن جيني (7) عجاجة الغرماء

أخبرنا (8) أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، أنا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن عروة

الزبقي (9)، نا أبو حاتم السجستاني، نا العتبي، عن يزيد بن عياض بن جعدبة قال:

خرج الحسن بن الحسن (10) بن علي و عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى الصحراء فأخذتهما لاسماء، فأويا إلى سرحة، فكتب الحسن بن

علي على السرحة:

خبرينا خصصت بأسرح بالغي \*\*\* ث بصدق و الصدق فيه شفاء

هل يموت المحبّ من لاعج الشو \*\*\* ق، و يشفي من الحبيب اللقاء؟

فقال الآخر:

إن جهلا سؤالك السرح عما \*\*\* ليس فيه على اللبيب خفاء

ليس للعاشق المحبّ من الح \*\*\* ب سوى لذة اللقاء شفاء

ص: 297

1- منصدع النهار أي واضح كالنهار.

2- الديوان: بدر.

3- الديوان: تنوزع.

4- بالأصل: عبد الله بر رفيع في المنازل و الديار . و المثبت عن الديوان.

5- بالأصل: «بقربي يقينا» و اللفظتان مضطربتا الإعجام في ل، و المثبت عن المطبوعة.

6- في ل: و خلا.

7- في الأصل: «حبيبي» و بدون إعجام في ل، و المثبت عن المطبوعة.

8- فوقها في ل: ملحق، و الخبر مؤخر بالأصل، قدمناه ليوافق موقعه ل و المطبوعة.

9- بالأصل: «الريعي» و بدون إعجام في ل، و المثبت عن المطبوعة.

10- بالأصل: الحسن بن الحسين بن علي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ست و تسعين، فيها مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بمصر (1) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال.

### 3437 - عبد الله بن عمرو، بن غيلان بن سلمة بن معتب

3437 - عبد الله بن عمرو (2)، بن غيلان بن سلمة بن معتب (3)

ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي،

و هو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن (4) الثَّقَفي

أصله من دمشق، و ولاء معاوية البصرة.

حدّث عن عبد الله بن مسعود، و جابر بن عبد الله، و كعب بن ماته الأخبار.

و روى عنه: قتادة بن دعامة، و أبو بشر جعفر بن أبي وحشية إياس الشكري الواسطي (5)، و يزيد (6) بن ظبيان التجيبي المصري.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفقيه، أنبأ الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد (7) الحافظ، أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب (8) الخزاعي - بدمشق - نا محمود بن خالد، نا الوليد - يعني - ابن مسلم، أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ظبيان التجيبي، عن عبد الله بن عمرو بن غيلان الثَّقَفي، عن عبد الله بن مسعود أنه حدّثه عن رسول الله قال: «لا يستنج (9) أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بعظم، و لا ببعرة، و لا بروثة» [6534].

ص: 298

1- بعدها في ل: آخر الجزء الرابع و السبعين بعد المائتين من الأصل.

2- عن ل و التاريخ الكبير و بالأصل: عمر.

3- بالأصل «مغيث»، و المثبت و الضبط عن الاكمال. و اللفظة ناقصة الإعجام في ل.

4- عن ل و بالأصل: هارون.

5- عن ل و بالأصل: الوليبي.

6- عن ل و بالأصل: زر.

7- عن ل، و بالأصل: «محمد» ترجمته في سير الأعلام 370/16.

8- عن ل و بالأصل: غياث، ترجمته في سير الأعلام 64/15.

9- بالأصل: «يستنجي» خطأ.



أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي - في كتابه - ثم حدثنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني (1) - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قال: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (2)، قال: عبد الله بن عمرو الثقفي رأى جابر بن عبد الله، روى عنه جعفر أبو بشر، وروى أبو هلال عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي، وقال سعيد (3) عن قتادة عن عمرو بن غيلان الثقفي أمير البصرة، سمع كعباً قوله.

في نسخة ما شافهني (4) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5): عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي، روى عن جابر بن عبد الله، وروى عنه قتادة، وأبو بشر جعفر بن إياس، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن الثَّور، وعبد الباقي بن محمد بن غالب، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن، أنا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، نا سلمة بن بلال، عن أبي رجاء العطاردي قال: عزل سمرة بن جندب عن البصرة سنة خمس وخمسين، واستعمل على البصرة عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي، فأقر زراراً بن أوفى على القضاء، ثم استعمل عبيد الله بن زياد على البصرة.

قال: أنبأ سلمة عن أبي رجاء (6) قال: ولّى معاوية عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي ستة أشهر ثم عزله.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد [أنا أحمد] (7) بن

ص: 299

1- اللفظة ليست في ل.

2- التاريخ الكبير 153/1/3.

3- كذا بالأصل ول، وفي البخاري: شعبة.

4- فوقها في ل: أجاز لي.

5- الجرح والتعديل 117/5.

6- ل: أبي رجاء العطاردي.

7- الزيادة لتقويم السند عن ل. والسند معروف.

إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (1)، قال: سنة أربع و خمسين عزل معاوية سمرة بن جندب عن البصرة، وولّاهَا عبد الله بن عمرو بن غيلان (2) التّفقي ستة أشهر.

و قال خليفة (3): سنة خمس و خمسين فيها عزل معاوية عبد الله بن عمرو بن غيلان عن البصرة، وولّاهَا عبيد الله بن زياد، فلم يزل واليا حتى مات معاوية (4)، فأقرّه يزيد.

### 3438 - عبد الله بن عمرو السّدي بن وقدان بن عبد شمس

ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب

أبو محمّد القرشي العامري (5)

و يعرف بابن السّدي، لأن أباه عمرا كان مسترضعا في بني سعد بن بكر، و عبد الله صحبة.

روى عن النبي صلّى الله عليه و سلّم، و عن عمر بن الخطّاب.

و روى عنه: حويطب بن عبد العزّي، و بسر بن أبي أرطاة العامري، و عبد الله بن محيريز، و أبو إدريس الخولاني، و حسان بن الضمري، أو أحدهما، و مالك بن يخامر السكسكي، و عمير (6) بن الأسود، و سكن الأردن.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنبأ أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر، أنا عبد الوهّاب بن الحسن (7) الكلابي، نا أحمد بن عمير (8) بن يوسف، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن

ص: 300

- 
- 1- تاريخ خليفة ص 223.
  - 2- «بن غيلان» ليست في ل.
  - 3- تاريخ خليفة ص 223.
  - 4- اللفظة سقطت من تاريخ خليفة.
  - 5- ترجمته في الإصابة 318/2 و أسد الغابة 157/3 و تهذيب الكمال 177/10 و تهذيب التهذيب 155/3 و شذرات الذهب 61/1 و الوافي بالوفيات 382/17.
  - 6- عن ل و بالأصل: عمر.
  - 7- عن ل و بالأصل: الحسين.
  - 8- عن ل و بالأصل: عمر، و قد مرّ التعريف به.

عبيد الله الحضرمي (1)، عن ابن محيريز (2)، عن عبد الله بن وقدان القرشي (3)، و كان مسترضعا (4) في بني سعد بن بكر، فكان يقال له عبد الله بن السعدي. قال:

وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فأتوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقصوا حوائجهم و خلفوني في رحالهم، فجنّت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقلت: يا رسول الله أخبرني عن حاجتي؟ فقال: «ما حاجتك؟» قلت: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «أنت خيرهم حاجة، أو قال: حاجتك من خير حاجاتهم، لا- تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6535].

رواه داود بن رشيد، عن الوليد فقال: عن بسر (5) عن أبي إدريس عن ابن السعدي (6).

[أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور] (7).

أخبرنا أبو الحسن (8) بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، قال: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، نبأ بسر (9) بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن السعدي قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6536].

رواه سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد فجمع بينهما:

أخبرناه أبو الحسن (10) علي بن المسلم (11) الفرضي، أنا أبو عبد الله الحسن (12) بن أحمد، أنا أبو الحسن (13) علي بن موسى بن الحسين (14)، أنا أبو عبد الله محمّد بن

ص: 301

1- بالأصل: «بشر بن عبيد الله الخضري» و المثبت عن ل.

2- الأصل: «أبي مجير» و المثبت عن ل.

3- بالأصل: «العبيسي» و ليس في عامود نسبه، و الصواب ما أثبت و انظر أسد الغابة 158/3.

4- كذا، و مرّ في أول الترجمة أن أباه عمرا هو الذي كان مسترضعا في بني سعد بن بكر.

5- بالأصل: بشير، و في ل: بشر، و المثبت عن المطبوعة.

6- بالأصل: «أبي السعدي» و المثبت عن المطبوعة، و في ل: عن السعدي.

7- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و المثبت عن ل.

8- في ل: أبو الحسين، خطأ. و السند معروف.

9- بالأصل: بشير، و في ل: بشر، و المثبت عن المطبوعة.

10- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

11- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

12- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

13- في ل: المسلم السلمي الفرضي.



إبراهيم بن عبد الرحمن، نا أبو بكر أحمد بن المعلّى بن يزيد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا الوليد بن مسلم، حدّثني عبد الله - يعني - ابن العلاء بن زبر، حدّثني بسر (1) بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، و عبد الله محيريز عن عبد الله بن السّعدي قال:

وفدت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سبعة أو ثمانية أو تسعة كلنا نطلب حاجة قال:

فكنت آخرهم دخولا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقلت: يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت فقال: «حاجتك خير حاجاتهم، أو أنت خيرهم حاجة، لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6537].

رواه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، وعمرو بن أبي سلمة، و مروان بن محمد، و زيد بن يحيى بن عبيد (2)، فقالوا (3): عن بسر، عن أبي إدريس، عن حسان بن عبد الله الضمري، عن عبد الله بن السّعدي وزادوا فيه: حسان.

فأما حديث إبراهيم وعمرو:

فأبأناه أبو علي الحسن (4) بن أحمد، و حدّثني به أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (5) عنه، أنا أبو نعيم الحافظ ، نبأ سليمان بن أحمد، نا أبو عبد الملك الدمشقي، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدّثني أبي.

ح قال: و نا سليمان، نا أحمد بن مسعود المقدسي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا عبد الله بن العلاء بن زبر، حدّثني بسر (6) بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حسان بن الضمري، عن عبد الله بن (7) السّعدي.

وفدنا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في نفر سبعة أو ثمانية، كلنا يطلب حاجته (8)، و كنت آخرهم دخولا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقلت: يا رسول الله، إني تركت من خلفي وهم

ص: 302

1- بالأصل: بشير. وفي ل: بشر، و المثبت عن المطبوعة.

2- عن ل و بالأصل: عبد.

3- بالأصل: «فقلت أنا عن بشر» و المثبت عن ل.

4- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

5- في ل: المسلم السلمي الفرضي.

6- بالأصل: «يحمد» بدل «حمد عنه» و المثبت عن ل، و السند معروف.

7- في ل: عبد الله السعدي.

8- ل: حاجة.

يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حاجتك من خير حاجاتهم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6538].

وأما حديث مروان وزيد:

فأخبرناه أبو الحسن (1) الفرضي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن (2) بن (3) السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، نا محمود بن خالد، نا مروان بن محمد، نا عبد الله بن العلاء، أخبرني بسر (4) بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن حسان بن عبد الله الضمري، عن عبد الله بن السعدي قال:

وفدنا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبعة أو ثمانية فدخل أصحابي فقضى حاجاتهم (5) فكانت أحدثهم سنًا (6) فقال: «حاجتك؟» قلت: يا رسول الله متى تنقطع الهجرة، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حاجتك خير حاجتهم (7)، أو أنت خير ذي حاجة، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6539].

قال: ونبأ زكريا بن (8) يحيى، نا شعيب بن شعيب، نا زيد بن يحيى، نا ابن زبر، نا بسر (9) بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن حسان بن عبد الله بن الضمري، عن عبد الله بن السعدي قال: وفدت - نحوه.

و رواه الوليد بن سليمان بن (10) وأبي السائب، عن بسر (11) بن عبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب المصري قال:

أتينا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأخطأ فيه، ولم يتابعه أحد على ذكر محمد بن حبيب.

ص: 303

1- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- ل: أبو الحسن السمسار.

4- بالأصل: بشير، وفي ل: بشر، و المثبت عن المطبوعة.

5- ل: حاجتهم.

6- بالأصل: «آخرهم شيئاً» و المثبت عن ل.

7- كذا، وفي ل: حاجتك من خير حاجاتهم.

8- كذا بالأصل و ل وفي المطبوعة: زكريا نا يحيى.

9- عن ل و بالأصل: بشر، و قد مرّ.

10- بالأصل: «سليمان وأبي السائب» و الصواب عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال 415/19.

11- عن ل و بالأصل: بشر، و قد مرّ.

أخبرناه أبو الحسن (1) علي بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني محمد بن هارون أبو نشيط الحربي، نا أبو المغيرة، نا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر (2) بن عبيد الله، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السّدي، عن محمد بن حبيب قال: أتينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقلنا: يا رسول الله، رجال يقولون: قد انقطعت الهجرة، قال: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6540].

قال البغوي: و لا أعلم أحدا ذكر في إسناد هذا الحديث محمد بن حبيب غير الوليد بن سليمان.

قرأت (3) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، حدّثني علي بن الحسن بن علي الربيعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أبو الحسن (4) بن جوصا قال سمعت محمد بن عوف يقول: لم يقل في هذا الحديث أحد عن محمد بن حبيب عن (5) أبي المغيرة، و لم يصنع شيئا شبّه عليه.

و سمعت أبا زرعة و محمود ينكران ذكر محمد بن حبيب في هذا الحديث، و قال محمود: لعله اسم رجل سمع في كتاب أبي المغيرة فشبهه عليه.

و قال أبو زرعة: الحديث صحيح مثبت عن عبد الله بن السّدي.

كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يخامر، و أبو إدريس الخولاني، و عبد الله بن محيريز، و غيرهم، و محمد بن حبيب زيادة لا أصل له.

و أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، نا أحمد بن إبراهيم بن جامع، نا يحيى بن عثمان صالح، نا نعيم بن حمّاد، نا الوليد مسلم، عن الوليد بن أبي السائب، عن بسر (6) بن عبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السّدي، عن محمد بن حبيب المصري، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6541].

ص: 304

1- بالأصل: الحسين، خطأ، و المثبت عن ل و السند معروف.

2- عن ل و بالأصل: بشر، و قد مرّ.

3- آخر في ل و المطبوعة إلى ما بعد تسعة أخبار.

4- بالأصل: الحسين، خطأ، و المثبت عن ل و السند معروف.

5- بالأصل: «غير» و المثبت عن ل.

6- عن ل و بالأصل: بشر، و قد مرّ.

خالفه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن ابن محيريز:

أخبرنا بحدِيثه أبو الحسن (1) الموحّد، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي.

و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرفندي، أنا أبو الحسين بن التّقور.

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، أنا عبد الله، حدّثني منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى بن حمزة، عن عطاء الخراساني، حدّثني ابن محيريز عن عبد الله بن السّعدي قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو» [6542].

وقال الموحّد: الكفار (2).

تابعه محمّد بن يحيى بن حمزة، عن أبيه يحيى بن حمزة، عن عطاء.

و كذلك رواه عثمان بن عطاء عن أبيه:

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمّد بن يعقوب، نا عبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمّد بن شعيب بن شابور (3)، نا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السّعدي قال:

وفدت مع قومي على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأنا من أحدثهم سنا، فأتوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقصوا حوائجهم، و خلّفوني في رحالهم، فجنّت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقلت: حاجتي قال:

«و ما حاجتك» قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6543].

تابعه أبو إسحاق الفزاري، و ضمرة بن ربيعة و غيرهما عن عثمان بن عطاء.

و كذلك رواه ابن وهب عن يونس، عن يزيد، عن عطاء الخراساني.

و رواه مالك بن يخامر (4) عن السّعدي عن النبي.

ص: 305

1- بالأصل: الحسين، خطأ، و المثبت عن ل و السند معروف.

2- قوله: «العدو، و قال الموحّد: الكفار» استدرك على هامش ل و بعدها صح.

3- بالأصل و ل: سابور، بالسّين المهملة، صوابه ما أثبت بالثّنين المعجمة، و قد مرّ التعريف به.

4- بالأصل: عامر، خطأ، و الصواب ما أثبت عن ل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 411/17، اختلفوا في ضبط اللفظة و انظر تقريب التهذيب.



أخبرناه أبو علي الحسين (1) بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري.

ح وأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو علي الحسن (2) بن المذهب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا الحكم بن نافع، نا إسماعيل بن عياش.

ح وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبا القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى، ثم - بمرو - يحيى بن عبد الكريم، نا علي بن حجر، عن إسماعيل بن عياش.

عن ضمضم (4) أبي زرعة عن شريح بن عبيد، يرده إلى مالك بن يخامر (5)، عن ابن السّدي - وفي حديث أحمد: عن عبد الله بن السّدي (6) - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل»، فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف النخعي (7) و عبد الله بن عمرو بن العاص، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الهجرة خصلتان: إحداهما (8) أن تهجر السينات (9)، والأخرى أن تهاجر - وفي حديث أحمد أن يهاجروا (10) - إلى الله ورسوله ولن - وقال أحمد: ولا - تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها - وقال أحمد: من (11) المغرب: فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفى الناس العمل» [6544].

قال ابن مندة: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

رواه محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه، ولم يذكر عمر (12) بن عوف النخعي.

ص: 306

1- كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: الحسن.

2- سقطت من الأصل واستدركت عن ل.

3- مسند أحمد 409/1 رقم 1671.

4- مضطربة بالأصل، والمثبت عن ل والمسنند.

5- بالأصل: «نجار» خطأ والمثبت عن المسند.

6- كذا بالأصل، والذي في مسند أحمد: عن ابن السّدي.

7- ليست النخعي في السند.

8- عن المسند، والأصل ل: «أحدهما».

9- بالأصل: «يهجر النساء» والمثبت عن المسند.

10- في المسند: تهاجر.

11- بالأصل: «أحمد بن العرب» وفي ل: «من الغرب» والمثبت عن المسند.

12- في ل: عمرو.

أبناؤه أبو علي الحدّاد، ثم حدّثني به أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نبأ سليمان بن أحمد، نا عمرو بن إسحاق، نا محمّد بن إسماعيل، حدّثني أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح، عن مالك بن يخامر، عن ابن السّ عدي أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل».

فقال عبد الرّحمن بن عوف و معاوية بن أبي سفيان، و عبد الله بن عمرو بن العاص إن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «لا تنقطع الهجرة ما قبلت التوبة، و لا- تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت من المغرب ختم على كلّ قلب بما فيه، و كفي الناس العمل» [6545].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمّد، أنبأ عبد الله بن محمّد بن زياد، أنا العباس بن الوليد، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن السّ عدي - و كان من بني مالك بن حسل (1)- أنه كان يحدّث قال: قدمت على عمر بن الخطاب فأرسل إليّ بألف دينار، فرددتها فقال: لم رددتها؟ قلت: أنا عنها غنيّ، و ستجد من هو أحوج إليها منّي، فقال: خذها، فإن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أعطاني عطاء فقلت:

يا رسول الله أنا عنه غنيّ، و ستجد من هو أحوج إليه منّي فقال لي: «خذها، هذا رزق الله، إذا ساق الله إليك رزقا لم تسأله، و لم تشره إليه (2) نفسك، فهو رزق الله ساقه إليك، فخذها» [6546].

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، نا إسحاق بن عيسى بن (3) الطباع، نا شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كان رجل من أهل الشام في الشام مرضيا فيهم، فقال له عمر: على ما يحبّك أهل الشام؟ قال: أغازيهم فأواسيهم. قال: فعرض عليه عمر عشرة آلاف و قال: خذها و استعن بها في غزوتك قال: إني عنها غنيّ فقال عمر: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عرض عليّ مالا دون الذي عرضت عليك، فقلت مثل الذي قلت لي، فقال لي: «يا عمر، إذا أتاك الله مالا

ص: 307

1- عن ل و بالأصل: «حنبل» راجع ما مرّ في بداية ترجمته.

2- في ل: إليك.

3- ليست «بن» في المطبوعة.

لم تسأله - قال و أراه قال:- و لم تشره إليه نفسك فاقبله، فإنّما هو رزق ساقه الله إليك» [6547].

هذا الرجل هو عبد الله بن السّ عدي، بيّن ذلك حويطب بن عبد العزّي في روايته عنه، و روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عن أبي عبد الرّحمن الجبلي، عن قبيصة بن ذؤيب قال: بعث عمر بن الخطّاب إلى عبد الله بن السّ عدي، و كان يسكن دمشق، فأتاه، فقال له: على ما يحبّك أهل الشام؟ فذكر معناه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن، و أبو الفضل أحمد بن الحسن.

ح و أخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر.

قالا: أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة (1) قال: عبد الله بن وقدان و هو ابن السّ عدي، و إنّما قيل: ابن السّ عدي لأنه (2) استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن (3).

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل، أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن السّ عدي كانت له صحبة من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، و السّ عدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: و ولد وقدان بن عبد شمس: عبدا و عمرا، و هو السّ عدي، و أمهما عقيلة بنت غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، و من ولد السّ عدي: عبد الله بن السّ عدي، كانت له صحبة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمّد بن

ص: 308

1- طبقات خليفة ص 550 رقم 2825.

2- «لأنه» سقطت من الأصل و استدركت عن طبقات خليفة، و في ل: أنه.

3- «بن هوازن» ليس في طبقات خليفة.

أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر (1)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (2)، أنا محمد بن سعد، قال: في تسمية من نزل الشام من الصحابة: عبد الله بن السعدي بن وقدان، من بني عامر بن لؤي، وإنما قيل له ابن السعدي لأنه استرضع له في بني سعد بن بكر، وكان يسكن الأردن، وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه، أخبرني بذلك محمد بن عمر، قال:

و كان يكنى أبا محمد، مات سنة سبع و خمسين.

أخبرنا أبو بكر (3) محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، قال: في الطبقة الرابعة: عبد الله بن السعدي، واسم السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي (4)، وأم السعدي: عقيلة بنت غانم بن عامر (5) بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي، وأم عبد الله بن السعدي ابنة الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم، وأمها زينب بنت عميلة بن السبّاق بن عبد الدار بن قصي.

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد (6)، قال: عبد الله بن السعدي، واسم السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل (7) بن عامر بن لؤي، أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، ثم تحوّل إلى الشام (8)، فنزل دمشق، فمات هناك.

أخبرنا أبو محمد بن الآبوسفي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنا أحمد بن علي بن الحسن (9)، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال: عبد الله بن السعدي، وهو عبد الله بن عبيد بن

ص: 309

1- بالأصل: «عمرو» و المثبت عن ل.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

4- طبقات ابن سعد 407/7 إلى هنا، و.

5- قوله: «عامر بن» ليس في ل.

6- الخبر في طبقات ابن سعد 407/7.

7- عن ابن سعد وبالأصل: حنبل.

8- في ابن سعد: وقدم إلى الشام.

9- عن ل، وبالأصل: الحسين.

وقدان بن عبد شمس، وإنما قيل له: ابن السَّعدي لأنه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر، أم عبد الله بن السَّعدي بنت الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد (1) بن سهم، وأمها بنت عميلة بن السَّبَّاق (2) بن عبد الدار بن قصي، له حديث.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: - و أبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (3)، قال: عبد الله بن السَّعدي من بني مالك بن حسل (4)، قال عبد الله بن يوسف: نا يحيى بن حمزة، نا عطاء الخراساني، عن ابن (5) محيريز، عن عبد الله بن السَّعدي - من بني مالك بن حسل (6)، أنه قدم في أناس على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا:

احفظ رواحلنا حتى نقضي حاجتنا، و كان أصغرهم، فأتيته فقال: «لا تقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [6548]. و قال عبد القدوس أبو المغيرة نا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، حدثني بسر بن عبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السَّعدي، عن محمد بن حبيب المصري، قال: أتينا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نفر أربعة أو خمسة، و لم يقل أصغرهم، نحوه.

قال الحميدي: نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الله بن العلاء، عن بسر (7) بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن عبد الله بن السَّعدي، قال: وفدت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نفر سبعة أو ثمانية، و قال إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، نا أبي، نا بسر (8)، عن أبي إدريس، عن حسان بن الضمري، عن عبد الله بن السَّعدي قال: وفدنا سبعة أو ثمانية نحوه.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن (9)، عن أبي تمام علي بن محمد، عن

ص: 310

1- كذا بالأصل و ل هنا، و مرّ: سعيد.

2- بالأصل: السيف، و الصواب عن ل، و قد مرّ.

3- التاريخ الكبير 27/1/3.

4- عن ل و التاريخ الكبير و بالأصل: حنبل.

5- عن التاريخ الكبير و بالأصل: أبي.

6- بالأصل: «من بني مالك من بني حنبل» و المثبت عن التاريخ الكبير.

7- بالأصل: بشير، و المثبت عن ل و التاريخ الكبير.

8- بالأصل: بشير، و المثبت عن ل و التاريخ الكبير.

9- بالأصل: «الحسين» و الصواب عن ل، و السند معروف.

أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، قال: عبد الله بن السعدي أسلم يوم فتح مكة، و السعدي اسمه عمرو بن وقدان.

في نسخة ما شافهني (1) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (2): عبد الله بن وقدان القرشي السعدي، وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر، قال: وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و روى عنه أبو إدريس الخولاني، و حسن الضمري، و عبد الله بن محيريز، و مالك بن يخامر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، قال: عبد الله بن عمرو بن وقدان السعدي سكن [ (3) المدينة، و روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا.

قال الزبير: حدثني عمي مصعب قال: عبد الله بن السعدي] و اسم السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل (4) بن عامر بن لؤي، و كانت له صحبة، و بلغني أن السعدي كان مسترضعا في بني سعد.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا محمد بن أحمد، أنا عبد الله بن عتاب (5)، أنا أحمد بن عمير (6) - إجازة-.

ح و أخبرنا (7) أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير (8) - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن (9) بن سميع يقول في الطبقة الأولى: و عبد الله بن السعدي من بني

ص: 311

1- فوقها في ل: أجاز لي.

2- الجرح و التعديل 187/5.

3- ما بين الرقمين سقط من ل.

4- عن ل و التاريخ الكبير و بالأصل: حنبل.

5- بالأصل: غياث، خطأ و بدون إعجام في ل، و الصواب ما أثبت و السند معروف.

6- بالأصل: عمر، و الصواب عن ل. و قد مرّ كثيرا.

7- فوقها في ل: س.

8- بالأصل: عمر، و الصواب عن ل. و قد مرّ كثيرا.

9- بالأصل: «الحسين» و في ل: «أبا أحمد» كلاهما خطأ و الصواب ما أثبت و السند معروف.

مالك بن حنبل (1)، بن عامر بن لؤي، كان مسترضعا في بني سعد من قريش.

أبنا أبو طالب الحسين (2) بن محمد الزينبي.

وأخبرنا (3) عمي، أنا الزينبي - قراءة - أنبا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنا محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن السعدي من بني مالك [بن حنبل، حدث عنه من أهل حمص عمير بن الأسود، و مالك] (4) بن يخامر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه.

قال: نا عبد العزيز بن أحمد، أنبا المسدد بن علي بن عبد الله، أنبا أبي، أنا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة: عبد الله بن السعدي من بني مالك بن حنبل (5)، حدث عنه من أهل حمص: عمير بن الأسود، و مالك بن يخامر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن (6) علي بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنبا أبو حاتم محمد بن حبان (7) البستي (8) قال: عبد الله، هو عبد الله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود، و أمه بنت الحجاج بن عامر بن سعد (9) بن سهم، مات في خلافة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: عبد الله بن السعدي و هو ابن عمرو (10) بن وقدان بن مالك بن حنبل (11)، و كان مسترضعا في بني سعد بن بكر، روى عنه حويطب بن عبد العزى، و أبو إدريس، و عبد الله بن محيريز، توفي بالشام سنة سبع و خمسين.

كذا نسبه، و أسقط (12) من نسبه ثلاثة آباء، و هذا وهم فاحش.

ص: 312

1- بالأصل. حنبل، و الصواب عن ل.

2- عن ل و بالأصل: الحسن.

3- فوقها في ل: ألحقه قاسم.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل.

5- بالأصل. حنبل، و الصواب عن ل.

6- عن ل و بالأصل: الحسن.

7- راجع الثقات لابن حبان 240/3.

8- كذا بالأصل و ل و فوقها ضبة فيها، و قد مرّ: سعيد.

9- كذا بالأصل و ل و فوقها ضبة فيها، و قد مرّ: سعيد.

10- بالأصل: «عمر» و المثبت عن ل، و قد مرّ.

11- بالأصل. حنبل، و الصواب عن ل.





أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود [بن] ناصر، أنا عبد الملك [بن] الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الله بن وقدان، ويعرف بابن السَّعدي، لأنه استرضع له في بني سعد بن بكر، يكنى أبا محمّد، وهو من بني مالك بن حسل (1) بن عامر بن لؤي، له صحبة، العامري القرشي (2)، سكن الأردن من الشام، نسبه الواقدي، وسمع عمر بن الخطاب، وروى عنه حويطب بن عبد العزّي في كتاب الأحكام.

وقال ابن سعد: قال الواقدي: مات سنة سبع و خمسين.

أنبأنا أبو علي الحداد، قال: قال أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن السَّعدي القرشي كان مسترضعا في بني سعد (3) فهو يدعى ابن السَّعدي، وهو عبد الله بن عبد (4) بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب، ويقال: عبد الله بن سعد، ويقال: عبد الله بن وقدان.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك (5)، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري.

أن عبد الله بن السَّعدي كان يحدث - وهو رجل من بني عامر بن لؤي، وكان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - قال بينا أنا نائم أوفيت على جبل أنا عليه طلعت عليّ ثلثة من هذه الأمة قد سدّت الأفق، حتى إذا دنوا مني دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، فمروا ولم يلتفت إليها منهم ركب، فلما جاوزوها (6) قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت عليّ ثلثة مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلثة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، فالأخذ والتارك، وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها (7) قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلثة (8) الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ

ص: 313

1- بالأصل: حنبل، و الصواب عن ل.

2- «العامري القرشي» ليس في المطبوعة.

3- زيد في ل: بن بكر.

4- كذا بالأصل و ل و فوقها فيها ضبة، وقد مرّ «عمر و».

5- الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص 175.

6- عن ل و بالأصل: جازوها.

7- عن ل و بالأصل: جازوها.

8- في ل: الليلة.

الثلاثين دفعت الشعاب بكلّ زهرة من الدنيا، وأناخ أول راكب فلم يجاوزها (1) راكب، فنزلوا يهتالون من الدنيا، فعهدى بالقوم يهتالون وقد ذهبت الركاب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري (2)، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - ناعبيد الله (3) بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد، قال: سنة سبع و خمسين فيها توفي عبد الله بن السعدي، وكان مسترضعا في بني سعد، وهو أحد بني عامر بن لؤي، يكنى أبا محمد، وكان بالشام.

و كذا ذكر أبو حسان الزيادي في وفاته، وقد تقدم في قول ابن (4) حبان أنه مات في خلافة عمر بن الخطاب.

ولا أراه محفوظا، والله أعلم.

### 3439 - عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة

ابن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية

أبو وهب القرشي الأموي

وهو ابن أبي قطيفة الشاعر.

كان في زمان هشام بن عبد الملك وبينه وبينه مزاحمة بالشعر.

ذكره أبو عبيد الله المرزباني في: «معجم أسماء الشعراء» (5)، ولم أجد له ذكر في كتاب النسب للزبير بن بكار.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن أبي منصور محمد بن زيد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (6)

ص: 314

1- في الزهد: فلم يجاوزه.

2- رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن ل، والسند معروف.

3- في ل: عبد الله.

4- بالأصل: «أبي حيان» خطأ والصواب ما أثبت عن ل... و حبان فيها ناقصة الإعجام، وانظر الثقات لابن حبان 240/3.

5- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني.

6- زيد في ل: المرزباني.

قال: عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، قال له هشام بن عبد الملك:

أبلغ أبا وهب إذا ما لقيته \*\*\* بأنك شرّ الناس عيباً لصاحب

ثم قال: و الله لئن هجوتني لأبلغنّ في عقوبتك (1) فقال:

إذا كنت لا مالي (2) يرجي نواله \*\*\* لديك وإن غبنا (3) رميت الفرائصا

و لا أنا أرميكم بنبل كنبلكم \*\*\* و لو كنت لي كفوا لخفت القوارصا (4)

### 3440 - عبد الله بن عمرو بن هلال،

و يقال: عبد الله بن عمرو بن عوف، و يقال: عبد الله

ابن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سليمان

ابن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة (5)

ابن لاطم بن عثمان - و هو مزينة بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس

ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزني (6)

والد بكر بن عبد الله، له صحبة.

و شهد مع النبي صلى الله عليه و سلم غزوة الفتح، و كان معه أحد ألوية مزينة.

و خرج مع النبي صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك، و توجه منها إلى دومة الجندل، ثم نزل البصرة.

و ذكر هذا النسب خليفة بن خياط في ترجمة ابنه (7)، و فرق بين نسب بكر بن عبد الله، و بين نسب علقمة بن عبد الله، فقال (8): عبد الله بن سنان بن نبيشة بن

ص: 315

1- عن ل و مختصر ابن منظور 212/13 و بالأصل: عقيل.

2- ل: «مال ترجي».

3- بالأصل و ل بدون إعجام، و المثبت عن المطبوعة.

4- القوارص جمع قارصة، و القوارص من الكلام التي تنغصك و تؤلمك (القاموس المحيط).

5- عن المختصر 212/13 و المطبوعة، و بالأصل: «هدبه» و في ل: «هدمه».

6- ترجمته و أخباره في أسد الغابة 249/3 و الإصابة 353/2.

7- انظر ترجمة بكر بن عبد الله في طبقات خليفة ص 354 رقم 1680.

8- طبقات خليفة بن خياط رقم 1678 ص 354.

سلمة بن سلمان بن النعمان (1) بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو (2) بن أد وهو أبو علقمة بن عبد الله، وهكذا فرّق بينهما البغوي في المعجم:

فيما أخبرنا به أبو القاسم (3) إسماعيل بن أبي بكر، أنبا أحمد بن محمّد، أنا عيسى، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، قال: عبد الله بن عمرو المزني وهو أبو بكر بن عبد الله صحب النبي صلى الله عليه وسلم، ونزل البصرة بعد ذلك.

كذا قال ابن سعد، وقال محمّد بن إسماعيل: عبد الله المزني، أبو علقمة بن عبد الله، وليس هو عنده أبو بكر بن عبد الله.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، وقال: قرئ على أبي إسحاق إبراهيم (4) البرمكي، أنا أبو محمّد بن ماسي، نا أبو مسلم الكجّي، نبأ محمّد بن عبد الله الأنصاري، نا محمّد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تكسر سكة (5) المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، أن يكسر الدرهم فيجعل فضة (6) و يكسر الدينار فيجعل ذهباً.

قال: وأنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا عبد الوهّاب بن أبي حيّة، أنا محمّد بن شجاع، أنا محمّد بن عمر الواقدي (7) قال: في غزوة دومة الجندل قال: قالوا فكان عبد الله بن عمرو (8) المزني يقول: كنا أربعين رجلاً من مزينة (9) مع خالد بن الوليد، وكانت سهامنا (10) خمس فرائض، كل رجل مع سلاح يقسم علينا درع و رماح.

ص: 316

- 1- «بن النعمان» ليس في ل.
- 2- عن ل و طبقات خليفة.
- 3- بالأصل: أبو القاسم بن إسماعيل.
- 4- زيادة عن ل، سقطت من الأصل.
- 5- سكة المسلمين هي الدراهم والدنانير المضروبة، يسمى كل واحد منها سكة لأنه قد طبع بالحديد، واسمها سكة. وهي حديدة منقوشة كما في القاموس يضرب عليها الدراهم.
- 6- سقطت من الأصل و استدركت عن ل.
- 7- الخبر في مغازي الواقدي 1029/3.
- 8- عن ل و مغازي الواقدي، و بالأصل: عمر.
- 9- بالأصل و ل: جهينة، خطأ، و الصواب عن مغازي الواقدي.
- 10- عن ل و المغازي و بالأصل: سهامنا.

قال الواقدي (1): يقول الله تعالى: وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (2) هؤلاء البكّاءون، وهم سبعة: أبو ليلى المازني، وسلمة بن صخر الزرقي، و ثعلبة بن عنمة السلمى، و علبة [ (3) بن زيد الحارثي، و العرابض بن سارية السلمى، ] و عبد الله بن عمرو المزني، و سالم بن عمير.

و قال الواقدي في موضع آخر: عمرو بن عنمة (4) بدل ثعلبة بن عنمة (5)، و هرمى بن عمرو بدل المزني، قال: و يقال عبد الله بن المغفل (6) المزني.

قال: و نا الواقدي (7)، حدّثني سعيد (8) بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه عن جده قال: و بعث رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يعني حين أراد الخروج لفتح مكة إلى مزينة بلال بن الحارث، و عبد الله بن عمرو المزني، و كانت مزينة - يعني من حضر منها لفتح - ألفا فيها من الخيل مائة فرس و مائة درع، و فيها ثلاثة ألوية، لواء مع النعمان بن مقرن، و لواء مع بلال بن الحارث، و لواء مع عبد الله بن عمرو.

أبنا أبو الغنائم محمّد بن علي بن ميمون، ثم حدّثنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، و أبو الحسين الصيرفي، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: و محمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل (9)، قال: عبد الله بن عمرو بن هلال المزني له صحبة، والد بكر و علقمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّمّور، أنبا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد قال: عبد الله المزني أبو علقمة بن عبد الله و ليسا بأخوين -

ص: 317

1- انظر مغازي الواقدي 1071/3.

2- سورة التوبة، الآية: 92.

3- ما بين الرقمين سقط من مغازي الواقدي.

4- بالأصل: عتمه، و في ل: عثمة، و في مغازي الواقدي 994/3 «عتبة» و المثبت عن أسد الغابة 754/3 و هو أخو ثعلبة بن عثمة.

5- بالأصل: عتمه، و في ل: عثمة، و في مغازي الواقدي 994/3 «عتبة» و المثبت عن أسد الغابة 754/3 و هو أخو ثعلبة بن عثمة.

6- عن ل و بالأصل: المعقل. ترجمته في أسد الغابة 294/3.

7- مغازي الواقدي 799/2-800.

8- بالأصل: «شعيب بن عطاء بن مروان» صوبنا الاسم عن المغازي.

9- التاريخ الكبير للبخاري 29/1/3.

يعني علقمة و بكر - يقال: إنه عبد الله بن سنان.

هكذا قال محمد بن سعد، سكن البصرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثين.

قال: ونا عبد الله، حدثني عمر قال: بلغني أن بكر بن عبد الله بن هلال المزني.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: عبد الله بن عمرو بن هلال - وقيل: بن شرحبيل - المزني، والد بكر، وعلقمة، وروى عنه ابنه.

أنبا أبو علي الحسن (1) بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، قال: عبد الله المزني (2) أبو علقمة، وهو (3) عبد الله بن عمرو بن هلال - وقيل: ابن شرحبيل - والد بكر وعلقمة، حديثه (4) عند ابنه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو القاسم الوزير، أنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثني علي بن الحسن بن هاشم البغوي، نا أبو إسحاق الفزاري، عن حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله، قال: قال لي علقمة بن عبد الله.

ح (5) قال: ونا البغوي، قال: ونا الوليد بن شجاع، نا مخلد بن الحسين، عن هشام، عن بكر بن عبد الله المزني قال: قال لي علقمة بن عبد الله المزني: غسّل أباك أربعة من أصحاب بدر.

- كذا في حديث الفزاري، وفي حديث مخلد: أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فما زاد على أن حسروا عن سواعدهم، و جعلوا ثيابهم في حجزهم، فلما فرغوا توضؤوا - زاد الفزاري: ولم يغسلوا-.

ورواه يزيد بن هارون عن حميد فزاد فيه امرأة:

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن

ص: 318

1- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

2- اللفظة استدركت على هامش ل و بعدها صح.

3- في ل: قال.

4- بالأصل: «حدثه عبد الله» و المثبت عن ل.

5- «ح» أضيفت عن ل.

مندة، أنا أحمد بن محمد بن زياد، وإسماعيل بن محمد، قالوا: أنا محمد بن عبد الملك بن مروان، نبأ يزيد بن هارون، أنا حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن علقمة بن عبد الله المزني قال: حدثني امرأة منا: أن أباك عبد الله غسّله أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن بايع تحت الشجرة، فما خلع رجل منهم ثوبه، و ما زادوا أن شمروا (1) أكتمتهم و جعلوا قمصهم (2) في حجوهم (3).

### 3441 - عبد الله بن عمرو بن محمد الأوزاعي

أخو أبي عمرو الأوزاعي الفقيه.

حكى عن القاسم بن مخيمرة.

حكى عنه: أخوه الأوزاعي.

أبنا أبو (4) محمد: هبة الله بن أحمد، و عبد الله بن أحمد، قالوا: نبأ عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن (5) علي بن موسى بن الحسين، نا أبو سليمان بن زبر، نا أبي، نا محمد بن أيوب بن سويد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني أخي عبد الله أنه شهد قارئ (6) عمر بن عبد العزيز يقرأ و القاسم بن مخيمرة يسمع، فإذا مرّ به ما يعجبه يقول: وا بأبي شجته.

صوابه كتاب عمر يقرأ، كذا وجدته في سماع رشأ من (7) ابن السمسار.

### 3442 - عبد الله بن عمرو الدوسي

أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو علي [الحسين] (8) بن علي بن أشليه، و ابنه أبو الحسن (9) علي،

ص: 319

- 1- في ل: أن شمر أكتمتهم.
- 2- كذا بالأصل و ل، و في المطبوعة: «قميصهم» و القمص جمع قميص، و يجمع على: أقمص و قمصان (القاموس المحيط).
- 3- كذا، و في ل و المطبوعة: نحوهم.
- 4- بالأصل: «أبو» و المثبت عن ل.
- 5- عن ل و بالأصل: «الحسين».
- 6- كذا بالأصل، و اللفظة مثبتة في ل و فوقها صبة، و سقطت اللفظة من المطبوعة.
- 7- سقطت «من» من الأصل و أضيفت عن ل.
- 8- زيادة عن ل.
- 9- عن ل و بالأصل: «الحسين».



قالا: أنبا أبو الفضل بن الفرات، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة قال: وقتل من المسلمين يوم أجنادين الطّفيّل بن عمرو، و عبد الله بن عمرو، و هما من دوس.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمّد بن الحسين بن الفضل، أنا محمّد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمّه موسى بن عقبة.

ح (1) وأخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين أبو الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قالا: إبراهيم بن المنذر حدّثني محمّد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب - زاد يعقوب: و ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: وقتل يوم أجنادين عبد الله بن عمرو الدوسي.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة - فيما قرأت عليه - عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن المؤدّب، أنا أبو سليمان بن أبي محمّد، قال: و استشهد بأجنادين (2) في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة (3) عبد الله بن عمرو الدوسي (4).

### 3443 - عبد الله بن عمير

3443 - عبد الله بن عمير (5)

روى عن: بلال بن سعد.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

ص: 320

1- «ح» حرف التحويل زيد عن ل.

2- في ل: يوم أجنادين.

3- بالأصل: عشر.

4- ذكر ابن حجر في الإصابة 354/2 نقلا عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (الزهري) أنه قتل يوم أحد.

5- بالأصل: «عمر» و الصواب عن ل و المختصر 214/13.

قرأت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، عن سهل بن بشر (1)، أنا رشأ بن نظيف، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن (2) بن جوصا، أنا عمرو (3) بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، نبأ الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن عمير الدمشقي، عن بلال بن سعد - قال: سمعته (4) يحدث قال: - أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب وهو في أصحابه، فنظر في وجوههم فقال: «أعطه أبا عبيدة بن الجراح، فإن البركة مع أكابره» (5) [6549].

### 3444 - عبد الله بن عنبة

3444 - عبد الله بن عنبة (6)

وهو أبو عنبة (7) الخولاني، يأتي في باب الكنى إن شاء الله عز وجل.

### 3445 - عبد الله بن عنبة بن سعيد بن العاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

من وجوه قريش.

كان مع الوليد بن يزيد حين قتل، واستشاره الوليد في بعض أمره، ثم تحول إلى الحجاز، فقتل به فيمن قتل من بني أمية.

يأتي ذكره في ترجمة الوليد بن يزيد إن شاء الله.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد (8)، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: و من ولد عنبة بن سعيد: عبد الله بن عنبة بن سعيد، وأمه أم

ص: 321

1- عن ل، وبالأصل: بشير، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

2- في ل: الحسين، خطأ، مرّ التعريف به.

3- بالأصل: «أنا أبو عمرو» والمثبت عن ل. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 288/14 وكنيته أبو حفص الحمصي.

4- في ل: سمعه.

5- كذا بالأصل والمختصر، وفي ل والمطبوعة: أكابركم.

6- في ل: «عتبة» خطأ.

7- في ل: أبو عبيد، خطأ، ضبطت اللفظة «عنبة» بكسر أوله وفتح النون والموحدة عن تقريب التهذيب. قيل: اسمه عبد الله بن عنبة أو عمارة.

8- زيد في ل: ابن الفراء.

ولد، قتله داود بن علي، و هو صاحب القصر الذي يقال له قصر ابن عنبة (1) الذي يقول فيه الصهبي:

حبذا ثم حبذا \*\*\* لي قصر ابن عنبه

### 3446 - عبد الله بن عنبة بن أبي محمد بن عبد الله

ابن (2) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

له ذكر فيمن سمّاه أحمد بن حميد بن أبي العجائز ممن كان بدمشق و بغوطتها من بني أمية، و ذكر أنه كان يسكن بدير هند من إقليم بيت الأبار من الغوطة.

### 3447 - عبد الله بن عوف

أبو القاسم الكنانيّ القارئ (3)

من أهل دمشق (4).

رأى عثمان بن عفان، و معاوية بن أبي سفيان.

و روى عن أبي جمعة، و بشير بن أبي عقربة، و كعب الأحبار.

و روى عنه: الزهري، و رجاء بن أبي سلمة، و حجر بن الحارث أبو خلف الغساني، و محمد بن يزيد المصري.

استعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين، فلذلك يعد في الفلسطينيين و هو من أهل دمشق.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا محمد بن عباد المكي، نا أبو سعيد مولى بني

ص: 322

1- إلى هنا ينتهي الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 183.

2- «بن يزيد» سقط من ل.

3- ترجمته و أخباره في التاريخ الكبير للبخاري 156/1/3 و تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة 81 - 100) ص 117 و تاريخ الثقات ص 270 و تاريخ أبي زرعة 68/1 و الوافي بالوفيات 391/17.

4- في تهذيب الكمال 149/21 في ترجمة أبي جمعة: روى عنه عبد الله بن عوف القارئ الرملي.

هاشم، عن أبي خلف، عن عبد الله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة حميد (1) بن سبيع (2) يقول: قاتلت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا أنزلت و لولا رجال مؤمنون و نساء مؤمنات الآية (3).  
كذا قال حميد، و الصواب جنيد (4) بالجيم و النون.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، و أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، نا محمد بن الحسن (5) -يعني:

بن يزيد الشيرازي - أبو بكر، نا يحيى بن يونس الشيرازي، نا سعيد بن منصور، نا حجر بن الحارث، عن عبد الله بن عوف الكناني.

أنه سمع عبد الملك حين قتل عمرو بن سعيد بن العاص قال لبشير بن عقربة: يا أبا اليمان، إني قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم (6) فتكلم، فقال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من قام بخطبة لا يريد بها إلا رياء و سمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء و سمعة» [6550].

أخبرناه أبو الحسن (7) علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل قال: نا سعيد بن منصور، حدّثني حجر بن الحارث الغساني الرملي، عن عبد الله بن عوف الكناني عامل عمر بن عبد العزيز على الرملة.

أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لابن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان، إني احتجت إلى كلامك، فقال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من قام يخطب لا يلتمس إلا رياء و سمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء و سمعة» [6551].

أبناً أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل السلمي، أبناً أبو

ص: 323

- 1- كذا بالأصل و ل، و فوقها فيها ضبة، و في مختصر ابن منظور 215/13 «جنبذ» و انظر ترجمته في تهذيب الكمال 148/21 و فيها: يقال اسمه: حبيب بن سباع، و يقال: حبيب بن وهب، و يقال: جنيد بن سبيع. قال أبو حاتم: و حبيب بن سباع أصح.
- 2- كذا بالأصل، و في ل: «سبع» و انظر الحاشية السابقة.
- 3- سورة الفتح، الآية: 26.
- 4- كذا رسمها بالأصل و ل و تهذيب الكمال، و في المطبوعة: جنبذ.
- 5- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 6- «فقم» ليست في ل.
- 7- عن ل و بالأصل: الحسين.

الحسين، و أبو الفضل، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد-- زاد أبو الفضل: و أبو الحسين الأصبهاني قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (1)، قال: عبد الله بن عوف القارئ عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين.

قال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قلت لعبد الله بن عوف القارئ: أبا القاسم، من أين جئت؟ قال: جئت من عند ابن موهب (2).

في نسخة ما شافهني «أجاز لي» به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر [بن سلمة] أنا علي [بن محمد] أبو الحسن، (3) قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4): عبد الله بن عوف القارئ أبو القاسم، رأى عثمان (5) و معاوية، و كان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين، و روى عن أبي جمعة، و بشير بن عقربة، و روى عنه الزهري، و رجاء بن أبي سلمة، و حجر بن الحارث الغساني، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نبأ عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم (6) تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في ذكر أهل فلسطين: عبد الله بن عوف القارئ.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا عبد الله بن عتاب (7)، أنا أحمد بن عمير (8)- إجازة-.

و أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسين بن أحمد، أنا علي بن الحسن،

ص: 324

1- التاريخ الكبير للبخاري 156/1/3.

2- كذا بالأصل و البخاري، و في ل و المطبوعة: ابن وهب.

3- بالأصل: أبو الحسين، خطأ، و السند معروف، و الزيادة السابقة في الموضعين عن ل.

4- الجرح و التعديل 125/5.

5- كذا بالأصل و الجرح و التعديل، و زيد في ل: بن عفان.

6- «أبو القاسم» ليس في ل.

7- بالأصل: غياث، خطأ و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

8- بالأصل: عمر، خطأ، و الصواب ما أثبت عن ل، و السند معروف.

أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير (1)-قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: عبد الله بن عوف الكنانى، دمشقى، عامل عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين.

قرأت على أبي الفضل محمّد (2) بن ناصر، عن أبي الفضل التميمى، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو القاسم عبد الله بن عوف، عامل عمر بن عبد العزيز.

أنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو القاسم عبد الله بن عوف القارئ، عامل عمر بن عبد العزيز على فلسطين، سمع بشير بن عقربة الجهني، روى عنه ابن شهاب، و شريح بن عبيد.

أنا أبو علي الحسن (3) بن أحمد، قال: قال: أنا أبو نعيم الحافظ :

عبد الله بن عوف، و روى عن النبي صلّى الله عليه و سلّم: «الإيمان يمان» [6552].

أخرجه يحيى بن يونس الشيرازى في كتابه، و ذكر ابن جوصا عن محمود بن سميع أنه من تابعى أهل الشام من عمّال عمر بن عبد العزيز، من الطبقة الثالثة.

قرأت على أبي محمّد السلمى، عن أبي زكريا البخارى.

ح و أخبرنا (4) أبو القاسم بن السّوسى، أنا إبراهيم بن يونس بن محمّد الخطيب، أنا أبو زكريا.

ح و أخبرنا (5) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأ رشأ بن نظيف، قال: نا عبد العزيز بن سعيد، قال: في باب القارئ بالهمز:

عبد الله بن عوف القارئ، عن بشير بن عقربة.

أنا أبو علي الحداد و جماعة قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، نا سليمان بن أحمد،

ص: 325

1- بالأصل: عمر، خطأ، و الصواب ما أثبت عن ل، و السند معروف.

2- «محمّد» ليست في ل.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- فوقها في ل: س.

5- فوقها في ل: س.

نا عبد الله بن محمود بن عبد العزيز البغوي، نا داود بن رشيد، نا سلمة بن بشر (1)، نا حجر بن الحارث الغساني، نا عبد الله بن عوف القاري قال: رأيت عثمان بن عفان أبيض اللحية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (2)، نا محمد بن عبد العزيز، نا النعمان (3) بن بشير الرملي، حدّثني زكري بن شداد، قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الله بن عوف القاري: إذا أتاك كتابي هذا فاركب أنت و من معك إلى البيت النجس الذي برفح، فقلعه من أساسه ثم أذره في البحر.

قال: و نا يعقوب (4)، نا أبو صالح، و ابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين، فذكر حكاية.

### 3448 - عبد الله بن عون بن أرطبان

أبو عون (5)

مولى مزينة (6)، من أهل البصرة، أحد الأئمة.

أدرك أنس بن مالك و روى عن الحسن، و ابن سيرين، و القاسم بن محمد، و أبي وائل شقيق بن سلمة، و مجاهد، و نافع مولى ابن عمر، و إبراهيم النخعي، و عامر

ص: 326

1- عن ل و بالأصل: بشير.

2- المعرفة و التاريخ 607/1.

3- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: «أحمد».

4- المعرفة و التاريخ 402/1.

5- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 395/10 و تهذيب التهذيب 224/3 و حلية الأولياء 37/3 و صفة الصفوة 227/3 و تذكرة الحفاظ 157/1 و العبر 215/1 و البداية و النهاية (بتحقيقنا، الجزء العاشر) شذرات الذهب 230/1 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160 ص 460) و الوافي بالوفيات 389/17 و سير الأعلام 364/6. و أرطبان: بفتح فسكون ففتح (المغني).

6- ذكر المزي في تهذيب الكمال أن جده أرطبان كان مولى لعبد الله بن مغفل المزني، و قيل: مولى لعبد الله بن درة بن سراق المزني.

الشعبي، و موسى بن أنس بن مالك.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، وعباد بن العوام، والنضر بن شميل، وبشر (1) بن المفضل، و معاذ بن معاذ العنبري، و محمد بن أبي عدي، وإبراهيم بن سعد، و عبد الرحمن بن حماد السعدي (2)، و عيسى بن يونس (3)، و أبو خالد الأحمر، و أبو عاصم النبيل (4).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن شداد المسمعي، نا أبو عاصم، نا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» [6553].

قال: و نا الشافعي، نا أبو يحيى عباد الثقاب (5)، حدّثنا بكار بن عبد الله السيريني - من ولد [محمد] (6) ابن سيرين - نا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله تعالى خلق الجنة و خلق لها أهلاً -بعشائرهم و قبائلهم لا يزداد فيهم رجل و لا ينقص منهم - يعني (7)- و خلق النار و خلق لها أهلاً بعشائرهم و قبائلهم لا يزداد فيهم و لا ينقص منهم» قيل: يا رسول الله، فقيم العمل؟ قال: «اعملوا فكلّ ميسر لما خلق له» [6554].

هو بكار بن محمد بن عبد الله بن سيرين.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، و أبو علي الحسن (8) بن المظفر، و أبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن

ص: 327

1- عن ل و تهذيب الكمال و بالأصل: بشير.

2- بالأصل: الشعبي، و ناقصة الإعجام في ل، و المثبت عن تهذيب الكمال.

3- الأصل: «فويش» خطأ، و الصواب عن ل و تهذيب الكمال.

4- زيد في ل: و قدم دمشق.

5- إعجامها مضطرب في الأصل، و بدون إعجام في ل، و الصواب ما أثبت و ضبط، و اسمه عباد بن علي بن مرزوق، ترجمته في سير الأعلام 151/14.

6- زيادة عن ل.

7- كذا بالأصل و ل، و ليست في المطبوعة.

8- عن ل و بالأصل: الحسين.



يونس بن موسى القرشي، نا أبو داود الطيالسي، نا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» [6555].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن (1) أحمد، نا سوار بن عبد الله، نا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: أنا رأيت غيلان - يعني - القدري - مصلوبا على باب دمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد العزيز الأزجي، أنا عبيد الله بن سليمان بن محمد المخرمي، نا جعفر الفريابي، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي عن بعض أصحابه قال: حدّث محمد بن عمرو بهذا الحديث ابن عون، فقال ابن عون: أنا رأيت مصلوبا على باب دمشق.

و حدّثنا (2) عمي، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهرى [قراءة].

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا عارم بن الفضل، نا حماد بن زيد، قال: ولد ابن عون قبل الحارث (4) بثلاث سنين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: ولد ابن عون قبل الحارث (5) بثلاث سنين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (6)، قال: وفي سنة ست و ستين ولد عبد الله بن عون الفقيه.

و كذا ذكر الأصمعي في مولده.

ص: 328

- 
- 1- «بن أحمد» ليس في ل.
  - 2- في ل: ح و حدّثنا «و فوقها كتب» ألحقه قاسم.
  - 3- طبقات ابن سعد 261/7.
  - 4- كذا بالأصل و ل، وفي ابن سعد: «الجارف». و الجارف: طاعون كان في زمن ابن الزبير (تاج العروس - بتحقيقنا: مادة جرف 111/12).
  - 5- كذا بالأصل و ل، وفي المطبوعة: «الجارف» و انظر الحاشية التالية.
  - 6- طبقات خليفة بن خياط ص 264.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: وفي هذه السنة - يعني: سنة ست و ستين - ولد عبد الله بن عون و حكى عن إسماعيل بن علية: أن ابن عون ولد سنة أربع و ستين.

أخبرنا (1) [أبو بكر] (2) وجيه [بن] (3) طاهر، أنا أبو صالح (4) أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن علي بن السَّقا، نا محمد بن يعقوب بن يوسف، نا عباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: و سئل كان (5) ابن عون أكبر من أيوب؟ قال: كان أكبر من أيوب بستين، و عاش ابن عون بعد [أيوب عشرين سنة] (6).

قال يحيى (7): و مات ابن عون بعد الأعمش، ذهب و كيع بعد الأعمش إلى ابن عون، فسمع يعني منه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر و أبو الفضل الباقلانيان.

ح و أخبرنا أبو العزّ الكيلي، قال: أنا أبو طاهر، أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال: عبد الله بن عون بن أرطبان، مولى عبد الله بن ذرة (8) المزني، يكنى أبا عون، مات سنة إحدى و خمسين و مائة عمّر.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عبد الله بن عون، مات سنة إحدى و خمسين و مائة.

ص: 329

1- فوقها في ل: ح ملحق.

2- ما بين معكوفتين زيادة عن ل. و السند معروف.

3- ما بين معكوفتين زيادة عن ل. و السند معروف.

4- عن ل و المطبوعة، و بالأصل: «علي».

5- عن ل، و بالأصل «أبو» و يوجد علامة تحويل إلى الهامش، و كتب على الهامش حرف: ن و بعدها صح.

6- ما بين معكوفتين عن ل، و مكانها بالأصل: «أبو شعبة بن منبه».

7- بالأصل: أبو يحيى.

8- كذا بالأصل و ل: ذرة بالذال المهملة، يؤيده ما ورد في تهذيب الكمال 395/10 و سير الأعلام 375/6 و في أسد الغابة 123/3 ذرة بالذال المعجمة المفتوحة و تشديد الراء ضبط قلم. و نقل ابن الأثير عن أبي موسى: أنه بالذال المعجمة.

أخبرنا (1) أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبا أبو محمّد الجوهري، أن أبو الحسن (2) بن لؤلؤ، أن أبو بكر محمّد بن الحسين، أن أبو حفص الفلاس (3)، قال:

عبد الله بن عون بن أرطبان، يكنى - يعني - أبا عون.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أن أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أن أبو الحسن (4) بن السّقمّ، وأبو محمّد بن بالوية، قالوا: حدّثنا محمّد بن يعقوب، أن عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان عبد الله بن عون مولى لمزينة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أن أبو الفضل بن خيرون، أن أبو القاسم بن بشران، أن أبو علي بن الصّوّاف، أن محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، أن هاشم بن محمّد، أن الهيثم بن عدي، قال: في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، مولى مزينة، قال أبي مولى لعبد الله بن مغفّل (5) المزني.

أخبرنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السّلماسي، أنبا نعمّة الله بن محمّد المرندي، أن أحمد بن محمّد بن عبد الله، أن أحمد (6) بن محمّد بن سليمان، أن سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، أن محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضريير يقول: عبد الله بن عون أبو عون.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنبا عبد العزيز بن أبي طاهر، أن أبو محمّد الشاهد، أن أبو الميمون البجلي، أن أبو زرعة (7) قال: قال أحمد بن حنبل: قال يحيى بن سعيد: ابن عون أكبر من التيمي (8)، والتيمي يروي عن أنس (9).

قال (10): وسمعت سليمان بن حرب (11) يذكر أنه سمع حمّاد بن يزيد ينسب ابن

ص: 330

- 1- آخر الخبر في ل و المطبوعة إلى ما بعد الخبرين التاليين.
- 2- عن ل وبالأصل: أبو الحسين.
- 3- عن ل وبالأصل: «الغسانين»؟.
- 4- عن ل وبالأصل: أبو الحسين.
- 5- بالأصل: «معقل»، و المثبت عن ل، وقد مرّ التعريف به.
- 6- في ل: نا محمد بن أحمد بن سليمان.
- 7- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 298/1.
- 8- يريد بالتيمي: سليمان بن طرخان، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 201/4 و التاريخ الكبير 21/2/2.
- 9- «و التيمي يروي عن أنس» ليس في تاريخ أبي زرعة.
- 10- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 478/1.
- 11- عن أبي زرعة و ل وبالأصل: جرير.

عون فقال: عبد الله بن عون بن أرطبان.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (1)، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، قال: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا معاذ بن معاذ، قال: كنية عبد الله بن عون أبو عون.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحماصي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عبد الله بن عون بن أرطبان، سمعته من سليمان بن حرب، و سمعت مسلم بن إبراهيم يكتبه أبا عون.

أخبرنا أبو بكر محمد بن (2) شجاع، أنبا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسين بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (3)، نا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: عبد الله بن عون بن أرطبان مولى عبد الله بن درّة (4) بن سراق المزني، يكنى أبا عون، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمد الجوهري (5)، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (6) قال:

عبد الله بن عون بن أرطبان، يكنى أبا عون، مولى عبد الله بن درّة (7) بن سراق المزني، و كان أكبر من سليمان التيمي (8) و كان عثمانيا، و كان ثقة، كثير الحديث ورعا.

أخبرنا (9) أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه [أنا أبو الفتح الفقيه] (10) أنا

ص: 331

1- عن ل و بالأصل: أبو الحسين.

2- ليست «بن» بالأصل، أضيفت عن ل.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- الأصل ول، وفي المطبوعة: ذره.

5- زيد في ل: ح و أخبرنا (ألحقه قاسم) عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة.

6- طبقات ابن سعد 261/7.

7- الأصل ول، وفي المطبوعة: ذره.

8- عن ابن سعد: التيمي، خطأ.

9- فوقها في ل: ح أو.

10- ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

طاهر (1) بن محمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، نا يزيد بن محمّد بن إياس، قال: سمعت محمّد بن أحمد المقدّمي يقول: عبد الله بن عون (2) بن أرطبان ولاؤه لمزينة، و ابن عون يكنى أبا عون.

حدّثني أبي قال: وقال علي بن المديني: جمع لابن عون من الإسناد ما لم يجمع لأحد من أصحابه (3)، سمع من القاسم، و سالم، و من الحسن، و ابن سيرين، و من الشعبي، و إبراهيم، و من عطاء، و مجاهد، و من رجاء، و مكحول.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي الكوفي (4) - و اللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهّاب بن (5) محمّد - زاد أحمد: و محمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل (6) قال: عبد الله بن عون بن أرطبان مولى مزينة، أبو عون البصري، سمع القاسم، و الحسن (7)، و ابن سيرين.

و قال المقرئ: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحدا أفضل من ابن عون.

في نسخة ما شافهني به - أجاز لي - أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أبنا أبو علي - إجازة -.

قال: نا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (8) قال: عبد الله بن عون البصري، و هو ابن عون بن أرطبان، مولى مزينة، أبو عون، رأى أنس بن مالك، و روى عن القاسم بن محمّد، و أبي وائل، و مجاهد، و الحسن (9)، و ابن سيرين، و إبراهيم النخعي، و روى عنه الثوري، و شعبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر (10) محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عون

ص: 332

1- في ل: أنا أبو طاهر محمد بن سليمان.

2- «بن عون» ليس في ل.

3- ل: الصحابة.

4- «الكوفي» ليست في ل.

5- «بن محمد» ليست في ل.

6- التاريخ الكبير 163/1/3.

7- عن ل و التاريخ الكبير وبالأصل «الحسين».

8- الجرح و التعديل 130/5.

9- عن ل و التاريخ الكبير وبالأصل «الحسين».

10- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل.

عبد الله بن عون بن الأربطبان، سمع الحسن (1)، ومحمدا (2)، وإبراهيم، والشعبي، وروى عنه: حماد بن زيد، وابن عليّة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عون عبد الله بن عون بن أربطبان الثقة المأمون.

قرأنا على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي (3)، قال: أبو عون عبد الله بن عون بن الأربطبان.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عون عبد الله بن عون بن أربطبان المزني، مولاهم البصري، ويقال: كان أربطبان مولى عبد الله بن مغفل (4)، ويقال: مولى عبد الله بن درّة، عداده في التابعين، يروي عنه عن [5] أنس بن مالك، وسمع القاسم بن محمد بن أبي بكر، والحسن (6) بن أبي الحسن (7) البصري، وروى عنه: داود بن أبي هند القشيري، وسليمان بن مهران، وسفيان الثوري، وشعبة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال: عبد الله بن عون بن أربطبان أبو عون، مولى عبد الله بن درّة بن سراق المزني، مولاهم البصري، سمع القاسم بن محمد، ونا نافع، وابن سيرين، و مجاهدا (8)، والشعبي، وإبراهيم، وموسى بن أنس بن مالك، وروى عنه: النضر بن شميل، وعباد بن العوّام، وبشر بن المفضّل، ومعاذ بن معاذ، وابن أبي عدي (9)، وإبراهيم بن سعد، وعبد الرحمن بن حماد في العلم وغير موضع.

ص: 333

- 1- عن ل و بالأصل: والحسين.
- 2- عن ل و بالأصل: ومحمد.
- 3- الكنى والأسماء للدولابي 48/2.
- 4- عن ل، وبالأصل: «معقل» والمثبت عن ل، وقد مرّ.
- 5- ما بين الرقمين ليس في ل.
- 6- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 7- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 8- بالأصل ل و: «و نافع... و مجاهد» و الصواب ما أثبت.
- 9- عن ل و بالأصل: «عون» وفي تهذيب الكمال و سير الأعلام في أسماء من روى عنه: محمد بن أبي عدي.

قال البخاري (1): قال ابن أبي الأسود: قال سعيد بن عامر: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال يحيى بن بكير: قال الذهلي عنه، و البخاري أيضا عنه (2)، وقال ابن سعد مثل ابن بكير، وقال الغلابي: حدثنا ابن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال:

مات سنة إحدى وخمسين ومائة في أولها، وهو أكبر من التيمي (3).

وقال البخاري (4): قال المقرئ: مات سنة خمسين ومائة، وقال أبو عيسى:

مات سنة خمسين ومائة، وقال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، ولد سنة ست وستين (5).

وقال ابن أبي شيبة: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

قال الواقدي مرة في التاريخ: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقال مرة: مات سنة اثنتين (6) وخمسين ومائة، وذكر أبو داود أن حميد بن الأسود قال: كان ابن عون اسن من أيوب بسنتين، وذكر أبو داود أيضا: أنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (7)، حدثني الوليد بن هشام، عن أبيه عن ابن عون، عن أبيه عن أرتبان قال: كنت شماسا في بيعة ميسان فوقع في السهم لعبد الله بن درة (8) المزني.

أخبرنا أبو الحسن (9) علي (10) بن المسلم، وأبو (11) الفتح نصر الله بن محمد الفقيهان (12) قال: قالنا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن (13) بن عوف، نا محمد بن

ص: 334

1- التاريخ الكبير للبخاري 163/1/3.

2- التاريخ الكبير للبخاري 163/1/3.

3- بالأصل: التيمي، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، وهو سليمان بن طرخان، وقد مرّ التعريف به قريبا.

4- التاريخ الكبير للبخاري 163/1/3.

5- عن ل وبالأصل: ست وسبعين.

6- بالأصل: اثنين.

7- تاريخ خليفة بن خياط ص 128.

8- كذا بالأصل ول، وفي تاريخ خليفة والمطبوعة: ذرة.

9- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

10- «علي» ليست في ل.

11- ما بين الرقمين سقط من ل.

12- رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.





موسى (1) بن الحسين، أنبأ أبو بكر بن خريم، أنا حميد بن زنجويه، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن ابن عون، حدّثني أبي عن جدي أرتبان قال:

لما عتقت اكتسبت مالا، فأتيت عمر بن الخطّاب بزكاته، فقال لي: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي (2)، قال: أولك مال؟ قال: قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا سليمان بن حرب، نا حماد، عن ابن عون، حدّثني أبي، عن جدي أرتبان قال:

أعتقت فاكتسبت مالا، فأتيت عمر بن الخطّاب بزكاته، فقال: ما هذا؟ قلت:

زكاة مالي، فقال لي: أولك مال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: نا - وأبو منصور بن زريق: أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو القاسم الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمّد بن مخلد، نا محمّد بن موسى بن مهاجر أبو عبد الله، نا أزهري بن سعيد (5)، نا ابن عون، عن أبيه عن جده أرتبان (6) قال: أتيت عمر بن الخطّاب بصدقة مالي، فقال لي: بارك الله لك في مالك، قلت: يا أمير المؤمنين وأهلي؟ قال: ولك أهل؟ قلت: يكون، قال: وأهلك.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن محمّد، وأبو علي الحسن (7) بن أحمد - في كتابيهما - قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا علي بن محمّد بن سعيد الموصلي، نا أسد بن عمرو الواسطي، نا يزيد بن هارون، عن ابن عون قال: رأيت على أنس بن مالك جبّة وعمامة وكساء خز و حدّثنا (8) عمي أنا أبو طالب، أنا الجوهرى - قراءة.

ص: 335

1- «بن موسى» ليس في ل.

2- عن ل وبالأصل: مال.

3- المعرفة و التاريخ 57/2.

4- الخبر في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن موسى بن مهاجر 240/3.

5- كذا بالأصل ول، وفي تاريخ بغداد: سعد.

6- تاريخ بغداد: أرتبان.

7- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

8- في ل: ح و حدّثنا، و كتب فوقها: ألحقه قاسم.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف [ثنا] الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (1)، أنا بكار بن محمد قال: سمعت ابن عون يقول: رأيت أنس بن مالك يقاد به دابته، لا يلقي ما ألقى أنا، لقد تركوني ما أقدر أن أخرج إلى حاجة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقا، نبأ محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قد رأى ابن عون أنس بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري - قراءة عليه - أنا أبو الحسن بن السمسار - إجازة - أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن القاسم الميانجي، أنا [2] أبو بكر محمد بن الحسين بن فيل البالسي بأنطاكية، نا أبو جعفر (3) محمد بن سليمان المنقري، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

كنا عند يحيى القطان فتذاكروا الأعمش و ابن عون، فقالوا: الأعمش رأى غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يحيى بن سعيد: ومن للأعمش بسماع ابن عون، سمع ابن عون من فقهاء أهل الأرض، سمع بالبصرة من: الحسن (4)، وابن سيرين، والكوفة من إبراهيم النخعي والشعبي، وبالمدينة من القاسم، وسالم، وبمكة من سعيد بن جبير (5)، ومجاهد، والشام من مكحول، ورجاء (6) بن حيوة.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، نا أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد الدوري، نا محمود بن غيلان، نا المؤمل، عن حماد بن زيد (7) قال:

ص: 336

- 1- طبقات ابن سعد 261/7.
- 2- ما بين الرقمين ليس في ل و المطبوعة.
- 3- في ل و المطبوعة: أبو بكر.
- 4- عن ل و بالأصل: الحسين.
- 5- في تهذيب الكمال: «عطاء» مكان «سعيد بن جبير» وفي سير الأعلام كالأصل. وفي مراجعة أسماء من روى عنهم في تهذيب الكمال: سعيد بن جبير و عطاء بن أبي رباح.
- 6- بالأصل: جابر، والمثبت عن ل. و سير الأعلام.
- 7- الخبر في تهذيب الكمال 396/10 و سير الأعلام 365/6.

مكث ابن عون بالبصرة نحوًا من سبعين سنة (1)، أو ستين، وليس له في أيدي الناس إلا ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب.

أخبرنا أبو الحسن (2) الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني، نا محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي، نا محمد بن مصفى (3)، نا موسى بن إسماعيل البصري، نا حماد بن سلمة، قال: مكث ابن عون سبعين سنة لا يروى (4) له في الناس إلا ثمانية أحاديث.

أخبرنا أبو الفتح، أنبأ أبو الفتح، أنبأ طاهر بن محمد، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد، قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول: حدّثنا إسماعيل - يعني - القاضي - نا علي بن المديني، نا بشر بن المفضل قال:

لقيت الثوري بمكة، فقلت له: من أمر من آمن من تركت على الحديث بالكوفة؟ قال: منصور بن المعتمر، فمن آمن من تركت أنت (5) على الحديث بالبصرة، قلت:

يونس بن عبيد، قال علي: وهذا بعد موت أيوب. قال علي: وهذا قبل أن يحدث ابن عون، ولو كان ابن عون قد حدّث ما قدّم عليه عندي أحدا (6).

قال: وبلغني أن ابن عون لم يحدث إلا بعد موت أيوب، و كان يحدث بعد ذلك بخمسة أو ستة أحاديث، و كان يمتنع من الحديث حتى مات يونس بن عبيد، فألح عليه أصحاب الحديث فسلس (7) و حدّث، و مات أيوب سنة إحدى و ثلاثين، و مات منصور بن المعتمر سنة ثلاث (8) و ثلاثين، و مات يونس بن عبيد سنة تسع و ثلاثين، و مات ابن عون سنة إحدى و خمسين بعد أيوب بعشرين سنة، و كان ابن عون أسن من أيوب بسنتين، و كان أيوب أكثر هؤلاء حديثًا، الذي ظهر من حديثه قريب من ثلاثة آلاف حديث و أقلهم (9) حديثًا يونس بن عبيد.

ص: 337

1- ليست في ل.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- في الأصل: «صفي» و المثبت عن ل.

4- بالأصل: «يرون» و المثبت عن ل.

5- ليست في ل.

6- عن ل و بالأصل: أحد.

7- عن ل و بالأصل: فلسلس.

8- بالأصل: ثلاثة.

9- بالأصل: «في أقلهم» و المثبت عن ل و تهذيب الكمال 397/10.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر، أنا عثمان بن أحمد، نا الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا النضر بن شميل، قال: كان رجل ملازماً لابن عون، فقيل له: بلغ حديث ابن عون ألفاً؟ قال: أضعف، قيل: فألفين، قال: أضعف، قيل: فأربعة آلاف؟ قال: أضعف، قيل:

فسته (1) آلاف؟ قال: فسكت الرجل.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبد الملك بن عمر.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد الملك، أنا حفص بن شاهين، أنا محمد بن مخلد.

ح قال: وأنا العتيقي، أنا عثمان بن محمد، نا إسماعيل الصفار، قال: نا عباس الدوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال: سمعت إسماعيل - يعني - ابن عليّة يقول:

لم يكن خالد (2) الحداء يحفظ حديث محمد بن سيرين، و كان سلمة بن علقمة أحفظ لحديث محمد بن خالد. قال: و كان ابن عون يريد اللفظ، فيغلبه (3) قال: و كان الدستوائي أحفظ لحديث يحيى بن أبي كثير من أيوب، و قد كان سليمان بن المغيرة أحفظ لحديث حميد بن هلال من أيوب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (4)، حدّثني أبو بشر (5) - هو بكر بن خلف - قال: قال لي معاذ بن معاذ: حدّثني بشر (6) بن المفضل قال: جئت يوماً إلى أهلي، فإذا أبي يقول: جاءنا قبل ابن عون يسألني عنك فاته قال: فأتيته فقلت: بلغني أنك جئت تطلبني؟ قال: نعم، الحديث الذي حدثتكم يوم كذا و كذا، كيف هو؟ فقلت:

كذا و كذا، قال: نعم، إني خشيت (7) أن لا يكون حديثك (8) كما هو عندي.

ص: 338

- 1- عن ل و بالأصل: ستة.
- 2- عن ل و بالأصل: خالف.
- 3- بالأصل: فبلغه، و المثبت عن ل و المطبوعة.
- 4- المعرفة و التاريخ 249/2.
- 5- بالأصل: بشير، و المثبت عن ل و المعرفة و التاريخ، و انظر ترجمته في عن ل و بالأصل: 133/3.
- 6- عن ل و المعرفة و التاريخ، و بالأصل: بشير.
- 7- عن المعرفة و التاريخ و بالأصل: «حسبت» و في ل: «لأحسب».
- 8- بالأصل: «حدثتكم» و السياق يقتضي ما أثبت عن المطبوعة، و اللفظة إعجامها ناقص في ل، و العبارة في المعرفة و التاريخ: خشيت أن لا أكون حدثتكم كما هو عندي.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأ أبو القاسم بن مسعدة، أنأ أبو القاسم السهمي، أنبأ أبو أحمد بن عدي، نا عبد الرحمن بن محمد القرشي، نا محمد بن رجاء السدي (1)، أنا النضر بن شميل.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن عمر بن بكير، قال: قرئ على عثمان بن أحمد سمعان (2)، أنا الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا النضر قال: سمعت شعبة يقول: شكَّ ابن عون أحب إليّ من يقين غيره (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقور، وأبو القاسم بن البصري، وأبو نصر الزينبي.

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو القاسم بن البصري (4)، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص.

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري (5)، وأبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة القاييني، وأبورشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم الهيصمي (6)، وأبو صالح ذكوان بن سيار (7) بن محمد بن أبي القاسم الدهان - بهراة - قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا خلاد - هو ابن أسلم - قال: سمعت النضر بن شميل يذكر قال: قال شعبة: لأن يحدثني ابن (8) عون يقول: أرى حدثني فلان أحب إليّ من أن يقول غيره: حدثني فلان.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو الفضل المطهر بن (9) عبد الواحد بن محمد

ص: 339

1- بالأصل: «رجاء بن السعدي» وبدون إعجام في ل، و المثبت عن المطبوعة.

2- «سمعان» ليست في ل.

3- نقله الذهبي في سير الأعلام 365/6 و تاريخ الإسلام (141-160) ص 460 من طريق شعبة.

4- بالأصل: النسوي، خطأ والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.

5- مهملة بدون إعجام في الأصل و ل، و المثبت عن المشيخة ص 199/أ.

6- بالأصل: الهيصم الهيصمي، و المثبت بالصاد المهملة عن ل، و المشيخة 146/ب.

7- بالأصل: يسار، وفي ل: سنان، و المثبت عن المشيخة ص 65.

8- عن ل، و بالأصل: أبي.

9- في ل: المطهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد.

البزاني، أنبأ أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، أنا عبد الله بن محمد بن عمر الزهري، نا عمي عبد الرحمن بن عمر رسته، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: قال شعبة: شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر المقرئ، نا محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي، نا عبيد الله بن سعد، نا ابن عائشة، نا رجل من القرشيين قال: قال شعبة: شك أيوب و يونس و ابن عون أحب إلي من يقين قوم كثير.

في نسخة ما شافهني (1) به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي حمد بن عبد الله - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أنا أبو الحسن علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الحنظلي (2) حدّثنا محمد بن مسلم، قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يقول: أخرج إليّ العلاء (3) - يعني: ابن منصور - كتابه، قال: سألت ابن عليّة عن حفاظ أهل البصرة فذكر منهم: عبد الله بن عون (4). (5) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي، نا أبو

ص: 340

1- فوقها في ل: أجاز لي.

2- الجرح و التعديل 131/5.

3- كذا بالأصل و ل، و في الجرح و التعديل: المعلى. و هو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 262/18.

4- بعدها في ل زيد: آخر الجزء السادس و الستين بعد الثلاثمائة يتلوه. أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا سهل بن بشر. و كتب على الصفحة التالية منها: الجزء السابع و الستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله و ذكر فضلها و تسمية من حلّها من الأماثل و اجتاز بنواحيها من واديها و أهلها. تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم و أجاز له من بعض شيوخ والده رحمه الله تعالى بعلامة ج.

5- و كتب قبله في ل: بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

خليفة الفضل بن الحباب، نا محمد بن سلام، قال: سمعت وهيبا يقول: دار أمر البصرة على أربعة، قلت: من هم يا أبا بكر؟ قال: يونس بن عبيد، وأيوب السخيتاني، وعبد الله بن عون، وسليمان التيمي.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن (1)، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنبا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: سمعت ابن عون يقول: ما بقي أحد أبطن بالحسن (2) منا، والله لقد أتيت منزله في يوم حار وليس هو في منزله فتمت على سريره، فلقد انتبهت وإنه ليروحني.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن ابن عون قال: قلت عند الحسن (3) و محمد فكلاهما لم يزالا قائمين على أرجلهما حتى فرش لي.

قال: ورأيت الحسن (4) ينفض (5) الفراش بيده.

قال سليمان تكرمة لابن عون.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنبا أبو بكر النجار، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان، نا الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا البرساني، قال: كان هشام بن حسان إذا جلس يحدث ربما جاء ابن عون فيجلسه في مجلسه وهو يحدث.

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يعلى ابن هبة الله.

ح و أخبرنا أبو محمد الحسن (6) بن أبي بكر، أنبا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنبا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا محمد بن إبراهيم، نا عبيد الله بن معاذ (7)، نا أبي، قال يونس بن عبيد: إنني لا أعرف رجلا يطلب منذ عشرين سنة أن يسلم له يوم كأيام ابن عون فما يسلم له، و ما ذاك بمانعه أن يطلبه فيما

ص: 341

1- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- عن ل و بالأصل: الحسين.

5- بالأصل: «ينفض الفرض الفراش» و المثبت يوافق عبارة ل.

6- عن ل و بالأصل: الحسين.

7- زيد في ل: العنبري.

بقي، فكانوا يرون أنه يعني نفسه (1).

كتب إليّ أبو نصر أحمد بن محمد بن علي بن البخاري، أنا أبو بكر بن بشران، أنا أبو الحسن (2) الدارقطني، نا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي (3)، نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، نا أبو موسى، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام، عن محمد.

في البول في المغتسل، قال: من يكره هذا؟ قال: يكرهونه، يقولون: عامة الوسواس منه، قالوا: ربنا الله لا شريك له، قال الأنصاري: قلت لرجل: سله، ممن سمعه؟ قال: فسأله فقال: حدّثني به من لم تر عيناى مثله، عبد الله بن عون.

أنا أبو علي الحسن (4) بن أحمد، أنا أبو نعيم (5)، نا أبو محمد بن حيان، نا عبد الرحمن بن محمد بن حمّاد، نا حفص الرّبالي، نا معاذ بن معاذ، قال: سمعت هشام بن حسان يقول: حدّثني من لم تر عيناى مثله، فقلت في نفسي اليوم يستبين فضل الحسن (6) و ابن سيرين، قال: فأشار بيده إلى ابن عون و هو جالس.

قال الرّبالي فذكرته للخليل بن شيبان فقال له: سمعت عمر بن حبيب يقول:

سمعت عثمان البتي يقول: ما رأت عيناى مثل ابن عون.

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمد الجوهري (7)، أنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (8)، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت عثمان البتي يقول في شهادة الرجل لأبيه (9): لا- تجوز إلا أن يكون مثل ابن عون.

قال الأنصاري: و به آخذ، وقد شهدت عند سوّار بن عبد الله لأبي علي شهادة فقبلها.

قال (10): و أنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدّث هشام (11) مرة فقال له رجل:

ص: 342

1- الخبر في سير الأعلام 366/6 و تهذيب الكمال 397/10.

2- عن ل و بالأصل: الحسين.

3- عن ل و بالأصل: الوليبي.

4- عن ل و بالأصل: الحسين.

5- الخبر في حلية الأولياء 38/3 و انظر سير الأعلام 365/6 و تهذيب الكمال 398/10.

6- عن ل و بالأصل: الحسين.

7- زيد في ل هنا: ح و حدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة إلى.

8- طبقات ابن سعد 265/7.

9- عن ابن سعد بالأصل و ل: لابنه.

10- طبقات ابن سعد 265/7.

11- ابن سعد: هشام بن حسان.



من حدّثك به؟ قال: من لم تر عيناى واللّه مثله قط، عبد اللّه بن عون [و ما أستثنى الحسن و لا ابن سيرين. قال الأنصاري: و قدم هشام مرة من مكة فأتى ابن عون] (1) و نحن عنده، فقال: ما أتيت أهلي و لا أحدا حتى أتيتك.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدّثني عبيد اللّه بن النضر، قال: قال مالك بن أنس للثوري: يا أبا عبد اللّه من خلّفت بالعراق؟ قال: فكرهت أن أذكر له أهل الكوفة، قال: فقلت له: تركت بها أيوب، و يونس بن عبيد، و ابن عون و التيمي، قال: فقال لي:

ذكرت الناس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أنا إبراهيم بن يعقوب، نا الحسن (3) بن الربيع، حدّثني علي بن بكار عن أبي إسحاق الفزاري قال: كنت عند الأوزاعي فقال: لو خيّرت لهذه الأمة من ينظر لها، و يختار لها ما اخترت لها إلاّ سفيان بن سعيد، و عبد اللّه بن عون.

أنبأنا أبو علي الحسن (4) بن أحمد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه، نا سليمان بن أحمد، نا محمّد بن صالح بن الوليد، نا محمّد بن يحيى الأزدي، نا عبد اللّه بن داود الخريبي عن بهيم (5)، عن أبي إسحاق الفزاري قال: سمعت الأوزاعي يقول: إذا مات ابن عون و سفيان الثوري استوى الناس (6).

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبا أبو محمّد الجوهري، أنا عبيد اللّه بن عبد الرّحمن بن محمّد الزهري (7).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقتدي، و أبو الحسن (8) علي بن هبة اللّه بن عبد السّلام، قالوا: أنا أبو محمّد الصّرفيني (9)، أنا أبو القاسم بن حبابة، قالوا: أنبا أبو

ص: 343

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل و ابن سعد.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 475/1.

3- عن ل و المطبوعة و بالأصل: الحسين.

4- عن ل و المطبوعة و بالأصل: الحسين.

5- هو بهيم العجلي ترجم له في الجرح و التعديل 436/2.

6- الخبر في سير الأعلام 367/6 من طريق بهيم، و في تاريخ الإسلام (141-160) ص 461 من طريق الأوزاعي.

7- في ل: الجوهري.

8- عن ل و المطبوعة و بالأصل: الحسين.

9- عن ل و بالأصل: الصيرفي.

القاسم البغوي، حدّثني علي بن مسلم، نا أبو داود، عن شعبة قال: ما رأيت قط مثل أيوب و يونس و ابن عون (1).

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن (2)، أنا أبو محمّد بن النّحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا إبراهيم بن عمر، عن الأصمعي، قال: قال شعبة: ما رأيت أحدا بالكوفة إلاّ و هؤلاء الأربعة أفضل منه: التيمي، و يونس، و ابن عون، و أيوب.

[أخبرنا ملحق أبو الحسن الغساني قال: ثنا - و أبو منصور القزاز قال] (3) أنا أبو بكر الخطيب قرأ (4) الصوري، أنا عبد الله (5) بن عمر المصري، أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد، نا أبو العباس أحمد بن جعفر الفرغاني، نا أحمد بن عبد الجبار البغدادي، نا علي بن المدني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: دخلت البصرة فرأيت أربعة أئمة: سليمان التيمي، و أيوب السخيتاني، و أبو عون، و يونس، كلّ يقول: أبو بكر، و عمر، و عثمان، و علي، فرجعت (6) عن قولي، فقلت كما قالوا: أبو بكر، و عمر، و عثمان، و علي، قال أبو سعيد: و كان قوله: أبو بكر، و عمر، و عثمان، و علي (7).

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء (8)، أنبا أبو الفتح منصور بن الحسين، و أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيّب، نا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول:

انظروا عن من تكتبوا (9) اكتبوا عن قرّة بن خالد، و سليمان بن المغيرة،

ص: 344

1- تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 460.

2- في ل: «أبو الحسن علي بن الحسين» و في المطبوعة: «أبو الحسن علي بن الحسن».

3- ما بين معكوفتين عن ل و المطبوعة، و مكانه بالأصل: «و أخبرنا أبو القاسم الخطيب و أبو الحسن القشيري و أبو منصور الفراء».

4- في ل: حدّثني.

5- ل: عبد الرحمن.

6- عن ل و المختصر 217/13 و بالأصل: فرفعت.

7- في ل و المختصر: و علي و عثمان.

8- عن ل و بالأصل: «النخسا».

9- رسمها و إعجامها مضطربان و المثبت عن ل و المطبوعة.

و الأسود بن شيبان (1)، وابن (2) عون، و الله لوددت أنني قدرت أن آخذ لابن عون كل يوم بالركاب.

و أخبرنا أبو القاسم بن السنن مرقندي، و أبو الحسن (3) علي [بن] هبة الله بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا أحمد بن إبراهيم العبدي، أنا محمد بن معاذ، أنا معاذ، عن شعبة قال: ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا ابن عون، و عمرو [بن مرة] (4).

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنبا أبو نعيم (5) الحافظ، أنا عبد الله بن محمد، أنا محمد بن يحيى بن مندة، أنا محمد بن عمر بن حرب، أنا بعض أصحابنا عن ابن عون: أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها، فأعتق رقبتين.

قال: و أنا أبو نعيم (6)، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - أنا محمد بن أيوب.

قال: و أنا عبد الله بن محمد، نبأ أحمد بن نصر، أنا أحمد بن كثير، قالوا: أنا أبو الربيع الزهراني، حدثني محمد بن عبّاد المهلب، عن أبيه قال: أتيت ابن عون، فسلمت عليه، قال: فرجعت إلى البيت، فإذا أنا بإنسان قد ضرب الباب، فإذا هو ابن عون، فقلت: ادخل، فما جاء به إلا أمر، و إنما فارقت الساعة، فقلت: يا ابن عون مه؟ قال:

أردت أن آتيك فأسلم عليك، فكرهت أن أعود نفسي هذه العادة (7) أن أنوي شيئا ثم لا أفي به.

أخبرنا (8) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الصيداني (9)، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر التميمي (10)، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري، أنا الحسين بن نصر بن المعارك البغدادي، أنا أحمد (11) بن صالح، أنا نعيم (12) بن حماد

ص: 345

1- عن ل، و بالأصل: و أبي.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

4- زيادة عن ل.

5- حلية الأولياء 39/3.

6- حلية الأولياء 40/3.

7- في ل: «العادات» و الأصل كالحلية.

8- فوقها في ل: ملحق.

9- كذا، و في ل: الهمداني.

10- في ل و المطبوعة: اليمني.

11- بالأصل: محمد، و المثبت عن ل.

12- بالأصل - نصر، و المثبت عن ل.

قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحدا ممن ذكر لي إلا (1) وأنه دون ما ذكروا لي إلا ابن عون، وحيوة بن شريح (2).

أخبرنا أبو الفرج سعيد (3) بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا عمران بن عبد الرحيم، نا محمد بن جابر قال: قال ابن المبارك: ما رأيت أفضل من ابن عون (4). (5) أخبرنا أبو بكر اللفتواني، نا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه (6)، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحدا أفضل من عبد الله بن عون.

أخبرنا أبو نصر بن القشيري - في كتابه - أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله قال: سمعت علي بن بندار الزاهد يقول: سمعت حاتم بن أحمد البخاري يقول: سمعت سفيان بن عبد الحكم يقول: حدّثنا المقرئ (7) قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيت أفقه من ابن عون، قال المقرئ (8): وأنا أقوله.

قال: و أنبا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر الجراحي، نا يحيى بن ساسويه، نا عبد الكريم السكري، عن وهب بن زمعة، قال: سمعت عبد الله - يعني - ابن المبارك يقول: ما أحد ممن لقيت آسي عليه كما آسي على ابن بن عون (9) ألا أكون لزمته حتى أموت (10).

أنبا (11) أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد العلوي الهروي، قال: سمعت

ص: 346

1- في ل: إلا رأيته.

2- نقله الذهبي في سير الأعلام 367/6 و تاريخ الإسلام (141-160) ص 463.

3- في ل: سعد.

4- تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 460.

5- فوقها في ل: ملحق.

6- عن ل و بالأصل: حيوة.

7- في ل: «المقبري».

8- في ل: قال ابن المقرئ.

9- سقطت من الأصل، وأضيفت عن ل.

10- في ل: يموت.

11- فوقها في ل: ملحق.

القاضي أبا المظفر منصور بن إسماعيل الحنفي (1) الخالدي المعروف الذي يعرف بابن أبي قرّة يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي يقول:

سمعت أبا العباس الدغولي يقول: سمعت عبد الله بن جعفر بن خاقان السلمي المروزي يذكر عن أحمد بن الحسن البكري (2) صاحب سنة قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت ابن المبارك يقول: و جعل يدعو الناس.

ما رأيت أحدا ذكر لي قبل أن ألقاه، ثم لقيته إلا وهو غير ما ذكر لي إلا حيوة (3)، و ابن عون، و سفيان، فأما ابن عون فلو ددت أني لزمته حتى أموت أو يموت.

أبنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، و أبو نصر المعمر بن محمد البيح، قالوا: أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد التسنفي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الغنجر، أنا محمد بن محمد بن صابر، أنا أبي قال: سمعت سهل بن خلف بن وردان يقول: سمعت خشنام الشعراني الزاهد يذكر عن عبد الله بن المبارك قال: طلبت هذا العلم فوجدته و طلبت الأدب فلم أجده إلا عند رجلين: مسعر، و ابن عون.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (4)، أنا عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن إبراهيم، حدّثني المثنى أبو بكر (5) بن أصرم قال: قيل لابن المبارك: بن عون بما ارتقع؟ قال: بالاستقامة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيّوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيّوري: و ابن عمه محمد بن الحسن قالوا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبا صالح بن أحمد بن صالح، حدّثني أبي أحمد (6) قال (7): و كان ابن المبارك ما وصف لي أحد إلا وجدته دون صفته إلا ابن عون، و حيوة بن شريح.

ص: 347

1- بالأصل: «صفي الذي معروف» و المثبت عن ل.

2- كذا بالأصل، و في ل: الترمذي.

3- زيد في ل: ابن شريح.

4- الخبر في حلية الأولياء 40/3.

5- كذا بالأصل و الحلية و ل، و فيها فوق اللفظتين علامتا تبديل تقديم و تأخير.

6- زيد في ل: بن صالح.

7- الخبر في ثقات العجلي ص 270.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن (1) بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن مسلم، أنبا حبان مولى بني أمية جار أبي عاصم قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: ما فقنا أهل الأمصار قط إلا في زمن أيوب، ويونس، وابن عون، فإنه لم يكن في الأرض مثلهم لا بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز، ولا بالشام.

قال: ونا علي بن مسلم، نا أبو داود قال: سمعت أبا عوانة يقول: رأيت الكوفة ورأيت الناس، ما رأيت مثل هؤلاء الثلاثة: أيوب، ويونس، وابن عون.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري (2)، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا عارم، نا حماد بن زيد قال: فقهاؤنا أيوب، وابن عون، ويونس.

قال عارم: فذكرته لابن (4) داود فقال: قال سفيان الثوري: فقهاؤنا: ابن أبي ليلى، وابن شبرمة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (5)، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال سليمان:

أصحابنا يقولون: أيوب، ويونس، وابن عون.

وقال عارم عن حماد بن زيد: أيوب، وابن عون، ويونس في المقدمة.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبا أبو بكر بن الطيوري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (6)، قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: قال حماد بن زيد: لما ولد لي إسماعيل وتحرك ذهبت به إلى حلقة ابن عون، قلت: لعل ابن عون يدعو له، قال: فلما قمنا قال لي الصبي: يا أبتاه من ذلك الرجل - يريد ابن عون - كأنه من الملائكة، أو كلام نحو هذا.

ص: 348

1- عن ل وبالأصل: الحسين.

2- زيد في ل: ح وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة، والعبارة استدركت على هامشها وبعدها صح.

3- طبقات ابن سعد 248/7 ضمن أخبار أيوب السختياني.

4- كذا بالأصل وابن سعد، وفي ل والمطبوعة: لأبي داود.

5- في ل: أبو القاسم بن السمرقندي.

6- المعرفة والتاريخ 248/2.

قال: ونبأ يعقوب، قال: وحدثني عقبة بن مكرم، قال: سمعت سعيدا - يعني:

ابن عامر - يقول: لم تر بعينك كوفيا ولا بصريا مثل ابن عون.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن (1) محمد بن يعقوب الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني خالد بن محمد بن خالد، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام.

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا محمد بن علي بن محمد (2)، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، قال:

سمعت عبد المجيد (3) بن إبراهيم يقول: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما ساد ابن عون الناس أن كان أزهدهم في الدنيا، ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه، وسقط له بيت فما رفعه حتى مات، ولكن ساد ابن عون الناس بصيانة هذا اللسان.

أنا أبو علي الحسن (4) بن أحمد، أنا أبو نعيم (5)، أنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن عبيد الله بن المنادي يقول: سمعت روحا - يعني - ابن عبادة يقول: ما رأيت رجلا أعبد من ابن عون.

قال (6): وأنا أبو محمد بن حيان، أنا أحمد بن نصر، أنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثني ابن مهدي، قال: ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن عبد الملك بن (7) عمر بن خلف ثم (8) أخبرني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمد بن مخلد.

ح قال: وأنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن محمد، أنا إسماعيل الصفار، قالوا:

ص: 349

1- عن ل و بالأصل: الحسين.

2- «بن محمد» سقطت من ل.

3- كذا بالأصل، وفي ل و المطبوعة: عبد الحميد.

4- عن ل و بالأصل: الحسين.

5- الخبر في حلية الأولياء 38/3 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 461.

6- حلية الأولياء 3/40 و تاريخ الإسلام (حوادث 141-160) ص 460.

7- ليست بالأصل، وأضيفت عن ل.

8- ليست بالأصل وأضيفت عن ل.

نا عباس الدوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال:

كتب عبد الرحمن بن المهدي في وصيته وأوصى أهله وولده قال: انظروا ما كان عليه أيوب، ويونس، وابن عون، وسلوا عن هدي ابن عون، فإنكم ستجدون من يخبركم عنه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن (1) رشأ بن نظيف، أنا الحسن (2) بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، قال:

أعد الأربعة (3): سليمان التيمي، وأقدهم أيوب السخيتاني، وأشدهم في الدرهم: يونس بن عبيد، وأضبظهم لسانه ابن عون.

قرأت على أبي عبد الله (4) بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن يوسف الزمي (5)، قال: سمعت أبا الأحوص سلام (6) يقول: كان يقال لابن عون: سيد القراء في زمانه (7).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن أيوب قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: ما رأيت مثل ابن عون.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، أنا محمد بن سلام، قال: قال الوثيق بن يوسف: ما رأيت رجلاً قط أفضل من ابن عون.

أخبرنا (8) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون (9)، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة

ص: 350

1- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: أربعة.

4- في ل: أبي عبد الله يحيى بن البنا.

5- عن ل و تاريخ الإسلام و بالأصل: الرمي.

6- كذا بالأصل و ل، و الصواب: سلاما.

7- نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 463.

8- فوقها في ل: ملحق.

9- عن ل و بالأصل: هارون.



الفزاري، أنا أبو الفضل جعفر بن درستويه [النسوي، نا أبو العباس] (1) أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن عون خير من عمرو بن قيس (2) الملائي، و عمرو بن قيس رجل صالح، مات هاهنا - يعني - ببغداد، زعموا كان راجعا من الحربية (3).

في نسخة ما شافهني (4) به أبو عبد الله الخلال، أنا القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة - (5).

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6)، قال: نا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: و ذكر هشام بن حسان، و خالد الحداء، [و عاصم الأحول، و سلمة بن علقمة، و عبد الله بن عون، و أيوب، فقال: (7) ليس في القوم مثل ابن عون و أيوب.

قال: و نا ابن أبي حاتم، نا أبو سعيد الأشج، نا عيسى - يعني - ابن يونس عن عبد الله بن عون، و هشام القردوسي (8) قال عيسى: و كان ابن عون أثبت الرجلين عندهم.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله (9) قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - إجازة - أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، قال: و سمعت يحيى بن معين يقول: ابن عون ثبت.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، قال: نا أبو بكر الخطيب

ص: 351

1- ما بين معكوفتين استدرك عن ل، و مكانها بالأصل كلمة غير واضحة.

2- بالأصل: عيسى، و المثبت عن ل.

3- بالأصل: «الحبر عليه» و المثبت عن ل، و بعدها فيها: إلى. و الحربية: محلة من محال بغداد.

4- فوقها في ل: أجاز لي.

5- من بداية السند إلى هنا، قدم بالأصل إلى ما قبل الخبر السابق و لا علاقة له به، أخرناه إلى هنا: موضعه، و السند معروف.

6- الجرح و التعديل 131/5.

7- ما بين معكوفتين سقط من ل.

8- بالأصل: «الصدوفي» و في ل: «الصدوقي» و المثبت عن الجرح و التعديل، و انظر ترجمته في تهذيب الكمال 241/19.

9- زيد في ل: ابنا البنا.

-لفظاً - أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

سألت يحيى بن معين قلت: فابن عون فيما روى عن إبراهيم و الشعبي؟ فقال:

هو في كل شيء ثقة، قلت: هو أحب إليك في الشعبي أو إسماعيل؟ فقال: إسماعيل أعلم به - يعني - ابن أبي خالد.

أخبرنا أبو البركات (1) عبد الوهّاب بن المبارك، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا الحسين (2) بن جعفر - زاد ابن الطيوري: و محمد بن الحسن قالوا:- أنبا الوليد بن بكر، أنبا علي بن أحمد بن زكريا، أنبا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال (3):

عبد الله بن عون يكنى أبا عون، بصري، ثقة، رجل صالح، وأهل البصرة يفخرون بأربعة: أيوب السختياني، وعبد الله بن عون، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد، فأما ابن عون فكان إذا غضب على (4) أحد من أهله قال: بارك الله فيك، فقال لابن له يوماً: بارك الله فيك، فقال: أنا بارك الله فيّ؟ قال: نعم، فقال بعض من حضر:

ما قال لك إلاّ خيراً، قال: ما قال لي هذا حتى أجهد.

قال: و كان يأتيه السابري (5) من سابور، فإذا أراد أن يبيعه (6) أخرجه إلى صحن الدار فيريهم المتاع، قال: فيشترونه منه قال: و كان له جار مجوسي يأتيه السابري (7) من سابور، فإذا أراد أن يبيعهم أدخلهم في موضع مظلم فكانوا لا يشترون من المجوسي شيئاً حتى لا يصيبوا عند ابن عون شيئاً.

في نسخة ما شافهني (8) به أبو عبد الله (9) الأديب، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا أبو علي - إجازة-.

ص: 352

1- زيد بعدها في ل: الأنماطي.

2- بالأصل: «أنا أبو الحسين جعفر» و المثبت عن ل.

3- كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 270-271.

4- في تاريخ الثقات: على أهله.

5- عن تاريخ الثقات و ل، و بالأصل: السابوري.

6- عن الثقات و بالأصل: يبعثه.

7- عن تاريخ الثقات و ل، و بالأصل: السابوري.

8- فوقها في ل: أجاز لي.

9- في ل: أبو عبد الله الخلال الأديب.

ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد الفأفأ، قالاً: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي (1) قال: سمعت أبي يقول:

عبد الله بن عون ثقة، وهو أكبر (2) من سليمان التيمي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، قال: سمعت يحيى - وهو ابن يحيى - يقول: قيل للنضر بن محمد: ابن المبارك يشبه بابن عون؟ قال: كان ابن عون يصلي بالليل، وابن المبارك ينظر في الحديث.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ علي بن محمد بن أحمد بن نصير، نا محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي، قال:

سمعت أبا عاصم يقول: رأيت هشام بن حسان إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والجنة والنار بكى حتى تسيل دموعه على خده، ورأيت ابن عون تدور الدموع في عينيه ولا تخرج.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن (3) بن أحمد، أنبأ أبو علي الأهوازي، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو حاتم عدي (4) بن يعقوب الخطيب، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد، نا إبراهيم بن بشير (5) الجوهري قال: سمعت أبا أسامة يقول: كان ابن عون يؤدي زكاته في السنة مرتين، مرة يقسمها و مرة يدفعها إلى السلطان.

كذا قال، وإنما هو إبراهيم بن سعيد (6) الجوهري.

أنبأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ (7)، أنبأ محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - نا محمد بن أيوب، نا بكار بن عبد الله السّيريني، قال: كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً.

ص: 353

1- الجرح والتعديل 131/5.

2- في الجرح والتعديل: «أكثر» و كتب محققه بالحاشية عن نسخة: «أكبر».

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- عن ل و المطبوعة و بالأصل: علي.

5- كذا بالأصل و ل، و هو خطأ، و الصواب: سعيد، ترجمته في تهذيب الكمال 354/1، و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

6- في ل: سعد، خطأ، انظر الحاشية السابقة.

7- حلية الأولياء 40/3.

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمّد الجوهري (1)، أنا أبو عمر بن حيوية، أنبا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (2)، أنبا بكار بن محمّد، قال: صحبت ابن عون دهرا من الدهر حتى مات، وأوصى إلى أبي، فما سمعته حالفاً على يمين برّه ولا فاجرته حتى فرق الموت بيننا.

قال: و كان ابن عون (3) يصوم يوماً و يفطر يوماً حتى مات.

قال: و ما رأيت بيد ابن عون ديناراً و لا درهما قط، و لا رأيت يزن (4) شيئاً قط، و كان إذا توضأ للصلاة لا يعينه عليه أحد، و كان يمسح وجهه بالمنديل (5) إذا توضأ أو بخرقه.

قال: و كان لا يبكر إلى الجمعة ذاك التبكير الذي يعرف و لا يؤخرها، و كانت أحب الأمور إليه أوساطها (6) و الاختلاط بالجماعة، و كان يغتسل للجمعة و العيدين، و يتطيّب للجمعة و العيدين، و يرى ذلك سنّة، و كان طيّب الريح في سائر الأيام، لين الكسوة، و كان يلبس للجمعة و العيدين أنظف ثيابه، و كان يأتي الجمعة ماشياً وراكباً، و لا يقيم بعد صلاة الجمعة، و كان في شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة في الجماعة، ثم يخلو في بيته، و كان إذا خلا في منزله إنما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربنا.

قال: و كان ابن عون إذا وصل إنساناً (7) وصله سرا، و إذا صنع شيئاً صنع (8) سرا، يكره أن يطلع عليه أحد.

قال (9): و كان لابن عون سبع يقرأه كل ليلة، فإذا لم يقرأه بالليل أتمّه بالنهار.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (10)، نا سليمان بن حرب، نا عبّاد بن عبّاد المهلبّي، قال: سألت رجل ابن عون عن الوتر، أي متى يوتر؟ قال: فحدّثه

ص: 354

1- زيد في ل: ح و حدثنا عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة إلى.

2- طبقات ابن سعد 263/7.

3- «ابن عون» ليس في ل.

4- عن ابن سعد و ل، و بالأصل: «يرى».

5- عن ابن سعد و ل، و بالأصل: بالمندل.

6- الأصل و ل، و في ابن سعد: أوسطها.

7- زيد في ابن سعد: بشيء.

8- في ابن سعد: صنعه.

9- طبقات ابن سعد 266/7.

10- المعرفة و التاريخ 248/2.

بما كانوا يفعلون، قال: فقال: حدّثني كيف تفعل أنت؟ قال: فأبى (1)، قال: فقلنا: يا أبا عون أخبره، قال: فقال: كفى بالرجل ما يخطئ في نفسه.

أنبأنا (2) أبو الحسن (3) سعد الخير بن محمّد (4) الأنصاري وغيره، قالوا: أنا أبو الحسن (5) علي بن الحسين بن أيوب، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، نا محمّد بن العباس الكامل، نا أبو (6) الربيع الزهراني، نبأ محمّد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني مفضل بن لاحق، قال (7):

كنا بأرض الروم، فخرج رومي يدعونا إلى المبارزة، فخرج إليه رجل فقتله، ثم دخل في الناس فجعلت ألوذ به لأعرف من هو، قال: فجعل لا يكشف وجهه و عليه مغفر، قال: فوضع المغفر يمسح وجهه، فإذا ابن عون.

قال الأنصاري: و حدّثنا هشام يوما (8) بحديث، فقلت له: من حدّثك بهذا الحديث؟ قال: حدّثني والله رجل ما رأيت عينا مثله، قال: قلت: من هو؟ قال: ابن عون.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن (9)، عن الحسن (10) بن علي (11)، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (12)، أنبأ بكار بن محمّد، قال: كان ابن عون يغزو على ناقته إلى الشام، فإذا صار إلى الشام ركب الخيل.

قال: و بارز ابن عون روميا فقتله.

قال (13): و كان ابن عون إذا جاءه إخوانه [فسلّموا عليه] (14) فكأن على رءوسهم

ص: 355

1- في المعرفة و التاريخ: فلما.

2- فوقها في ل: مساواة.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- زيد بعدها في ل: «بن سهل».

5- «أبو» سقطت من ل.

6- «أبو» سقطت من ل.

7- من هذه الطريق رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160 ص 462).

8- «بوما» ليست في ل.

9- في ل: «أبي غالب بن البنا».

10- عن ل و بالأصل: الحسين.

11- زيد في ل: ح و حدّثنا ألقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن قراءة، إلى.

12- طبقات ابن سعد 266/7.

13- الخبر في طبقات ابن سعد 262/7.

14- الزيادة عن ابن سعد.

الطير، لهم خشوع و خضوع ليس أراه لأحد، و كان يرد عليهم: و عليكم السلام ورحمة الله، و كان لا يدع أحدا من أصحاب الحديث و لا غيرهم يتبعه، و اتبع ابن عون محمد بن سيرين يوما، فقال: ألك حاجة؟ قال: لا، قال: فانصرف، و ما رأيت ابن عون يمازح أحدا، و لا يماري أحدا، و لا ينشد شعرا، و كان مشغولا بنفسه.

قال: و أنا ابن سعد (1)، أخبرنا بكار بن محمد - يعني - السيريني قال: ما رأيت ابن عون يمازح أحدا، و لا يماري أحدا، و لا ينشد شعرا، و كان مشغولا بنفسه، و كان ابن عون إذا صلى الغداة مكث مستقبل (2) القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلى ثم أقبل على أصحابه.

قال بكار: و ما رأيت ابن عون شاتما أحدا قط، عبدا و لا أمة، و لا شاة، و لا دجاجة، و لا شيئا، و لا رأيت أحدا أملك لسانه منه.

قال: و أنا ابن سعد (3)، أنا بكار بن محمد، قال: كان ابن عون قد سمع بالكوفة علما كثيرا، فعرضه على محمد، فما قال محمد: ما أحسن هذا، حدث به، و ما كان سوى ذلك أمسك عنه حتى مات، و كان إذا حدث بالحديث تخشع (4) عنده حتى ترحمه، مخافة أن يزيد أو ينقص.

أبنا أبو علي الحداد، أنبا أبو نعيم (5)، نا أبو محمد بن حيان، نا أحمد بن نصر، نا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني بكار بن محمد، قال: صحبت ابن عون دهرا من الدهر حتى مات، و أوصى إلى أبيي فما سمعته حالفا على يمين برة و لا فاجرة حتى فرّق بيننا الموت.

قال: و أنا أبو نعيم (6)، نا محمد بن أحمد الجرجاني، نا بكر (7) بن أحمد بن سعدويه، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا مسلم بن إبراهيم، نا قرّة بن خالد قال: كنا

ص: 356

1- طبقات ابن سعد 263/7.

2- كذا بالأصل و ابن سعد، و في ل: مستقبلا، و هو الصواب.

3- طبقات ابن سعد 262/7.

4- عن ابن سعد و بالأصل: خشع.

5- حلية الأولياء 39/3.

6- حلية الأولياء 39/3-40 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160 ص 460).

7- عن الحلية و ل، و بالأصل: بكثير.

نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عون.

حدّثنا (1) عمي رحمه الله، أنبأ أبو طالب بن يوسف، أن أبو محمّد الجوهري (2)، أن أبو عمر بن حيّوية، أن أحمد بن معروف، أن الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (3)، أن يحيى بن خليف بن عقبة قال:

مرّ ابن عون و محمّد بن سيرين فمرّ ابن سيرين في موضع المطر على جذع، و مرّ ابن عون في (4) موضع المطر، فقال له (5): ما يمنعك أن تمشي على الجذع؟ قال: لم أدر ما يوافق صاحبه.

قرأت على أبي غالب أيضا، عن أبي الفتح الرّزاز.

وأخبرني (6) أبو عبد الله البلخي، أن أبو الحسين بن الطّيّوري، أن أبو الفتح، أن أبو حفص بن شاهين، نا محمّد بن مخلد.

ح قال: و أنا العتيقي، أنا عثمان بن محمّد (7) بن أحمد، نا إسماعيل الصّفّار، قالا: نا عباس الدوري، نا أبو (8) بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، قال: لما بعث سليمان بن علي بالألّفين إلى يونس و ابن عون فقبلها يونس، فدخلت عليه فقال: يا أبا سعيد، ما اكتسبت مالا قط هو أطيب عندي منه، قال: و كان الرسول فيها حميد، قال: و أمّا ابن عون فأقبل على حميد فقال: ما لي و لك يا حميد، ما لي و لك يا حميد؟ أ تستطيع أن تخرجني مما أدخلتني فيه، قال: و أبي أن يقبلها.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أن أبو محمّد بن أبي عثمان، أن الحسن (9) بن الحسين بن المنذر، أنبأ أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني عبد الله بن محمّد قال: سمعت عصام بن يوسف قال: سمعت خارجة بن

ص: 357

1- فوقها في ل: ألحقه قاسم.

2- زيد في ل: قراءة إلى. قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري.

3- طبقات ابن سعد 266/7.

4- من: و محمد بن سيرين.. إلى هنا، ليس في ل.

5- يعني محمد بن سيرين، كما يفهم من عبارة الطبقات.

6- في ل: ثم أخبرني.

7- «بن محمد» ليس في ل.

8- بالأصل: أبي.

9- بالأصل: «الحسين بن الحسن» و المثبت عن ل.

مصعب يقول: صحبت ابن عون ثنتي عشرة سنة، فما رأيته تكلم كلمة كتبها عليه الكرام الكاتبون.

أبناً أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب (1)، وحدثني أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنبأ أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي (2) - بمصر - وكتبه عنه عبد الغني الحافظ شيخه، أنبأ أبو القاسم موسى بن محمد بن عرفة السمسار - ببغداد - نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ، نا زاج، نا علي بن الحسن (3) بن شقيق، قال: سمعت خارجة بن مصعب قال: جالست ابن عون عشرين سنة فلم أظن أن الملكين كتبا عليه سوءا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو طاهر الفقيه (4)، أنبأ أبو عثمان البصري، نا محمد بن عبد الوهاب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، قالوا: أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزة - قال ابن البغدادي: و أنا حاضر: - نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي - إملاء بنيسابور - نا أبو عثمان البصري، نا أبو أحمد الفراء، نا (5) إبراهيم بن رستم، نا خارجة قال: صحبت عبد الله بن عون أربعاً (6) وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وقال البيهقي: ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري (7)، نا أبو عمر محمد بن العباس (8)، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (9)، نا بكار بن محمد، قال: ما سمعت ابن عون ذاكرة بلال بن أبي بردة بشيء قط، ولقد بلغني

ص: 358

1- بالأصل ول الخطاب، و المثبت بالحاء المهملة و هو الصواب، ترجمته في سير الأعلام 583/19.

2- «السعدي» ليس في ل.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- أنا أبو طاهر الفقيه، مكرر بالأصل.

5- «نا» ليست في ل.

6- الأصل ول:.

7- زيد في ل: ح و حدثنا أحقه قاسم عمي، نا ابن يوسف، نا الجوهري قراءة.

8- كذا بالأصل، وفي ل: أنا أبو عمر بن حيوية.

9- طبقات ابن سعد 263/7.



أن قوما قالوا: يا أبا عون، بلال فعل، فقال: إن الرجل يكون مظلوما، فلا يزال يقول حتى يكون ظالما، ما أظن أحدا منكم أشد على بلال مني، قال: و كان بلال [قد ضربه بالسياط لأنه كان تزوج امرأة عربية] (1).

أخبرنا (2) أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني، أنا عبد الله بن محمد بن منازل، نا أبو سعيد محمد بن شاذان، نا أبو عمَّار حسين (3) بن حريث، نا إسماعيل بن موسى، عن مسعر، عن ابن عون، قال: ذكر الناس داء و ذكر الله دواء.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنبا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا الحسين (4) بن الحسن بن علي بن المنذر، أنبا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن إدريس، نا عبدة بن سليمان، عن ابن المبارك قال: قيل لابن عون:

ألا تتكلم فتؤجر؟ قال: أما يرضى المتكلم بالكفاف.

قال: و نبا ابن أبي الدنيا، حدَّثني عبد الله بن محمد البلخي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم قال:

كنا عند ابن عون، فذكروا بلال بن أبي بردة، فجعلوا يلعنونه [و يعقون فيه] (5) و ابن عون ساكت، فقالوا له: يا أبا عون، إننا نذكره لما ارتكب منك، فقال ابن عون:

إنما هما كلمتان يخرجان من صحيفتي يوم القيامة: لا إله إلا الله، و لعن الله فلانا. يخرج من صحيفتي لا إله إلا الله أحب إلي من أن يخرج لعنه الله.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن الحسن بن علي (6)، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (7)، أنا

ص: 359

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا و قد وردت في آخر الخبر التالي قدمناها إلى هنا موضعها بما وافق عبارة ل و ابن سعد.

2- آخر الخبر في ل إلى ما بعد الأخبار الثلاثة التالية.

3- بالأصل: «نا أبو عمار نا حسين» و المثبت عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال 4/456.

4- عن ل و بالأصل: الحسن.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك عن ل.

6- «ح و حدثنا أحقه قاسم عمي، ثنا أبو طالب، أنا الحسن». جاءت في وسط السند فاختلَّ، قومناه و قدمناه إلى موضعه هنا بما وافق ل.

7- طبقات ابن سعد 7/263.

بكار بن محمّد، قال: كان ابن عون إذا صلى الغداة مكث مستقبل (1) القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلى، ثم أقبل على أصحابه.

قال بكار: وما رأيت ابن عون شاتما أحدا قط، عبدا، ولا أمة، ولا شاة، ولا دجاجة، ولا شيئا، وما رأيت أحدا أملك لسانه منه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنا الحسن (2) بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن سليمان بن أيوب مولى بريدة بن الخصيب الأسلمي، نا عبد الله بن قوة - زاد المروزي: قال: - سمعت إبراهيم بن رستم يقول:

كنت و ابن عون ببغداد إذ جاءت الجارية و بيدها قصعة، فسقطت القصعة من يدها و فزعت، فنظر إليها ابن عون فقال لها بالفارسية: أخفت مني؟ قالت: نعم، فقال لها:

فأنت حرة، فأنت حرة.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم (3)، نا أبو محمّد بن حيّان، نا محمّد بن الحسن بن علي بن بحر، نا أبو حفص، قال: سمعت أزهري يقول:

جاء غلام لابن عون قال: فقأت عين الناقة، قال: بارك الله فيك، قلت: فقأ (4) عينها فتقول: بارك الله فيك، قال: أقول: أنت حرّ لوجه الله.

قرأت علي أبي غالب (5)، عن أبي محمّد (6)، أنا أبو عمر، أنا أحمد (7)، نا الحسين، نا محمّد بن سعد (8)، أنبأ بكار بن محمّد، حدّثني بعض أصحاب ابن عون قال: كان له ناقة يغزو عليها و يحج عليها، و كان بها معجبا، فأمرّ غلاما له يستقي عليها، فجاء بها و قد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدها، قلنا: إن كان من ابن عون شيء فاليوم (9) قال: فلم نلبث أن نزل علينا، فلما نظر إلى الناقة قال: سبحان الله، أفلا

ص: 360

1- كذا بالأصل و ل، و الصواب: مستقبلا.

2- عن ل و بالأصل: الحسين، و السند معروف.

3- حلية الأولياء 39/3.

4- كذا بالأصل و ل، و في الحلية: «فقأت» و هو أشبه.

5- الأصل: «علي ابن عون» و المثبت عن ل و المطبوعة و السند معروف.

6- زيد في ل: ح و حدّثنا ألقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد إلى.

7- في ل: أبو أحمد.

8- طبقات ابن سعد 266/7.

9- عن ل و ابن سعد، و بالأصل: اليوم.

غير الوجه؟ بارك الله فيك، اخرج عني، أشهدوا أنه حر.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، نا أبو العباس الثقفي، نا أحمد [بن] الوليد، نا محمد بن بشير الدعاء، نا يحيى بن يمان قال:

قال سفيان الثوري:

كانت الخشبية قد أفسدوني حتى أنقذني الله بأربعة لم أر مثلهم: أيوب، و يونس، و ابن عون، و سليمان التيمي، الذين يرون أنه لا يحسن أن يعصى الله.

قال: و نبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، نا محمد بن نصير، نا إسماعيل بن عمرو، عن سفيان الثوري قال:

ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر مثل أربعة اجتمعوا بالبصرة، أيوب، و يونس، و سليمان التيمي، و عبد الله بن عون.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل [بن] (1) الحسن بن عبد العزيز الضبي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله القصري (2)، نا أبو علي الحسين بن المخارق، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا الحسن (3) بن علي، نا يحيى بن كثير العنبري أبو غسان قال: قال لنا ابن عون: يا إخوانه: أوصيكم بثلاث:

قراءة القرآن، و لزوم السنّة، و الكف عن الناس.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، و أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالوا: أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنبا أبو بكر الجوزقي، أنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، قال: سمعت موسى بن الحسن بن عبّاد ببغداد قال:

سمعت القعبي، نا حماد بن زيد، قال: سمعت ابن عون يقول: ثلاثة أحبهم لي و لإخواني، فذكر القرآن، و السنّة، و رجل يقبل على نفسه و لها عن الناس إلا من خير.

قال: و سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر يقول: حدّثنا يحيى بن يحيى، أنا مسلم (4) بن أخضر، قال: سمعت ابن عون يقول غير مرة و لا مرتين: ثلاثا (5) أرضاهن

ص: 361

1- سقطت من الأصل، و «إسماعيل بن» استدركت على هامش ل و بعدها صح.

2- في ل و المطبوعة: عبيد الله بن محمد بن عبيد النصري.

3- عن ل و بالأصل: الحسين.

4- كذا بالأصل و ل، خطأ و الصواب: سليم، و سينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، ترجمته في تهذيب الكمال 473/7 و في أسماء الرواة عن ابن عون في تهذيب الكمال 396/10 سليم بن أخضر.

5- بالأصل: ثلاثة، و الصواب عن ل.

لنفسه وإخوانه: أن ينظر الرجل هذا القرآن فيقرأه، ويتدبره، وينظر فيه آناء الليل والنهار، وأن ينظر هذا الأثر والسنة، فيسأل عنه، ويتبعه بجهده وأن يدع هؤلاء الناس إلا من خير.

كذا قال، والصواب سليم (1) بن أخضر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني، أنا أبو العباس الدغولي، أنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي، نا يحيى بن يحيى، نا سليم (2) بن أخضر قال:

سمعت ابن عون يقول غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث (3): ثلاث أحبهن لنفسي وإخواني، أن ينظر الرجل هذا القرآن فيتدبره ويعمل بما فيه، وينظر هذا الأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتبعه ويعمل بما فيه، ويدع (4) هؤلاء الناس إلا من خير.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة (5)، قال: وسمعت أبا مسهر يقول: سمعت عيسى بن يونس يقول: سلم عمرو (6) بن عبيد على ابن عون فلم يردّ عليه و جلس إليه، فقام عنه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو القاسم بن أبي حرب - بنيسابور - أنا الحاكم أبو الحسن (7) الأسفرايني، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب - بنسا - نا أحمد بن عثمان، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثني سويد، نا سليم (8) بن أخضر قال: أردت السفر إلى مكة، فأتيت ابن عون لأودّعه فقال: يا سليم (9) اتق الله، و عليك بالإحسان، فإنّ المحسن معان، إنّ الله مع الذين اتقوا والذين همّ محسنون (10).

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو القاسم علي بن محمد

ص: 362

1- بالأصل: سليمان، والصواب ما أثبت عن ل، وانظر الحاشية قبل السابقة.

2- بالأصل: سليمان، والصواب ما أثبت عن ل، وانظر الحاشية قبل السابقة.

3- بالأصل: ثلاثة.

4- بالأصل: «ويدعوا».

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 468/1.

6- بالأصل: «عمر» و المثبت عن ل وأبي زرعة.

7- عن ل وبالأصل: الحسين.

8- بالأصل: سليمان، والصواب ما أثبت عن ل، وانظر الحاشية قبل السابقة.

9- بالأصل: سليمان، والصواب ما أثبت عن ل، وانظر الحاشية قبل السابقة.

10- سورة النحل، الآية: 128.

الشافعي، أنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عثمان، نا أبو بكر محمّد بن عيسى بن عبد الكريم، أنا أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن الجلي، نا العباس - هو ابن أحمد المستملي (1)- نا عبدة بن سليمان، أخبرني الخليل بن بكير، عن أشعث (2) بن شعبة، عن رجل عن عبد الله بن عون:

أما بعد، فاتهم الشيطان على دينك، واحذر على نعمة الله عليك أن يفتنك كما أخرج أبو يرك من الجنة، فإنه عدوّ مضلّ مبين، عدوّ للحقّ، وليّ للباطل، قاعد بصراط الله المستقيم يصدّ عن صراط (3) الجذّة ويدعو إلى سبيل النار، وقد صارع كلّ خصلة من الطاعة شهوة من المعصية، وكلّ شريعة من الهدى شريعة من الضلالة، حريص على أن يصدق ظنه وأن يكثر نفعه، من هنالك سال النظرة إلى الوقت المعلوم. اعلم أنه يعرض الشهوات على العبّاد كلّها، والمعاصي صغيرها وكبيرها كما عرض على عبد بابا من الحرام، فلم يوافق شهوته، و لم يطع فيه عرض عليه آخر حتى يصادف هواه فيستهويه عند ذلك ويتركه حيران لا يدري أين يتوجه، كلّما ملّ العبد شهوة من الحرام أطرفه أخرى، وأخبره أنه قد تاب من الأولى. كلما حلق (4) في عينه باب من أبواب المعاصي جدّد له آخر وزينه له، فهو يعلّل العبد بالشهوات، و يعده بالغرور و يلهيه بالأمانى و الأمل كما يعلّل الصبي حتى يقذفه في النار، ثم يتبرأ منه.

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، و أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: نا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا (5) أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (6)، أنبا أبو سعيد الصيرفي، نا محمّد بن عبد الله بن أحمد الصقّار، نا ابن أبي الدنيا،

ص: 363

1- الأصل: السمانى، و المثبت عن ل.

2- بالأصل و ل: أشعب، آخره باء موحدة، خطأ، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 274/2.

3- الأصل: صراط الله الجنة. و المثبت عن ل و المختصر 221/13.

4- كذا بالأصل و ل، و في المختصر: «غلّق» و في المطبوعة: خلق.

5- فوقها في ل: ملحق.

6- بالأصل: البغدادي، و المثبت عن ل، و السند معروف، و زيد في ل بعدها: إلى.

حدّثني علي بن أبي مریم، عن محمّد بن سعيد، عن أشعث (1) بن شعبة قال: قال ابن عون:

لا- تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا، إنّ عملك عنك مغيب كله ما تدري ما الله صانع فيه، أيجعله في سجين، أم يجعله (2) في عليين.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: نا أبو بكر لخطيب، أنبا محمّد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله - يعني - أحمد بن حنبل.

و أخبرنا (3) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمّد، نا أحمد بن حنبل، نا أبو قطن قال: سمعت ابن عون يقول - وفي رواية القصري (4): قال: وددت أني خرجت منه كفافا - يعني العلم-.

انتهت رواية الفضل (5)، وزاد حنبل: قال أبو قطن: قال شعبة: ما أنا على شيء مقيم أخاف أن يدخلني النار غيره.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - نا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين - وقيل (6) له في حديث (7) - اختلف فيه أيوب و ابن (8) عون فقال أيوب ثبت، و ابن (9) عون ثبت.

قال أبو بكر: و هو عبد الله بن عون بن أرطبان.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعيد

ص: 364

1- بالأصل ول: «أشعب» مرّ قريبا.

2- ليست «يجعله» في ل.

3- في ل: ح وأخبرنا، و كتب فوقها: ملحق.

4- كذا بالأصل، وفي ل: «النضر» وفي المطبوعة: «الفضل» و هو الصواب باعتبار ما يرد في السطر التالي

5- كذا وردت هنا صوابا، وفي ل: النضر.

6- عن ل و بالأصل: نقل.

7- «في حديث» ليس في ل.

8- عن ل، و بالأصل: وأبو.

9- عن ل، و بالأصل: وأبو.

محمد بن علي بن محمد، أنبا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، قال: سمعت قطن بن إبراهيم يقول [1]: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم]- وهو ابن عيسى البنانى - حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن زيد الباهلي، قال: جاء شرطي يطلب رجلا في مجلس ابن عون، و هو في المجلس، قال: يا أبا عون، فلان رأيته؟ قال: ما في كلّ الأيام يأتينا فلان، فذهب و تركه.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا سهل بن بشر، أنا علي بن منير الخلال، أنا محمد بن أحمد الذهلي، أنا أبو أحمد بن عبدوس، نا عمران بن بكّار الكلاعي، نا الربيع بن روح، نا محمد بن حرب، نا الزبيدي، عن عدي بن عبد الرحمن الطائي، عن داود بن [أبي] هند، عن عبد الله بن عون قال:

أوصى إليّ ابن عمّ لي و أنا غائب، فذكرت ذلك لابن سيرين فقال: اقض وصيته، قال: فأخذتها، و كتبت إلى نافع أسأله: هل علمت ابن عمر ردّ وصية أحد من أقاربه، أو من غيرهم من إخوانه من المسلمين؟ فكتب: إيّي لا أعلم ابن عمر ردّ وصية أحد من أقاربه، و لا من غيرهم و لا من إخوانه من المسلمين، قال: فقبلتها.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري.

ح (2) و حدّثنا (3) عمي، أنا ابن يوسف، أنا أبو الجوهري.

أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد (4)، نا محمد بن سعد (5)، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا ابن عون قال: رأيت في المنام كأنني مع محمد في بستان، قال: فجعل يمشي فيه، فيمرّ على الجدول فيثبه، و أنا خلفه أفعل كذلك، قال: فانتبهت (6) فقصصتها عليه، فرأيت أنه عرفها، فقال: ما شاء الله، هذا رجل يتبع رجلا يتعلّم منه الخير، قال (7): فرأى أنّي كنت.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين (8)

ص: 365

1- ما بين الرقمين ليس في ل.

2- «ح» حرف التحويل عن ل.

3- كتب فوقها في ل: ألحقه قاسم.

4- في ل: الفهم.

5- طبقات ابن سعد 265/7.

6- ل و ابن سعد: فأتيته.

7- بالأصل: «قال قرى إلى لتب» كذا، وفي ل: «فرئي أنّي كنت» و المثبت عن ابن سعد.

8- بالأصل: أبو الخير، و المثبت عن ل، و السند معروف.

علي بن محمّد بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا خالد بن خدّاش، نا حمّاد بن زيد، عن محمّد بن فصّال (1) قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وسلّم [في المنام] (2) وهو يقول: زوروا ابن عون فإن الله ورسوله يحبه، وإنه يحب الله ورسوله.

[رواه أبو بكر ابن أبي خيثمة، عن خالد بن خدّاش، فقال: عن محمّد بن فضاء، وهو الصواب] (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (4)، نا عبد الملك بن محمّد بن عدي، نا أبو الأحوص، نا عارم (5)، نا حمّاد، عن محمّد بن فضاء قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وسلّم في المنام فقال: زوروا ابن عون (6)، فإنه يحب الله ورسوله - أو إن الله يحبه ورسوله - شك محمّد.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، نا أبو بكر الخطيب - بدمشق - أنا أبو الحسن (7) أحمد بن محمّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، أنا أبو عبد الله محمّد بن مخلد العطار، نا العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل، نا النضر بن كثير قال:

رأيت ابن عون في أعلى منارة المسجد الجامع التي في مؤخر المسجد مستقبل القبلة و اصبعاه (8) في أذنيه، وهو يقول: هذا صراط ابن عون المستقيم.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل (9)، حدّثني أبو عبد الله، نا عفان، نا حمّاد بن زيد، حدّثني مزاحم (10) مولى سليمان بن علي قال: رأيت ابن عون مقيدا يمشي في سكك المربد، وقال لي الحجّاج الصواف: و أنا رأيت أيوب مقيدا، قال حماد: و أيوب حي.

ص: 366

- 
- 1- كذا بالأصل، وفي ل: «فضالة» و فوقها ضبة، و كلاهما تحريف، و الصواب: فضاء، و سنيه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 149/17.
  - 2- الزيادة عن ل و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141-160) ص 462.
  - 3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل.
  - 4- الخبر في الكامل لابن عدي 170-169/6.
  - 5- في الكامل لابن عدي المطبوع: ابن عوف.
  - 6- في الكامل لابن عدي المطبوع: ابن عوف.
  - 7- عن ل و بالأصل: الحسين.
  - 8- بالأصل: «و اصبعه» و في ل: «و اصبعيه» و المثبت عن المطبوعة.
  - 9- زيد في ل: بن إسحاق.
  - 10- مزاحم، ليست في ل.



قرأت على أبي (1) غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، وحدثنا (2) عمي، نا ابن يوسف، أنا الجوهري، أنا أبو عمر الخزاز (3)، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا بكار بن محمد، قال: كان ابن عون يتمنى أن يرى النبي صلى الله عليه و سلم فلم يره إلا قبل وفاته بيسير، فسرى بذلك سرورا شديدا، فنزل من درجته إلى مسجد كان في الدار قال: فسقط فأصيب في رجله فلم يعالجها حتى مات، وكفن في برد شراه بمائتي درهم، فماكسنا بنوه وقالوا: لا يشتري إلا بدون ذلك فقالت عمتي:

- وكانت امرأته - احسبوا الباقي علي (5)، قال: و حضرت وفاة ابن عون فكان موجهها حين قبض يذكر الله حتى غرغر بالموت.

قال: وقالت عمتي أم محمد بنت عبد الله بن محمد بن سيرين: اقرأ عند ابن عون سورة يس، فقرأتها، قال: و ما رأيت أحدا كان أشد عقلا عند الموت من ابن عون، و ما كان يزيد أن يقول: بالثوب (6) هكذا يرفعه عن بطنه، و مات في السحر، فما قدرنا أن نصلي عليه حتى وضعناه في محراب المصلي غلبنا عليه الناس (7).

و مات ابن عون و عليه من الدين بضعة عشر ألفا و أوصى بخمس ماله بعد دينه إلى أبي في قرابته المحتاجين و غير المحتاجين.

قال: و كان ابن عون في مرضه أصبر من أسد، أي (8) ما رأيت يشكو شيئا من علته حتى مات و لم يخلف درهما و لا دينارا و إنما خلف دارا في العطارين و داره التي كان يسكنها في سكة المربرد، قال: و مات رحمه الله في رجب سنة إحدى و خمسين و مائة في خلافة أبي جعفر، و صلى عليه جميل بن محفوظ الأزدي صاحب شرطة عقبة بن مسلم (9)(10).

ص: 367

1- بالأصل: «ابن» و المثبت عن ل و السند معروف.

2- زيد في ل: ح و حدثنا الحقبة قاسم.

3- بالأصل: الجزار، خطأ، و الصواب عن ل، و هو محمد بن العباس أو عمر بن حيوية، مَرَّ التعريف به.

4- طبقات ابن سعد 268/7.

5- الأصل و ل: عليه، و المثبت عن ابن سعد.

6- بالأصل: «يا أيوب» و اللفظة غير مقروءة في ل و بدون إعجام، و المثبت عن ابن سعد.

7- ابن سعد: النعاس، خطأ.

8- بالأصل: «أصبر راتب راى ما رايته» و المثبت عن ابن سعد.

9- في ابن سعد: عقبة بن سلم.

10- كتب في ل: آخر الخامس و السبعين بعد المائتين.

أخبرنا [1] والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال: [أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي، قالاً: أنبأ الحسين بن علي الطناجيري.

ح [2] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنبأ محمد بن أحمد الجواليقي، قالاً: أنا محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد [3] بن عقبة، نا هارون بن حاتم قال: سألت أبا قطن عمرو بن الهيثم متى مات عبد الله بن عون؟ قال: سنة خمسين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب.

ح [4] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قالاً: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: مات ابن عون سنة خمسين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم قال: ابن عون في سنة خمسين - يعني - مات.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة [5]، قال: سمعت أبا نعيم.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد [بن] [6] هبة الله، أنا علي بن محمد، أنبأ عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت أبا نعيم [7] يقول: مات ابن عون سنة خمسين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمد، قالاً: أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله.

ص: 368

1- ما بين الرقمين ليس في ل.

2- «ح» حرف التحويل زيد عن ل.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 475/1.

4- «ح» حرف التحويل زيد عن ل.

5- «بن محمد» ليس في ل.

6- زيدت عن ل.

7- عن ل، وبالأصل: أبا معمر.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال أحمد: نا [أبو] (1) عبد الرحمن المقرئ قال:

مات ابن عون سنة خمسين.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا الأزهرى، أنبا محمد بن العباس، أنبا إبراهيم بن محمد الكندي، نا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: و مات ابن عون سنة خمسين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو علي بن المسلمة، و أبو القاسم عبد الواحد بن علي، قالوا: أنا أبو الحسن (2) بن الحمّامي، أنبا الحسن (3) بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الله بن سليمان، قال: مات أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان سنة خمسين و مائة.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، و أبو الحسين (4) الصيرفي، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: و أبو الحسين الأصبهاني قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (5)، قال: قال عبد الله بن [أبي] (6) الأسود عن سعيد بن عامر:

مات - يعني: ابن عون - سنة إحدى و خمسين و مائة.

و قال المقرئ: مات (7) ابن عون و ابن جريح سنة خمسين، و يقال: سنة إحدى و خمسين، و هو ابن سبع و ثمانين.

و قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى و خمسين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطبي، و أبو علي بن الصوّاف، و أحمد بن جعفر بن حمدان،

ص: 369

1- الزيادة عن ل.

2- عن ل و بالأصل: «الحسين» و السند معروف.

3- عن ل و بالأصل: «الحسين» و السند معروف.

4- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.

5- التاريخ الكبير للبخاري 163/1/3.

6- سقطت من الأصل و ل، و زيدت عن التاريخ الكبير.

7- في ل: قال، خطأ، و المثبت يوافق التاريخ الكبير.

قالوا: أنا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي.

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل، حدّثني أبو عبد الله.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر بن الطبري (2)، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (3) قال: قال أحمد (4) و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا أحمد بن الحسن، أنا محمّد بن علي بن يعقوب، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد البابسي، أنا الأحوص بن المفضّل بن غسان، أنا أبي، نا أحمد بن حنبل (5)، حدّثني يحيى بن سعيد قال: مات ابن عون سنة إحدى و خمسين في أولها - زاد أحمد و يعقوب و المفضّل (6): وهو أكبر من التيمي-.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ ابن رزق، أنبأ أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عبد الله (7) بن محمّد التيمي، نا حسين بن حسن قال: مات ابن عون سنة إحدى و خمسين.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأ أبو الحسن السيرافي، أنبأ أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري (8)، قال: سنة إحدى و خمسين و مائة فيها مات عبد الله بن عون، و حنظلة بن أبي سفيان الجمحي.

أخبرنا أبو القاسم الخطيب، نا أبو بكر الحافظ، قال: قرأت على إبراهيم بن عمر (9) البرمكي، عن أبي حامد أحمد بن الحسن (10) المروري، نا عبيد الله بن محمّد

ص: 370

1- زيد في ل: ابن حنبل.

2- الأصل: «الطيوري» خطأ، و المثبت عن ل، و السند معروف.

3- المعرفة و التاريخ 137/1.

4- في ل: ح و أخبرنا، و كتب فوقها: ملحق.

5- الأصل: «محمّد ابن حيوة» و المثبت عن ل.

6- كتبت اللفظة في آخر الخبر، قدمناها إلى هنا بما وافق عبارة ل و المطبوعة.

7- في ل: عبيد الله.

8- تاريخ خليفة بن خياط ص 425.

9- بالأصل: «محمّد» خطأ، و الصواب عن ل، و السند معروف.

10- بالأصل: الحسين، خطأ، و الصواب عن ل، و السند معروف.

الزيادي (1)، أنا أحمد بن سيار، قال: سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول:

عبد الله بن عون بن أرتبان، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، كما ذكر ابن بكير وغيره.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قال: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (2)، قال: قال أبو نعيم: مات عبد الله بن عون سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو الفرج الأسفرايني، وأبو نصر الطريثي قال: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، نا منير بن أحمد بن الحسن، نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم: وعبد الله بن عون سنة إحدى وخمسين ومائة - يعني - مات.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن (3) بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، أنا عمرو بن علي، قال:

ومات عبد الله بن عون سنة إحدى وخمسين ومائة، وولد سنة ست وستين، و مات ابن خمس وثمانين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنبا أبو علي بن الصوّاف، نبا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قال عمي أبو بكر: مات ابن عون في سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (4)، قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: مات ابن عون سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أحمد بن محمد بن النقور، وعبد الباقي بن

ص: 371

1- اللفظة غير واضحة في الأصل ورسمها: «النبرناني» وفي ل: «الرباني» والمثبت عن المطبوعة.

2- المعرفة والتاريخ 137/1.

3- عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

4- المعرفة والتاريخ 137/1.

محمد بن غالب، قال: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد (1) الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي، قال: مات ابن عون سنة إحدى و خمسين و مائة في أولها، و هو أكبر من سليمان التيمي.

أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن أحمد الفقيه، أنبأ أبو الحسن (3) بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنبأ أبو محمد بن زبر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي قال:

خبرنا الأصمعي قال: و توفي ابن عون في سنة إحدى و خمسين، و ولد ابن عون سنة ست و ستين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري (4)، أنا أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، نا أحمد بن يونس الضبي، حدّثني أبو حسان الزياتي قال: سنة إحدى و خمسين و مائة فيها مات عبد الله بن عون بن أرتبان البصري، مولى مزينة، و يكنى أبا عون، و يقال: مات سنة اثنتين (5) و خمسين، و ولد سنة ست و ستين، مات و هو ابن ست و ثمانين سنة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التيمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: و في هذه السنة - يعني: سنة إحدى و خمسين و مائة - مات عبد الله بن عون بن أرتبان المزني، أبو عون، مات و هو ابن خمس و ثمانين سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله (6) بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة إحدى و خمسين و مائة فيها مات عبد الله بن عون، و هو مولى مزينة بالبصرة.

قال: و أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد

ص: 372

1- في ل: عبد الله.

2- الأصل: الحسين، و الصواب عن ل، و السند معروف.

3- الأصل: الحسين، و الصواب عن ل، و السند معروف.

4- كذا بالأصل، و في ل: «الحوري» و في المطبوعة: «الخوزي».

5- بالأصل: اثنين.

6- في ل: عبد الله.

الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مات ابن عون سنة اثنتين (1) وخمسين و مائة.

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل - إملاء - أنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الوهّاب، أنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الحمال، نا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن مهدي، نا أبو الربيع الزهراني، حدّثني موسى بن سليمان بن عمر قال: - قال أبو الربيع الزهراني: و كان من خيار الناس - حدّثني جار لنا قال:

رأيت ابن عون في النوم فقلت: ما صنع الله بك؟ فقال لي: ما غربت الشمس من يوم الاثنين حتى عرضت عليّ صحيفتي، و غفر لي، قال: و كان مات يوم الاثنين.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبأ أبو (2) الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني علي بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدّثني أبو كريمة - و كان يعبر الرؤيا - قال:

جاءني رجل فقال: رأيت كأنني أدخلت الجنة فأنتهيت إلى روضة فيها أيوب، و يونس، و ابن عون، و التيمي، فقلت: أين سفيان الثوري؟ قالوا: ما نرى (3) ذلك إلا كما ترى الكوكب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد (4) عبد الله بن عدي الجرجاني (5)، نا محمّد بن الحسين بن أبي شيخ، نا جعفر بن محمّد (6) بن فضيل.

ح قال: و نا يعقوب بن إسحاق، نا نصر بن مرزوق، قال: نا إسماعيل بن [مسلمة القعني (7)]، قال: رأيت الحسن بن أبي جعفر بعبّادان في المنام بعد ما مات. فقال

ص: 373

1- بالأصل: اثنين.

2- بالأصل: أبي.

3- في ل و المطبوعة: ترى.

4- بالأصل: أبو عمر، خطأ، و الصواب عن ل، و هو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، مرّ التعريف به.

5- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 99/5 ضمن أخبار عمرو بن عبيد.

6- ما بين الرقمين سقط من ل.

7- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن ل و ابن عدي.

لي: أيوب ويونس - زاد نصر: وابن عون - في الجنة، فقلت: فعمرو بن عبيد؟ قال: في النار، ثم رأيتَه الليلة الثانية، فقال لي: أيوب ويونس (1) وابن عون في الجنة، فقلت:

وعمرو بن عبيد؟ قال: في النار، فلما رأيتَه الليلة الثالثة فقال لي: أيوب ويونس - زاد نصر: وابن عون - في الجنة، فقلت: فعمرو (2) بن عبيد؟ قال: في النار، كم أقول لك.

### 3449 - عبد الله بن العلاء بن زبر

أبو عبد الرحمن الربيعي (3)

روى عن أبي سلام الأسود، وسالم بن عبد الله، والزّهرى، وبلال بن سعد، ومكحول، والضّحّاك بن عبد الرحمن بن عرّزب، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبي (4) عبيد الله مشكم بن مشكم، وبسر (5) بن عبيد الله، ويحيى بن أبي المطاع، وعطية بن قيس، وحزام بن حكيم، وأبي الأزهر المغيرة بن فروة القرشي، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وأبي زيادة عبيد الله بن زيادة البكري، وعطية بن قيس (6) الكلابي، وعبد الله بن عامر اليحصبي المقرئ، وربيعة بن يزيد، ونمير بن أوس الأشعري، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وعمر بن عبد العزيز، والزّهرى (7)، وسالم مولى المطلب، وثور بن يزيد، والقاسم بن محمّد بن أبي بكر، ونافع مولى ابن عمر، وأبي بكر الهذلي، والأوزاعي، وسعيد بن عكرمة الخولاني، وعمرو (8) بن مهاجر بن

ص: 374

- 1- زيد في ل وابن عدي: «زاد نصر:».
- 2- بالأصل: «فعمرو» والصواب عن ابن عدي ول.
- 3- ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 16/10 و تهذيب الكمال 401/10 و تهذيب التهذيب 226/3 العبر للذهبي 244/1 و ميزان الاعتدال 463/2 شذرات الذهب 260/1 الوافي بالوفيات 391/17 سير الأعلام 350/7 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 161-180) ص 297 و انظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. وفي بعض مصادر ترجمته كنيته: أبو زبر. و زبر بفتح الزاي و سكون الموحدة.
- 4- عن ل و تهذيب الكمال و بالأصل: و ابن.
- 5- عن ل و تهذيب الكمال و سير الأعلام و تاريخ الإسلام، و بالأصل: بشير.
- 6- كذا ورد الاسم مكرر مرتين، في المرة الأولى بدون «الكلابي» و لم يرد في تهذيب الكمال إلا مرة واحدة و بدون «الكلابي».
- 7- كذا ورد مكررا بالأصل و ل.
- 8- «عمرو بن» ليست في ل و المطبوعة، و في تهذيب الكمال: عمرو بن مهاجر.



دينار، و أبو المطهر (1) المقراني، و الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (2).

و روى عنه: ابنه إبراهيم، و محمد بن شعيب، و مروان الطاطري، و الوليد بن مسلم، و عمرو (3) بن بشر بن السرح، و أبو الزرقاء عبد الملك بن محمد الصنعاني، و زيد بن يحيى بن عبيد، و أبو المغيرة الحمصي، و زيد بن الحباب، و شبابة (4) بن سوار، و أبو مسهر، و إبراهيم بن محمد عبد الله بن بكار البصري، و عمرو بن أبي سلمة (5) التتيسي، و أبو محمد الفضل بن حبيب السراج، و محمد بن سليمان بن [أبي] (6) داود الحرّاني، و بكر (7) بن خنيس، و عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، و رواد (8) بن الجراح، و مصعب بن سلام (9).

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنبأ أبو الحسن (10) [الدارقطني، نا أبو محمد الحسن] (11) بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد البزار المقرئ، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا زيد بن يحيى بن عبيد، نا ابن زبر، نا ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة:

أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «هل لك من إيل؟» قال: نعم، قال: «ما ألوانها؟» قال: فذكر كلمة، قال: «هل فيها من أورك (12)؟» قال: نعم، قال: «فأنتي ذلك»، قال: لعل عرقا نزع، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «فلعل هذا نزع ابنك» [6556].

ص: 375

- 1- عن ل و تهذيب الكمال و بالأصل: المظفر.
- 2- عن تهذيب الكمال، و بالأصل و ل: الحرشي.
- 3- بالأصل: «و عمر بن بشر بن الصرح» و المثبت عن تهذيب الكمال و ل.
- 4- في ل: سيابة، خطأ.
- 5- في ل و المطبوعة: «أمية» خطأ، و الصواب ما في الأصل يوافقه ما جاء في تهذيب الكمال و سير الأعلام.
- 6- زيادة لازمة عن و تهذيب الكمال.
- 7- بالأصل: «و أبو بكر» و المثبت عن ل و تهذيب الكمال.
- 8- عن ل و تهذيب الكمال، و بالأصل: و داود.
- 9- كذا بالأصل و تهذيب الكمال، و في ل و المطبوعة: سالم.
- 10- بالأصل: أبو الحسين، خطأ و المثبت عن ل.
- 11- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل.
- 12- بالأصل: أزرق، و المثبت عن ل و المختصر 224/13.

قال الدار قطني: هذا حديث غريب من حديث أبي (1) زبر عبد الله بن العلاء بن زبر، عن الزهري، تفرد به العباس الترقفي، عن زيد بن يحيى، ولم يكتبه إلا عن شيخنا هذا، وليس هذا الحديث بالشام.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ (2) على إبراهيم بن منصور، أنبا إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قالوا: نا أبو سلام، حدثنى أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، و سبحان الله، و الحمد لله، و الله أكبر، و الولد الصالح، يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه» [6557].

و أعلى ما وقع لي من حديثه:

ما أخبرناه أبو القاسم بن الحصين (3)، أنبا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن روح المدائني (4)، نا شبابة بن سوار، نا أبو زبر، نا الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: أهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره في حجته.

قال الزهري: و سمعت غيرها يقول: أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره و حجة.

أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن أحمد بن منصور، و علي بن الحسن، قالوا: نبا و أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبا أبو بكر الخطيب (6)، قال: كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي (7) أخبرهم قال: أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: حدثنى إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال: ولد أبي سنة خمس و سبعين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن (8) بن

ص: 376

1- في ل: «ابن».

2- بالأصل: قرأ.

3- بالأصل: الحسين، و المثبت عن ل، و السند معروف.

4- بالأصل: «الميداني» و المثبت عن ل، انظر ترجمته في سير الأعلام 5/13.

5- الأصل: الحسين، خطأ و الصواب عن ل، و السند معروف.

6- تاريخ بغداد 18/10.

7- عن تاريخ بغداد و ل، و بالأصل: البلخي.

8- عن ل و بالأصل: الحسين.

محمّد بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (1)، نا محمّد بن سعد: قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري.

و حدّثنا (2) عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري - قراءة -.

نبأ أبو عمر بن حيّوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (3) قال في الطبقة الخامسة منهم: عبد الله بن العلاء بن زبر - زاد ابن الفهم: و كان ثقة إن شاء الله -.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأ أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهّاب بن محمّد - زاد أبو الفضل:

و محمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل (4)، قال: عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر (5) الشامي الربيعي، سمع أبا سلام، نسبه الوليد بن مسلم، هو أخو بشر (6).

أخبرنا أبو الحسن (7) علي بن محمّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي أبو القاسم بن الأشقر (8)، نا محمّد بن إسماعيل قال: عبد الله بن العلاء بن زبر، كنيته أبو عبد الرحمن.

في نسخة ما شافهني (9) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد (10)، قالوا: أنا ابن أبي حاتم (11)

ص: 377

1- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

2- قبله في ل: ج، و فوقها فيها: الحقه قاسم.

3- طبقات ابن سعد 468/7.

4- التاريخ الكبير للبخاري 162/1/3.

5- عن ل و التاريخ الكبير، و بالأصل: زيد.

6- بالأصل: بشير، و المثبت عن ل و البخاري.

7- عن ل و بالأصل: الحسين.

8- بالأصل «بن علي» و المثبت عن ل.

9- فوقها في ل: أجاز لي.

10- «بعدها بالأصل: قالوا: أنا علي بن محمد» مقحمة، و هذا السند معروف.

11- الجرح و التعديل 128/5.

قال: عبد الله بن العلاء أبو زبر الشامي الدمشقي، روى عن أبي سلام الأسود، و مكحول، و عبد الله بن عامر، روى عنه الوليد بن مسلم، و أبو مسهر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عن القاسم بن محمد، و عمر بن عبد العزيز، و عطية بن قيس، و الزهري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر سمع القاسم بن محمد، و القاسم مولى يزيد، و بسرا (1)، روى عنه الوليد و شبابة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر، دمشقي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر (2) الدولابي قال: أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، أنبأ سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت محمد بن أحمد المقدّمي يقول: أبو زبر روى عنه شبابة و الوليد بن مسلم، هو عبد الله بن زبر الشامي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد الرّبّعي، الدمشقي، سمع الصّدّحّاك بن عبد الرحمن، و سالم بن عبد الله بن عمر، روى عنه الوليد بن مسلم، و محمد بن شعيب بن شاور القرشي.

ص: 378

1- بالأصل: و بشرا، و في ل: «و بسر» بدون إعجام، و الصواب ما أثبت، انظر ما مرّ أول الترجمة.

2- بالأصل: بشير، خطأ، و الصواب عن ل، و هو صاحب كتاب الكنى و الأسماء، و الخبر فيه 183/1.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأ أبو الحسن الدار قطني، قال: أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي، يروي عن مكحول، والصدحاك بن عرزب، وبسر بن عبيد الله (1)، والزهرى وغيرهم، وروى عنه الوليد بن مسلم، وزيد بن يحيى بن عبيد، وشبابة بن سوار وغيرهم، وابنه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر يروي عن أبيه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك (2)، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر الربيعي الشامي، أخو بشر (3)، حدث عن بسر (4) بن عبيد الله، وروى عنه الوليد بن مسلم في الجزية، و تفسير الأعراف.

أخبرنا أبو الحسن (5): بن قيس، و ابن سعيد، و أبو النجم التاجر، قالوا: قال أنا أبو بكر الخطيب (6): عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد]- زاد أبو النجم [ (7) بن عمرو بن حجر بن منقذ بن أسامة بن الجعيد، وقالوا: أبو زبر الربيعي (8) الدمشقي - زاد أبو النجم: وقد تقدم ذكر نسبه على الاستقصاء في نسب عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، وقالوا: حدث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعن سالم بن عبد الله بن عمر، و نافع مولاه، و أبي سلام ممطور، و بسر بن عبيد الله الحضرمي (9)، و أبي عبيد الله مسلم بن مشكم، و ابن شهاب الزهري، و مكحول الشامي، و غيرهم، و روى عنه ابنه إبراهيم، و محمد بن شعيب بن شابور (10)، و الوليد بن مسلم، و أبو المغيرة

ص: 379

- 1- بالأصل: «بشير بن سعيد» وفي ل: «بسر بن سعيد» و ليس في أسماء الذين روى عنهم، في تهذيب الكمال، و في الأسماء: «بسر بن عبيد الله الحضرمي» و هو ما أثبتناه.
- 2- «بن المبارك» ليس في ل.
- 3- الأصل: بشير، و المثبت عن ل، و قد مرّ.
- 4- الأصل: «بشير» انظر ما مرّ بشأنه قريبا.
- 5- بالأصل: «أبو الحسين» و الصواب: «أبو الحسن» عن ل، و السند معروف.
- 6- تاريخ بغداد 16/10.
- 7- الزيادة عن ل.
- 8- في ل: النخعي.
- 9- بالأصل: «و بشير بن عبيد الله الحضرمي» و في ل: «و بشر» و في تاريخ بغداد: «و بشر بن عبيد الحضرمي» و الصواب ما أثبت و قد مرّ.
- 10- في ل و تاريخ بغداد: سابور.

عبد القدّوس بن الحجّاج الحمصي، قدم أبو زبر بغداد، و حدّث بها فروى عنه من العراقيين شبابة بن سوّار الفزاري.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن علي بن هبة الله الحافظ (1)، قال: أما زبر بفتح الزاي و سكون الباء فهو أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي، يروي عن مكحول، و الصّحّاح بن عرزب، و الزّهري، و بسر (2) بن عبيد الله و غيرهم، روى عنه الوليد بن مسلم، و زيد بن يحيى بن عبيد، و شبابة بن سوّار و غيرهم.

أخبرنا أبو محمّد المزكي، نا أبو محمّد الصوفي، أنبا أبو محمّد المعدل (3)، أنبا أبو الميمون، نا أبو زرعة (4) قال: قلت لعبد الرّحمن بن إبراهيم (5): فما تقول في ابن زبر؟ قال: ثقة.

أخبرنا أبو الحسن (6): بن قبيس، و ابن سعيد، قالوا: نا - و أبو النجم - أنا أبو بكر الخطيب (7).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو بكر بن اللالكائي، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، قال: سألت عبد الرّحمن بن إبراهيم، عن عبد الله بن العلاء فقال: كان ثقة - زاد اللالكائي: روى عنه أبو مسلم، و كان عبد الله بن العلاء من أشرف البلد (8).

أخبرنا أبو الحسن (9) علي بن أحمد الفقيه، و أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، و أبو الحسين، قالوا: حدّثنا ح - و أبو النجم بدر بن عبد الله: أنبا - أبو بكر الخطيب، أنبا أبو بكر أحمد بن محمّد بن محمّد الأشناني، قال (10): سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين قلت: فعبد الله بن العلاء بن زبر، فقال: ثقة.

ص: 380

1- الاكمال لابن ماكولا 162/4.

2- عن ل و بالأصل: العلوي.

3- الأصل: «بشير» انظر ما مرّ بشأنه قريبا.

4- تاريخ أبي زرعة 401/1.

5- تاريخ أبي زرعة: صالح.

6- بالأصل: «أبو الحسين» و الصواب: «أبو الحسن» عن ل، و السند معروف.

7- تاريخ بغداد 17/10.

8- الخبر ليس في ل و المطبوعة.

9- بالأصل: الحسين، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ.

10- تاريخ بغداد 17/10.

قال عثمان: وسألت دحيما الدمشقي عن عبد الله بن العلاء بن زبير فوثقه جدا (1).

ح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبا أبو الحسين بن السقّا، نبا محمّد بن يعقوب، نا عبّاس بن محمّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن العلاء أبو زبير ثقة.

أنبا أبو علي الحسن (2) بن أحمد، و حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، عنه، أنبا (3) أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد.

ح و أخبرنا أبو الحسن (4): بن قبيس، و ابن سعيد، قالوا: نبا ح - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنبا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهّاب القرشي، بأصبهان، أنبا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو بكر بن صدقة، نا العباس بن محمّد، قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن العلاء بن زبير ثقة (6).

أخبرنا أبو الحسن (7) قالوا: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (8).

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أحمد بن الحسن بن أحمد، قالوا: أنا يوسف بن رباح البصري، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل المهندس - بمصر - نا أبو بشر (9) الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: عبد الله بن العلاء بن زبير ثقة، مات قبل سعيد - يعني: بن عبد العزيز - زعم أبو مسهر أنه صلّى عليه سعيد (10)، و كان أكبر من سعيد.

ص: 381

1- الخبر ليس في ل و المطبوعة.

2- بالأصل: الحسين، خطأ، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

3- بالأصل: «أنبا عنه» و الصواب ما أثبت «عنه، أنبا» قياسا إلى أسانيد مماثلة.

4- بالأصل: «أبو الحسين» و الصواب ما أثبت «أبو الحسن» و قد مرّ.

5- تاريخ بغداد 17/10.

6- سقط من ل و المطبوعة.

7- بالأصل: «أبو الحسن» و الصواب: «أبو الحسن» و قد مرّ.

8- تاريخ بغداد 17/10.

9- عن تاريخ بغداد و ل و بالأصل: بشير.

10- تاريخ بغداد: ببغداد.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا.

ح وأخبرنا أبو الحسن (1)، قالوا: حدّثنا - وأبو النجم، أنبأ - أبو بكر الخطيب (2)، أنا هبة الله بن الحسن الطبري (3)، أنا أحمد بن عبيد، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، قالوا: أنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الله بن العلاء بن زبر ثقة.

في نسخة ما شافهني (4) به أبا عبد الله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال: نا محمد بن عوف الحمصي، قال: قال يحيى بن معين: عبد الله بن العلاء ليس به بأس.

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمّة - إجازة - أنبأ حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد الله: عبد الله بن العلاء (6) مقارب الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري (7)، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (8) قال: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الله بن العلاء؟ فوثّقه، قلت له: ابن المبارك لم يرو عنه؟ قال: ابن المبارك إنما حمل عن الأعلام المشاهير.

قال يعقوب (9): قلت - يعني: لهشام بن عمّار - فعبد الله بن العلاء؟ قال:

ص: 382

1- بالأصل: «أبو الحسن» و الصواب: «أبو الحسن» وقد مرّ.

2- تاريخ بغداد 17/10.

3- تاريخ بغداد: «الطبراني».

4- كتب فوقها في ل: أجاز لي.

5- بالأصل: «أبي محمد» والخبر في الجرح والتعديل 128/5.

6- زيد في ل: ابن زبر.

7- الأصل: الطيوري، والمثبت عن ل، و السند معروف.

8- المعرفة و التاريخ 153/1 و 397/2 باختلاف بسيط.

9- المعرفة و التاريخ 396/2.



بخ (1)، ثقة، قد سمع من القاسم أبي عبد الرحمن، و من عمر بن عبد العزيز، هو قديم.

قال يعقوب (2): و عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر ثقة دمشقي، أثنى عليه عبد الرحمن بن إبراهيم، و ذكر أنه ثقة. (3) ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الله بن العلاء بن زبر فقال: يكتب حديثه (4).

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنبا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (5): سئل أبي عن عبد الله بن العلاء بن زبر فقال: هو أحب إلي من أبي معيد حفص بن غيلان.

أخبرنا أبو الحسن (6)، قال: نبا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنبا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمد بن عدي بن زحر البصري - في كتابه - أنا محمد بن علي الآجري أبا عبيد، قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن عبد الله بن العلاء بن زبر فقال: ثقة.

أنبا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فعبد الله بن العلاء بن زبر؟ قال: ثقة، يجمع حديثه (8).

أخبرنا أبو الحسن (9)، قال: نا - و أبو النجم، أنا - أبو بكر (10).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (11)، قال: أبو

ص: 383

1- في ل: بخ بخ ثقة. و في المعرفة و التاريخ كالأصل.

2- المعرفة و التاريخ 452/2.

3- قبلها بالأصل: «أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد و علي بن الحسن قال: نا و أبو النجم بدر بن عبد الله بن العلاء بن زبر».

4- الخبر ليس في ل و المطبوعة.

5- الجرح و التعديل 129/5 و الخبر ليس في ل و المطبوعة.

6- بالأصل: «أبو الحسن» و الصواب ما أثبت «أبو الحسن» و قد مرّ هذا السند كثيرا.

7- تاريخ بغداد 17/10 و الخبر سقط من ل و المطبوعة.

8- الخبر سقط من ل و المطبوعة.

9- بالأصل: «أبو الحسن» و الصواب ما أثبت «أبو الحسن» و قد مرّ هذا السند كثيرا.

10- الخبر في تاريخ بغداد 16/10.

11- المعرفة و التاريخ 458/2.

العباس هشام بن الغاز، و عبد الله بن العلاء (1) و ذكر غيرهما، منهم من حمل و منهم من قدم إلى بغداد، و كتب أصحابنا عنه ببغداد.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أخبرنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، أنبا أبي، عن أبيه، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال: توفي أبي سنة أربع و ستين و مائة، و هو ابن تسع و ثمانين سنة، و صلّى عليه سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنبا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال: ولد أبي سنة خمس و سبعين، و مات سنة خمس و ستين و مائة، و صلّى عليه سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الحسن (3)، قال: نا ح - و أبو النجم، أنبا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا هبة الله بن الحسن الطبري، نا علي بن محمد المروزي (5)، نا أحمد بن محمد بن أبي سعدان، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء: توفي عبد الله بن العلاء سنة أربع و ستين و مائة.

قال الخطيب: و أنا ابن (6) الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني عبد الرحمن بن عمرو (7)، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء قال: مات أبي سنة خمس و ستين و مائة.

ص: 384

1- زيد فقط في ل: ابن زبر.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 273/1.

3- عن ل، و بالأصل: أبو الحسن، و قد مرّ.

4- تاريخ بغداد 18/10.

5- عن ل و تاريخ بغداد، و بالأصل: المزني.

6- عن ل و تاريخ بغداد، و بالأصل: أبو الفضل.

7- عن ل و تاريخ بغداد، و بالأصل: عمر.

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

أبو الحارث القرشي المخزومي المدني (1)

ولد بأرض الحبشة في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيل إنه رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سمع عمر، وابن عمر، وابن العباس، وأباه عياش بن أبي ربيعة.

روى عنه: ابنه الحارث بن عبد الله، وابن (2) ابنه عبد الله بن الحارث بن عبد الله، و نافع مولى ابن عمر، وأبو بكر بن (3) محمد بن عمرو بن حزم، وسليمان بن يسار، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وزياد مولى ابن عياش.

وقدم دمشق غازيا.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري - بنيسابور - نا الفضل بن محمد البيهقي، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله بن الحارث، عن (4) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال:

دخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض بيوت آل أبي (5) ربيعة إما لعيادة المريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت المخزبة التميمية، وكانت أم الجلّاس، وهي أم عياش بن أبي ربيعة: يا رسول الله، ألا توصيني (6)؟ فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا أم الجلّاس انتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك، وأحبي (7) لأختك ما تحبين لك»، ثم أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصبي من ولد عياش، فكانت أم الجلّاس ذكرت لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرضا بالصبي - أو علة -

ص: 385

1- ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري ص 319 والإصابة 356/2 العبر للذهبي 55/1 الاستيعاب رقم 1628 وأسد الغابة 256/3 و شذرات الذهب 55/1 والوافي بالوفيات 392/17 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 468.

2- ما بين الرقمين ليس في ل.

3- «بن» ليست في ل.

4- عن ل، وبالأصل: «ابن».

5- ليست في ل، وفي المطبوعة: ل بني ربيعة.

6- بالأصل ول: «توصيني» والمثبت عن المختصر 225/13.

7- بالأصل: «وأحب» والمثبت عن ل والمختصر.

فجعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرقى الصبي، ويتفل عليه، و جعل الصبي يتفل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلما تفل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ذلك [6558].

رواه محمّد بن يحيى الذّهلي عن إسماعيل.

ورواه إسحاق بن محمّد الفروي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد نحوه (1). (2) أنبأنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن شعيب الزنجاني، نا محمّد بن معمر البحراني، نا أبو عامر العقدي، نا أبو عمرو السّدوسي، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة قال:

ما قام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لتلك الجنّاة إلا أنها كانت يهودية، فأذاه ريح بخورها، فقام حتى جازته.

قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن خضر الأندلسي المحتسب، حدّثني أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن، نا أحمد بن عمير (3) بن يوسف بن جوصا، نا علي بن عبد الرحمن نا عبد الله بن يوسف، نا يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد أن عيسى بن عاصم حدّثه:

أن عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عبّاس، و عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة خرجوا من جوف الشام، و كانوا غزوا الروم و مع ابن عيّاش سرية له، فكان يقبلها إذا اشتهاها و هو يسير، و يصيبها و ليس معه ماء، فكانا ينهياه عن ذلك و يكرهانه و يعيبان

ص: 386

- 1- زيد بعدها في ل: آخر الجزء السابع و الستين بعد الثلاثمائة، يتلوه أنا أبو علي الحداد في كتابه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد. و كتب فيها على الصفحة التالية: الجزء الثامن و الستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها. تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى، سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي و أجاز له من بعض شيوخ والده رحمه الله تعالى.
- 2- قبله كتب في ل: بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.
- 3- بالأصل: عمر، و الصواب عن ل، و قد مرّ التعريف به.

ذلك عليه، فيقول: بيني وبينكم عمر (1)، فلما قدموا على عمر ذكروه له فضربه عمر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، و محمد بن إبراهيم بن مروان، قالوا: نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ، نا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: ولد عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بأرض الحبشة، و أمه أم سلمة بنت مخزبة (2) بن جندل بن نهشل بن دارم.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا (3) عمرو بن خالد، و حسان بن عبد الله، عن ابن (4) لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قال:

و من بني مخزوم عيَّاش بن أبي ربيعة، و معه امرأته بنت (5) سلمة بن مخزبة (6) بن جندل بن نهشل بن دارم (7)، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن عيَّاش (8) بن أبي ربيعة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، و أبو (9) العزَّ الكيلي، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد ابن المبارك: و أبو الفضل بن خيرون قالوا: أنبأ محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط (10) قال: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أمه أسماء بنت سلامة بن مخزبة (11) بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم بن

ص: 387

- 1- عن ل و بالأصل: «عمر و».
- 2- بالأصل: «مخرمة» و الصواب ما أثبت عن ل، و انظر تاج العروس بتحقيقنا: خرب 456/1 و فيه: مخربة كمحذثة: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبيير، أم عيَّاش و عبد الله ابني أبي ربيعة.
- 3- في ل: «بن» بدل «نا».
- 4- عن ل و بالأصل: أبي.
- 5- في ل: «زينب بنت سلمة».
- 6- بالأصل: «مخرمة» و الصواب ما أثبت عن ل، و انظر تاج العروس بتحقيقنا: خرب 456/1 و فيه: مخربة كمحذثة: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبيير، أم عيَّاش و عبد الله ابني أبي ربيعة.
- 7- عن ل و بالأصل: حازم.
- 8- بالأصل: عباس.
- 9- بالأصل: و أبي.
- 10- طبقات خليفة بن خيَّاط ص 409 رقم 1999.
- 11- مهملة بدون نقط بالأصل ل و وفي طبقات خليفة: مخرية، و الصواب ما أثبت، انظر ما مرّ بشأنها.

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ، قتل بسجستان سنة ثمان و سبعين (1).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (2): و ولد عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد الله بن عياش (3) - ونعم عبد الله - كان حكى عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له: أ كان عبد الله بن عمر يقول لمن يصحبه في السفر (4): إن كنت تصوم فلا تصحبنا؟ قال: قد كان يصحبه ابن عياش، و هو يصوم، فيأمرنا له بسحور، و أمّ عبد الله بن عياش أسماء بنت سلامة بن مخزبة بن جندل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنبا الحسن (5) بن محمد، أنا أحمد بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (6)، نا محمد بن سعد، قال: في الطبقة الثامنة ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه و سلم و رآه و لم (7) يحفظ عنه شيئا: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، و ولد بأرض الحبشة.

قال الواقدي: و لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و قد روى عن عمر، و له دار بالمدينة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (8): قال في الطبقة الأولى من [أهل] المدينة: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، و أمه أسماء بنت سلامة بن مخزبة بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم، و ولد

ص: 388

1- في ل: و أربعين.

2- انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 319 فكثيرا ما ينقل الزبير عن عمه المصعب.

3- عن نسب قريش و بالأصل عباس.

4- بالأصل: «لم تصحبه في سفر» و المثبت عن ل و نسب قريش.

5- عن ل و بالأصل: الحسين.

6- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

7- ل: قد.

8- طبقات ابن سعد 28/5.

عبد الله بن عيَّاش بأرض الحبشة، ولا نعلمه روى عن النبي شيئاً، وقد روى عن عمر بن الخطاب، وله دار بالمدينة.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (1)، قال: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة أبو الحارث القرشي المخزومي.

قال سعيد بن داود: نا مالك، قال نافع: سمعت من (2) عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة حديثاً - لا أدري عن من حدث به (3) - قال: يبعث الله ريحاً بين يدي الساعة لا تدع أحداً في قلبه من الخير شيء إلا أماته.

وقال إبراهيم بن المنذر، عن عيسى بن المغيرة، نا الضَّحَّاك بن عثمان (4)، عن نافع، عن عبد الله بن عيَّاش قال نافع: لا أدري عن من حدث - عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه.

وقال إسحاق بن عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن عيَّاش بن أبي ربيعة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، والأول أصح، وسمع عمر، وروى عنه الحارث بن عبد الله بن عيَّاش ابنه (5)، كناه إسحاق بن سعيد، عن أبيه.

أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، نا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال: وكنيته عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي المدني، أبو الحارث، كناه إسحاق بن عبد الله.

في نسخة ما شافهني (7) به أبو عبد الله الأصبهاني، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا على بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي

ص: 389

1- التاريخ الكبير للبخاري 149/1/3.

2- ليست في التاريخ الكبير.

3- ليست في التاريخ الكبير.

4- «بن عثمان» ليست في التاريخ الكبير.

5- في التاريخ الكبير: كأنه ابنه.

6- عن ل وبالأصل: الحسين.

7- كتب فوقها في الأصل و ل: اجاز لي.

حاتم قال (1): عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة القرشي المخزومي أبو الحارث، روى عن عمر (2)، وروى عنه ابنه الحارث بن عبد الله بن عيَّاش، و نافع، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3) قال: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي. يقال: إنه قد رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وولد بأرض الحبشة في الهجرة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحارث عبد الله بن عيَّاش عن أبيه، روى عنه نافع.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو الحارث عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي (4)، قال: أبو الحارث عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة [المخزومي].

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد قال: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة سكن المدينة، رأيت في كتاب محمَّد بن سعد: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم، و كان عيَّاش من مهاجرة الحبشة، و أقام بالمدينة، و مات بها.

قال: البغوي: و لا أعرف لعبد الله حديثا مسندا، و قد روى عيَّاش عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمَّد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري، و أمّا عيَّاش تحت الباء نقطتان و الشين منقوطة، فمنهم عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة، روى عنه عمر.

ص: 390

1- الجرح و التعديل 125/5.

2- في ل: عمر بن الخطاب.

3- المعرفة و التاريخ 247/1.

4- الكنى و الأسماء 145/1 و الزيادة التالية عن الدولابي.



أنبأنا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد (1)، قال: أبو الحارث عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني، ولد في عهد رسول (2) الله صلّى الله عليه وسلّم بأرض الحبشة، له رواية (3) عن النبي صلّى الله عليه وسلّم (4)، وسمع عمر بن الخطّاب، وروى عنه:

نافع (5) مولى ابن عمر، وابنه الحارث.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا [أبو] (6) عبد الله بن مندة قال: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي ولد في عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم لأبيه وعمه صحبة، عداه في أهل الحجاز، روى عنه أبو بكر [بن] (7) محمّد بن عمرو بن حزم.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، قال: قال: أنا أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي ولد بأرض الحبشة - فيما ذكره ابن عائد عن محمّد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عن عكرمة، عن ابن عباس - و ذكر أن أمه أم سلمة بنت مخزّبة بن جندل بن نهشل بن دارم (8).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا الحسين بن جعفر، و محمّد بن الحسن، و أحمد بن محمّد العتيقي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا.

ص: 391

1- الأسمامي والكنى للحاكم 400/3 رقم 1607.

2- في الأسمامي والكنى: النبي.

3- عن الأسمامي والكنى وبالأصل: «روية».

4- من قوله: بأرض الحبشة إلى هنا ليس في ل.

5- في الأسمامي والكنى: أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر العدوي وابنه الحارث بن عبد الله القرشي.

6- الزيادة عن ل.

7- الزيادة عن ل.

8- خبر سقط من الأصل نستدركه عن ل هنا: أخبرنا (س ملحق) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا عبد الوهّاب بن عبد الواحد الجوبري، نا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة قال: أخذت أمة من الإماء زنت، فأرسل عمر شبابا من شباب قريش ليحدّوها، فكنت فيمن حدّها إلى.

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العجلي، حدّثني أبي (1) قال:

عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي، مدني، تابعي، ثقة.

أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل (2)، قال: لنا موسى بن إسماعيل، نا حمّاد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن مينا: أن عبد العزيز - أبا عمر بن عبد العزيز - بعث إلى ابن عمر بمال في الفتنة، فقبله، وبعث إلى عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة فلم يقبل.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله، عن الصّحّاح بن عثمان الحزامي، عن عبد الرّحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال:

خرج عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة من المسجد، فلما كانا على بابه وقد أحفيا (3) شواربهما حتى بدت الشوى (4) كفت (5) كل واحد منهما ثيابه حتى بدت ساقاه، وقال لصاحبه: ما عندك خير هل لك أن أسابقك؟ قال: ونا الزبير، قال: و حدّثني عبد الله بن عمر بن القاسم، حدّثني عبد الله بن عمر بن حفص، عن نافع قال: رأيت عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بطريق مكة يسعيان على أرجلهما وإنهما لشيخان.

### 3451 - عبد الله بن عيسى بن برت بن الحصين البعلبكي

3451 - عبد الله بن عيسى بن برت (6) بن الحصين البعلبكي

حدّث عن أحمد بن أبي الحواري.

ص: 392

1- تاريخ الثقات ص 271 وبالأصل: أحمد العجلي.

2- التاريخ الكبير للبخاري 234/1/3.

3- بالأصل: «أخفينا» والمثبت عن ل.

4- بالأصل: «السو» وفي ل: «الشوا» والصواب ما أثبت عن القاموس المحيط، والشوى: اليدان، والرجلان، والأطراف، وقحف الرأس.

5- كفت الشيء إليه: ضمه وقبضه (القاموس).

6- رسمها بالأصل: «برز» والمثبت عن ل، والاكمال لابن ماكولا 256/1.

وروى عنه: هاشم (1) بن أحمد العصار المصري.

قرأت على أبي محمد السلمي (2)، عن أبي نصر علي بن هبة الله، قال (3): أما برت (4) بباء مكسورة فهو: عبد الله بن عيسى بن برت (5) بن الحصين البعلبكي، حدّث عن أحمد بن أبي الحواري، حدّث عنه هاشم بن أحمد العصار، شيخ ابن رشيّق.

### 3452 - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أبو محمد الأنصاري الكوفي (6)

قدم دمشق وأبو ليلى، له صحبة، وقد اختلف في اسمه.

حدّث عن جدّه عبد الرحمن بن أبي ليلى، و عامر الشعبي، و عطية (7) بن سعد العوفي، و أمية بن هند المدني (8)، و عبد الله بن عبد الله بن جبر (9)، و موسى بن عبد الله بن يزيد، و عبد الله بن أبي الجعد الغطفاني، و العباس بن سهل السّاعدي، و زيد بن علي بن الحسين.

روى عنه: أبو فروة مسلم بن سالم الجهني، و سفيان الثوري، و زهير بن معاوية، و شريك القاضي، و عمّار بن رزيق (10)، و عتبة بن أبي حكيم الهمداني، و المطلب بن زياد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد (11) بن الحسن بن محمد، أنا أبو محمد الحسن (12) بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو العباس محمد بن

ص: 393

- 1- في ل: هشام.
- 2- في ل: أبي محمد عبد الكريم بن حمزة.
- 3- الاكمال لابن ماکولا 256/1.
- 4- عن الاكمال و بالأصل: برز.
- 5- الاكمال لابن ماکولا 256/1.
- 6- ترجمته و أخباره في تهذيب الكمال 405/10 و تهذيب التهذيب 227/3 و تقريب التهذيب وفيه: ابن أبي عيسى، و ميزان الاعتدال 470/2 و غاية النهاية 440/1 و الوافي بالوفيات 395/17 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 152.
- 7- في ل و المطبوعة: عامر الشعبي عن عطية (و في ل: بن أبي سعد). و في تهذيب الكمال روى عن: ... و عامر الشعبي... و عطية العوفي.
- 8- في تهذيب الكمال: المزني.
- 9- بالأصل: «جبير» و المثبت عن ل و تهذيب الكمال.
- 10- إعجامها مضطرب بالأصل، و بدون إعجام في ل، و المثبت بتقديم الراء عن تهذيب الكمال.
- 11- في ل: أبو أحمد محمد بن الحسن، و المثبت قياسا إلى سند مماثل.
- 12- في الأصل: الحسين، و المثبت عن ل.

إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السّراج، نا إسماعيل بن موسى، نا شريك، عن عبد الله بن أبي ليلي (1)، عن عبد الله بن جبر (2)، عن أنس بن مالك أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يتوضأ في إناء يسع (3) رطلين، و كان يغتسل بصاع.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن - قراءة - عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خزفة.

ح، وعن أبي الحسين بن الآبوسى، أنا أحمد بن عبيد بن بيرى، قالاً: أنبأ محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة (4)، نا الحسن بن حمّاد، نا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن عيسى قال:

لقيت زيد بن علي بالشام فذاكرته المسح على الخفين، و قلت له: إن علياً مسح، قال: أنتم أعلم بعلي منّا، كان فيكم، أما أنا ففي نفسي منه شيء.

قال: و حدّثه بحديث فكتبه في ألواح معه صغار.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلاني، و أبو الحسين الصيرفي، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد الباقلاني: و أبو الحسين الأصبهاني قالاً: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (5)، قال: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي، روى عنه الثوري، و أبو فروة مسلم - هو ابن أخي محمد بن عبد الرحمن -.

في نسخة ما شافهني (6) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7): عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي، هو

ص: 394

1- في ل و المطبوعة: عبد الله بن عيسى.

2- بالأصل و ل و المختصر 226/13: جبير.

3- بالأصل: «تسع» و المثبت عن ل و المختصر 226/13.

4- في ل: خثيم.

5- التاريخ الكبير للبخاري 164/1/3.

6- فوقها بالأصل و ل: أجاز لي.

7- الجرح و التعديل 126/5.

ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، روى [1] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، و عطية العوفي، و الشعبي، روى عنه أبو فروة مسلم بن سالم الجهني، و سفيان الثوري، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك [بن] الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - واسمه يسار، و يقال: داود - بن بلال ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، حدث عن جده عبد الرحمن، و الزهري، و روى عنه شعبة، و أبو فروة مسلم بن سالم في الصوم.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسن بن مخلد (2)، أنبا علي بن محمد بن خزفة.

ح و عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري.

قالا: أنا محمد بن الحسين، نبا ابن أبي خيثمة، نا أبو نعيم، نا شريك، عن عبد الله بن عيسى قال: رأني عبد الرحمن بن أبي ليلى، و أنا أصلي فقال: ألزق أنفك بالأرض يا ابن عيسى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر (3) بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (4)، نا أبو بكر، نا سفيان، حدثني عبد الله بن عيسى، عن (5) عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سفيان: و كان عبد الله و أخوه أكبر من عمهما و كانا يفضلان على عمهما محمد بن عبد الرحمن.

قال: و نا يعقوب (6)، نا الحميدي، قال: قال سفيان: كان عبد الله يفضل على عمه ابن أبي ليلى.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا

ص: 395

1- ما بين الرقمين سقط من ل.

2- في ل: محلد.

3- عن ل، و بالأصل: «شعيب» و السند معروف.

4- المعرفة و التاريخ 620/2.

5- كذا بالأصل و ل، و في المعرفة و التاريخ: «بن».

6- المعرفة و التاريخ 91/3.

عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبد الله ح نا سفيان.

و أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا الأحوص بن المفصل الغلابي، أنا أبي، نا أحمد بن حنبل، عن سفيان ابن عيينة: قال عمارة بن القعقاع:

و أخبرنا (2) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ (3)، أنا أبو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، نا سفيان، نا عمارة بن القعقاع بن أخي بن شبرمة، و عبد الله بن عيسى بن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فكانوا يقولون: هما أفضل من عمهما (4).

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل، نا أحمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة قال: عبد الله بن عيسى ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، كانوا يقولون: هو أفضل من عمه.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنبأ رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، و هو أوثق ولد أبي ليلى (5)، روى عنه شعبة و سفيان.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح الزاهد، أنا (6) سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد، نبأ أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، و هو أسن من عمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

ص: 396

1- في ل: ح و أخبرنا، و فوقها: ملحق.

2- فوقها في ل: ملحق.

3- بالأصل: المظفر، و اللفظة ليست في ل و المطبوعة، و لعل الصواب ما أثبت.

4- كذا بالأصل و ل، و في تهذيب الكمال 406/10 عميها.

5- روى بعضه الذهبي في تاريخ الإسلام (121-140) ص 152.

6- في ل: أنا أبو الفتح سليم بن أيوب.

أخبرنا أبو سعد (1) إسماعيل بن أحمد، و أبو الحسن (2) مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (3) -شفهاها - عن عبد العزيز بن أحمد، عن تمام بن محمد، حدّثني مكحول، نا جعفر بن محمد بن أبان، نبأ علي بن حكيم قال:

قال لنا شريك: كان عبد الله بن عيسى رجل صدق، و كان يعلم العجم محتسبا (4).

في نسخة ما شفهنّي (5) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6)، حدّثني أبي، نا علي بن حكيم الأودي، قال: سمعت شريكا يثني على عبد الله بن عيسى، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن عيسى ثقة.

سألت أبي عن عبد الله بن عيسى فقال: صالح.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن عيسى؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد البراء (7)، قال: قال علي بن المديني:

عبد الله بن عيسى الذي روى عن عكرمة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «[ليس منا من خبّب امرأة على زوجها]» [6558 م] قال: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

ص: 397

1- بالأصل: «أبو سعد ابن إسماعيل» و المثبت عن ل، و السند معروف.

2- في ل: الحسين.

3- زيد في ل: و أبو الحسن الفقيه و غيرهما.

4- بالأصل و ل: محتسب.

5- فوقها في ل: أجاز لي.

6- الجرح و التعديل 126/5.

7- في ل: البزاز.

قال: هو عندي منكر [1].

ح و أخبرنا (2) أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار (3)، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، عن يحيى بن معين قال:

عبد الله بن عيسى بن أبي ليلي يتشيع.

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - أنا أبو محمد التميمي - إجازة - أنا تمام بن محمد - إجازة - حدثني أبي، أخبرني عبد الله بن أحمد بن (4) ربيعة الربيعي، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال: قال يحيى بن معين: هلك عبد الله بن عيسى سنة ثلاثين و مائة كنيته أبو محمد.

[حرف الغين في آباء العبادلة: فارغ] (5)

ص: 398

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل والمثبت عن ل.

2- فوقها في ل: ملحق.

3- في الأصل: «زرار» والمثبت عن ل، و السند معروف.

4- في ل: بن أبي ربيعة.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.



ولي إمرة دمشق نيابة عن أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون، وقد تقدم ذكر توليته إياه في ترجمة سعد الأعسر (2).

3454 - عبد الله بن الفرّج بن عبيد الله - و يقال: ابن عبد الله -

أبو محمّد القرشي المعروف بابن البرامي

روى عن القاسم بن عثمان الجوعي، وأبي أمية محمّد بن إبراهيم.

روى عنه: ابنه أبو بكر أحمد، وأبوا (3) بكر: بن المقرئ، ومحمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، وأبو هاشم المؤدّب.

أخبرنا أبو الفرّج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأ أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو محمّد عبد الله بن الفرّج بن عبد الله القرشي البرامي بدمشق، نا القاسم بن عثمان الجوعي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن [دينار] (4)، عن أبي سعيد بن رافع قال: سألت ابن عمر عن هذه الآية إِنَّكَ لَأَتَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ (5) أفي أبي جهل وأبي طالب نزلت؟ قال: نعم.

[قال: و نا عبد الله، نا قاسم، نا إبراهيم بن أيوب، قال: قال سفيان بن عيينة:

ص: 399

1- تحفة ذوي الألباب للصفدي 326/1 و 327 و أمراء دمشق للصفدي ص 71 و 143.

2- ترجمته في تحفة ذوي الألباب 325/1.

3- بالأصل: «و أبو بكر» و المثبت عن ل.

4- زيادة عن ل، سقطت من الأصل.

5- سورة القصص، الآية: 56.

رأيت الثوري في المنام، فقلت: [1] أوصني، قال: أقل من مخالطة الناس، قال:

قلت: زدني، قال: سترد فتعلم.

### 3455 - عبد الله بن فروخ

3455 - عبد الله بن فروخ (2)

سمع أبا هريرة وعائشة.

روى عنه: أبو سلام الأسود، وشداد أبو عمّار، وزيد بن سلام، وأبو عبد الجليل (3)، ومبارك بن أبي حمزة الزهري (4).

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن الأبنوسي، أنبأ أبو بكر محمّد بن الحسن بن عبدان بن الحسن (5) بن مهران الصيرفي - في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة - نا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، نبأ أحمد بن عيسى المصري، نا بشر بن بكر التنيسي، حدّثني الأوزاعي، حدّثني شداد أبو عمّار، نا عبد الله بن فروخ، نا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أوّل من تنشق عنه الأرض، وأنا أوّل شافع، وأوّل مشفع» [6559].

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمّد - زاد أبو الفضل:

و محمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل (6) قال: عبد الله بن فروخ سمع عائشة.

في نسخة ما شافهني (7) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (8) قال:

ص: 400

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 412/10 و تهذيب التهذيب 230/3 و ميزان الاعتدال 471/2 و الوافي بالوفيات 399/17 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 119.

3- بالأصل: الجليل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

4- كذا، وفي ل و تهذيب الكمال و تاريخ الإسلام: الزبيري.

5- عن ل، وبالأصل: الحسين.

6- التاريخ الكبير 170/1/3.

7- كتب فوقها في ل: أجاز لي.

8- الجرح والتعديل 137/5.

عبد الله بن فروخ مولى عائشة، روى عن عائشة، وروى عنه أبو عبد الجليل (1)، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عنه مبارك بن أبي حمزة الزبيدي (2)، سألت أبي عنه فقال:

هو مجهول، و مبارك بن أبي حمزة مجهول.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة: قال [في] طبقة قدم يلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عبد الله بن فروخ، روى عنه أبو سلام.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة: عبد الله بن فروخ.

قرأت على أبي محمد (3) عبد الكريم بن حمزة (4)، عن أبي بكر الخطيب قال:

عبد الله بن فروخ سمع عائشة أم المؤمنين، روى عنه زيد بن سلام، و عبد الله بن فروخ ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، حدث عن أبي هريرة، روى عنه شداد أبو عمّار.

كذا قال الخطيب، وعندني أنهما رجل واحد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنا الحسين بن (5) جعفر، و محمد بن الحسن، و أحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا:

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن (6) أحمد بن زكريا، أنبا أبو مسلم العجلي، حدثني أبي قال: عبد الله بن فروخ شامي، تابعي، ثقة.

ص: 401

1- عن الجرح والتعديل و ل، وبالأصل: عبد الكامل.

2- كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي ل: الزبيري، وانظر ما مرّ بشأنه قريبا.

3- بالأصل: محمد بن عبد الكريم. خطأ.

4- «بن حمزة» ليس في ل.

5- «الطيوري، أنا الحسين بن» ليس في ل.

6- بالأصل «نا» خطأ، والمثبت عن ل.

3456 - عبد الله بن فضالة اللخمي (1)

أظنه دمشقيا.

حكى عنه أبو طاهر أحمد بن بشر الدمشقي.

ذكر بعض بني نوبخت حدّثني عمي، حدّثني أحمد بن بشر الدمشقي قال: أنشدني عبد الله بن فضالة اللخمي للوليد بن يزيد:

ولقد قال طيببي \*\*\* و طيببي غير آلي

أشك ما شئت سوى الح \*\*\* ب فإني ما أبالي

سقم الحب رخيص \*\*\* و دواء الحب غالي

3457 - عبد الله بن فيروز

أبو بشر - ويقال: أبو بسر (2) - الدّيلمى (3)

و كانت لأبيه صحبة، وأبوه من أبناء اليمن.

صحب عبد الله معاذ بن جبل بالشام إلى أن مات، وسكن فلسطين - ويقال:

الأردن-.

و حدّث عن أبيه، و معاذ بن جبل، و عبد الله بن عمرو بن العاص، و أبيّ بن كعب، و عبد الله بن مسعود، و حذيفة بن اليمان، و زيد بن ثابت، و حنش بن عبد الله.

روى عنه: يحيى بن أبي عمرو الشيباني (4)، و محمّد بن سيرين، و حكيم بن رزيق (5) الأيلي (6)، و وهب بن خالد الحمصي.

وفد على عمر بن عبد العزيز.

ص: 402

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 271.

2- بالأصل: أبو بشير، و يقال: أبو بشير، و المثبت عن ل و مصادر ترجمته.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 419/10 و تهذيب التهذيب 231/3 و الإصابة 138/3 و الأسماء و الكنى للحاكم 272/2.

4- في المطبوعة: السيباني.

5- بالأصل: زريق، والمثبت بتقديم الراء عن ل و تهذيب الكمال.

6- في ل: الديلمي.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان الموحد، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد، نا داود بن رشيد، نا إسماعيل، نا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاقي - فيما قرئ (1) عليه و أنا حاضر - نا أبو بكر بن مالك - إملاء - نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نبأ الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش (2)، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن فيروز الديلمي قال:

سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى [و في حديث الموحد: فألقى - عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، و من أخطأ ضل، و لذلك-] (3) - و في حديث الموحد: فلذلك أقول جفّ القلم على علم الله عزّ و جل» [6560].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن إبراهيم بن موسى، أنا أبو طاهر بن خزيمه، نا جدي، نا عبيد الله بن الجهم الأنماطي (4)، نا أيوب بن سويد، عن أبي زرعة الشيباني يحيى بن أبي عمرو، نا [ابن] (5) الديلمي، عن عبد الله بن عمرو (6).

ح قال: و نا جدي، نا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولاني، نا أيوب - يعني:

ابن سويد - عن أبي زرعة - و هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني - عن أبي بشر (7) عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أن سليمان بن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله حكماً يصادف حكمه و ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، و لا يأتي هذا المسجد أحد (8) لا يريد إلا الصلاة

ص: 403

1- بالأصل: «قرأ» و المثبت عن ل.

2- عن ل و بالأصل: عباس.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل و المطبوعة.

4- في ل: الأنطاكي. و انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12/180.

5- زيدت عن ل.

6- بالأصل: «عمر» و الصواب: «عمرو» عن ل، و مرّ في أول ترجمته أنه حدث عن... و عبد الله بن عمرو بن العاص.

7- بالأصل: بشير.

8- بالأصل: أحدا. و المثبت عن ل.

فيه إلاّ - خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه»، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة» [6561].

أبنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد (1)، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد زياد النيسابوري، نا أبو الأزهر (2) أحمد بن الأزهر، نا إسحاق بن سليمان، نا أبو سنان عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن (3) الديلمي قال:

وقع في نفسي شيء من القدر، فأتيت أبي بن كعب فقلت: يا أبا المنذر، إنه وقع في نفسي شيء من القدر قد خشيت أن يكون فيه هلاك ديني أو أمري، فحدّثني من ذلك شيئاً لعل الله عزّ وجل أن ينعمني، فقال: لو أن الله عزّ وجلّ عدّب أهل سماواته، وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك (4) مثل أحد - أو مثل جبل أحد - ذهباً أفنفته في سبيل الله عزّ وجلّ ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنك إن متّ على غير (5) هذا أدخلت النار، ولا عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود فتسأله، فأتيت عبد الله بن مسعود فقال لي مثل ذلك، وقال: لا عليك أن تأتي أخي حذيفة بن اليمان فتسأله، فأتيت حذيفة فسأله فقال مثل ذلك وقال:

لو أتيت زيد بن ثابت، فأتيت زيد بن ثابت فسأله فقال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

«إنّ الله عزّ وجلّ لو عدّب أهل سماواته، وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد - أو مثل جبل أحد - ذهباً أفنفته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وإن متّ على غير هذا دخلت النار» [6562].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن (6) قالت: أنبا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنبا أبو يعلى، نا سويد بن سعيد، نا زياد بن الربيع، عن هشام، عن ابن سيرين، عن ابن (7) الديلمي قال:

ص: 404

1- زيد في: ابن النور.

2- «أحمد بن الأزهر» مكرر بالأصل.

3- عن ل وبالأصل: أبي.

4- سقطت من الأصل و أضيفت عن ل.

5- في ل: إن مت على هذا دخلت النار.

6- عن ل وبالأصل: الحسين.

7- بالأصل: أبي.

كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ بن جبل، فلما حضرته الوفاة قلنا: يرحمك الله، إنما صحبناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم، ولتحدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتفع (1) به، قال: ساء ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات وهو يؤمن بثلاث: أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور» قال ابن سيرين: أما أنا نسيت قال: «دخل الجنة - أو قال: نجا من النار-» [6563].

خالفه غيره:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأ أبو بكر بن مردويه، أنبأ أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا إسماعيل، أنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن (2) الديلمي (3) أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون معاذاً قال: لما حضر (4) قلت: ألا أراك قد حضرت؟ قال: نعم، و ساء حين الكذب هذا: من مات وهو مؤمن بثلاث: يعلم أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور، قال: فقال: قولاً رغب لهم فيه ألا يكون إلا غفر الله له، فلا أدري.

أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلائي، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري (5) قال: عبد الله بن الديلمي أبو بشر (6) بن فيروز، حديثه في الشاميين، كناه إسحاق. وقال ضمرة عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي: أتيت الأردن، فلقيت حنشا (7) الصنعاني فقال لي: يا أبا بشر (8).

أخبرنا أبو محمد المزكي، نبأ عبد العزيز الصوفي، أنبأ أبو القاسم البجلي، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، أنا أبو زرعة قال: في طبقة قدم تلي الطبقة الثانية من تابعي

ص: 405

1- بالأصل: ينتفع، والحرف الأول غير معجم في ل. والمثبت عن المختصر 229/13.

2- بالأصل: أبي.

3- بالأصل و ل: أبي الديلم، و فوق الديلم ضبة في ل.

4- في ل: حضرت.

5- التاريخ الكبير للبخاري 80/1/3.

6- بالأصل: بشير.

7- بالأصل و ل: حنش، و الصواب عن البخاري.

8- بالأصل: بشير.



أهل الشام دونهم من أهل فلسطين: عبد الله بن فيروز، و الضحّاك بن فيروز، و عباس بن فيروز [و هو أبو العريف] (1).

[قال: و أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2) قال: و بنو فيروز الديلمي ثلاثة:] (3) عبد الله يكنى أبا بشر (4) و الضحّاك، و عيّاش، فعبد الله من نحو ابن محيريز، و الضحّاك، كان يصحب عبد الملك بن مروان و يجالسه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسوي، أنا عبد الله بن عتاب (5)، أنا أبو الحسن بن جوصا - إجازة-.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّوسوي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أبو الحسن - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية: عبد الله بن الديلمي، فلسطيني.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول في باب أبي بشر (6) -بالشين المعجمة: أبو بشر عبد الله بن الديلمي عن حنش، روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني (7).

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال في باب أبي بشر (8) بالشين المعجمة: أبو بشر (9) عبد الله بن فيروز الديلمي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد (10) بن محمّد [أنا هبة الله بن إبراهيم، نا أحمد بن محمّد] (11) بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن

ص: 406

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل. و انظر تاريخ أبي زرعة و المطبوعة.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 338/1.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل. و انظر تاريخ أبي زرعة و المطبوعة.

4- بالأصل: «بشير» و في ل: «عبد الله أبا بشر» و في تاريخ أبي زرعة: عبد الله أبو بشر.

5- بالأصل: غياث، خطأ، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

6- عن ل و بالأصل: بشير.

7- في المطبوعة: الشيباني، بالسين المهملة.

8- عن ل و بالأصل: بشير.

9- عن ل و بالأصل: بشير.

10- «بن أحمد» ليس في ل.

11- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن ل.

حمّاد (1) قال: أبو بشر (2) عبد الله بن الدّيلمى.

أبنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم (3) قال: أبو بشر عبد الله بن الدّيلمى، واسم الدّيلمى فيروز الشامي، عن حنش الصنعاني، روى عنه أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني، كتّاه لنا (4) محمّد بن سليمان، نا محمّد - يعني: ابن إسماعيل -.

قال: وقال ضمرة عن الشيباني عن عبد الله بن الدّيلمى: أتيت الأردن فلقيت حنشا (5) الصنعاني فقال لي: يا أبا بشر (6).

هكذا قاله محمّد بن إسماعيل، وتابعه مسلم بن الحجاج. وكنية (7) عبد الله بن فيروز أبو بسر بالسين، لا أبو بشر (8).

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، عن أبي الحسن الدار قطني.

وقرأت على أبي غالب بن البتّاء، عن أبي الفتح بن المحاملى، أنا أبو الحسن الدار قطني قال في باب بسر: بالباء والسين المهملة: أبو بسر عبد الله بن الدّيلمى، روى عنه ربيعة بن يزيد.

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن علي بن هبة الله قال (9): وأما بسر بضم الباء والسين المهملة: فهو أبو بسر عبد الله بن الدّيلمى، روى عنه ربيعة بن يزيد.

قرأت على أبي الفضل الحافظ، عن أبي الفضل المكي، أنا عبيد الله بن سعيد بن

ص: 407

1- الخبر في الكنى والأسماء لأبي بشر الدولابي 127/1.

2- عن ل و بالأصل: بشير.

3- الخبر في الأسماء والكنى 272/2 رقم 786.

4- بالأصل: «أبا» والمثبت عن ل والأسماء والكنى.

5- بالأصل و ل: حنش، والمثبت عن الأسماء والكنى.

6- بالأصل: «بشير».

7- كذا بالأصل و ل فيما بين الرقمين، وليست العبارة في الأسماء والكنى، إنما عبارة الحاكم هي: وكلاهما أخطئا فيه علمي إنما هو: أبو بسر عبد الله بن الديلمى الشامي.

8- كذا بالأصل و ل فيما بين الرقمين، وليست العبارة في الأسماء والكنى، إنما عبارة الحاكم هي: وكلاهما أخطئا فيه علمي إنما هو: أبو بسر عبد الله بن الديلمى الشامي.

9- الاكمال لابن ماكولا 268/1 و 270.

حاتم، أنبا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا يعقوب بن سفيان، نا محمد بن عبد العزيز، نا عبادة بن عباد، و ابن عياش، عن الشيباني (1)، عن أبي بشر - وهو عبد الله بن الديلمي - عن فيروز.

قال: و أخبرني أبي، أنا أحمد [بن] (2) الفرج، نا ضمرة، نا عبد الرحمن بن عبد الأعلى قال: خرج عمي عبد الله بن الديلمي أبو بشر، فشيّعه وهب بن منبه.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن (3) أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الرحيم بن عبد الأعلى قال:

خرج عمي عبد الله بن الديلمي أبو بشر إلى صنعاء، فلما أراد أن يخرج شيّعه وهب بن منبه فقال: يا أبا بشر، أين منزلك؟ فأخبره، فقال: إن استطعت ألا تنام إلا في موضع ترى فيه أهلك يا رجل الحمى، فافعل، قال: فاشترى دارا بكورة بيت جبرين (4) في قرية يقال لها صدوفا (5).

أخبرنا أبو القاسم الشروطي، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو بكر الأشناني، قال:

سمعت أبا الحسن الطرائفي قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: و سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن الديلمي كيف حديثه؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، نا أبو الحسين بن الطيوري، نا الحسين بن جعفر، [و أحمد بن محمد العتيقي].

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، نا ثابت بن بندار، نا الحسين بن جعفر (6)، قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد [بن زكريا، نا صالح بن أحمد] (7)، حدّثني أبي قال (8): عبد الله بن الديلمي شامي، تابعي، ثقة.

ص: 408

1- في ل و المطبوعة: السيباني.

2- عن ل، سقطت من الأصل.

3- بالأصل: على، و المثبت عن ل.

4- بيت جبرين: بليد بين بيت المقدس و غزة، كانت فيه قلعة حصينة خربها صلاح الدين.

5- كذا بالأصل، و اللفظة مضطربة في ل و قد تقرأ: «صدوفا»، و في المطبوعة معلولا. و معلولا: إقليم من نواحي دمشق له قرى (ياقوت نقلًا عن ابن عساكر)، و لم أعر على صدوفا.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و أضيف عن ل.

7- ما بين معكوفتين استدرك عن ل.

8- تاريخ الثقات للعجلي ص 254.





<الفهرس > 3399 - عبد الله بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي 3

3400 - عبد الله بن عثمان 4

3401 - عبد الله بن عجلان 4

3402 - عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي 4

3403 - عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني المباركي الحافظ المعروف بابن القطان 5

3404 - عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب أبوبكر القرشي الأسدي 9

3405 - عبد الله بن عروة النضر بن الدمشقي 26

3406 - عبد الله بن عضاة هو ابن عبد الرحمن بن عضاة 26

3407 - عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المفسر المقرئ المعدل 27

3408 - عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد ابن الحارث بن أبي أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن ابن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان أبو إبراهيم، ويقال أبو معاوية ويقال أبو محمد الخزاعي الأسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم 30

3409 - عبد الله بن علي بن أحمد، ويقال: ابن علي بن هلال أبو القاسم البغدادي الخلال المالكي الدقاق 50

ص: 411

3410 - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن فارس ابن علي أبو القاسم الأنصاري المعروف بابن السرحي الشاهد

52

3411 - عبد الله بن علي بن جنيد أبو القاسم البغدادي 52

3412 - عبد الله بن علي بن سعيد أبو محمد القصري الفقيه الشافعي 53

3413 - عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي عم السفاح والمنصور 54

3414 - عبد الله بن علي بن عبد الله أبو الحسين الصيداوي الوكيل المعروف بابن الممخ 69

3415 - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن ويعني عبد الله بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن مهيب بن طليب بن النجيب بن

علقمة ابن الصبر أبو محمد الأزدي 3416 - عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل أبو محمد بن أبي الحسن الصوري

القاضي عين الدولة 71

3417 - عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى أبو نصر ابن أبي الحسن السراج الصوفي الطوسي 74

3418 - عبد الله بن عمران ويقال ابن محمد بن عمران بن موسى أبو محمد البغدادي المعروف بالنجار الفقيه الحافظ 75

3419 - عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعمر بن قعنب ابن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك 77

3420 - عبد الله بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان القرشي الأموي 79

3421 - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح أبو عبد الرحمن القرشي العدوي 79

3422 - عبد الله بن عمر بن راشد البجلي 204

3423 - عبد الله بن عمر بن سليمان أبو العباس الكوكبي النيسابوري 204

3424 - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو علي القرشي

العشيمي المعروف بالبجلي 207

3425 - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي 216

ص: 412

3426 - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عثمان و يقال: أبو عمر الأموي  
الشاعر المعروف بالعرجي 223

3427 - عبد الله بن عمرو بن الوليد له ذكر في ترجمة داود بن سليمان 234

3428 - عبد الله بن عمرو بن يزيد بن الحكم و يقال ابن زيد ابن الحكم أبو زرارة الحكمي 234

3429 - عبد الله بن عمر البازيار 234

3430 - عبد الله بن عمرو بن أويس الأكبر بن سعد بن أبي سرح ابن الحارث بن حبيب بن خزيمه بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي  
القرشي العامري 235

3431 - عبد الله بن عمرو بن الحارث مولى بني عامر بن لؤي 236

3432 - عبد الله بن عمرو بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي 237

3433 - عبد الله بن عمرو بن الطفيل الدوسي 237

3434 - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي أبو محمّد و يقال أبو عبد  
الرحمن و يقال أبو نصير السهمي صاحب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم 238

3435 - عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو دجانة النصري 291

3436 - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي 291

3437 - عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي و هو ثقيف ابن منبه بن بكر  
بن هوازن الثقفي 298

3438 - عبد الله بن عمرو السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب أبو محمّد  
القرشي العامري 300

3439 - عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية أبو وهب القرشي الأموي 314

3440 - عبد الله بن عمرو بن هلال و يقال: عبد الله بن عمرو بن عوف ابن النعمان بن سليمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة



ابن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان و هو مزينة بن عمرو ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان المزني 315

3441 - عبد الله بن عمرو بن يحمدا الأوزاعي 319

3442 - عبد الله بن عمرو الدوسي 319

3443 - عبد الله بن عمير 320

3444 - عبد الله بن عنبة 321

3445 - عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي 321

3446 - عبد الله بن عنبسة بن أبي محمد بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي 322

3447 - عبد الله بن عوف أبو القاسم الكناني القاري 322

3448 - عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون 326

3449 - عبد الله بن العلاء بن زبر أبو عبد الرحمن الربعي 374

3450 - عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو الحارث القرشي المخزومي المدني 385

3451 - عبد الله بن عيسى بن برت بن الحصين البعلبكي 392

3452 - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو محمد الأنصاري الكوفي حرف الغين في آباء العبادلة: فارغ حرف الفاء في

أسماء آباء العبادلة 3453 - عبد الله بن الفتح 399

3454 - عبد الله بن الفرغ بن عبيد الله و يقال: ابن عبد الله أبو محمد القرشي المعروف بابن البرامي 399

3455 - عبد الله بن فروخ 300

3456 - عبد الله بن فضالة اللخمي 402

3457 - عبد الله بن فيروز أبو بشر و يقال أبو بسر الديلمي 402

الفهرس 409

ص: 414

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩